



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



السنة الثامنة والعشرون العدد 8763 الثلاثاء 14 آذار (مارس) 2017 - 15 جمادى الثانية 1438 هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8763 Tuesday 14 March 2017

لماذا يكرهون الأسئلة عن صحة الرئيس الجزائري؟	راموس يسخر من عودة برشلونة التاريخية أمام سان جيرمان	ماجدة الرومي؛ سأظل أغني للسلام حتى آخر يوم من حياتي	«إنها فقط نهاية العالم»؛ صورة كابوسية للأسرة
23	18	14	13

حكم عليه بالسجن عشرين عاما لقتله طالبات مطالبات إسرائيلية بتصفية جندي إردني أنهى محكوميته

الناصرة - «القدس العربي»:

أثار إطلاق سراح الجندي الأردني أحمد دقاسمة الذي قتل طالبات يهوديات قبل عشرين عاما، من السجن، غضبا إسرائيليا شمل عائلاتهم وبعض الأوساط السياسية التي تطالب بتصفيته أو المطالبة بإعادته للسجن.

في السجن، ولكن هذه هي العقوبة القصوى في الأردن، أتمنى أن يتعفن في البيت إن لم يكن في السجن، أكثر ما يؤلم هو أنهم يطلقون سراحه في يوم ذكرى القتل. لقد ارتكب بحقنا ظلما كبيرا.. وردا على سؤال أضافت: «لقد أبلغونا مؤخرا فقط أنه سيتم إطلاق سراحه نهائيا رغم احتجاجنا، أشعر بأنهم يسخرون منا، كان يمكن أن تكون الآن ابنتنا أما ولها أولاد وأحفاد، كنا عائلة سعيدة جدا، ومنذ الحادث أعيش على حبوب التهذبة، أؤمن بأن الله سيعاقبه»، وقالت ميري ميري، والدة يعال، للفتاة العاشرة «هذه لكمة في البطن، رغم أننا عرفنا بأنه سيتم إطلاق سراحه، إلا أن هذا اليوم صعب، أتمنى له كل الشر في العالم، هذا لن يعيد الي يعال، التي كان يجب أن تكون ابنة 33 عاما اليوم، وكان يمكن أن تكون أما. اعتقدت أنه

(رأي القدس ص 23)

وفد فصائل المعارضة يعلن رفضه المشاركة في محادثات أستانة

«هيئة تحرير الشام»: واشنطن تلتف على أي مشروع يخدم الثورة السورية آلاف من المدنيين والمقاتلين يستعدون للنزوح بعد التوصل لاتفاق حي الوعر

عواصم - وكالات

«القدس العربي»:

قررت فصائل المعارضة السورية عدم المشاركة في الجولة الثالثة من محادثات أستانة مع الحكومة السورية، والتي دعت إليها كازاخستان في 14 و15 من الشهر الحالي، وفق ما أكدناطق باسم الوفد أمس الإثنين.

وقاد التفرزيون السوري الرسمي وصول وفد الحكومة السورية إلى أستانة بعد ظهر الإثنين، برئاسة مندوب سوريا الدائم لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري، وقالناطق باسم وفد الفصائل عدم أسامة أبو زيد «قررت الفصائل عدم المشاركة في محادثات أستانة»، معهدا من بين الأسباب عدم تنفيذ أي من التعهدات الخاصة بوقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه برعاية روسية تركية في 30 كانون الأول/ ديسمبر.

حقوق الإنسان وبين دعم (الطغاة) الذين يقعون شعبيهم ويقتلونه، ومع إتمام الثورة عامها السادس بات الشعب السوري يميز صديقه من عدوه بشكل واضح، مشيرة إلى أن (تذبذب) مواقف الولايات المتحدة أدى لخلق عواقب أمام الشعب السوري وأن الولايات المتحدة حاولت إخماد ثورة..



سوريات يعبرن منطقة مهتمة بالكامل في ضاحية جورة الشياح في مدينة حمص

برحيل مقاتلي المعارضة وأسرههم إلى شمال سوريا. وقال مركز حمص الإعلامي إن ما بين عشرة آلاف و15 ألف شخص سيغادرون في مجموعات خلال الأسابيع المقبلة، وأول مجموعة ستضم 1500 شخص، وفي أيلول/سبتمبر قال البرازي إن 40 ألف مدني و800 مقاتل يقفون في حي الوعر، وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن أكثر من 2500 مقاتل يهزكون في المنطقة. (تفاصيل ص 4)

منع رئيس حملة التضامن البريطاني مع الشعب الفلسطيني من دخول إسرائيل

الناصرة - «القدس العربي»:

منعت سلطة السكان والهجرة ووزارة الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلية دخول رئيس حملة التضامن مع الشعب الفلسطيني هيو لاينغ إلى إسرائيل، وجاء في بيان مشترك صدر عن السلطة والوزارة أنه تم اتخاذ القرار بعد مشاورات مع وزارة الخارجية، بسبب النشاط التواصلي الذي يقوم به لاينغ لفرض المقاطعة على إسرائيل. وادعى البيان الإسرائيلي أن الحركة التي يترأسها لاينغ هي أكبر تنظيم ينشط في

بريطانيا لنزع الشرعية الإسرائيلية، وأحد أكبر منظمات المقاطعة في أوروبا، ويعمل هذا التنظيم يتعاون وثيق مع منظمات أخرى من أجل دفع المقاطعة ونشاطات أخرى ضد إسرائيل، كما شارك نشطاء من التنظيم في أسطول مرمرة، حسب ما جاء في البيان الإسرائيلي، الذي أضاف أن الحركة نشرت على موقعها الإلكتروني الكثير من البيانات التي تدعو إلى دعم مقاطعة إسرائيل. وزعم البيان أن لاينغ أجرى اتصالات مع قادة حماس في غزة، وقام في 2012 بزيارة القطاع والتقى مسؤولين من حماس، بينهم إسماعيل هنية ونشطاء آخرون.

وقال وزير الشؤون الاستراتيجية غلعداد اردان، إن وزارته تفوق مع وزارة الداخلية سياسة منع دخول من يعملون ضد إسرائيل. وقال: «يجب على من يعمل ضد إسرائيل الفهم أن الواقع تغير. لن نسمح أي دولة عاقلة بدخول نشطاء المقاطعة المركزيين الذين يريدون المس بها وعزلها»، وأضاف وزير الداخلية زيهي درعي أن «من يعمل ضد إسرائيل والس بائنها، يجب أن يفهم باننا ندير سياسة متعنتة لن نتجاهل بعد النشطاء الذين يتآمرون على وجودها. القرار الذي تم اتخاذه هو تصريح قاطع ضد نشطاء المقاطعة..»

ناشطون شيعة ردوا؛ لولانا لأصبح بطرس الراعي من رعايا أبو بكر البغدادي بطريك الموارنة يفاجئ «حزب الله» بانتقاد سلاحه وتدخله في سوريا

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياص:

وقبما لم يصدر أي تعليق من «حزب الله» على هذا الموقف، رأى مقربون من «حزب الله» أن ما صدر عن التطيريك الماروني لم يكن اعتباطيا، وأعربوا عن مخاوفهم من تلقيه معطيات من مراجع دولية كبرى تفيد بأن المرحلة المقبلة عنوانها مواجهة الحزب، في وقت رأى آخرون أن تصريحات الراعي هي رد غير مباشر على موقف الرئيس اللبناني ميشال عون، الذي اعتبر أن سلاح «حزب الله» مكمل للجيش، وكتبت الناشطة الشيعة هدى رزق على حسابها على فيسبوك «الذي يتابع مسار التطيريكية يلاحظ أن التبصرة تعلق عندما يعلو تحدى الأمريكين والإسرائيليين لإيران»، وعلق خليل عبدون على كلام الراعي بقوله «ولا حزب الله لأصبح الراعي من رعايا أبو بكر البغدادي...».

لا يزال الموقف الفاجئ الذي أطلقه التطيريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي حول «حزب الله»، محور ردود على مواقع التواصل الاجتماعي، بعد تأكيد الراعي أن «حزب الله» دخل الحرب السورية «دون أي اعتبار لقرار الدولة اللبنانية بالثبات بالنفس»، معتبرا أن ذلك «حزج اللبنانيين وقسمهم بين مؤيد لتدخله ورافض له، وما زال اللبنانيون حتى اليوم منقسمين حيال هذا الأمر بين من يدعّمه ويقول إنه لو لم يتدخل لكان داعش ومسح إلى جوية، وبين من يعتبر أن تدخله هو الذي استجلب داعش».

النائب العام المصري يوافق على إخلاء سبيل مبارك

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:



صورة للرئيس المصري الأسبق محمد حسني مبارك منقولا إلى مستشفى عسكري بعد حضوره جلسة محاكمة

وافق النائب العام المصري، المستشار نبيل صادق، أمس الإثنين، على إخلاء سبيل الرئيس الأسبق حسني مبارك، بعد احتساب مدة الحبس الاحتياطي، في قضية قتل شوار 25 يناير، باعتبارها مدة الحكم في قضية القصور الرئاسية.

وجاءت موافقة النائب العام بناء على مذكرة أعدها المستشار إبراهيم صالح المحامي الأول لنائبات بشرق القاهرة، بعد دراسة الطلب المقدم من المحامي فريد الديب دفاع مبارك، الذي طالب به بإخلاء سبيل موكله.

الديب أن يتم الإفراج عن موكله اليوم الثلاثاء أو غدا الأربعاء. وقال مصدر قضائي لـ «القدس العربي»، «إن مبارك صدر ضده حكم بالتحفظ على أمواله وممتلكاته ومنع أسرته من التصرف فيها، وقرار بمنعه من السفر إلا أنه لا توجد قرارات أو أحكام تمنع إخلاء سبيله، سوى قرار وضعه وافق فيه الرئيس المصري عبد النفتاح السيسي، على قرار العفو عن 203 شبان، قاتلا: الإفراج عن 204 من شبان الثورة بينهم الرقيب المناضل محمد حسني مبارك».

500 من جنود «الحرس الثوري» الإيراني يقاتلون في الموصل

بغداد - «القدس العربي» - وكالات:

وفي ظل الأنباء عن مشاركة ميليشيات الحشد الشعبي في معركة الموصل، كشفت صحيفة «التايمز» البريطانية أن «بدي إيران 500 عنصر من الحرس الثوري يقاتلون إلى جانب القوات العراقية والأمريكية في غرب الموصل».

واستندت الصحيفة البريطانية على تقارير نشرتها الصحافة العراقية في نهاية الأسبوع الماضي، مبيّنة أن «الخطة الإيرانية جاءت بعد أيام من إعلان الولايات المتحدة عن إرسال 400 قوات المارينز إلى الجبهة السورية، حيث يعمل هناك حوالي 500 من المستشارين الأمريكيين».

وأجهد القوات العراقية التي قتلت تنظيم «الدولة الإسلامية» مقاومة عنيفة من قاصدة وقائدات الموتر، أمس الإثنين، أثناء محاولتها التقدم في الحي القديم في الموصل على أحد جسور نهر دجلة، في إطار حملتها لاستعادة الجزء الغربي من المدينة. وأوضح ضابط من وحدة الرد السريع: «بسبب الطقس السيئ المطر توقفت العمليات حتى الآن، نواجه مقاومة عنيفة من المقاتلين بخيران القاصدة وقائدات الموتر».

صحيفة جزائرية تؤكد إشراف برنار ليفي على اجتماع لبحث إمكانية تقسيم ليبيا ومصادر تونسية تنفي

تونس - «القدس العربي» - من حسن سلمان:

«الدبلوماسي» في العاصمة التونسية احتضن مؤخرا اجتماعا «سريا» ضم كلا من رئيس حركة «مشروع تونس» محسن مرزوق، وممثلين عن حزب «أفاق تونس»، فضلا عن الجزائري فرحات مهني رئيس الحركة البربرية لاتصال منطقة القبائل، مشيرة إلى أن اللقاء تم برعاية برنار ليفي الذي لم يتمكن من الحضور شخصيا. ونفت مصادر من داخل حزب «أفاق تونس» كليا لـ «القدس العربي» مشاركة الحزب بالاجتماع المزعوم، كما نفت علمها بقيام مثل هذا الاجتماع في تونس.

أثارت إحدى وسائل الإعلام الجزائرية جدلا إثر حديثها عن عقد اجتماع في قلب العاصمة التونسية بين أطراف جزائرية وتونسية، برعاية المفكر الفرنسي برنار ليفي، لبحث إمكانية تقسيم ليبيا، وهو ما نفاه أحد الأحزاب التونسية الذي تم الحديث عن وجوده ضمن الاجتماع المذكور. وكانت صحيفة «الجزائر 24» الإلكترونية أكدت أن فندق

بعد احتجاز السلطات لأخيه رهينة

شاعر مصري انتقد السيسي يسلم نفسه للأمن

القاهرة - «القدس العربي»

من مؤمن الكامل:

وأضاف: «ذهبوا لبيت אחتي (الأمن) وقبضوا على أخي، لا يوجد أمامي سوى أن أسلم نفسي لأن أخي لا ذنب له. وأنا كذلك لم أذنب في شيء، إلا إذا اعتبرنا أن رأيي ذنب». ويعيش الشاعر المصري سامي حبيبة في المملكة العربية السعودية لظروف العمل، ويحضر لمصر لقضاء إجازته، ويلقب بشاعر المغترين، ويتمتع بشهرة كبيرة على مواقع التواصل الاجتماعي، إذ يتابع قصائده وفيديواته أكثر من 100 ألف متابع على «فيسبوك».

وأطلق متابعوه فور قراءة تهمته مشروعه بتسليم نفسه وسما بعنوان «غازي من إرهابي» و«كلنا غازي حبيبة»، تضامنا معه. وقالت مصادر من مؤسسة حرية الفكر والتعبير في مصر: إن المؤسسة تتابع الإكراه لعرفة التهمة الموجهة للشاعر والتحقيق من أمر ضبطه وإحضاره، وسبل التحقيق معه، لاتخاذ الموقف والإجراءات اللازمة.

الجيش شنّ عملية في ديالى لملاحقة مسلحي التنظيم القوات العراقية تواجه مقاومة عنيفة من تنظيم «الدولة» في الموصل



عناصر من الجيش العراقي في مواجهات مع تنظيم «الدولة» في الموصل

الموصل - «القدس العربي»- وكالات:

واجهت القوات العراقية التي تقاوت تنظيم «الدولة الإسلامية» مقاومة عنيفة من قناصة وقذائف المورتر، أمس الاثنين، أثناء محاولتها التقدم في الحي القديم في الموصل وعلى أحد جسور نهر دجلة في إطار حملتها لاستعادة الجزء الغربي من المدينة.

وقال مسؤولون عسكريون، إن تقدم وحدات الرد السريع تباطأ بسبب الأضرار الغزيرة التي انهمرت أمس، لكنها كانت على مسافة مئة متر فقط من الجسر الحديدي الذي يربط الحي القديم بالجانب الشرقي من الموصل.

وبينت الشرطة الاتحادية ووحدات الرد السريع التابعة لوزارة الداخلية في مطلع الأسبوع إنها دخلت منطقة سباب الطوب في الحي القديم حيث يتوقع أن يكون القتال أكثر صعوبة بسبب الأزقة الضيقة التي لا تسمح بدخول العربات المدرعة، لكن التقدم تعطل أمس.

وأوضح ضابط من وحدة الرد السريع: «بسبب الطقس السيئ الماطر توقفت العمليات حتى الآن، نواجه مقاومة عنيفة من المقاتلين بئيران القناصة وقذائف المورتر».

وأصاب قذائف المورتر ونيران القناصة منطقة قرب متحف الموصل الذي انتزعت القوات العراقية السيطرة عليه من عناصر «الدولة» قبل أيام. وكانت راحة الغاز المسيل للدموع عاقلة في الهواء.

ورغم ذلك، كسرت قوات جهاز مكافحة الإرهاب العراقية، خط الصد الثاني لتنظيم «الدولة الإسلامية» في هذا الساحل، وحررت عدة أحياء مهمة، آخرها النقط والموظفين.

كما بدأت قوات أخرى من الجهاز باقتحام منطقة الأبار والتقدم تجاه شركة المنتوجات النفطية والاقتراب من مركز المدينة من محور جديد.

وأعلن جهاز مكافحة الإرهاب، «اقتحام حي النقط والموظفين في الساحل الايمن من الموصل وطرد عناصر التنظيم منها».

وفي ظل الأنباء عن مشاركة ميليشيات الحشد الشعبي في معركة الموصل، كشفت صحيفة «التايمز» البريطانية أن «بداي إيران 500 عنصر من الحرس الثوري يقاتلون في

جانب القوات العراقية والأمريكية في غرب الموصل.

واستندت الصحيفة البريطانية على تقارير نشرتها الصحافة العراقية في نهاية الأسبوع الماضي، مبيّنة أن «الخطوة الإيرانية جاءت بعد أيام من إعلان الولايات المتحدة عن إرسال 400 من قوات المارينز إلى الجبهة السورية، حيث يعمل هناك حوالي 500 من المستشارين الأمريكيين».

ونقلت الصحيفة عن المحلل في شؤون العراق في المؤسسة الاستشارية مارس أوميغا لجمع المعلومات، أنتوني فرانك، قوله إن «هناك أعدادا من الحرس الثوري في العراق وعادة ما تقوم بغداد بالتنصت على وجودهم».

وأضاف «هذا رد على الإعلان الأمريكي لتعزيز القوات هناك، ماذا سيفعلون وتحت أي قيادة سيعملون؟ سيظل هذا سؤالاً جدياً».

وأضافت «التايمز» أن «إيران تقوم بتوسيع

تأثيرها في معظم الشرق الأوسط منذ عام 2013، وإرسال قواتها الوكيله إلى نزاعات المنطقة الطائفية».

وأوضح أن «في سوريا فإن ميليشيات حزب الله أنت دورا مهما في استعادة الجزء الشرقي من مدينة حلب العام الماضي من قوات المعارضة، التي قاتلت للإطاحة بنظام بشار الأسد».

أما في العراق فإن «إيران دعمت ميليشيات

شيعية يبلغ عددها حوالي 100 ألف عنصر، وتدعمها حكومة بغداد في تشرين الثاني جزءا من القوات العراقية».

وأكدت أن «عناصر الحرس الثوري تعمل في العراق منذ اجتياح التنظيم أجزاء واسعة من العراق في عام 2014».

ولفتت الصحيفة البريطانية إلى أن «قائد فيلق القدس، المسؤول عن العمليات الخارجية في الحرس الثوري، الجنرال قاسم سليماني،

زار غرفة عمليات الموصل التابعة للحشد الشعبي في تشرين الأول/أكتوبر مع بداية الحملة لاستعادة المدينة.

قتل 37 إيرانيا على الأقل منذ بداية العمليات العسكرية في العراق، عام 2014، حسب تقرير المجلس الأطلسي.

في الموازاة، أفاد مصدر أمني عراقي، أن قوات من الجيش الحكومي، مدعومة بمرحيات هجومية، شنت عملية عسكرية واسعة شمال محافظة ديالى (شرق) لملاحقة مسلحي تنظيم «الدولة» الذين يتخذون من المناطق الجبلية وغير المأهولة بالسكان منطلقا لشن هجمات إرهابية. وقال النقيب حبيب الشمري، الضابط في الجيش العراقي، إن «قوات قتالية من فرقة المشاة الخامسة في الجيش العراقي، مدعومة بمرحيات تابعة لطيران الجيش، شنت صباح أمس، عملية عسكرية واسعة بمنطقة حوض الزور، القريبة من قضاء المقدادية، شمالي محافظة ديالى، لملاحقة العناصر».

وأوضح أن «العملية العسكرية استهدفت مناطق جبلية خالية من السكان، وهي ملاذات آمنة لعناصر التنظيم».

وإن «القوات الأمنية عثرت على عدة مضافات (مراكز ضيافة) لعناصر التنظيم، ومخازن للأسلحة والعتاد، يستخدمها الإرهابيون لشن هجمات على قوات الأمن».

وتزايدت حدة الهجمات التي يشنها في الغالب مسلحون مرتبطون بـ«الدولة» على قوات الأمن والمقاتلين المواليين للحكومة، في الأسابيع القليلة الماضية، في مناطق شمال شرقي ديالى.

ويطلق مسلحو «الدولة» لشن هجماتهم من مناطق جبلية وعرة (سلسلة جبال حميرين)، في المنطقة الممتدة من الحدود الشمالية لديالى، مروراً بشرق محافظة صلاح الدين (شمال) وصولاً إلى جنوب محافظة كركوك (شمال).

ولم تمنع العمليات العسكرية التي تشنها القوات العراقية بين فترات متباعدة لتعشيط تلك المناطق من الحد من هجمات التنظيم على أهداف عسكرية في ديالى، خلال الأسابيع الماضية، وسيطر «الدولة»، في صيف 2014، على مناطق واسعة في ديالى، ونفذت قوات من الجيش العراقي مدعومة بالتحالف الدولي عمليات عسكرية واسعة تمكنت من خلالها من تحرير جميع المناطق قبل نهاية 2015.

واشنطن دعمت جبهة الموصل بمقاتلين عراقيين دربتهم قواتها

لدى قيادات أمريكية أخرى يتمثل بضرورة فك الحصار عن الموصل من الحضور الغربي لإتاحة الفرصة لمقاتلي التنظيم بالانسحاب غرباً قبل أن تضطر القوات الأمنية للقتال في حي الموصل القديمة.

وهذا الأخير، من «الأحياء التي لا يمكن لطيران أن يعمل فيها، وكذلك الدفعية، لضيق أزقته وميانيه القديمة، فضلاً عن كونه أصبح مركزاً لتجمع أبناء المدينة الغارين من القتال في الأحياء الأخرى والذين لم يتيسر لهم فرص الزواج إلى خارج مدينتهم، وهؤلاء ليسوا طرفاً في الحرب ولا يجوز تعرضهم للقتل».

وكشف المصدر عن «خلافات بين قيادات الحشد الشعبي والقيادات العسكرية العراقية العاملة إلى جانب القيادات الأمريكية بعد رفض الحشد الشعبي اقتراحاً أمريكياً بترك الحصار عن المحور الغربي من الموصل».

وأوضح أن «الحشد لا يستجيب لخطط التحالف الدولي، وصرح على عدم فتح الطريق لمقاتلي التنظيم للانسحاب غرباً خارج الموصل».

ولفت إلى أن «يهاهم الحشود هي السيطرة على مدينة تكفر أكثر من تحرير الموصل، لذلك يعترضون على أي خطة تعزل دهمف وهم يرون أن انسحاب المقاتلين غرباً يعني تعزيز قوة مقاتلي التنظيم في جبهة تكفر».

بقدرتها على السيطرة على المجمع الذي وصل إليه مؤخراً، لكنها فضلت في مهمة الحفاظ عليه بعد وقوعها في كمين لمقاتلي تنظيم الدولة وحصارهم للقوة المهاجمة التي فقدت نسبة كبيرة من مقاتليها قبل انسحاب من استطاع منهم النجاة».

وذلك، في حالة شبيهة بالحالة التي تعرضت لها الفرقة التاسعة والفرقة الذهبية في مستشفى السلام بالجانب الشرقي من الموصل قبل أكثر من شهرين».

ونقل المصدر عن قادة أمريكيين ثناءهم على أداء الفرقة الذهبية التي «تحتفظ بمواقع سيطرتها حتى بعد تعرضها لهجمات بسيارات مفخخة على العكس من قوات الشرطة الاتحادية والرد السريع، ففتحت الصديقة الأمريكية التي «تحتفظ بالواقع في برطلة».

وقال مصدر عسكري على صلة بالتنسيق بين القيادات الأمريكية والعراقية في غرفة العمليات المشتركة لـ«القدس العربي»، إن «القوة الجديدة تم زجها في القتال ضمن محور حي العامل، واستطاعت تحقيق تقدم واضح في الحي».

فإن الأمريكيين اقترحوا «تدريب مجموعاتهم (سوات) باشرف أمريكي قبل بدء الحركة في الجانب الغربي، لكن وزارة الداخلية كسا إن الداخلية، طبقاً للمصدر، «تراجعت عن موقفها ووافقت على الاقتراح الأمريكي بعد فشل القوات التابعة لها من الشرطة الاتحادية ولواء الرد السريع في عملية اقتحام المجمع الحكومي مؤخراً».

بين المصدر أن «قوات الشرطة الاتحادية والرد السريع تعهدت للقيادات الأمريكية

وعلقت مليشيات «الحشد الشعبي»، على إعلان وصول الجنود الأمريكيين.

وقال القيادي في الحشد، جواد الطليباوي، إن «العراق ليس بحاجة إلى قوات أمريكية تقاوت على الأرض»، مستغرباً وصول «القوات بهذه الأعداد بالتزامن مع قرب نهاية المعركة مع تنظيم الدولة في الموصل».

وأضاف في تصريحات نقلتها مواقع محلية أن «الحشد الشعبي بكل تشكيلاته يرفض وبشدة تواجد قوات أجنبية معتبرة ذلك ذريعة لاحتلال العراق بأسلوب جديد».

يذكر أن قوات «التحالف الدولي» تتواجد في قاعدتين بالأنابار هما «الحبانية» (30 كم شرق الرمادي) و«عين الأسد»، وتقدم تلك القوات المشورة لتدريبها العراقية بعمليات تحرير المناطق التي سيطر عليها التنظيم المنطرف في المحافظة.

ويوجد في العراق أربعة آلاف جندي أمريكي على الأقل منتشرين في قواعد عسكرية بأرجاء البلاد، حيث يتولون تدريب الجيش العراقي، وكذلك تقديم المشورة في الحرب ضد التنظيم. كما تقدم القوات الأمريكية دعماً مديعياً للقوات العراقية، التي تخوض حرباً منذ تشرين الأول/أكتوبر الماضي، لتحرير مدينة الموصل، شمالي البلاد، من قبضة التنظيم.

تضارب أبناء حول وصول جندي أمريكي إلى الأنبار

وصولاً إلى الحدود العراقية السورية».

ولم تتوفر معلومات لدى الضابط العراقي بشأن المكان الذي قدم منه الجنود من داخل البلاد أو خارجها.

ونكر الضابط العسكري أن «العملية العسكرية سوف تنطلق خلال وقت قريب جداً، مع وصول التعزيزات المجهزة بالأسلحة والآليات والمعدات اللازمة كاملة».

من جهته، أكد مدير استخبارات لواء الصمود في حديثة في محافظة الأنبار، المقدم خالد الجعيفي، كشف لوقع NRT عربية، بأن قاعدة ساعد الجوية في قضاء الرطبة القريبة من الحدود العراقية السورية هي القاعدة الثانية للقوات الأمريكية في المحافظة.

وأضاف أن «وصول 2000 جندي ومستشار أمريكي يوم أمس الأول الأحد إلى قاعدة عين الأسد الجوية في قضاء البغدادي دليل واضح على مشاركة القوات الأمريكية برية في معركة استعادة المناطق الغربية من عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية».

وقاعدة ساعد الواقعة على 410 كم غربي الأنبار، والقريبة من بعد الحدود العراقية السورية، كانت من أبرز القواعد الجوية للقوات العراقية في الجيش السابق، ومازال فيها عدد من المدرج والإبراج والأبنية التي لم تشغل من قبل القوات العراقية الحالية.

لندن - «القدس العربي»:

تضاربت الأنباء، أمس الإثنين، حول وصول 2000 جندي أمريكي إلى قاعدة الأسد في الموصل العراقية، للمساهمة في الحرب التي تخوضها القوات العراقية بدعم «التحالف الدولي» ضد تنظيم «الدولة الإسلامية».

ونفت قيادة عمليات المشتركة الأنبار التي تحدثت عن وصول الجنود الأمريكيين إلى قاعدة الأسد

وقالت القيادة، في بيان مقتضب: «تناولت صفحات التواصل الاجتماعي وبعض المواقع الإخبارية أبناء عن وصول 2000 جندي أمريكي إلى قاعدة الأسد، وعليه توضح أن هذه الأخبار الكاذبة تهدف لإرباك الرأي العام للتأثير على الانتصارات الكبيرة التي حققها قواتنا الأمنية».

وكان ضابط في الجيش العراقي، كشف عن وصول هؤلاء الجنود إلى الأنبار.

وقال الضابط العراقي وهو برتبة مقدم: إن «ألني جندي أمريكي ضمن التحالف الدولي وصولاً إلى قاعدة (عين الأسد) الواقعة على بعد 90 كم غرب الرمادي، عاصمة الأنبار».

وأضاف أن «تلك القوات سوف تساند عمليات عسكرية عراقية مرتقبة لتحرير مناطق عدة، وراوة، والقائم (غربي الأنبار) من التنظيم،

البارزاني يحل بغداد فشل الشراكة مع الأكراد

وأشار إلى أن «عملية استقلال كردستان ستكون بعيدة عن العنف وفي إطار الحوار والتفاهم ومن أجل معالجة جذرية للمشكلات».

وقال، في هذا السياق، «لا يحق لأي شخص أو جهة فرض صيغة محددة على أهالي هذه المناطق»، مشدداً على أن «مسير هذه المناطق سيحدهم أهلها بأنفسهم».

وكان البارزاني، والعديد من القادة الأكراد، أكدوا عدم انسحاب البيشمركة من المناطق المحررة واعتبارها ضمن الإقليم، دون الرجوع إلى حكومة بغداد.

وأوضحت رئاسة الإقليم في بيانها أن «هذا الاجتماع عقد بهدف تبادل الآراء وتوجيه التساؤلات والمقترحات بشأن مستقبل العلاقات بين إقليم كردستان والعراق ومسألة استقلال كردستان».

وفي سياق آخر، تتداول مصادر كردية في الإقليم، معلومات عن قرب توجه وفد كردي إلى العاصمة العراقية بغداد، للبحث في القضايا والمشاكل الخطيرة العالقة بين حكومتي بغداد والإقليم، وبسط شكوك بإمكانية تحقيق نتائج مفررة في تلك المباحثات.

يذكر أن محافظات إقليم كردستان، قد شهدت قبل أيام احتفالات واسعة بمناسبة ذكرى صدور قانون 11 آذار/أبريل عام 1970 الذي قضى لأول مرة في المنطقة، منح الأكراد حكماً ذاتياً ضمن جمهورية العراق.

وأقر القانون، الحقوق الثقافية والسياسية في الإقليم، بموجب اتفاق بين الزعيم الكردي السابق مصطفى البارزاني والنظام السابق.

أربيل - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

كرر رئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني، حشق الأكراد في تقرير المصير وإنشاء دولتهم المستقلة، محملاً حكومات بغداد ما بعد عام 2003 فشل التوافق والشراكة الوطنية.

وتطرق إلى مستقبل الأكراد والعلاقة بين بغداد والإقليم، خلال لقاء في أربيل مع «مركز حوار الرافدين»، ضم عدداً من الشخصيات والنخب السياسية والثقافية والبرلمانيين والإعلاميين العراقيين.

وأعتبر أن «أفعال وقرارات الحكومة العراقية كانت بالضد من المبادئ التي جاءت في الدستور، ووصل الأمر إلى الشار وتعميق الطائفية والحصار ضد قوات البيشمركة، وتهديد إقليم كردستان، وبالنتيجة النهائية قطع قوات الشعب الكردستاني».

وأضاف: أن «كل هذا يعني فشل التوافق الوطني والفردي والوطني وأسس الشراكة».

وإن «الشعب الكردستاني غير مسؤول عن المناسي التي جرت في العراق، حيث أن مسؤولية هذه الأوضاع تقع على عاتق المركز والأطراف العراقية».

وكرر البارزاني على «حق شعب كردستان في تقرير مصيره بنفسه»، موضحاً أن «الاتحاد الفسري أو الانفصال القسري لم يحققا النجاح في أي مكان في العالم».

السعودية تقترح إنشاء مجلس تنسيق مع العراق

وإعادة أعمال المناطق المحررة من التنظيم وتشجيع الاستثمار وعمل الشركات السعودية داخل العراق، فضلاً عن إيجاد تنسيق أمني في مجال الاستخبارات وتبادل المعلومات».

ونوه إلى أن «الاجتماعات أكدت على التعاون بين البلدين ضمن المنظمات الدولية والإقليمية وضرورة إيقاف التصريحات الرسمية ذات الطابع التحريضي والعمل على تحقيق زيارات متبادلة عالية المستوى، كما تطرقت الاجتماعات إلى عدد من القضايا السياسية الخاصة ببعض دول المنطقة وموقف العراق والسعودية منها».

وتأتي زيارة الوفد العراقي، بعد أسبوعين من زيارة وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير إلى بغداد، التي تعد أول زيارة لوزير خارجية السعودية إلى العراق منذ عام 1990.

إذ أبدى الجبير، من بغداد، حرص المملكة على بناء علاقات مميزة مع العراق، والتعاون في مجالات عديدة منها مكافحة الإرهاب وتطوير العلاقات الثنائية.

وكانت وزارة الخارجية العراقية طلبت في أغسطس/آب 2016 من السعودية سحب سفيرها السابق في العراق ثامر السبهان، بعد أشهر من تعيينه، بحجة تصريحاته التي اعتبرتها تدخلا في الشأن العراقي.

وفي سياق ذي صلة، دعماً، نائب رئيس الجمهورية العراقية إياد علاوي، في لقاء صحافي، العرب، إلى عدم ترك العراق لتنهيه إيران، طالبا منهم اتخاذ موقف أقوى من الجوار وخاصة العربية منها.

بغداد - «القدس العربي»:

في تطور لافت للعلاقة بين البلدين، اقترحت المملكة السعودية إنشاء مجلس تنسيقي بينها وبين العراق، لفتح صفحة جديدة في العلاقات الثنائية، بالتزامن مع دعوة نائب الرئيس العراقي إياد علاوي، العرب، لعدم ترك العراق نهياً لإيران.

وأعلنت وزارة الخارجية العراقية، أول أمس، أن «وفد الوزارة الذي يزور السعودية، أجرى مباحثات جديدة في السعودية تركزت على فتح صفحة جديدة للعلاقات بين البلدين، فيما قدمت الرياض اقتراحاً بتشكيل مجلس تنسيقي بين البلدين».

وذكر بيان المتحدث باسم الوزارة، أحمد جمال، بأن «وفد وزارة الخارجية العراقية مع الخارجية السعودية في الرياض، عقد مباحثات اتسمت بالجدية والبحث المعمق في عدد من القضايا الهامة التي ركزت على فتح صفحة جديدة من العلاقات الثنائية بين البلدين والمبنية على الثقة المتبادلة».

وأشار البيان إلى أن «الجانب السعودي اقترح تشكيل (المجلس التنسيقي العراقي السعودي)، إضافة إلى بحث عدد من المواضيع المتعلقة بإعادة فتح المنافذ الحدودية والنقل الجوي المباشر وتسهيل الإجراءات الخاصة بالحجاج والمغتربين العراقيين وكذلك الزوار السعوديين للعتبات المقدسة في العراق».

كما تم التطرق، وفق البيان «إلى فتح آفاق التعاون في مجال النفط والتكرير والطاقة،

أضربوا في 3 محافظات بعد سجن 9 منهم والاعتداء على عاشر

المحامون المصريون يخوضون انتفاضة ضد «القضاء والنيابة»



وقفة احتجاجية للمحاميين على سلم النقابة في القاهرة

الفرعية لنقابة المحامين، رئيس محكمة الاستئناف بطبعا سعيًا في إنهاء الصراع والأزمة الثقافية بين العشرات من المحامين ورئيس الدائرة الثانية لمحكمة جنابات المحلة.

وقال ماهر درويش نقيب المحامين في الغربية، لـ«القدس العربي»، إنه عقد اجتماعًا بحضور وفد من مجلس النقابة مع المستشار السيد الحاروني نائب رئيس محكمة جنابات المحلة سعيًا لوضع حلول واقعية لطالب المحامين مع قضاة ومستشاري الدائرة الثانية في محكمة جنابات فيمَا يتعلق بوقائع حرمانهم من حرس الدفاع عن مكلفهم والتعسف ضد بعض المتهمين نظر الرفض هيئة المحكمة إجراء المرافعة. وأوضح درويش أن اعتراض المحامين ومغادرتهم لجلسات جلسات محكمة الجنابات جاء سلميا دون المساس بالصالح العام.

وكان المحامون قد قرروا الإضراب عن العمل وعدم حضور الجلسات لحين النظر أو التحقيق في مواقف رئيس الدائرة والأعضاء وإصدارهم أحكامًا مستندة ضد مكلفهم برئاسة المستشار محمد محمود المدني، وعرضوا على النيابة العامة، وواصل صفتهم راشد، وأوضحوا أن الدائرة أصدرت مؤخرا العديد من الأحكام على مكلفهم في قضايا لا تستحق تلك الأحكام على حد زعمهم، مما تسبب في عزوف أصحاب القضايا عنهم.

وتأتي هذه الإضرابات في وقت تشهد نقابة المحامين خلافات داخلية بين النقابات الفرعية، والنقابة العامة بشأن ضريبة القيمة المضافة التي فرضتها وزارة المالية على المحامين.

وقال عمرو خضاب عضو لجنة المحامين الفرعية في جنوب القاهرة لـ«القدس العربي»، إن النقابات الفرعية شكلت اتصالات فرعية مع محامين مصر للتصدي لصداء المتنازل لسماح عاشور نقيب المحامين، في قضية القيمة المضافة على حد قوله.

وأضاف أن عاشور دعا لعقد اجتماع بعد غد الخميس مع النقابات الفرعية لمناقشة الأزمة، وأن المحامين لن يقبلوا برفض ضريبة القيمة المضافة عليهم.

وكانت نقابة المحامين أصدرت بيانًا أعلنت فيه رفضها لقانون الضريبة على القيمة المضافة لخالفته للمعايير العلمية والفنية والقانونية التي يطبق بها في مختلف دول العالم، مؤكدة رفضها للصياغة التي احتواها المشروع والجدول المرتبطة به لخالفته لصحيح الدستور والمعايير الدولية.

وقال سامح بخميس في بيانها وجهها للنقابات الفرعية للاجتماع الخميس المقبل، إن جمع المحامين الذين يبلغ عددهم أكثر من 700 ألف، سيتأثرون سلبًا حال تطبيق هذه القيمة عليهم. وأضاف عاشور: تطبيق ضريبة القيمة المضافة على المحامين صدر بخصوص قانون الحماية، الذي يحظر على المحامي الاشتغال بالتجارة، وجرم من مزاوله الأعمال التجارية؛ لكون الحماية مهنة العدالة.

تقدموا بشكوى للنائب العام، وانتظار التحقيقات، وإنه حال تجاهلت النيابة شكواهم سيستخذون إجراءات تصعيدية.

وفي مدينة المحلة الكبرى في محافظة الغربية، واصل العشرات من المحامين لليوم الثالث على التوالي إضرابهم عن العمل، والامتناع عن حضور جلسات الدائرة الثانية لمحكمة الجنابات بسبب الأحكام المشددة التي تصدر ضد مكلفهم من قبل مستشاري وقضاة الدائرة الثانية وعدم حصولهم على الفرصة الكاملة للدفاع عنهم، وخطبت اللجنة

النقابة العامة والنائب العام لتأخذ مواقف محددة لتعيد العلاقة بين النيابة والمحامين على أساس الالتزام وسيادة القانون وتحميل المسؤولية، فضلًا عن دعوة محامي مطروح للاستعداد الدائم للتصعيد.

وأضاف البيان أن الجمعية تهيب بمحامي مطروح الالتزام بهذه القرارات، وأن من يخالفها يُعرض نفسه للمسائلة التأديبية. وقال هيبه عبد السروف عضو مجلس نقابة المحامين في مطروح لـ«القدس العربي»، إنهم

ولم تمر ساعات على إعلان النقابة العامة الامتناع عن الحضور أمام محاكم جنابات المنيا، حتى خرج محامو محافظة مرسى مطروح ليعتلوا تعليق العمل أمام النيابة العامة في مطروح، اعتراضًا منهم على صفع أحد وكلاء النيابة لحام على وجهه.

وأعلنت الجمعية العمومية لحامي مطروح، في بيان رسمي، أنه تقرر تعليق العمل أمام النيابة العامة في مطروح، من الآن لاجل غير مُسمى، في الإجراءات والتحقيقات أمام النيابة، ومخاطبة

الجنابات في المنيا، وأن من سيخالف ذلك، من أعضاء النقابة سيحال إلى مجلس تأديبي.

وأشار إلى أن اجتماع مجلس النقابة العامة المقبل سيناقش كل مشكلات المحامين مع الجهات الشرعية والقضائية، المتكررة نتيجة الاحتكاك الدائم في العمل. وأُعتبر أن على الجهات الشرعية والقضائية احترام المحامين، لأن المنظومة القضائية لن تستقيم دون محامين، وإنه لا توجد محكمة دون قاض ومحام بنص الدستور.

القاهرة – «القدس العربي»

من تامر هنداوي:

في موجة جديدة من موجات غضب المحامين المصريين من تعاملات القضاة وكلاء النيابة، دخل المحامون في 3 محافظات هي المنيا ومرسى مطروح والغربية في إضراب عن العمل. وأعلنت نقابة المحامين المصرية، في بيان، أنها قررت الامتناع عن الحضور أمام دوائر محاكم الجنابات المنتدبة في المنيا اعتبارًا من أمس، وحتى إشعار آخر.

وجاء قرار النقابة بعد صدور حكم من محكمة جنابات المنيا، مساء أمس الأول، بالسجن 5 سنوات لـ9 محامين، بتهمة إهانة القضاء والتعدي على قاض داخل محكمة مطاي، في المنيا في مارس/ آذار 2013.

وقال محمد نجيب، عضو مجلس نقابة المحامين الفرعية في المنيا لـ«القدس العربي»، إنهم فوجئوا بصدور هذا الحكم، على الرغم من حضور المستشار أحمد فتحي جنيندي، القاضي العنقدي عليه، والتصال مع المحامين.

وأضاف أن المحامين الذين صدر بحقهم الحكم، نقلوا إلى السجن، وأن اجتماعًا سيُعقد غدا بين النقابة الفرعية في المنيا مع النقابة العامة، ليبحث الأزمة. يذكر أن محكمة جنابات المنيا، قضت في مايو/أيار عام 2015، برئاسة المستشار حفي عبد الفتاح، بالسجن المؤبد لمدة 25 سنة غيابيا لعدد 8 محامين، والحبس لمدة 3 سنوات لحام واحد، وبراءة 13 آخرين، في قضية اتهام 22 محاميا بإهانة القضاء، ومنع قاضي من أداء عمله في قاعة محكمة مركز مطاي.

وكانت النيابة العامة أحالت 22 محامياً من أبناء مركز مطاي إلى محكمة الجنابات، بتهمة التعدي على المستشار أحمد فتحي يوم 13 مارس/ 2013 وطالبت النقابة العامة، المحامين في بيانها، بالجلوس في الاستراحات المخصصة لهم، والامتناع عن مخاطبة أي مسؤول في المحكمة، وتجنب كل أشكال الاحتكاك اللفظي والعلمي مع الموظفين في المحكمة.

كما دعت مجلس نقابة المحامين في المنيا لوضع الخرس السجديات على جدول أعمال الاجتماع المشترك لجلس النقابة العامة مع مجالس النقابات الفرعية الخميس المقبل.

وقال سيد عبد الغني عضو مجلس نقابة المحامين لـ«القدس العربي»، إن «الحكم على 9 محامين في قضية انتهت بالتصالح، حكم جائر يعثل اعتنا، يستهدف العلاقة بين المحامين والقضاة، خاصة أن وقائع القضية انتهت إلى عدم وجود ضد جناب في الأحداث، إضافة إلى تصالح القاضي صاحب الواقعة». وأضاف: «مجلس النقابة قرر مقاطعة محاكم

عفو لسياسي عن السجناء يستثنى الناشطين والإخوان

القاهرة – «القدس العربي» وكالات:

أصدر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الإثنين، قرارًا بالعفو عن 203 أشخاص صدرت بحقهم أحكام قضائية نهائية في قضايا تتعلق بخرق قانون تنظيم التظاهر سُن عام 2013 ولاقي انتقادات دولية ومحلية واسعة.

وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية إن أغلب من شملهم القرار من الشباب، مضافة أن القرار «يقتصر الإعفاء عن العقوبة الأصلية وما تبقى منها والعقوبة التبعية».

ونقلت عن المكتب الإعلامي لرئيس الجمهورية قوله إن القرار «شمل خمس حالات صحية من المحبوسين من غير الشباب، كما شمل ثلاثة أحداث».

وكان السيسي قد وعد في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، بالعمل على تعديل قانون التظاهر الذي تقول جماعات حقوقية إنه يقيد بشدة حقوق الاحتجاج السلمي وأمر بتشكيل لجنة لبحث الإفراج عن مئات المحتجين خاصة الطلاب.

وقال حافظ أبو سعدة رئيس المنظمة المصرية لحقوق الإنسان وعضو المجلس القومي لحقوق الإنسان إن قرار العفو الصادر الإثنين «تأخر كثيرا».

وأضاف أن المجلس القومي كانت لديه معلومات تفيد بأن القرار يشمل العفو عن 500 سجين كمن قبل 203. وأضاف إلى أن أغلب المتهمين في قرار اليوم أوشكت فترات عقوبتهم على الانتهاء وليس من بينهم محكوم عليهم بفترات سجن كبيرة.

وانتقد أبو سعدة عدم وجود أسماء نشطاء بارزين في القائمة مثل علاء عبد الفتاح أحد أبرز الوجوه التي تصدرت الانتفاضة على مبارك، وقاضي عبد الفتاح عوقبة السجن المشد لمخمس سنوات بينهم من بينها خرق قانون التظاهر والتعدي على قوات الشرطة. كذلك لم يشمل العفو المعتقلين لجماعة «الإخوان».

وطالب الحقوقي البارز مجددا بتعديل قانون التظاهر بحيث لا يتضمن عقوبات الحبس ووصف القانون الحالي بأنه سيف مسلط، على المحتجين والمعارضين.

في القانون تسمح للشرطة بإلقاء أو تغيير مكان أي مظاهرة ترى أنها تشكل تهديدا للامن. و عدلت الحكومة المادة لتلزم وزارة الداخلية بالتقدم بطلب إلى محكمة لإلغاء المظاهرة أو نقل مكانها في حال الحصول على معلومات جديدة أو دلائل تفيد بوجود تهديد للامن العام، لكن قال محامون إن التعديل لن يمنح الناس حرية أكبر في التظاهر.

تدهور الحالة الصحية لوزير في عهد مرسي داخل سجن العقرب

القاهرة – «القدس العربي» وكالات:

أصدر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الإثنين، قرارًا بالعفو عن 203 أشخاص صدرت بحقهم أحكام قضائية نهائية في قضايا تتعلق بخرق قانون تنظيم التظاهر سُن عام 2013 ولاقي انتقادات دولية ومحلية واسعة.

وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية إن أغلب من شملهم القرار من الشباب، مضافة أن القرار «يقتصر الإعفاء عن العقوبة الأصلية وما تبقى منها والعقوبة التبعية».

ونقلت عن المكتب الإعلامي لرئيس الجمهورية قوله إن القرار «شمل خمس حالات صحية من المحبوسين من غير الشباب، كما شمل ثلاثة أحداث».

وكان السيسي قد وعد في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، بالعمل على تعديل قانون التظاهر الذي تقول جماعات حقوقية إنه يقيد بشدة حقوق الاحتجاج السلمي وأمر بتشكيل لجنة لبحث الإفراج عن مئات المحتجين خاصة الطلاب.

وقال حافظ أبو سعدة رئيس المنظمة المصرية لحقوق الإنسان وعضو المجلس القومي لحقوق الإنسان إن قرار العفو الصادر الإثنين «تأخر كثيرا».

وأضاف أن المجلس القومي كانت لديه معلومات تفيد بأن القرار يشمل العفو عن 500 سجين كمن قبل 203. وأضاف إلى أن أغلب المتهمين في قرار اليوم أوشكت فترات عقوبتهم على الانتهاء وليس من بينهم محكوم عليهم بفترات سجن كبيرة.

وانتقد أبو سعدة عدم وجود أسماء نشطاء بارزين في القائمة مثل علاء عبد الفتاح أحد أبرز الوجوه التي تصدرت الانتفاضة على مبارك، وقاضي عبد الفتاح عوقبة السجن المشد لمخمس سنوات بينهم من بينها خرق قانون التظاهر والتعدي على قوات الشرطة. كذلك لم يشمل العفو المعتقلين لجماعة «الإخوان».

وطالب الحقوقي البارز مجددا بتعديل قانون التظاهر بحيث لا يتضمن عقوبات الحبس ووصف القانون الحالي بأنه سيف مسلط، على المحتجين والمعارضين.

في القانون تسمح للشرطة بإلقاء أو تغيير مكان أي مظاهرة ترى أنها تشكل تهديدا للامن. و عدلت الحكومة المادة لتلزم وزارة الداخلية بالتقدم بطلب إلى محكمة لإلغاء المظاهرة أو نقل مكانها في حال الحصول على معلومات جديدة أو دلائل تفيد بوجود تهديد للامن العام، لكن قال محامون إن التعديل لن يمنح الناس حرية أكبر في التظاهر.

عن هذا الإهمال المتعدد الذي يودي بحياة المواطنين، وخُصل وزير الداخلية ورئيس مصلحة السجون وأمور سجن برج العرب المسؤولية الشخصية عن حياة بشر.

وقال مدير المركز، خلف بيومي، لـ«القدس العربي»، إن «من الواضح أن هناك تريبا بالكلية محمد علي بشر، وذلك منذ رفضه حضور لجنة تقصي الحقائق الخاصة بأحداث فض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة، لعدم نزاهتها، وعدم ثقته في أعضائها، مما أدى للزج به في قضية ما».

وأضاف: بعد انتهاء مدة الحبس

البروستات وانسداد مجرى البول، أعادته أجهزة الأمن لمستشفى سجن طره، وفاجت إدارة السجون الجميع بإنزاله وهو في هذه الظروف في مرزعة للعرض على المستشار ناجي شحاتة رئيس محكمة جنابات القاهرة الذي ينظر قضايا الإخوان ويلقب ب«قاضى الإعدامات» وذلك في مقر أكاديمية الشرطة، دون مراعاة لحالته الحرجة بعد العملية الجراحية، ولم تكلف نفسها حتى عناء نقله في سيارة إسعاف.

وطالب مركز الشباب لحقوق الإنسان بوقف القتل البطيء وإهمالا داخل السجون وأماكن الاحتجاز، ومحاسبة المسؤولين

الهندسة، وأوضح المركز في بيان أمس، أن الشكوى تضمنت إصابة بشر بفيروس «سي»، ويعاني من تلف في الكبد وتضخم في الطحال ودوالي في المريء، وتضخم في البروستات، كما أنه بعد اختناق الفقايق تم نقله إلى مستشفى ليمان طره الذي قام بتحويله إلى مستشفى المنيل الجامعي، وأجريت العملية الجراحية في ظروف صحية بالغة السوء.

وأوضحت الشكوى أن بدلا من وضع المريض بعد إجراء العملية في مكان جيد للرعاية واستكمال علاجه وإجراء باقي العمليات الجراحية، خاصة عملية

الهندسة، وأوضح المركز في بيان أمس، أن الشكوى تضمنت إصابة بشر بفيروس «سي»، ويعاني من تلف في الكبد وتضخم في الطحال ودوالي في المريء، وتضخم في البروستات، كما أنه بعد اختناق الفقايق تم نقله إلى مستشفى ليمان طره الذي قام بتحويله إلى مستشفى المنيل الجامعي، وأجريت العملية الجراحية في ظروف صحية بالغة السوء.

وأوضحت الشكوى أن بدلا من وضع المريض بعد إجراء العملية في مكان جيد للرعاية واستكمال علاجه وإجراء باقي العمليات الجراحية، خاصة عملية

تتصاعد سمعة سجن العقرب السيئة في مصر، في ظل تدهور صحة المحبوسين فيه وتعنت إدارته في السماح بال علاج، وفي هذا السياق، تكررت مصادر قريبة من جماعة الإخوان المسلمين عن تعرض محمد علي بشر، عضو مكتب الإرشاد السابق لجماعة الإخوان، ووزير التنمية المحلية في حكومة هشام قنديل، للتعذيب في سجن العقرب، ومعاتاته من تدهور صحته.

وقالت المصادر إن «بشر يعاني من أزمة صحية جراء تعنت إدارة السجن في علاجه، ورفضه كافة طلباته للعلاج على نفقته الشخصية أو على حساب التأمين الصحي لجماعة القاهرة باعتباره عضو هيئة التدريس في الجامعة».

وأعلن مركز «الشهاب لحقوق الإنسان»، تلقيه شكوى من تعرض بشر للإهمال الطبي الشديد في سجن العقرب، لافتا إلى أن وزير التنمية المحلية الأسبق عمره 66 عاما، لم يقبض عليه منذ عامين

و4 أشهر في قضية أنهى فيها أقصى مدة للحبس الاحتياطي وهي سبعتان، ويعاني حاليا من ظروف صحية بالغة السوء، ورغم ذلك تعنتت إدارة السجن ومصلحة السجون في تقديم العلاج اللازم له، ورفضت كل طلباته للعلاج على نفقته الشخصية أو على حساب التأمين الصحي؛ باعتبار أنه عضو هيئة التدريس في الجامعة وأستاذ الكهربية في كلية

الهندسة، وأوضح المركز في بيان أمس، أن الشكوى تضمنت إصابة بشر بفيروس «سي»، ويعاني من تلف في الكبد وتضخم في الطحال ودوالي في المريء، وتضخم في البروستات، كما أنه بعد اختناق الفقايق تم نقله إلى مستشفى ليمان طره الذي قام بتحويله إلى مستشفى المنيل الجامعي، وأجريت العملية الجراحية في ظروف صحية بالغة السوء.

وأوضحت الشكوى أن بدلا من وضع المريض بعد إجراء العملية في مكان جيد للرعاية واستكمال علاجه وإجراء باقي العمليات الجراحية، خاصة عملية

قتض محكمة جنابات مصرية، بالسجن المشدد 10 سنوات غيابيا على الإعلامي معز مطر الهارب إلى تركيا، بتهمة «التحريض على العنف، والانضمام لجماعة إرهابية، والإضرار بمؤسسات الدولة».

ويعد هذا ثاني حكم يصدر ضد مطر خلال أسبوع، بعد أن أصدرت محكمة جناح الدقي، بالحبس 5 إرهاب، حكما بحبس 3 سنوات، لإتهامه بنشر أخبار كاذبة، تهدف لتكدير السلم العام والتحريض على مؤسسات الدولة.

وأصدرت دائرة الإرهاب حكما ببناء على تحريات وتحقيقات مباحث المصنغات الفنية، في وزارة الداخلية، التي ذكرت أن بتابعيتها مواقع التواصل الاجتماعي وما

الشيخة موزا: نسعى لتوفير مليون فرصة عمل للشباب السوداني



صورة تذكارية للشيخة موزا بنت ناصر وسط أطفال مؤسسة التعليم فوق الجميع في أدمرمان

والجلس الأعلى للرعاية والتحصين الفكري، ومؤسسة التنمية الاجتماعية، والبنك الزراعي، وبنك الإخاء. وتستهدف هذه الاتفاقيات تشغيل 25 ألف شاب وشابة ضمن خطة مستقبلية للوصول إلى مليون مستفيد بحلول عام 2021.

وأعلنت الشيخة موزا بنت ناصر، عضو المجموعة الدافعة عن أهداف التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة، أمس الإثنين، أن «مؤسسة صلتك» تسعى لتوفير مليون فرصة عمل للشباب السوداني حتى عام 2021، كإحدى الخطوات الأولى لبرنامج «صلتك» الذي يهدف إلى توفير مليون فرصة عمل للشباب السوداني حتى عام 2021.

وقالت الشيخة موزا بنت ناصر، عضو المجموعة الدافعة عن أهداف التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة، أمس الإثنين، أن «مؤسسة صلتك» تسعى لتوفير مليون فرصة عمل للشباب السوداني حتى عام 2021، كإحدى الخطوات الأولى لبرنامج «صلتك» الذي يهدف إلى توفير مليون فرصة عمل للشباب السوداني حتى عام 2021.

الخرطوم – «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى وكالات:

أعلنت الشيخة موزا بنت ناصر، عضو المجموعة الدافعة عن أهداف التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة، أمس الإثنين، أن «مؤسسة صلتك» تسعى لتوفير مليون فرصة عمل للشباب السوداني حتى عام 2021، كإحدى الخطوات الأولى لبرنامج «صلتك» الذي يهدف إلى توفير مليون فرصة عمل للشباب السوداني حتى عام 2021.

وقالت الشيخة موزا بنت ناصر، عضو المجموعة الدافعة عن أهداف التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة، أمس الإثنين، أن «مؤسسة صلتك» تسعى لتوفير مليون فرصة عمل للشباب السوداني حتى عام 2021، كإحدى الخطوات الأولى لبرنامج «صلتك» الذي يهدف إلى توفير مليون فرصة عمل للشباب السوداني حتى عام 2021.

وأكدت أن «المشروع يعمل على تدريب وتأهيل وتمنح قروض للشباب السوداني حتى يكونوا نشطين ومنتجين».

وأشارت إلى أن «مؤسسة صلتك» تسعى لتوفير مليون فرصة عمل للشباب السوداني حتى عام 2021، كإحدى الخطوات الأولى لبرنامج «صلتك» الذي يهدف إلى توفير مليون فرصة عمل للشباب السوداني حتى عام 2021.

وقالت الشيخة موزا بنت ناصر، عضو المجموعة الدافعة عن أهداف التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة، أمس الإثنين، أن «مؤسسة صلتك» تسعى لتوفير مليون فرصة عمل للشباب السوداني حتى عام 2021، كإحدى الخطوات الأولى لبرنامج «صلتك» الذي يهدف إلى توفير مليون فرصة عمل للشباب السوداني حتى عام 2021.

وأكدت أن «المشروع يعمل على تدريب وتأهيل وتمنح قروض للشباب السوداني حتى يكونوا نشطين ومنتجين».

وأشارت إلى أن «مؤسسة صلتك» تسعى لتوفير مليون فرصة عمل للشباب السوداني حتى عام 2021، كإحدى الخطوات الأولى لبرنامج «صلتك» الذي يهدف إلى توفير مليون فرصة عمل للشباب السوداني حتى عام 2021.

وقالت الشيخة موزا بنت ناصر، عضو المجموعة الدافعة عن أهداف التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة، أمس الإثنين، أن «مؤسسة صلتك» تسعى لتوفير مليون فرصة عمل للشباب السوداني حتى عام 2021، كإحدى الخطوات الأولى لبرنامج «صلتك» الذي يهدف إلى توفير مليون فرصة عمل للشباب السوداني حتى عام 2021.

الخرطوم – «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى وكالات:

أعلنت الشيخة موزا بنت ناصر، عضو المجموعة الدافعة عن أهداف التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة، أمس الإثنين، أن «مؤسسة صلتك» تسعى لتوفير مليون فرصة عمل للشباب السوداني حتى عام 2021، كإحدى الخطوات الأولى لبرنامج «صلتك» الذي يهدف إلى توفير مليون فرصة عمل للشباب السوداني حتى عام 2021.

وقالت الشيخة موزا بنت ناصر، عضو المجموعة الدافعة عن أهداف التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة، أمس الإثنين، أن «مؤسسة صلتك» تسعى لتوفير مليون فرصة عمل للشباب السوداني حتى عام 2021، كإحدى الخطوات الأولى لبرنامج «صلتك» الذي يهدف إلى توفير مليون فرصة عمل للشباب السوداني حتى عام 2021.

وأكدت أن «المشروع يعمل على تدريب وتأهيل وتمنح قروض للشباب السوداني حتى يكونوا نشطين ومنتجين».

وأشارت إلى أن «مؤسسة صلتك» تسعى لتوفير مليون فرصة عمل للشباب السوداني حتى عام 2021، كإحدى الخطوات الأولى لبرنامج «صلتك» الذي يهدف إلى توفير مليون فرصة عمل للشباب السوداني حتى عام 2021.

وقالت الشيخة موزا بنت ناصر، عضو المجموعة الدافعة عن أهداف التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة، أمس الإثنين، أن «مؤسسة صلتك» تسعى لتوفير مليون فرصة عمل للشباب السوداني حتى عام 2021، كإحدى الخطوات الأولى لبرنامج «صلتك» الذي يهدف إلى توفير مليون فرصة عمل للشباب السوداني حتى عام 2021.

وأكدت أن «المشروع يعمل على تدريب وتأهيل وتمنح قروض للشباب السوداني حتى يكونوا نشطين ومنتجين».

وأشارت إلى أن «مؤسسة صلتك» تسعى لتوفير مليون فرصة عمل للشباب السوداني حتى عام 2021، كإحدى الخطوات الأولى لبرنامج «صلتك» الذي يهدف إلى توفير مليون فرصة عمل للشباب السوداني حتى عام 2021.

وقالت الشيخة موزا بنت ناصر، عضو المجموعة الدافعة عن أهداف التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة، أمس الإثنين، أن «مؤسسة صلتك» تسعى لتوفير مليون فرصة عمل للشباب السوداني حتى عام 2021، كإحدى الخطوات الأولى لبرنامج «صلتك» الذي يهدف إلى توفير مليون فرصة عمل للشباب السوداني حتى عام 2021.

الجيش النظامي يتقدم في منطقة شرقي دمشق ويعزل أحياء برزة والمقابون وتشرين مقاتلو المعارضة السورية يوافقون على الخروج من حي الوعر في حمص

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

أضاف أن الوجة النهائية لمقاتلي المعارضة لم تتقرر بعد. ويأتي الاتفاق بعد اتفاقات أخرى لم تتخذ بالكامل قط بين الحكومة ومقاتلي المعارضة في الوعر، آخر معاقل المسلحين في حمص، الذي تعرض لغارات جوية مكثفة في الأسابيع القليلة الماضية. وقال التلفزيون الرسمي السوري ووكالات الأنباء إن جميع المقاتلين وعائلاتهم سيخادرون في الوعر على دفعات باتجاه شمال سوريا وإن أول مجموعة ستغادر يوم الجمعة. وقال مركز حمص الإعلامي إن ما بين عشرة آلاف و15 ألف شخص سيخادرون في مجموعات خلال الأسابيع المقبلة وأول مجموعة ستضم 1500 شخص.

وفي أيلول/سبتمبر قبل المراكز 40 ألف مدني و800 مقاتل يقبضون في حي الوعر. وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن أكثر من 2500 مقاتل يتمركزون في المنطقة. إلى ذلك قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن الجيش السوري وحلفاءه سيطروا على طريق رئيسي في جيب صغير لمقاتلي المعارضة بشمال شرق دمشق في ساعة مبكرة من صباح أمس الاثنين ليقتربوا بذلك من تقسيم الجيب إلى نصفين. وأضاف أن الجيش توغل على طول طريق يربط بين أحياء برزة والمقابون وتشرين المحاصرة والقريبة من منطقة الغوطة الشرقية على أطراف العاصمة السورية. وتم بالفعل عزل منطقة برزة والمقابون وتشرين عن

الجيب الرئيسي لمقاتلي المعارضة في الغوطة الشرقية التي شهدت عنفا متصاعدا منذ بداية العام الجاري. وذكر المرصد أن قتلا دار الليلة قبل الماضية أيضا بين الجيش وحلفائه من جهة ومقاتلي المعارضة من جهة أخرى في مدينة درعا الجنوبية وفي مناطق قرب حلب في شمال غرب سوريا وحماة في الغرب رافقه قصف عنيف وضربات جوية.

أعلنت القوات الحكومية السورية قبل أربعة أيام سيطرتها على مطار الجراح بعد دحر تنظيم «الدولة» منه في إطار عملية عسكرية نفذتها بدعم من الطيران الحربي الروسي تمكنت من خلالها السيطرة على مساحات كبيرة شرق مدينة حلب.

ميليشيات إيرانية ومحلية تعدي على طاقم التلفزيون الرسمي السوري عقاباً على تصوير تفجيرات دمشق

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

وفقاً لما نشره «جربوع» على صفحته الشخصية فإنه ذهب فور وقوع الحادثة بكاميرته لتغطية الحدث وتوثيقه، رغم المخاطر ووجود المفخخات، ليتفاجأ بالاعتداء من قبل مجموعات مسلحة بسبب قيامه بواجبه، ونشره لصور وفيديوهات توثق مقتل العشرات، «نوع أي تصرف يرد اعتباره واعتبار الإعلام الوطني حتى هذه اللحظة». ونقلت شبكة «بلدي نيوز» الإعلامية المعارضة عن مصادر خاصة، بأن طاقم قناة «الإخبارية» السورية تعرض لاعتداء بالضرب من قبل الميليشيات الإيرانية المحلية التي سيطرت على حي الشاغور أثناء أداء عملهم في تصوير الانفجار الذي هز الحي.

فيما قامت عناصر من الميليشيات نفسها بالهجوم على فرع شرطة المرور بالقرب من باب مصلى والاعتداء على عناصره حسب شهود، بسبب حالة الغضب التي انتابتهم بعد التفجير. التفجيران اللذان تبنتهما هيئة تحرير الشام، يوم الأحد، استهدفاً حافلتين للميليشيات الشيعية، ومقراً للدفاع الوطني، في حي الشاغور بالدمشق، بالقرب من مقبرة باب صغير التاريخية، إحدى أشهر مقابر مدينة دمشق وأكثرها، وتقع بالقرب من أحد الأبواب الأثرية للمدينة، وتضم مجموعة من الأضرحة لكثير من الشخصيات التاريخية والإسلامية المهمة، وتزورها الميليشيات الشيعية بحجة

التهجم «رسالة واضحة لإيران وميليشياتها». وأصدر المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية العراقية أحمد جمال بيانا، عقب التفجيرين اللذين استهدفا شيعية عراقيين وإيرانيين في مدينة دمشق، قال فيه إن وزارة خارجية بلاده وبيروت مستنفة تتابع العملية التي استهدفت العراقيين، حيث تشير الإحصاءات الأولية إلى سقوط قرابة الأربعمائة عراقياً ومئة وعشرين جريحاً بعد استهداف باصاتهم بعربات ناسفة. وحسب البيان فقد شكلت الوزارة لجنة أزمة بالتعاون مع النظام السوري، لإحصاء أسماء المصابين إضافة إلى العمل السريع لتوفير طائرة لنقل جثامين القتلى.

مجالس محلية تطلق نداء استغاثة للأمم المتحدة والمنظمات الدولية لإنقاذ المدنيين في شرق حلب

الحسكة - «القدس العربي»

من عبد الرزاق النبهان:

وجهت مجالس محلية وفعاليات مدنية في شرق حلب شمالي سوريا نداء استغاثة يدعو الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والدول الصديقة للتدخل العاجل لتأمين مرعات إنسانية للمدنيين من أجل العبور من أماكن سيطرة قوات سوريا الديمقراطية إلى المناطق التي يريدها النهاب إليها بعد أن سيطرت قوات النظام السوري على مدينة الخفسة، مما أدى إلى قطع الطريق نحو ريف حلب الشرقي.

وقال رئيس المجلس المدني في بلدة مسكينة إبراهيم الحمد في حديثه مع «القدس العربي»: «الجميع يشاهد ما يحدث في ريف حلب الشرقي من تقدم لقوات النظام السوري بعدما وصلت إلى الخفسة، وتسبب ذلك في حدوث حالة خوف لدى الأهالي من مجازر قد ترتكبها قوات النظام والميليشيات الطائفية التي تقاثل بجانبه، مما أدى إلى نزوح نحو 50 ألف من مناطق دير حافر ومسكينة والخفسة من إجمالي 200 ألف نسمة وذلك قبل انقطاع الطريق المؤدي بين مناطق درع الفرات وتنظيم «الدولة».

وأضاف، وبعد وصول قوات النظام إلى بلدة الخفسة انقطع الطريق أمام الأهالي الذين تجاوز عددهم 150 ألفاً للذهاب باتجاه درع الفرات، مما أجبرهم على النزوح نحو مناطق قوات سوريا الديمقراطية لحاوله العبور من طرفها باتجاه مناطق درع الفرات، إلا أن «قسد» منعت الأهالي من دخول مناطقها بحجة عدم وجود كفيلاً للاشتباه بوجوب مسلمين من تنظيم الدولة بينهم».

وأكد المحمد على مطالب المجلس المدينة بفتح ممر إنساني للمدنيين المهجرين والسماح لهم بالدخول إلى مناطق سيطرة قوات «قسد» بدون كفيلاً وترك حرية العبور لهم إلى المناطق التي يريدون الذهاب إليها، لافتاً إلى أن «قسد» تريد الاحتفاظ بالمدنيين على مشارف مناطقها لترغم الشبان على التجنيد الإجباري ضمن صفوفها.

ودعا المنظمات الإنسانية والدولية لتقديم يد العون للمجالس المدنية في شرق حلب لمساعدتهم في تقديم مراكز إيواء للنازحين الذين يبيتون في العراء من أجل التخفيف من معاناتهم.

وقال أحد المدنيين النازحين من مدينة الخفسة لـ «القدس العربي» إنه وعائلته المكونة من خمسة أشخاص مروا بظروف صعبة للغاية، حيث اضطروا إلى الهرب تاركين أمتهام الشخصية هرباً من الضعف الجوي الذي تشنه الطائرات الحربية الروسية وتقدم قوات النظام السوري إلى مناطقهم.

وأضاف الشاب الذي فضل عدم ذكر اسمه لأسباب أمنية أنه ينتظر مع عائلته مشارف مدينة نضج من أجل السماح لهم بالدخول للمدينة بعد أن قاموا بتسجيل أسمائهم لدى «قوات سوريا الديمقراطية» التي أخبرتهم أن أسمائهم ستخضع للتدقيق الأمني خوفاً من وجود ارتباط بينهم وبين مسلحي تنظيم الدولة.

وأشار إلى أن أكثر احتياجاتهم هي المأوى والغذاء والماء بشكل رئيسي بعدما ما تركوا منازلهم وكل ما يملكون من ممتلكات ليعيشوا اليوم مشردين في العراء وأطفالهم يموتون من الجوع مهانين.

يذكر أن قوات النظام السوري والميليشيات الموالية له وبدعم جوي روسي تحاول التقدم والسيطرة على مدينتي دير حافر ومسكينة قرب الحدود الإدارية الغربية لحافظه الرقة، وذلك عقب سيطرتها على عشرات المناطق والقرى بريف حلب الشرقي إثر انسحاب مقاتلي تنظيم «الدولة» منها.



صورة أرشيفية صادرة عن شبكة أخبار المعارضة السورية لجثامين أطفال قتلوا في هجوم بالغاز من قبل القوات الموالية للحكومة في الغوطة الشرقية (أ ف ب)

الكردية أبرز مكوناتها، قتل نحو 56 مقاتل من جبهة فتح الشام (الضرورة سابقاً) وتنظيم الدولة الإسلامية ومقاتلين اجانب من مجموعات أخرى.

وتضمنت الحصيلة السابقة للمرصد مقتل نحو أربعة آلاف شخص مجهولي الهوية، لكن عبد الرحمن أوضح أنه «بعد جهود كبيرة بذلها فريق العمل في الفترة السابقة، تبين أن معظمهم من المدنيين وبينهم نحو 300 مقاتل».

وتشهد سوريا منذ آذار/مارس 2011 نزاعاً بدأ باحتجاجات سلمية ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد، سرعان ما تحول إلى حرب دامية تسببت إلى جانب العدد الكبير من القتلى بدمار هائل في البنى التحتية ونزوح وتشريد أكثر من نصف السكان داخل سوريا وخارجها.

وأوضح أن بين القتلى المدنيين 17 ألفاً و400 طفل و11 نحو امرأة. وكانت الحصيلة الأخيرة للمرصد في 13 كانون الأول/ديسمبر أفادت بمقتل 312 ألف شخص على الأقل بينهم أكثر من تسعين ألف مدني، وأوضح عبد الرحمن أن «معدل القتلى تراجع منذ بدء تطبيق وقف إطلاق النار» في 30 كانون الأول/ديسمبر بموجب اتفاق بين موسكو وبرز حلفاء دمشق، وأقره الداعمة للمعارضة، وأضاف «لم يتوقف القتل لكن تراجع وتيرته» منذ بدء تطبيق الهدنة التي تعرضت لخروقات عدة.

وأحصى المرصد الأثنين مقتل نحو 114,474 من قوات النظام والمسلحين المواليين لها، بينهم 60,901 جندياً سوريا و1421 عنصراً من حزب الله اللبناني، في المقابل، قتل نحو 55 ألفاً من مقاتلي الفصائل المعارضة والإسلامية وقوات سوريا الديمقراطية التي تشكلت الوحدات

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

بلغت معاناة أطفال سوريا «الحضيين» نتيجة تصاعد أعمال العنف في 2016 ما جعل من هذا العام «الأسوأ» بالنسبة لهم مع اقتراب النزاع من دخول عامه السابع، وفق تقرير لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) صدر أمس الإثنين.

وقال التقرير «لقد دفع الأطفال ثمناً باهظاً في حرب الست سنوات هذه، ووصلت معاناتهم الحضيين للسنة الماضية نتيجة العنف الذي تصاعد بحدة»، وارتفع، حسب اليونيسف «بشكل حاد خلال العام الماضي عدد حالات القتل والتشويه وتجنيد الأطفال»، حيث قتل 652 طفلاً على الأقل، أي بارتفاع نسبته 20 في المئة مقارنة مع العام 2015، مما يجعل من العام 2016 أسوأ عام لأطفال سوريا.. وأفادت المنظمة بأن 225 طفلاً قتلوا إما داخل المدارس أو قربها، كما تم تجنيد 850 طفلاً أي أكثر من الضعف مقارنة مع العام 2015.

ويتم تجنيد الأطفال وفق اليونيسيف «لكي يقاوتوا على الخطوط الأمامية مباشرة»، وقد تشمل الأعمال التي يقومون بها «الإعدامات والأعمال الانتحارية بالأزمة الناسفة»، أو حراسة السجون، وشد المدير الإقليمي لليونسيف في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا خيرت كابالاري في بيان صحفي حول التقرير على «عمق هذه المعاناة غير مسبوق»، مضيفاً «يتعرض ملايين الأطفال في سوريا لهجمات يومية وانتقبت حياتهم رأساً على عقب».

وتابع «يصاب كل طفل دون استثناء بجروح تلازمه مدى الحياة وتترك عواقب وخيمة على صحة الأطفال ورفاههم ومستقبلهم»، بالإضافة إلى ضحايا القتال والصف، «يموت الكثير من الأطفال بصمت غالباً نتيجة الأمراض التي كان من الممكن تجنبها بسهولة» حسب اليونيسيف، وأشارت المنظمة إلى أن الأطفال الأكثر ضعفا هم 2,8 مليون طفل يعيشون في مناطق يصعب الوصول إليها بينهم 280 ألفاً في مناطق محاصرة وفي حالة انقطاع شبه كامل عن تلقي المساعدات الإنسانية، ونتيجة الأوضاع المعيشية الصعبة، لكنا العائلات أن كان داخل سوريا أو في الدول التي تستضيف لاجئين إلى الزواج المبكر أو عمالة الأطفال.

وتشهد سوريا نزاعاً دامياً منذ ست سنوات تسبب بمقتل أكثر من 310 آلاف مدني وبيدمار هائل في البنى التحتية ونزوح وتشريد أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها، وخلص كابالاري إلى أن «هناك الكثير مما يمكننا فعله وينبغي علينا فعله لتحويل الذقة لصالح أطفال سوريا».

جاء ذلك فيما قبل أكثر من 320 ألف شخص خلال ست سنوات من النزاع الذي امتد تشهده سوريا، بينهم أكثر من 96 ألف مدني، وفق حصيلة جديدة أوردها المرصد السوري لحقوق الإنسان الإثنين. وأسهم وقف لإطلاق النار يسري على الجبهات الرئيسية في سوريا منذ نحو شهرين ونصف رغم الانتهاكات في تراجع حصيلة القتلى، حسب المرصد.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن أن المرصد «تمكن من توثيق مقتل 32,358 شخصاً خلال ست سنوات من النزاع السوري».

التوتر بين «أحرار الشام» و«تحرير الشام»: خلاف في المنهج أم صراع على النفوذ؟

إدلب - «القدس العربي»

من سلطان الكنج:

بعد انقسام معظم الساحة الفصائلية إلى فصليين كبيرين هما «هيئة تحرير الشام» و«حركة أحرار الشام» لم يتوقف التوتر الذي تحول في بعض الأحيان إلى صدام مسلح وتجييش متبادل، فالبعض يعز هذا التصعيد إلى خلافات منهجية بين الفصليين في حين يعتبره البعض الآخر تناقض على النفوذ.

كان يلومني ويحملني المسؤولية عن كل تجاوزات بعض أفراد هيئة تحرير الشام فاعتبروني شريكاً، وأتحمل المسؤولية كوني من الهيئة».

معتبراً أن من أهم الأسباب التي جعلته يستقبل من الهيئة هو مخافة الوتوق في التصنيف الدولي «بصراحة لا أريد أن أكون ضمن التصنيف الدولي ليس خوفاً من الموت أو قصف التحالف ولكن لأنني لم أكن مقتنعاً بأن أكون ضمن كتلة أو جماعة مصغفة، فأنا منذ عامين بذلت كل ما في وسعي لكي تلك الأضرحة سابقاً ارتباطها بالقيادة لعدم التصعيد معها».

ويرى المهدي أن من أهم أسباب التوتر والصراع بين «الأحرار» و«تحرير الشام» هو المنافسة، ويقول «من أسباب التصعيد هو التناقص على النفوذ والمقرات فهو صراع نفوذ في أكثره وجزء يسير منه حول المنهج»، ودعا الطرفين إلى ترك الخصومات الجانبية وأن يقبل كل فريق بالأخر، وأن يعترفه شريكاً، وعلى الفريقين أيضاً أن يتبركا الخلافات ويتوجهها لقتال النظام وعصاباته التي لا يختلف أحد أنها هي العدو الحقيقي»، متعبناً أن يدوم ويصمد اتفاق المصطومة بين «أحرار الشام» و«تحرير الشام» وأن يحقن الدماء.

وقال «وضعنا في مناطق الشوار لا نحسد عليه في هذا الأيام، خاصة بعد ضياع حلب ومناطق في دمشق، وكذلك بعد توقف عمليات الشوار الناجحة هنا وهناك قبل أشهر، ولا بد من تشكيل غرفة عمليات واحدة ليحاربوا النظام في كل المناطق».

وأضاف «نعلم من خلال التجربة أن المفاوضات يصعد الميزات إلا من خلال قوته العسكرية ومن خلال القوة تستطيع أن تقرض ما تريد، لكن يجب أن يذهب الثوار إلى المفاوضات من باب المناورة كما يفعل النظام يفاوض ويهاجم ويقتحم، وكذلك يجب أن يفعل الثوار ذهاباً للتفاوض ويقاوتوا النظام كما يفعل».

وانتقد المهدي إصرار الولايات المتحدة على تصنيف «تحرير الشام» كمنظمة إرهابية «قائلاً: «كان الأولى بهم تصنيف الميليشيات الشيعية وحزب الله وحركة النجباء الذين يقتلون الشعب السوري، كما أن تحرير الشام وسابقاً جبهة النصرة لم تقم بأي عمل في أمريكا أو في أوروبا فلماذا هذا التصنيف».

من جهته يؤكد الناشط أبو زيد الحموي لـ «القدس



عناصر من «أحرار الشام»

المهاجرون وتراجع أحزاب المركز وإهمالها مصالح الناخب وراء صعود اليمين الشعبي في أوروبا

المشهد السياسي الهولندي متشردم... وفوز ويلدرز في الانتخابات سيحواله إلى زعيم للمعارضة... والمسلمون في هولندا أنجح أقلية في مجال الاندماج... ويتساءلون عن «حملات الشيطنة»

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

هل هناك علاقة بين الانتخابات الهولندية المزمع إجرائها يوم غد الأربعاء وبين الاستفتاء لتوسيع صلاحيات الرئيس التركي وجب عليه اردوغان في نيسان (أبريل) المقبل؟ الجواب نعم فهي عن الأصوات والهجرة والإسلام والديمقراطية والعلاقات المتوترة بين كبرى الدول الإسلامية في وسط آسيا والقارة العجوز، كما أنها عن المخاوف من صعود اليمين الشعبي الذي اوصل الرئيس دونالد ترامب إلى البيت الأبيض وأخرج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، ومن هنا كانت مواقف الحكومات الغربية خاصة هولندا وألمانيا والنمسا من التجمعات الانتخابية التي نظمتها الأتراك في المنفى ويعودون باللايين ويحق لهم التصويت في الاستفتاء المقبل انعكاساً لرمزة المخاوف التي تدور في أوساط التيار الليبرالي من التطورات الأخيرة، فهذه وتشعر وكأنها ستقود المركز لجماعات والمهاجرين وانتقاد العولمة.

فبعد منع طائرتهم من الهبوط في هولندا وصف وزير الخارجية التركي مولود جاويش أو غلو حكومة هولندا بالفاشية فيما وزيره الأسرة فاطمة بتول قايا التي منعت من الوصول إلى القنصلية في روتردام انتقدت الديمقراطية الغربية ومعاملة المرأة، أما اردوغان الذي رفع وتيرة النزاع بوصفه الحكومة الهولندية ببقايا النازية وهو ما أدى لأزمة دبلوماسية بين البلدين ونقد قادة أوروبيين خاصة ألمانيا للتصريحات. وهي عرض ما وصلت إليه العلاقات التركية-الأوروبية خاصة بعد الانقلاب الفاشل في 15 تموز (يوليو) 2016 والوقف الفاتر الذي أبدته الدول الأوروبية مما حدث في تركيا.

التهازية

ولا غرابة أن موقف رئيس الوزراء الهولندي مارك روتا يمنع التجمعات الانتخابية لا تراك كانت محاولة لأخذ زمام المبادرة من زعيم الحرية، غيبرت ويلدرز الذي يخوض حملة انتخابية تقوم على الدعوة لتجريد الأتراك من الجنسية الهولندية ومهاجمة المسلمين باعتبارهم «طابورا خامسا» وإغلاق المساجد والمراكز الإسلامية ومنع القرآن الكريم وتخفيف موجات اللجوء والهجرة من الاتحاد الأوروبي وزيادة النفقات الدفاعية والعناية بالكلية.

وحسب استطلاعات الرأي فحزب الحرية وحزب رئيس الوزراء، الشعب الحرة والديمقراطية متقاربان في استطلاعات الرأي وهناك إمكانية لتقدم حزب الحرية، وتعلق صحيفة «النايمز» على ما مخاوف الليبراليين الذين يشتكون من خسارة الثقافة المنفتحة التي عرفت بها هولندا، وتقول إن حتى لو أصبح حزب ويلدرز الثاني في البلاد ولم يستطع تشكيل الحكومة فصوره سيفسّر على أن الثقافة الشعبية تتقدم لكي تجتاح القارة الأوروبية.

وترى الصحيفة أن صعود حزب الحرية الهولندي ليس شأنًا محلياً ولكنه يشير إلى أن المركز السياسي بدأ يتداعى وقد صدقته، ولم يبق بمعالجة المشاكل الاجتماعية. كما أن هناك ملمحاً آخر في صعود ويلدرز والمتعلقة بإعادة تشكيل اليمين المتطرف واتخاذ الإسلام مشجباً يعلق عليه كل المشاكل، فعادة السامية سببها المسلمون الغاضبون ومعاداة المثليين سببها المسلمون المتعصبون.

وقال إن حرية التعبير كتمت بسبب النخبة التي آمنت بالتعددية الثقافية، وتعقد الصحيفة أنه يجب التعامل مع ويلدرز بحذرة نظر إلى طرحه مشككاً المهاجرين التي ربطها اليمين بالجرم لأن أفكاره تجد صدى في دول أخرى مثل ألمانيا ودولة التشيك وفرنسا وربما في إيطاليا. فقد استغل اليمين قضية الهجرة وقدم نفسه باعتباره حامياً للحقبة، وتشير الصحيفة إلى مظاهر السخط النابعة من سياسة الأبواب المفتوحة للمهاجرين التي تبنتها المستشار الألمانية أنغيلا ميركل.

بالإضافة للاعباء المالية التي تحملتها الخزينة الهولندية لمساعدة اليونان في أزمتها المالية، كما أن جن رئيس الوزراء روتسا الذي يأمل بتشكيل تحالف معاد لحزب الحرية مكون من الخضر والليبراليين والحفاظين ساهم في صعود اليمين. وتحالف كذا لن يستطيع تشكيل حكومة من هنا ففي حالة تحول ويلدرز لزعيم المعارضة فالتغيير كما نتقول، وكان من الأولى لو استلمت حكومة روتا والأحزاب الأخرى لنض المواطنين واقنعهم أن إزدهارهم مرتبط بالبقاء على صلة مع العالم والبحث عن إجماع للتعامل مع تدفق المهاجرين، وبدلاً من ذلك فقد أغلقت الحكومة عينها وأنها وهو ما سمح لويلدرز بالصعود.

عقلانيون

ولكن هل تركيز الإعلام الدولي على انتخابات هولندا ومنح حزب الحرية فرصاً للفوز هو محاولة لتلغيم من البريكست في بريطانيا وانتخابات الرئاسة الأمريكية؟ فقد فشل الإعلام والاستطلاعات فهم المزاج العام في كلا الحالتين، ومن هنا يرى جون هينلي في صحيفة «الغارديان» أن المزاج العام في البلدان البعيدة عن المركز لا يتعامل مع حمى ويلدرز بذلك الصخب البارز في الإعلام، وكما نقل عن الصيدلانية أنماري

أكرمان (38 عاماً) من بلدة بيرميند، وتدعم الحزب الذي يقوده رئيس الوزراء «جاء بي بي سبي وبعض القنصوات الأمريكية وكلها قالت: قضي الأمر، جاء الدور على الهولنديين، وكما تعرف هذا هولندا، فنحن لا نفعل هذه الأمور ولكننا نتصرف بعقل..» ويقول هينلي إنه بعيداً عن التركيز الإعلامي الدولي على الانتخابات الهولندية، فهذه انتخابات غريبة، ويمكن تصور فوز ويلدرز الذي قاد استطلاعات الرأي خلال العامي الماضيين من خلال أجندته المعادية للإسلام مع أنه تراجع خلف الحزب الذي يقوده رئيس الوزراء والذي ثبت من مصداقيته بين الناخبين بسبب موقفه من تركيا.

وهناك نسبة 40% من الناخبين لا يزالون لم يقرروا بعد، ويقول الكاتب إنه حتى لو فاز حزب الحرية في الانتخابات فلن يستطيع تشكيل الحكومة لأن آيا من الأحزاب لن تتعاون معه، ويرى هينلي أن القصة الأعمق في هولندا هي تحلي الناخب الهولندي عن الأحزاب التقليدية والرئيسية من بين ويسار الوسط والتي قادت البلاد خلال العقود الماضية وبدا يتجه نحو الأحزاب الصغيرة التي ظهرت حديثاً والمعادية للمؤسسة، ففي هذه الجولة مثلاً يتنافس 28 حزبا على 150 مقعداً في البرلمان، فالقاعد موزعة بشكل متناسب ويمكن لـ 70.000 ناخب منح حزب مقعداً في البرلمان.

ولم يكن المشهد السياسي متشرداً كما هو اليوم ويمكن أن تنتج الانتخابات وصول نائب واحد لأربعة عشر حزبا، وبعضها سيحصل على 8 أو 10 بما فيها حزب الحرية الذي قد يحصل على 25 مقعداً، ولن يحصل ويلدرز على الغالبية -76- منحه صوتي» قال رجل في منتصف العمر «لكنني لا أتوقع أن يصبح رئيس وزراء، فهذا ليس جيداً، ويظن ويلدرز يلعب الورقة العادية للمؤسسة زغم أن الهولنديين مقارنة

مع بقية الدول في وضع جيد ولديهم اقتصاد وضعه جيد ومسألة نسبية ونظام رعاية اجتماعية يحسدون إليه، ومع ذلك فالأمر يعتمد على الطريقة التي ينظر فيها الشعب لنفسه، فالهولنديون لا يقارنون أنفسهم بمن هم في الخارج ولكنهم يقارنون أنفسهم ببعضهم البعض، حسبما يقول المحلل السياسي غيغس شوماخر، في جامعة أمستردام، ومن هنا فالسؤال المطروح هو عن الطريقة التي ستتعاون فيها الأحزاب في البرلمان في ظل إمكانية فوز حزب ويلدرز.

الانقسام «وهذه ليست الطريقة الهولندية فنحن دعاء تسوية، ودايمًا كنا هكذا».

استقطاب

ويعلق الكاتب أن الاستقطاب أصبح مرغوباً في السياسة الهولندية لا تدفع فقط بالناخبين تجاه ويلدرز بل لأحزاب مثل الراديكاليين الأستراكيين والليبراليين التقدميين. لكل هذا فالأحزاب التقليدية لن تحصل إلا على 30 مقعداً فيما بينها وهذا تحول كبير عن عقد الثمانينيات من القرن الماضي حيث كانت الأحزاب المسيحية والإشتراكية تحصل على 50 مقعداً لكل منها، ومع التحولات نحو السوق الحرة في التسعينيات وزيادة الحركة تغيرت السياسة والمجتمع نفسه حيث يقول ناشط في حزب الحرية إن الكثيرين من سكان أمستردام انتقلوا منها بعدما جاء المغاربة وعاشوا في الأحياء.

ويعلق الكاتب أن احتجاجات في هولندا نظمت في ذروة أزمة اللجوء عام 2015 لمنع حدوث تغييرات اجتماعية بسبب المهاجرين، وفي الوقت الذي يزعم فيه ناشطون أن الهجرة هي السبب إلا أن الكثيرين من سكان أمستردام انتقلوا منها مهاجرين مقارنة مع الدول الأخرى، ففي دراسة إحصائية عام 2015 كشفت أن نسبة 70% يقبلون بفتح مركز لطالبي اللجوء في بلدهم، ويقول الكاتب أن أزمة المهاجرين قد تراجعت والناس كانت سعيدة بالقول إنها ستنتخب حزب الحرية، «قد

أمنه صوتي» قال رجل في منتصف العمر «لكنني لا أتوقع أن يصبح رئيس وزراء، فهذا ليس جيداً، ويظن ويلدرز يلعب الورقة العادية للمؤسسة زغم أن الهولنديين مقارنة مع بقية الدول في وضع جيد ولديهم اقتصاد وضعه جيد ومسألة نسبية ونظام رعاية اجتماعية يحسدون إليه، ومع ذلك فالأمر يعتمد على الطريقة التي ينظر فيها الشعب لنفسه، فالهولنديون لا يقارنون أنفسهم بمن هم في الخارج ولكنهم يقارنون أنفسهم ببعضهم البعض، حسبما يقول المحلل السياسي غيغس شوماخر، في جامعة أمستردام، ومن هنا فالسؤال المطروح هو عن الطريقة التي ستتعاون فيها الأحزاب في البرلمان في ظل إمكانية فوز حزب ويلدرز.

مفهوم خاطئ

والغريب أن الحملة الانتخابية التي جعلت من المسلمين كبش فداء لا تأخذ بعين الاعتبار أن معدلات الاندماج التي

حققتها المسلمون في البلاد عالية، ومن هنا يشعر هؤلاء بالخوف ويراغبون الحملات الانتخابية بحيرة، فعمدة ثاني المدن الهولندية، روتردام أحمد أبو طالب يتحدث اللغة الهولندية بطلاقة، وهو ليس وحده المنجز، فالمتحدثة باسم البرلمان هي خديجة عريب، مع أن حزبها «العمل» قد يخسر الانتخابات، وهناك طبقة مهنية من المسلمين الناجحين مكونة من العمال الاجتماعيين والصحافيين والكمبيوتريين ورجال الأعمال والمصرفيين.

وقال عمدة المدينة التي يشكل فيها المسلمون نسبة 15-20% من سكان مدينته ويعيش فيها مهاجرون من 174 دولة «هناك شعور أن هناك تأثيرات ثقافية متعددة من أجزاء مختلفة من العالم، وماذا يعني كل هذا لعاداتنا وثقافتنا الهولندية»، وتعلق صحيفة «نيويورك تايمز» أن الانتخابات الهولندية تفتح موسماً للانتخابات الأوروبية التي ستكون امتحاناً لقيع التسامح والعلاقة مع الاقتصاد الأوروبي، وتتساءل الصحيفة عن أسباب صعود اليمين المعادي للمؤسسة في بلد شهد موجات من الهجرة وقدم تجربة ناجحة في مجال دمج المهاجرين، مقارنة مع فرنسا وبلجيكا.

وتغطي قصة أبو طالب 55 عاماً/ الذي وصل إلى الأرض المنخفضة، أتياً من جبال المغرب عندما كان صغيراً ولم يكن يتحدث ولا كلمة هولندية، صورة عن الفرص التي منحت له، وبالتالي فإن هناك مشاعر التحيز في تزايد ضد المسلمين وهذا ناتج عن موجات المهاجرين المسلمين الجدد إلى أوروبا ومشاعر الخوف من الإهاب يقوم السياسيون باستغلالها، ويقولون إن هناك الكثير من غير البيض وغير المسيحيين اليوم في هولندا بشكل سيؤدي للقضاء على القيم والتقاليد الهولندية.

وتقول الصحيفة أن نسبة المهاجرين تصل إلى 10% في بلد يبلغ تعداد 17 مليون نسمة، وليس كل المهاجرين مسلمين، فهناك هندوس وبوذيون. وحسب المكتب المركزي الهولندي للأحصاء فهناك زيادة نسبية بعدد المهاجرين بـ 56.000 مهاجر عام 2015 و 88.000 مهاجر عام 2016، وأكبر الجماعات المهاجرة هي 2900 من سوريا. وفي الفترة ما بين 2002-2015 زاد عدد الولادات التي ارتفعت فيها نسبة غير البيض بما بين 15-20%. وهناك نسبة عالية من الجرائم التي يرتكبها الشبان المسلمون بطريقة لا تتناسب مع عددهم وهذا لا يصدق على المسلمين المغاربة بل وعلى المهاجرين من جزر الأنتيل والكاريبي.

وهناك جيل ثان وثالث من المسلمين الهولنديين الذين يلعبون دوراً مهماً في القطاعين الخاص والعام، وحسب فؤاد

الكنفواي، 28 عاماً المصرفي في إي بي سي أن أمر، بمدينة هينغ ومن الجيل الثاني من المسلمين المغاربة إن «ويلدرز يتحدث مع قطاع من الهولنديين الذين يشعرون إن هويتهم مهددة»، وتشير هناك لرد فعل الكوميدي الهولندي -المغربي أنور ولد عبد الكريم الذي كان جالسا بمطعم باوترخت عندما اندلع الصخب حوله لظاهرة نزعتهما حركة «بيغيدا» التي انشئت في ألمانيا وأقامت فرعا لها «بعد 15-16 في الكوميديا فإني أرفض الظهور على التلفزيون لكي أوضح السبب الذي يدفع ملتصبا بعمل الكل يعرف أنه غير صحيح»، في إشارة للإرهاب، وقال «كل واحد يأتي للعرض من كل الأديان والألوان والكثير من مدراء الشركات»، وكان بعض الأشخاص يأتون إلى بعد ذلك ويقولون: تعرف أنا عنصري نوعاً ما ولا أحب جيراني ولكنني أحب عرضك»، ويقول عبد الكريم أن الكثير من الناس في الأحياء مهاجرين وغير مهاجرين تردوا في البداية للترحيب باللاجئين السوريين حيث قالوا «لا لا لا علاقة لنا بهم»، ثم تغير الوضع 180 درجة وبدأوا بالساعدة لأنهم تذكروا قصة وصولهم إلى هولندا.

وحسب أشرف بوعلي 24 عاماً/ الذي ترك عمله الدبلوماسي لخوض الانتخابات على قائمة «دي66»، في معاداة المهاجرين هي نساخ عناصر خارجية تؤثر على هولندا مثل الإرهاب في أوروبا والأزمة المالية العالمية عام 2008 والموجات الجديدة من المهاجرين إلى أوروبا. إلا أن ما يعنيه وغيره من الساسة المسلمين الأمل هي حقيقة أن المسلمين اندمجا بطريقة سهلة في المجتمع الهولندي، وقال «تعمل معا منذ قرون من لحماية أنفسنا من المياه وبناء السود»، وفي النهاية هناك البراغمية وروح العمل معا لحل مشاكل، وهناك مشاكل.

في التسعينيات من القرن الماضي جاءت أعداد من المسلمين البوسنيين والأفغان الذين فسروا من حكم طابان وكلهم اندمجا بشكل جيد، وقبلهم جاء المهاجرون من المستعمرات الهولندية السابقة ومن إندونيسيا في أربعينيات القرن الماضي، ثم جاء الأتراك والمغاربة في التسعينيات والسبعينيات من القرن الماضي، ومع ذلك فالهجمات ضد المسلمين زادت وحسب منظمة «سيبورو» التي تديرها ماربان فورززين التي زادت عدد الولادات التي ارتفعت فيها نسبة غير البيض بما بين 15-20%. وهناك نسبة عالية من الجرائم التي يرتكبها الشبان المسلمون بطريقة لا تتناسب مع عددهم وهذا لا يصدق على المسلمين المغاربة بل وعلى المهاجرين من جزر الأنتيل والكاريبي.

وهناك جيل ثان وثالث من المسلمين الهولنديين الذين يلعبون دوراً مهماً في القطاعين الخاص والعام، وحسب فؤاد



أتراك يحتضمون أمام السفارة الهولندية أمس في العاصمة أمقرة (أ ف ب)

الرياض قد لا تدفع بسبب فاتورة اليمن... والسياحة الدينية محظور أمني

إيران في الرمادي ودرعا وتثير نقاشاً حساساً في الأردن: انفتاح أم تنوع أم المجازفة بمشروع «هيمنة»؟

السعودية مستعدة للملاطفة بدون خضوع... والبحرين «تغائب» عواصم العرب

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

وسط دوائر رسمية ضيقة جداً في الأردن توصف إيران بأنها الدولة «العادية» التي التهمت نحو 500 مليون دولار من أموال الشعب العراقي منذ عام 2002 حتى اليوم بحيث تمكنت من الإنفاق على نفسها أو لا في ظل الحصار وعلى «عملياتها» في اليمن وسوريا والعراق.

وسط الدوائر نفسها يتم التعاطي مع إيران بصفتها العادية نفسها عندما يتعلق الأمر بالمف البحريني حيث غابتها المنامة مؤخراً العواصم العربية لأنها لا تظهر الاهتمام الكافي بمحاولات إيران التوسع في السيطرة على مملكة البحرين وافعال المشكلات في صلب المجتمع.

في الملف السوري يتصور الأردنيون أن مشاغلة الإيرانيين لها منفتح واحد هو «موسكو»، لذلك حصلت عمان مؤخراً على تفويض سعودي لإدامة

حوار مع روسيا على أساس إمكانية قبول الرياض لفكرة «الواقع الجديد في سوريا».

بين الحين والآخر يتم تداول هذه المعلومة في المربع المتفاعل بين عمان والرياض. في آخر تواصل بين وزير خارجية السعودية عادل الجبير وأوساط أردنية لمح الرجل بوضوح إلى أن حراكاً دبلوماسياً بدأ فعلاً لملاعبة الإيرانيين، في الملفات المشتبك معهم عليها لكنه أشار بما لا يقبل الشك إلى أن محاولات تجنب الصراع المباشر لا تعني الإغفال عن ضرورة عدم السماح لإيران بالانتصار على أرض الواقع ومهما كلف الأمر منها إلى أن بلاده مستعدة للتعامل مع الواقع السوري الجديد.

«مهم جداً العمل على تخفيف التوتر مع إيران، سنفعل ذلك ولكن المهم أكثر أن لا تتضرر طهران بان النظام الرسمي العربي يخضع»، هذا تحديداً ما قاله الجبير للأردنيين خلف السفارة في الوقت الذي واصل نظيره الأردني أيمن الصفدي المثبت على خطى الموقف السعودي وهو يتجول دولياً وفي كل الأروقة.

إيران في القراءة الأردنية هي أيضاً الطرف الذي يستغل ويستثمر في إثارة النزاع الطائفي. حتى في أوساط مالية واقتصادية خبيرة جدا يستمر الحديث في أروقة عمان عن ضرورة عدم الاسترسال في الرهان على المساعدات السعودية لأن الرياض ستكون مشغولة بمشكلاتها المالية الكبيرة الناتجة عن مجازرة إيران وصراع النفوذ معها خصوصاً في اليمن حيث لا يمكن تعبئة أي فراغ في حال دحر الحوثيين أو التسوية السياسية معهم إلا به الكثير من المال».

سمعت «القدس العربي» مثل هذا المنح من شخصيات «عميقة» أردنية وفي أكثر من مناسبة ومن الصنف الذي لا يستسيغ المضي قدماً في سياسة أردنية تعادي إيران وتتبع السعودية فقط وتمتنع عن التوسع في الحوارات.

حتى عندما يتعلق الجدل أردنياً بالتحول إلى قطاع «الخدمات السياحية» لمعالجة مشكلات اقتصادية ومالية ملحة تطل ملامح إيران حيث نقاش يتعلق بالمظور الأمني الكبير الذي يرفض

«السياحة الدينية الشيعية»، وبصورة تبقي الخيار السياحي في حزن ما لا يهضمه المجتمع الأردني حيث ثلاثية الكازينو والمشروبات الروحية والترفيه النسائي».

التواصل مع إيران من عدمه خصوصاً بعد «الاتصالات» التي جرت مؤخراً بينها وبين سلطنة عمان والكويت كان مشاراً للنقاش في حوارات استضافها القصر الملكي الأردني. إذ يسأل أردنيون من الوزن الثقيل: إلى متى نستطيع تجاهل إيران والابتعاد عنها وهي عمليا تسيطر على حدودنا المغلقة مباشرة مع دولتين جارتين كبيرتين هما سوريا والعراق؟

الحرس الثوري الإيراني موجود عسكرياً بالقرب من درعا في خاضرة شمالي الأردن وطهران طرف نافذ في عمق النظام السوري وأي حديث عن استئناف العمل في معبر نصيب الحدودي الكبير يتطلب التعامل مع إيران. بمعنى آخر إيران طرف أساسي في البوابة التي تصل الأردن بأوروبا وتركيا وهذا موضوع أساسي ومن الصعب إنكاره

أو تجاهله. في معاداة الحدود مع العراق لا يوجد الكثير من الاختلاف لأن الجيش العراقي عمليا الذي يدير عملياته في غرب العراق وبالتالي الأردن تسيطر عليه إيران وكذلك حكومة بغداد المركزية وفي منطقة الرمادي المحاذية للأردن لا تنوي قوات تنظيم «الدولة - داعش» الاستسلام وقد أرسلت مؤخراً رسالة للأردن عندما هاجمت بكفاءة وبعملية انتحارية مركز حدود طربيبيل الرمعي.

اي عمليات تجارية أو عسكرية في محيط معبري نصيب وطربيبيل تحتاج لغطاء من التنسيق السياسي وتطلب وامن مع إيران أو حلقاتها في دمشق وبغداد، تلك تبدو قناعة مستقرة في ذهن سياسيين كبار في عمان.

لكن ما يفترضه في المقابل متفقون كبار في النقاش هو الإشارة إلى أن إيران لا تقبل التناغم ولا الترتيب والتنسيق لأنها ببساطة تسعى «للهيمنة» وأي إمكانات اقتصادية أو استثمارية تتاح لها في الأردن ستقودها إلى حلم الهيمنة.

مبعوث ترامب لعملية السلام يبدأ جولة إسرائيلية فلسطينية

تيسير خالد لـ «القدس العربي»: أخشى تورط الإدارة الأمريكية في تبني فكرة ننتياهو للحل الإقليمي

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

وصل جيسون غرينبلات مبعوث الرئيس الأمريكي لعملية السلام إلى الضفة، وقال مسؤولون كبار من إسرائيل والولايات المتحدة إن هدف الزيارة هو بدء دراسة مواقف الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني وبشكل أكبر، على خلفية الجهود السياسية في السنوات الأخيرة، وكذلك مناقشة التفاهات مع إسرائيل بشأن البناء في المستوطنات. والتقى غرينبلات مع الرئيس الإسرائيلي رؤوبين ريفلين، ومن ثم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وسفير إسرائيل لدى الولايات المتحدة رون دريمر، المسؤول من قبل نتنياهو عن صياغة التفاهات مع الإدارة الأمريكية حول البناء في المستوطنات، ويلتقي اليوم الثلاثاء في رام الله بالرئيس الفلسطيني محمود عباس، ومسؤولين فلسطينيين آخرين، ثم سيلتقي يوم الخميس برئيس المعارضة الإسرائيلية يتسحاق هرتسوغ.

ووصلت معه إلى إسرائيل، باعيل لاميرت التي تولت خلال فترة الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما، المسؤولية عن ملف إسرائيل في مجلس الأمن القومي التي تواصل شغل هذا المنصب في إدارة ترامب.

وتأتي زيارة غرينبلات إلى المنطقة، بعد أيام قليلة من المحاثة الهاتفي بين ترامب والرئيس الفلسطيني عباس، التي تم خلالها دعوة عباس لزيارة



تيسير خالد

النتائج المأمولة، نحن نريد مطالب جوهرية وليس فقط إجراءات بناءة...، وختم بالقول «أنا لا أتوقع أن تتم الدعوة إلى تسوية سياسية على أساس قرارات الشرعية الدولية، بل أخشى أن تكون الدعوة إلى وقف النشاطات الاستيطانية أو تورط الإدارة الأمريكية الجديدة في تبني فكرة الحل الإقليمي التي يطرحها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين

نتنياهو وهناك مؤشرات على تورطها في ذلك...، وما يعزز خشية المسؤول الفلسطيني هو ما صرح به وزير الجيش الإسرائيلي أفغنور ليرمان على صفحته الخاصة في موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك تعليقا على محاولات استئناف المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين

التي تترامب نفسه إنه عازم على القيام بصفقة، وإن هذه مهمة جدالته». وتابع «ليس حكيمًا الاعتماد سريعًا على ترامب فهو غير متوقع بشكل كبير ولست مستعدًا للمخاطرة بتقديم تقدير حقيقي لما يمكن أن يقوم به ويجدر الإصغاء له». كما حذر باراك من أن نتنياهو يتوجهاته الحالية يدفع إسرائيل نحو دولة ثنائية القومية تؤدي لموت الصهيونية في نهاية المطاف، مشدداً على أن الدولة الفلسطينية باتت مصلحة إسرائيلية هامة. وهذا ما أكده رئيس الشايك الأسبق عامي أيلون بالحدث مع الإذاعة ذاتها أمس، لافتاً إلى أن إسرائيل لن تستطيع الاحتفاظ بالأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967 دون إشراك سكانها بالانتخابات العامة وعندما لن تبقى لا ديمقراطية ولا يهودية.

والعبارة الأولى تقول إن كل محاولة لحل القضية الفلسطينية يجب أن يكون على قاعدة أرض مقابل سلام في محاولات باءت بالفشل». وأورد الموقع على لسان ليرمان أن «الطريق الوحيدة للتوصل إلى تسوية دائمة مع الفلسطينيين تكون فقط بتبادل أرض وسكان ضمن اتفاق إقليمي شامل، فلا يعقل أن تقام دولة فلسطينية دون مستوطن واحد في داخلها وتكون الدولة الفلسطينية يعيش فيها فقط 100% فلسطينيون، ونحن في «إسرائيل» نكون دولة ثنائية القومية بداخلنا 22% هم فلسطينيون، فلا يوجد سبب لأن يبقى الشيخ رائد صلاح وباسل غطاس وحسين زعبي وأمين عودة مواطنين إسرائيليين حسب تعبيره». في غضون ذلك قالت الخارجية الفلسطينية إنه في الوقت الذي بدأت فيه الإدارة الأمريكية التحرك وإجراء المشاورات مع الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني بهدف تحريك عملية السلام واستئناف المفاوضات، تواصل حكومة اليمين في إسرائيل برئاسة بنيامين نتنياهو، سرقة المزيد من الأرض الفلسطينية عبر إصدار قرارات وإخطارات المصادرة، كما هو الحال في قرى وبلدات منطقة «الشعروية» شمال تل أبيب، وتنتشر في عمليات التجريف لبناء حي استيطاني جديد على قرية «عزون العمة» في محافظة قلقيلية، بالإضافة إلى إطلاق يد المستوطنين تحت حماية جيش الاحتلال، والاستيلاء على المزيد من الأرض وذات معنى.

البيت الأبيض. من جهته قال تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تصريح لـ «القدس العربي» إنه يجب عدم المبالغة في سقف التوقعات من زيارة المبعوث الأمريكي الجديد، خاصة وأن سياسة إدارة ترامب باتت واضحة فيما يتعلق بملف التسوية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي. وأكد أن إدارة ترامب «لا تعارض النشاطات الاستيطانية والتوسعية بقدر ما تبقى على نصائح حكومة إسرائيل بخفض وتيرة هذه النشاطات، وهذا كان واضحاً في تصريحات أكثر من مسؤول أمريكي، وكذلك فيما يتعلق بملف نقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة». وفيما يتعلق بالمحاولة الهاتفية الأخيرة بين الرئيسين ترامب وعباس اعتبر خالد أنها تشير إلى تطور ترحب به كونه مؤشراً إيجابياً، لكن لا نعلق على ذلك أما كبيرة على لا نشجع الوهم في أوساط الراي العام الفلسطيني ونعزق به ونتجاهل حقيقة أن الإدارة الأمريكية أولت ملف التسوية الثنائي غاريد كوشنير صهر ترامب وغرينبلات وديفيد فريدمان السفير الأمريكي الجديد في إسرائيل وهم الثلاثي الأقرب إلى إسرائيل.

ترقب وتساؤلات في إسرائيل حول دور مبعوث أمريكا... وباراك يجدد تحذيراته من مفاجآت ترامب

الناصرة - «القدس العربي»:

يلتقي المبعوث الأمريكي الخاص بالشرق الأوسط جيسون غرينبلات الرئيس الفلسطيني محمود عباس بعدما التقى رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، أمس، في جهود تمهيدية لتسوية الصراع. وتتسود حالة ترقب في إسرائيل، وتتساءل أوساط كثيرة فيها هل بنجح ترامب حيث فشل رؤساء أمريكيون سابقون من تحقيق تسوية مرضي الطرفين. المبعوث غرينبلات هو أول مسؤول أمريكي يصل للمنطقة منذ تسلّم الرئيس دونالد ترامب مهامه الرسمية، في مهمة تعتبر الأولى لفحص إمكانية إطلاق المفاوضات ودراسة مواقف الطرفين. والتقى المبعوث غرينبلات علاوة

على نتنياهو ورئيس رؤوبين ريفلين والقائم بأعمال مستشار الأمن القومي الإسرائيلي يعقوب نيفيل، ومنسق أنشطة الحكومة في الأراضي الفلسطينية المحتلة بؤاف مردخاي. وضمن مهمته التي جاء ليستمع أكثر مما يتحدث فيها بحث المسؤول الأمريكي مع المسؤولين الإسرائيليين المبادئ التي ستوجه البناء الإسرائيلي في المستوطنات، والنشاط الاستيطاني. لكن القناة الإسرائيلية الثانية رجحت أن المحادثات مع غرينبلات ستكون أوسع من مجرد الحديث عن موضوع الاستيطان وتشتمل النظر في طرق تحريك المفاوضات مجدداً. يذكر أن الرئيس ترامب أجرى، الجمعة، محادثة هاتفية مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، وناقش سبل دفع عملية السلام في منطقة الشرق



يهود باراك

الناصرة - «القدس العربي»:

استشهاد فلسطيني طعن جنديين إسرائيليين في القدس واعتقالات طالت أكثر من عشرين فلسطينياً بينهم فتاة

من فلسطيني يحاول وقف جنود الاحتلال من إزالة سرادق عزاء الشهيد مطر في جبل المكبر في القدس المحتلة (الأناضول)

من دخول المسجد لمزاولة عمله. فيما استأنفت مجموعات من المستوطنين اليهود المتدينين اقتحامها للمسجد الأقصى عبر مجموعات صغيرة من باب المغاربة وبحراسة مشددة من شرطة الاحتلال وقواتها الخاصة. ونفذ المستوطنون جولات استغزافية في المسجد تصدى لها مصلون بهتافات التكبير الاحتجاجية. وكانت «ممنصات لأجل الهيكل» اليهودية المتطرفة قد أطلقت عدة دعوات لأضرارها لتطالهم المشاركة الواسعة في اقتحامات جماعية للمسجد مع بدء عيد المسأخر اليهودي. وفي السياق أعلن نادي الأسير الفلسطيني أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت واحداً وعشرين فلسطينياً من الضفة الغربية والقدس بينهم فتاة بحجة أنهم مطلوبون لجيش الاحتلال لمشاركتهم في أعمال مقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي. في غضون ذلك كشفت صحيفة «يديوت آخرونوت» العبرية أن الوزيرين الإسرائيليين زئيف إلكين وميري ريفغ قدما اقتراحاً للحكومة الإسرائيلية لتأسيس صندوق «لتراث جبل الهيكل» أي المسجد الأقصى والحرم القدسي

الناصرة - «القدس العربي»:

استشهد الشاب إبراهيم مطر البالغ من العمر 25 عاماً برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في منطقة باب الأسباط أحد أبواب القدس القديمة. وقالت شرطة الاحتلال الإسرائيلي إنها أطلقت النار على مطر بعد طعنه جنديين إسرائيليين من حرس الحدود في المنطقة، كما أُلغيت منطقة باب الأسباط بالكامل أمام الفلسطينيين وسياراتهم وشهدت البلدة القديمة حالة من التوتر عقب العملية.

لا اعتبارات انتخابية أيضاً ليرمان يستبق التحرك الأمريكي بتجديد دعوته لترحيل فلسطيني الداخل

الناصرة - «القدس العربي»:

من وديع عاودة:

تزامناً مع وصول مندوب البيت الأبيض للشرق الأوسط البلاد، جدد وزير الأمن الإسرائيلي أفغنور ليرمان التحريض على فلسطيني الداخل ودعوته القديمة لترحيل بقارى أنه يفعلها هذه المرة كوزير للأمن. ليرمان الذي يهدف على ما يبدو لتحقيق مكاسب حزبية انتخابية أيضاً في ظل أجواء شديدة براحة الانتخابات المبكرة، عبر في صفحته الرسمية بالفيسبوك عن موقفه من المفاوضات مع الفلسطينيين، زاعماً أن إمكانية تحريكها على مبدأ سلام مقابل أرض محتومة بالفشل. وتابع «تمهيدا لاستئناف المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين يجب استخلاص العبر من الماضي، والأخذ بالحسبان أن أية محاولة لحل القضية الفلسطينية على أساس أرض مقابل السلام سنتهي بالفشل»، معتبرا أن السبيل الوحيد للتوصل لاتفاق هو استبدال أرض وسكان، جزء من حل شامل. وبعد ذلك جدد دعوته العنصرية للترانسفير، «لا يعقل أن تقام دولة فلسطينية بدون يهودي واحد - 0% من سكانها فلسطينيون، بينما تكون إسرائيل دولة ثنائية القومية مع 82% من

لا اعتبارات انتخابية أيضاً ليرمان يستبق التحرك الأمريكي بتجديد دعوته لترحيل فلسطيني الداخل

سكانها هم فلسطينيون». ومضى ليرمان بالتحريض بقوله إنه لا يوجد سبب لأن يبقى رائد صلاح وأمين عودة وباسل غطاس وحسين زعبي والمئات في إسرائيل. وحمل رئيس «المنشركة» النائب اليمينى عودة على المهاجر ليرمان، واتهمه بمحاولة طرد فلسطيني الداخل من مواطنته لأنه يدرك قوتهم المتصاعدة ويعي تصميم المنشركة على مضاعفة قوتها حتى تكون قادرة على إسقاط حكومة المستوطنين بقيادة بنيامين نتنياهو. ورد الناخب عن التجمع الوطني الديمقراطي في القائمة المنتزكة، باسل غطاس على ليرمان فقال إنه دون أدنى شك لا يدرك المهاجر من مولدوفيا، ليرمان، ما معنى الوطن وما معنى أن تكون ابناً للشعب أصلياً. وأضاف «في الدولة الفلسطينية العتيدة لن يكون هناك أي مكان للمستوطنين الغزاة سارقي الأرض، وهناك أي مكان لمهاجرين عنصريين مثل ليرمان». وأكد أن العرب الفلسطينيين الذين يعيشون في البلاد هم أصحاب الأرض، وليرمان وأقد طارئ.

وأعتبر رئيس الحركة الإسلامية المحظورة الشيخ رائد صلاح تصريحات ليرمان تحريضا أرع. وتابع في بيان «لم نأبى في يوم من الأيام لثل هذه التحريضات العناء علينا وما زلنا نؤكد أننا اليهوديون الذين نملك شرعية وجودنا، في أرضنا وبيوتنا ومقدساتنا، ومن السفاهة بعبان أن تسول للبعض نفوسهم أن يتحدث عن مصيرنا،

أكد أن المخطط يخدم الاحتلال وحث عباس وحماس على العمل لضمان وحدة الأرض المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان يرفض تشكيل حماس لجنة لإدارة القطاع ويحذر من فصله عن الضفة عمليا

غزة - «القدس العربي»:

قانون «اللجنة الإدارية الحكومية لسنة 2016» بتاريخ 7 أغسطس 2016، وتم إرساله للنشر في اليوم التالي، ولكن لم يتم نشره لـ «أسباب غير معلومة». وأوضح أنه وفق القانون المذكور، فإن اللجنة الإدارية، ووفق المادة (2) منه تتكون من ستة أعضاء، أحدهم ممثل لوزارة المالية، وهو رئيس اللجنة أيضاً، وآخر يمثل الأمانة العامة لمجلس الوزراء، ويكون مقر اللجنة، بالإضافة إلى أربعة أعضاء عن وزارات الداخلية والأمن الوطني، التربية والتعليم، الصحة، الاقتصاد الوطني، وأعضاء «معايش المركز الإداري، والصحة التي يعيشها قطاع غزة، ويتركز جيداً الأثار السلبية لتعثر إنشاء الانقسام، وما تترتب عليه من غياب المرجعية السياسية والإدارية في القطاع، وتابع القول «لكن في الوقت نفسه، يؤكد أن هذا الوضع هو مسؤولية طرفي الانقسام، لعدم التزامهما بتطبيق اتفاق المصالحة»، مشدداً على أنه من غير المنطقي «ارتكاب خطأ جديد لعلاج خطأ وتقصير سابق اشترك فيه طرفا الانقسام».

تشكيل حكومة التوافق الوطني، فإن هذه الحكومة لم تستلم مهامها في قطاع غزة، بسبب خلافات الطرفين على بعض مسائل قطاع غزة بل يكون الان خلال المصالحة غزة الذين تم تعيينهم خلال فترة الانقسام. وشد المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان على أن حل مشاكل قطاع غزة بل يكون الان من خلال المصالحة الوطنية وتنفيذ كافة بنود اتفاق المصالحة بشكل كامل وغير انتقائي، ودعا لإجراء الانتخابات العامة التشريعية والرئاسية، وأنهى بيانه بتحذير من تشكيل اللجنة الإدارية، كون ذلك يمثل انتكاسة جديدة لجهود المصالحة، ومأسسة للانقسام، ويهدم الطريق لفصل قطاع غزة بشكل كامل ونهائي، بما لا يخدم سوى أهداف الاحتلال الإسرائيلي». ودع الرئيس الفلسطيني حركة حماس للعمل معاً من أجل ضمان وحدة الأرض الفلسطينية ومواجهة مخططات الاحتلال التي تهدف إلى تفكيك وتويد الأرض الفلسطينية، لافتاً إلى الوضع الحالي «يصب في صالح مخطط الاحتلال الإسرائيلي والعلن القاضي بفصل قطاع غزة، وإعادة السيطرة على الضفة الغربية».

حذر المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، من خطورة مخطط حركة حماس، القائم على تشكيل إدارة لقطاع غزة، بعيداً عن حكومة التوافق الوطني. وقال إن هذه الخطورة من شأنها أن تعمل على «فصل قطاع غزة بشكل عملي ونهائي عن الضفة الغربية»، وطالب طرفي الانقسام بالوقوف أمام مسؤولياتهم، والعمل فوراً على إنتام المصالحة وإجراء الانتخابات العامة. وقال المركز أنه وفقاً للتحقيقات التي أجراها، كانت كتلة حماس البرلمانية في غزة أقرت بالقراءة الثانية

كشف أن هذه الملفات اتفق على تطبيقها خلال زيارة وفد الحركة الأمني للقاهرة الناطق باسم حماس لـ «القدس العربي»: المستشفى الميداني المصري في غزة ضمن اتفاق التسهيلات ويشمل منطقة تجارية حرة وفتح معبر رفح



عبد اللطيف القانوس

وأكد أن الحركة تعتبر مصر «الحاضنة» للقضية الفلسطينية، مستطردا «نطمح أن تكون العلاقة أفضل، من أجل تقديم خدمات أفضل للشعب الفلسطيني»، مضيفا أن حركته «ترحب

من أمه في أن يكون ذلك في أسرع وقت ممكن. وتابع القول إن من بين ما جرى الاتفاق عليه بين وفد غزة الأمني، الذي ضم مسؤولين كبارا من حركة حماس، وبين مسؤولي جهاز المخابرات المصرية، بهدف كسر الحصار المفروض منذ أكثر من عشر سنوات. وأشار المتحدث باسم حماس، إلى أن قطاع غزة يشهد وضعاً مأساوياً في ظل سياسات الاحتلال، وقال إن غزة بحاجة إلى مدارس وعمليات إعمار، وإنشاء مشافي، وأن خطوة إنشاء المستشفى الميداني المصري، تساهم في التخفيف من معاناة المحاصرين. ولقد إلى أن هناك الكثير من مرضى غزة يقصون عن مصر خلال عمليات فتح معبر رفح استثنائياً، من أجل الحصول على علاج هنا، لعدم توفر إمكانيات علاجهم في القطاع، وأن انتظارهم موعد السفر يؤثر على حياتهم. ووصف القانوس العلاقة الحالية بين حماس والقاهرة بـ«الجيدة»، وقال إن العلاقات بينهما «لم تنقطع»، وعبر في الوقت ذاته عن أمل حماس في ترجمة جميع المقامشات والوعود المصرية إلى «واقع»، وأن يكون ذلك في وقت قريب.

القاهرة وكيل وزارة الداخلية في غزة اللواء توفيق أبو نعيم، حيث بحث عدة ملفات من بينها تأمين الحدود الفاصلة عن مصر، ولف معبر رفح. وكان العديد من التقارير قد ذكر أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمر حكومته بالافتتاح على حماس، المسؤولة عن قطاع غزة، ليشمل إنشاء المنطقة التجارية الحرة، وكذلك إقامة المشفى الميداني، لتقديم خدمات طبية لسكان القطاع. ونقل عن عاكف المصري، مفوض العلاقات الوطنية والعامية، لهيئة شؤون العشرات في غزة، عن قرب التجهيز لإنشاء مستشفى ميداني مصري في القطاع، وأن هذا المستشفى سيشتمل على عيادة من الأطباء في شتى التخصصات الرئيسية التي يحتاجها سكان غزة لإجراء عمليات كبرى، بهدف تقليل التحويلات الطبية إلى الخارج. وأوضح كذلك أن الجانب المصري وافق مبدئياً على إعادة تفعيل ملف العمرة الجمد منذ أكثر من عامين، متوقفاً أن تستأنف رحلات العمرة خلال الشهرين المقبلين. وترافق هذا الحديث مع تصريحات لعضو مجلس إدارة الاتحاد المصري للغرف السياحية المصرية، عادل عبد

ضمن الاحتجاجات على تفريق أمن السلطة للظاهرة الرافضة لمحاكمة الشهيد الأعرج فصائل غزة تطالب بمحاسبة المعتدين على مسيرة رام الله وتكتلات صحافية تدعو لوقف تغطية أخبار السلطة 3 أيام



وقفة احتجاجية في غزة على قمع السلطة لتظاهرة ضد محاكمة الشهيد الأعرج (أ ف ب)

والحريات» ودعا رئيس الحكومة رامي الحمد الله، لتشكيل لجنة تحقيق فورية ومحايدة للوقوف على حقيقة ما جرى. كذلك رفضت كتلة الصحفيين الفلسطيني وما وصفها بـ«الجريمة الشنيعة»، بحق الصحفيين والإعلاميين». وقال بيان صادر عن الكتلة أن الأجهزة الأمنية اعتدت على العديد من الزلاء «في مشهد يعبر عن التعدي في توجيه الكلمات والإهانات لأصحاب السلطة الرابعة دون خشية من ملاحقة أو محاسبة». كذلك استنكر التجمع الإعلامي بشدة اعتداء الأجهزة الأمنية على الصحفيين في الضفة الغربية، ودعا «العقلاء في السلطة إلى محاسبة ومحاكمة كل من سؤلت له نفسه بارتكاب جريمة الاعتداء والتضالول على الصحفيين»، مؤكداً أن الاعتداء المهين على المتظاهرين والصحفيين يعتبر «عملاً غير أخلاقي ويخدم الاحتلال الصهيوني». كما دعا لجنة الحريات إلى «التحرك الجدي لوقف تلك الانتهاكات التي لا تتسم مع أخلاق شعبنا الفلسطيني».

الدفاع عن شعبنا»، وكانت الأجهزة الأمنية قد فرقت بالقوة تظاهرة نددت بمحاكمة الشهيد الأعرج، وقضت المحكمة بسقوط الدعوة بسبب وفاته، وقد كان يحاكم على حيازته سلاح بدون ترخيص. والشهيد الأعرج اغتالته قوات الاحتلال الإسرائيلي، عند اقتحامه منزلاً كان بداخله في مدينة رام الله الأسبوع الماضي. وفي السياق شارك صحفيون في وقفة احتجاجية في ساحة المجلس التشريعي في مدينة غزة، أكدوا خلالها رفضهم لما تعرض له عدد من زملائهم خلال تفريق الظاهرة. ونظمت الوقفة بدعوة من منتدى الإعلاميين الفلسطينيين، الذي دعا إلى مقاطعة أخبار الجهات الرسمية الفلسطينية لمدة ثلاثة أيام. ورفع المشاركون خلال الوقفة لافتات كتب عليها «لا لاعتقال الصحفيين»، و«لا لسياسة تكميم لساننا وتغطية أخبارنا». وقال عماد الإفنجي رئيس المنتدى خلال الوقفة «ما حدث أمر خطير، ويمثل جريمة»، مؤكداً على رفضه لأي اعتداء على الصحفيين. وندد المنتدى بالحادثة، وطالب السلطة بـ«الاعتذار»، وقال إن الحادثة تمثل «منعطفًا خطيرًا في مدى التزام السلطة بالحقوق

داخلية غزة تجري تدريبات لإخلاء المدارس وتنتف 700 كيلوغرام متفجرات من مخلفات الاحتلال

شنت عشرات الغارات الجوية التي بدأت فيها الحرب الأولى ضد القطاع، وبعضها استهدف مناطق قريبة جدا من مدارس الأطفال، ما خلق حالة من الذعر والخوف الشديد في صفوف الطلبة، وأوقع إصابات بينهم. وفي سياق الحديث عن الهجمات الإسرائيلية، أعلنت الداخلية كذلك عن إتلاف داترة التدريب في شرطة هندسة المتفجرات، بإتلاف 700 كيلوغرام متفجرات من مخلفات الاحتلال، كتحدي عملي لزيادة المهارة المتحصنة خلال الدورة. وجرى ذلك خلال تدريب وحدت من الهندسة ضمن المستوى الثاني، في دورة امتدت لثلاثة أسابيع، شارك فيها 14 ضابطاً من هذه الوحدة. وشملت الدورة محاضرات من بين نظرية وعملية، تدرب خلالها المشاركون على إتلاف المخازن العسكرية، بالإضافة إلى تأمين مواقع الإتلاف وإجلاء المواطنين. ينشأ إلى أن الكثير من الصواريخ التي تطلقها إسرائيل صوب قطاع غزة في الهجمات لا تنفجر، وأوقع عدد منها الكثير من ضحايا وإصابات في صفوف السكان، خلال محاولة انتشالها، أو أثناء رفع الركام بعد قصف الأماكن المستهدفة.

«القدس العربي» تحولت داخله ونقلت صورة للأوضاع مع ازدياد الفقر السوق الشعبي في غزة .. مهنة الناس البسطاء وملاد الفقراء وترف للأغنياء



جانب من السوق الشعبي في غزة (القدس العربي)

يُنظر العديد من سكان مدينة غزة ومناطق أخرى قريبة منها، خاصة ذوي الدخل المحدود والفقراء يومي الجمعة والسبت من كل أسبوع بفارق الصبر للذهاب إلى السوق الشعبي المسمى «البرصوك»، لوقوعه في قلب منطقة تحمل ذات الاسم، فهناك يجدون على البسطات المتلاصقة كل أنواع السلع التي تحتاجها أسرهم، بأثمان تناسب دخولهم المحدود، فيما يقدمه أيضا عدد من ميسوري الحال، طلبا للحصول على بعض التحف القديمة.

سلطات الاحتلال الإسرائيلي تلغي زيارات ذوي أسرى غزة

دفعه من أهالي أسرى غزة، وهم أقارب من الدرجة الأولى، المصنفين ضمن فئة «الأب والأم والزوجة والأطفال الصغار»، لزيارة ذويهم المعتقلين، وأعلنت في وقت سابق أنها تبلغ الصليب الأحمر الدولي في غزة، بإلغاء هذه الزيارات بسبب ما يعرف بـ«السأخر». ويخرج أهالي أسرى قطاع غزة من خلال معبر بيت حانون «إيرز» الإسرائيلي بالعادة في ساعات الصباح، وكان من المفترض أن تنتهي عطلة هذا العيد ليل الأحد، غير أن إسرائيل مدت فترة العطلة، التي شملت إغلاق المعابر التي تربطها بالمناطق الفلسطينية، ومن بينها معبر قطاع غزة. وتعتقل إسرائيل في سجونها أكثر من سبعة آلاف أسير فلسطيني، بينهم نحو 500 من قطاع غزة، وجميعهم يشكون من سوء المعاملة، وعدم حصولهم على الطعام والدواء المناسب.

حديقة حصان، وأخر وضع مذبذبا من النوع القديم، إضافة إلى مشغولات من النحاس، لكن هذا القسم بالمادة يكون زياته من نوع خاص، فهم يصلون السوق لشراء هذه القطعيات، رغم ارتفاع ثمنها، من باب تجميل المنزل بمقتنيات ذات قيمة كبيرة. من بين البضائع وضع الشاب أنس بين مقتنياته ثوبا من صنع أماني، حسب المصدق الموضوع على الملصق الخفسي، وقال لـ «القدس العربي» إنه يطلب ثمنا قدره مئة شيكل، أي أكثر من 25 دولارا، ويشير إلى أنه سبق وأن باع مقتنيات أخرى بأسعار أكثر من هذا المبلغ بأضعاف في أوقات سابقة، يضيف أن هذا الركن معروف بأن زياته من نوع خاص، ويؤكد أيضا أن شراء هذه القطعيات من الحال التجارية المختصة لهذه الأغراض يكلف المشتري أضعاف المبالغ التي يطلونها في السوق الشعبي، ويقول بائع آخر إنه يرى رجالا يأتوا معروفين له، يترددون بشكل أسبوعي على السوق، لشراء ما يمشون، أكثرها سلعة غذائية وملابس قديمة، ويشير إلى أن ذلك يدل على أن وضعهم الاقتصادي يبدو عسيرا. ومؤخرا لجأ الكثير من تجار غزة للترويج لبضائعهم من صنع تونسية وملابس، من خلال اللجوء إلى استخدام سياسة العروض، غير أنهم يقولون إن حرفة البيع رغم ذلك تشهد ركودا كبيرا، وإن الأمر لم يدفع بالسكان للإقبال على الشراء حسب توقعاتهم، رغم تدني الأسعار.

غزة - «القدس العربي» ينظر العديد من سكان مدينة غزة ومناطق أخرى قريبة منها، خاصة ذوي الدخل المحدود والفقراء يومي الجمعة والسبت من كل أسبوع بفارق الصبر للذهاب إلى السوق الشعبي المسمى «البرصوك»، لوقوعه في قلب منطقة تحمل ذات الاسم، فهناك يجدون على البسطات المتلاصقة كل أنواع السلع التي تحتاجها أسرهم، بأثمان تناسب دخولهم المحدود، فيما يقدمه أيضا عدد من ميسوري الحال، طلبا للحصول على بعض التحف القديمة. ففي السوق الشعبي المقام في منطقة فناء واسعة، ويمتد حتى شوارع قريبة، توجد معظم الأضواء من السواد الغنائية والمبوسات وحتى الأجهزة الكهربائية، فالأغنية تباع بأسعار أقل من سعرها المعروف عليه في المحلات، أما باقي السلع فالتخيار للمشتري من بين الأشياء القديمة المستخدمة أو الجديدة التي يقل ثمنها عن تلك التي توجد في باقي المحلات أيضا. ويعرف قاصدو السوق الشعبي وجهتهم، التي يرددون الحصول على أغراضهم منها، فالسوق مقسم إلى عدة أقسام، كل واحد منها يتجا فيه سلع محددة، وتعطي التحول فرصة أفضل للشراء، وتقدم أسعار السلعة الواحد في أكثر من مكان. ويقول أحمد سلمان وهو شاب في بداية الثلاثينات، ويبيع على بسطة مخصصة للملابس، إنه رغم حالة المساء التجاري التي تشهدها أسواق غزة، إلا أن هناك من يقصد سوق البرصوك، للحصول على بضائعهم بثمن أقل، وفي ذات المكان كان رجل يقف برفقة أحد أبنائه الشبان، يشتري قميصا مفرضا بثمن قدره نحو خمسة دولارات أمريكية، وقال إن شراء قميص مماثل متوسط النوع من محل تجاري يتطلب ضعف هذا المبلغ أو أكثر. وأضاف لـ «القدس العربي» أن ضعف الحالة المادية لغالبية سكان غزة، يدفع الكثير منهم للانتظار أيام السوق، وهي في الأساس يوم الجمعة من كل أسبوع، حيث يقف صياحا ويقلق عند ساعات الظهر، ويشكل أقل يوم السبت من أجل شراء ما يحتاجونه من مستلزمات أساسية لمنازلهم. وليس بعيدا عن ركن الملابس، هناك زاوية تباع فيها أدوات سباحة وأجهزة كهربائية، ويمكن لقاصد السوق أن يشتري قرنا كهربائيا، أو جهاز تسخين، وحتى الراوح وأجهزة التدفئة والتفاز، بشقيها الحديث والقديم في متوفر. وعلى بعد أمتار قليلة يوجد ركن مخصص لبيع الحيوانات والطيور الداجنة، وقسم آخر للهواتف النقالة، غير أن أكثر الأقسام شعبية ويقصدها مرتادو السوق الشعبي، هو القسم المخصص لبيع

مناقشات ساخنة بين هيئتي الدفاع عن المتهمين الصحراويين وبين النيابة العامة ودفاع أهالي الضحايا محكمة مغربية تواصل النظر في قضية أحداث «أكديم إزيك»



محاكمة المتهمين في أحداث أكديم إزيك

أكتوبر وتشيرين الثاني/ نوفمبر 2010، إثر إقامة محتجين مخيما لهم خارج مدينة العيون/ كبرى حواضر الصحراء الغربية، بهدف تحقيق مطالب اجتماعية تتعلق بالشغل والسكن، وبعد فشل المفاوضات بين المحتجين والسلطات، قررت تفكيك المخيم باقضى درجات السلمية وعدم إمس بحياة المحتجين، إلا أن مواجهات وقعت خلفت 11 قتيلاً بين مدنيين وقوات الأمن من ضمنهم عنصر في الوقاية المدنية، إضافة إلى 70 جريحا من بين أفراد هذه القوات وأربعة جرحى في صفوف المدنيين، كما خلفت الأحداث خسائر مادية كبيرة في المنشآت العمومية والممتلكات الخاصة.

ودعت جبهة البوليساريو، اسس الاثنىين، الأمين العام الجديد لسلام المتحدة أنطونيو غوتيريس، إلى التدخل العاجل لضمان «الإطلاق الفوري وغير المشروط لسراح مجموعة معتقلي أكديم إزيك وكافة السجناء السياسيين الصحراويين في السجون المغربية».

وقال إبراهيم غالي الأمين العام للجبهة في رسالته إلى غوتيريس، «هؤلاء المعتقلون طالبتهم سياسات الاعتقال التعسفي وتلقيق التهم والحكومات الصورية غير الشرعية على خلفية أرائهم».

وجدد مطالب جهته ب«توسيع صلاحيات بعثة المينورسو لتشمل المراقبة الدائمة لاحترام حقوق الإنسان والتقارير عنها»، داعياً إلى «التطبيق الفوري لمخطط التسوية الأممي الإفريقي القاضي بتنظيم استفتاء لتقرير المصير بالصحراء»، وقالت وكالة الأنباء التابعة للجبهة أن السلطات المغربية أقدمت على توقيف وترحيل محامين ومرافقين دوليين كانوا سيحضرون محاكمة معتقلي مجموعة أكديم إزيك، والاتعاء على معتقل سياسي صحراوي سابق.

وأوضحت أن السلطات المغربية رحلت القاضي الإسباني خيسوس مارتين موروي والنشاعطة الحقوقية الفرنسية كلود مونجان للمردم الثالثة على التوالي، والتي كانت رفقة الحامين الفرنسيين الثلاثة أعضاء هيئة دفاع المجموعة الذين تعرضوا للتوقيف ساعات قبل السماح لهم بالدخول. وعرفت ساحة المحكمة وقاعتها قبيل افتتاح جلسة أمس الاثنىين مواجهات بين عائلات الصحاييا وعائلات المعتقلين ورفعت لافتات وشعارات مطالبة ب«القصاص من القتل»، وطالبت بتطبيق أقصى العقوبات على المتهمين مؤكدين «إيمانهم بالقضاء»، داعين إلى الحكم بأقصى الأحكام على المتهمين والمنتملة في الأوطام أو المؤيد.

ورفعت هذه العائلات شعارات «الشعب يريد إعدام القتل»، و«يا شهيد ارتاح ارتاح سنواصل الكفاح»، وقالوا «إنهم ينتظرون حكم القضاء أو السماح لهم بإخذ الضحايا بأيديهم من المزرقة وخوة الوطن»، معتبرين أنهم «أمام جريمة بشعة وجب معاقبة مرتكبيها ليكونوا عسيرة».

تحديد مصاريخ خيرة كل واحد من المعتقلين في مبلغ 500 درهم تؤديها الدولة.

وقدمت إحدى الحمايات الفرنسيات، وعضو هيئة دفاع المتهمين، مذكرة حول اجراءات الخيرة الطبية، وهو ما وجه معارضة شديدة من طرف دفاع الصحاييا، ما جعل رئيس الجلسة، يوسف العلاوي، يحسم فيها، ويؤكد أن تسلمها ضمن الحجوزات المعروضة على هيئة المحكمة، والذي تسبب بدوره في فوضى داخل القاعة، واستنكار أسر الضحايا لما تضمنه من «بشاعة».

وتضمن القرص مشاهد من داخل «المجزرة» التي تعرض لها عناصر من صفوف قوات الأمن من ضمنهم عناصر في الوقاية المدنية والمدنيين، والوسائل التي تم استخدامها، «من حجارة ورساكن وقنينات غاز صغيرة».

وقال محامي الدفاع عن المتهمين الليالي «ليس لدينا أي اعتراض على القرص، ولكن نريد معرفة وضعيته في الملف»، مشيراً إلى قرار المحكمة في ما يخص استدعاء محري العظام، وطبيب آخر مختص في الأمراض النفسية، مع هذه القرارات، فيما شدد أيضاً على أن هذه الخيرة يجب أن تكون ضمن وثائق الملف.

وقدمت إحدى الحمايات الفرنسيات، وعضو هيئة دفاع المتهمين، مذكرة حول اجراءات الخيرة الطبية، وهو ما وجه معارضة شديدة من طرف دفاع الصحاييا، ما جعل رئيس الجلسة، يوسف العلاوي، يحسم فيها، ويؤكد أن تسلمها ضمن الحجوزات المعروضة على هيئة المحكمة، والذي تسبب بدوره في فوضى داخل القاعة، واستنكار أسر الضحايا لما تضمنه من «بشاعة».

وتضمن القرص مشاهد من داخل «المجزرة» التي تعرض لها عناصر من صفوف قوات الأمن من ضمنهم عناصر في الوقاية المدنية والمدنيين، والوسائل التي تم استخدامها، «من حجارة ورساكن وقنينات غاز صغيرة».

وقال محامي الدفاع عن المتهمين الليالي «ليس لدينا أي اعتراض على القرص، ولكن نريد معرفة وضعيته في الملف»، مشيراً إلى قرار المحكمة في ما يخص استدعاء محري العظام، وطبيب آخر مختص في الأمراض النفسية، مع هذه القرارات، فيما شدد أيضاً على أن هذه الخيرة يجب أن تكون ضمن وثائق الملف.

تكون ضمن وثائق الملف.

وقدمت إحدى الحمايات الفرنسيات، وعضو هيئة دفاع المتهمين، مذكرة حول اجراءات الخيرة الطبية، وهو ما وجه معارضة شديدة من طرف دفاع الصحاييا، ما جعل رئيس الجلسة، يوسف العلاوي، يحسم فيها، ويؤكد أن تسلمها ضمن الحجوزات المعروضة على هيئة المحكمة، والذي تسبب بدوره في فوضى داخل القاعة، واستنكار أسر الضحايا لما تضمنه من «بشاعة».

وتضمن القرص مشاهد من داخل «المجزرة» التي تعرض لها عناصر من صفوف قوات الأمن من ضمنهم عناصر في الوقاية المدنية والمدنيين، والوسائل التي تم استخدامها، «من حجارة ورساكن وقنينات غاز صغيرة».

وقال محامي الدفاع عن المتهمين الليالي «ليس لدينا أي اعتراض على القرص، ولكن نريد معرفة وضعيته في الملف»، مشيراً إلى قرار المحكمة في ما يخص استدعاء محري العظام، وطبيب آخر مختص في الأمراض النفسية، مع

هذه القرارات، فيما شدد أيضاً على أن هذه الخيرة يجب أن تكون ضمن وثائق الملف.

وقدمت إحدى الحمايات الفرنسيات، وعضو هيئة دفاع المتهمين، مذكرة حول اجراءات الخيرة الطبية، وهو ما وجه معارضة شديدة من طرف دفاع الصحاييا، ما جعل رئيس الجلسة، يوسف العلاوي، يحسم فيها، ويؤكد أن تسلمها ضمن الحجوزات المعروضة على هيئة المحكمة، والذي تسبب بدوره في فوضى داخل القاعة، واستنكار أسر الضحايا لما تضمنه من «بشاعة».

وتضمن القرص مشاهد من داخل «المجزرة» التي تعرض لها عناصر من صفوف قوات الأمن من ضمنهم عناصر في الوقاية المدنية والمدنيين، والوسائل التي تم استخدامها، «من حجارة ورساكن وقنينات غاز صغيرة».

وقال محامي الدفاع عن المتهمين الليالي «ليس لدينا أي اعتراض على القرص، ولكن نريد معرفة وضعيته في الملف»، مشيراً إلى قرار المحكمة في ما يخص استدعاء محري العظام، وطبيب آخر مختص في الأمراض النفسية، مع



محمد زيان

على أراضيتها، مشيراً إلى أن هناك تحدياً سافراً للقانون الدولي وحقوق المدنيين في التنقل، وخرقاً واضحاً لمواثيق حقوق الإنسان في المنطقة، وهو الأمر الذي يهدد السلم والأمن في شمال أفريقيا، على حد قوله.

وسبق أن ذكر تقرير صادر سنة 2014 عن مكتب الأمم المتحدة المعني بالمواد المخدرة والجريمة، أن عصابات المخدرات في أمريكا اللاتينية، عقدت اتفاقات مع شركاء محليين في دول غرب أفريقيا، من أجل تحويل المنطقة إلى معبر رئيسي، لشاحنات المخدرات المتجهة إلى أوروبا. ووفقا لتقرير صادر عن لجنة غرب أفريقيا لمكافحة المخدرات، فإن حجم تجارة المخدرات في المنطقة قدر عام 2014 بنحو 1.25 مليار دولار، وهو مبلغ ضخم بمعايير منقطة تعد بين الأفقر في العالم. وتذهب أموال المخدرات إلى العصابات المنظمة العابرة للحدود، وتطرفت تقارير دولية عدة إلى العلاقات الوثيقة، التي تربط بين الجماعات المسلحة، خاصة المتشعبة، وتجار المخدرات في المنطقة. وتنشط في المنطقة العديد من الجماعات المسلحة التي تمتلك ترسانة من الأسلحة في هذه البقعة الفقيرة، في ظل غياب حكومات قوية تمتلك من الأدوات اللازمة لمكافحة وجودهم. في هذا الجانب، قال إدريس قصوري، محلل سياسي وأستاذ في جامعة الحسن الثاني في اتصال

الرباط – «القدس العربي»:

واصلت محكمة مغربية من الدرجة الثانية في الرباط امس الاثنىين، محاكمة صحراويين مؤيدين لجبهة البوليساريو، متهمين في أحداث وقعت في تشرين الثاني/ نوفمبر 2010، في ضواحي مدينة العيون، نهب ضحيتها 11 عسكريا مغربيا ومدنيين وطالبت جبهة البوليساريو في رسالة للأمين العام للامم المتحدة بإطلاق سراحهم فوراً. وبدأت غرفة الجنايات الاستئنافية بمحاكمة الاستئناف في مدينة سلا، النظر في قضية المتهمين في أحداث أكديم إيزيك، بعد أن كانت قد قررت يوم 26 كانون الثاني/ يناير الماضي، رفض الدفع المتعلق بعدم اختصاصها في البت في ملف المتهمين على خلفية هذه الأحداث، وإرجاء استئناف المتهمين إلى غاية امس الاثنىين 13 آذار/ مارس الجاري.

وعرفت جلسة امس التي لم تتوقف، حتى اعداد هذا التقرير، مناقشات ساخنة بين هيئتي الدفاع عن المتهمين من جهة والنيابة العامة ودفاع اهالي الضحايا من جهة ثانية حول مسألة الخيرة الطبية ومشاهدة قرص مدمج.

واستهل رئيس المحكمة القاضي، يوسف العلاوي، جلسة امس الاثنىين بالتأكد من هوية المتهمين، والمناذرة على الشهود، الذين حضر أربعة منهم، وتحلف شاهد قال رئيس الجلسة أنه رفض التوصل بطلب الاستدعاء ثم تم عرض مجوزات، من بينها جهاز كمبيوتر وثلاثة أجهزة إرسال لاسلكي، وأربعة رساكن و13 هاتفاً نقالا، وقرص مدمج حمل أحداث «أكديم إزيك».

وقال المحامي محمد فاضل الليالي، أحد أعضاء هيئة دفاع المتهمين، أن المناقشة تشتمل عددا من الاجراءات للبحث مع ثم تقدم برسؤال عن مصير الخيرة الطبية، بعد أن كانت المحكمة قررت الأمر بإجرائها على المتهمين.

وأوضح أن الخيرة الطبية أساسية ولا يمكن أن تتم مناقشة الملف بدونها، ودعا إلى تأجيل الملف إلى حين إجرائها؛ في حين تساءل المحامي محمد المسعودي عن وضعية القرص المدمج الذي تم الإداء به أمام المحكمة العسكرية لأول مرة من قبل النيابة العامة، وكان نقاش حول مدى قانونيته «لا يمكن الحديث عن وجود قرص مدمج ضمن المحوزات».

وأعتبر دفاع الضحايا، أن «عرض القرص المدمج، والذي يضم وقائع ما حصل بالخيم، يؤلم المتهمين ودفاعهم لكونه يطلع الرأي العام على بشاعة الأفعال التي قام بها المتهمون على الضحايا، وهو أمر يفضي بجمعهم، ولا بد من مشاهدته للوقوف لحقيقة ما حصل».

فيما اعتبر دفاع المتهمين، أن القرص لا يزعج هيئة الدفاع، «وليس لنا اعتراض عليه، بل اعتراض على وضعيته داخل

معلمون متديرون في المغرب يحتجون بعد إجهاض زميلتهم إثر تدخل أمني

«الأساتذة المتدربين سيستمتون في الاحتجاج إلى غاية تحقيق مطالبهم»، واندقد سليم، من ساه «أقدام الأمن على فض وقفة نتج عنها مضاعفات صحية خطيرة على صفاة الزوين التي فقدت على إثرها جنينها»، ولم يتسن الحصول على رأي السلطات الأمنية حول ما جاء على لسان «الأساتذة المتدربين».

يشار إلى أن الأساتذة المتدربين، عادوا للاحتجاج في كانون الثاني/يناير الماضي، بسبب رسوب 150 منهم، رغم أن الاتفاق السابق مع الحكومة والنقابات في نيسان/ أبريل الماضي، يقضي بنجاح جميع الفوج البالغ 10 آلاف، وأعلنت 6 نقابات بالمغرب، تضامنها مع الأساتذة المتدربين، وشاركت في مسيرات التهم الاحتجاجية الشهر الماضي. وكان الأساتذة يحتجون بالأساس على قرار الحكومة الصادر في تموز/ يوليوي 2015، بفصل المتدربين، عن التوظيف، وضروة اجتياز امتحان عند انتهاء فترة التدريب، والحصول على دبلوم في التأهيل التربوي، من أجل التوظيف في القطاع العام، بعد أن كان التوظيف في السابق يتم مباشرة عند انتهاء فترة التدريب.

العنور على جثة إرهابي واعتقال عنصر دعم للإرهاب شرقي الجزائر

الجزائر- د ب أ: عثرت مفزة عسكرية جزائرية على جثة إرهابي بغاية وأد تعزيت في ولاية تيزي وزو عاصمة منطقة القبائل/ 100 كيلومتر شرقي الجزائر/.

وذكرت وزارة الدفاع الجزائرية في موقعها الرسمي عبر الانترنت أمس الاثنىين، أن مفزة للجيش ضبطت في ضواحي بلدة بني عمران بولاية بومرداس الجاورة، 50 كيلوغراما من المواد الكيميائية التي تدخل في صناعة المتفجرات. وأشارت الوزارة إلى اعتقال عنصر دعم للجماعات الارهابية في ولاية سكيكدة شرقي البلاد، وكانت مفازر الجيش ضبطت نحو طن من المواد الكيميائية لصنع المتفجرات، و150 لتراً من مادة حمض النيتريك التي تستخدم في تحضير المتفجرات في عمليتين مختلفتين الاسبوع الماضي، فيلايتي تيزي وزو وبومرداس، من جهة أخرى، اعتقلت مفازر أخرى للجيش 31 مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة في ولايات تلمسان وبلعباس ومستغانم.

السلطات المغربية توقف عملية ترحيل فتاة الكونغو

الرباط – «القدس العربي»:

قررت السلطات المغربية وقف عملية ترحيل فتاة قاصر من الكونغو كان من المقرر ترحيلها مساء اول أمس الأحد على من الخطوط الملكية المغربية في اتجاه كينشاسا، وان منحت السلطات في آخر لحظة الفتاة التي تحمل الجنسية الكونغولية في حق التواجد في المغرب، مانحة جمعية ناشطة في مجال حماية القاصرين بدون ماوى حق رعايتها إلى غاية تسوية وضعيتها القانونية.

وتبلغ الفتاة الكونغولية المعنية بقرار الترحيل 17 عاماً، وتم ترحيلها من تونس في وقت سابق بسبب الاشتباه في تقديمها وثائق شخصية مزورة، قبل أن تقرر السلطات المغربية إرجاعها إلى بلدها الأم.

واحتفلت سلطات مطار محمد الخامس في الدار البيضاء بالفلسة الكونغولية في منطقة الانتظار شهراً كاملاً، إلا أن تدخل منظمات حقوقية، من بينها المجلس الوطني لحقوق الإنسان (رسمي) وجمعيات حقوقية على رأسها «كاديم»، الناشطة في مجال الدفاع عن حقوق المهاجرين في المغرب، سهلت عملية وقف ترحيلها ووضعها تحت رعاية جمعية «بيني»، المتخصصة في حماية القاصرين من التفرد، في انتظار تتبع قضيتها مع سفارة بلدها في الرباط.

بين المغرب وجبهة البوليساريو، في وقت تتصاعد المواجهات السياسية بين المغرب والجبهة في القارة الافريقية. في سياق التحرك الدبلوماسي المكثف الذي يقوده العاهل المغربي الملك محمد السادس بدول شرق أفريقيا، وأيضاً في سياق عودة المغرب إلى الاتحاد الأفريقي.

وبدا التوتر بعد قيام المغرب بتطهير منطقة الكركرات، في آب/ أغسطس الماضي، من المهربين وتجار المخدرات وتعبيد الطريق للفواصل بين تقطعي الحدود المغربية والموريتانية (3 كيلومتر ونصف)، إلا أن جبهة البوليساريو اعتبرت ذلك خرقاً لاتفاقية وقف إطلاق النار، كون المنطقة تقع خارج الحزام الأمني الذي اعتبر خطأ لاتفاق وقف إطلاق النار عام 1991. ويعتبر المغرب المنطقة ارضاً محرمة، فيما تعتبرها الجبهة مناطق محررة، وفي هذا السياق، أشار المحلل السياسي إدريس قصوري إلى أن للجزائر مسؤولية في هذا الوضع، باعتبارها متحمسة للتوتر أكثر وتدق طبول الحرب في المنطقة، رغم أن القوانين الأممية تدعو إلى الأمن والسلم وحسن الجوار، وهذه كلها مناورات من الجزائر من أجل التوقيع على مرسومين في المغرب كي يعين مبعوثاً تكون رؤيته لصالح لجبهة «البوليساريو» ليكون تقرير الشهر المقبل لصالحها على حساب المغرب، وفق تعبيره.

دخلوا في إضراب منذ ثلاثة أشهر قبل أن يتبعوه بإضراب عن الطعام

الجزائر: الحكومة تسعى لإيجاد حل لمواجهة احتجاجات الصيدلة وطب الأسنان

يحتاج إلى الإهتمام به، لأن المناصب التي تفرها السلطات تبقى قليلة جداً، (ينصب أو ائان أكثر من 120 طبيباً أو صيدلانياً) وهو ما يتناقض مع السياسة العلنة والخطا الرسمي الذي يحث على تعزيز المنظومة الصحية من خلال تأطيرها بما يكفي من الأطباء في التخصصات، أما بالنسبة إلى التخصصات الجديدة التي يطالب الطلبة بفحتها، فاعتبر مرابط أن ذلك ضروري، لأننا متخرون كثيراً في هذا المجال مقارنة بدول الجوار، وأن التطور الذي يعرفه قطاع الطب يفرض الإهتمام بالتخصصات الجديدة، التي في إمكان الطلبة الدراسة فيها وتغطية الحاجة لها.

مع الحاصلين على دكتوراه في الطب العام على المستوى العمومي، لكن هذه الالتزامات بقيت هدراً على ورق، ولم تنفذها الحكومة حتى يومنا هذا. وأوضح مرابط أن المطب المتعلق بضرورة تحسين مستوى التكوين أيضاً مطلب مشروع، لأن نظام التعليم في قطاع الصحة بقي جامداً منذ قرابة 30 سنة، رغم أن الأمر يتعلق بقطاع يعرف تطورات سريعة بفضل التكنولوجيا والاتكشافات الجديدة، موضحاً أن الأجيال الجديدة من الطلبة لا تتلقى التكوين اللازم والضروري الذي يحتاجه.

واعتبر أن مطلب فتح مناصب عمل إضافية للمتخرجين في تخصصي طب الأسنان والصيدلة

موجودة في دول الجوار، وليس فقط في أوروبا والولايات المتحدة الامريكية، بالإضافة إلى مطالبة السلطات بفتح مناصب عمل اضافية أمام الطلبة المتخرجين.

في حين سيناقش ملف اعادة تصنيف الحاصلين على دكتوراه الطب والصيدلة في المستوى ذاته مع الحاصلين على دكتوراه في الطب العام، وهو الملف المطروح منذ 2010، ورغم الوجود والالتزامات التي قطعتها الحكومة على نفسها إلا أن شيئاً لم ينفذ منها، ومازال طبيب الأسنان أو الصيدلي أقل رتبة في نظام التوظيف العمومي، بما يعكس سلبا على الراتب الذي يحصل عليه. وقال الياس مرابط رئيس نقابة

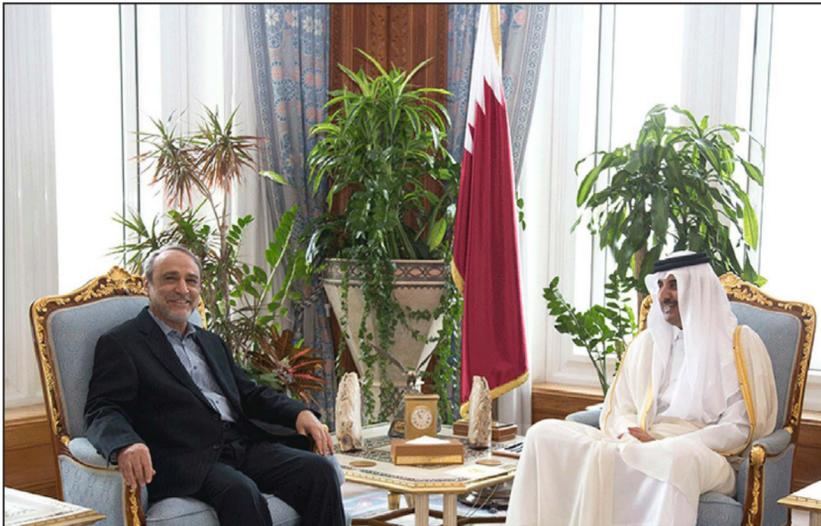
العلمي تسارع إلى دعوة ممثلي الطلبة المضربين إلى طاولة الحوار مجدداً، على أمل التوصل إلى اتفاق يضع حدا لهذا الإضراب، الذي يهدد بسنة بيضاء إذا ما تواصل إلى أسابيع أخرى. وينتظر أن يستمر هذا الاجتماع لليوم الثاني من اليوم الثلاثاء، من أجل مناقشة الشق الثاني من المطالب، علماً أن اليوم الاول خصص إلى مناقشة المطالب المتعلقة بالتكوين، وتمكين الطلبة من مستوى تكوين يضمن لهم التخرج بمستوى كفيل يجعلهم يمارسون مهنتهم بكل أريحية، وكذا الطلب المتعلق بضرورة فتح تخصصات جديدة في طب الأسنان والصيدلة، وهي تخصصات

الجزائر – «القدس العربي»:

عقد أمس مسؤولون بوزارة التعليم العالي اجتماعاً مع ممثلي طلبة طب الأسنان والصيدلة الذين دخلوا في إضراب منذ قرابة ثلاثة أشهر، قبل أن يتبعوه بإضراب عن الطعام منذ حوالي أسبوع، وذلك من أجل النظر في المطالب التي يرفعها الطلبة، والتي رفضت السلطات الاستجابة إليها في وقت سابق.

فقد أمرت الحكومة بالنكث بملف الطلبة المضربين، خاصة أن أولئك قاموا لعب ورتقهم الأخيرة، وهي الإضراب عن الطعام، بكل ما تملكه هذه الورقة من اخطار على صحة المضربين، وهو

أمير قطر يجدد تأييد بلاده لحكومة «الوفاق» في ليبيا



أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني خلال استقباله عبدالرحمن الشيباني السويحلي رئيس «الجلس الأعلى للدولة» الليبي

■ النوحه - الأناضول: جدد أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمس الإثنين، دعم بلاده للشعب الليبي «الشقيق»، وتأييدها له الحكومة الشرعية (الوفاق الوطني) في سبيل بناء دولة القانون والمؤسسات.

جاء ذلك خلال استقبال الأمير القطري، عبدالرحمن الشيباني السويحلي رئيس «الجلس الأعلى للدولة» الليبي، في مكتبه في الديوان الأميري، في الدوحة التي وصلها مساء أمس الأول في زيارة تستغرق يومين، بجسب وكالة الأنباء القطرية الرسمية (قنا).

و جرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتمييزها، إضافة إلى بحث آخر تطورات الأوضاع على الساحة الليبية، وأعرب السويحلي عن شكره وتقديره لأمير قطر على جهود بلاده ودعمها الدائم للشعب الليبي في مختلف المجالات.

بدوره استقبل الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني وزير الخارجية القطري، السويحلي، و جدد دعم بلاده «للاتفاق السياسي الليبي وحكومة الوفاق الوطني المنتبذة عنه وكافة الجهود التي من شأنها أن تعزز التوافق، بما يساهم في استعادة الاستقرار السياسي والأمني ويخدم تطورات الشعب الشقيق».

كما التقى السويحلي كلا من الشيخ عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية القطري، وخالد بن محمد العطية وزير الدولة لشؤون الدفاع، وجرى خلال اللقاءين المنفصلين بحث تطورات الأوضاع في ليبيا وسبل التوصل لحل سياسي دائم بما يحقق مصلحة الشعب الليبي.

وال اتفاق السياسي الليبي تم توقيعه في مدينة الصخيرات الغربية في 17 ديسمبر/كانون أول 2015، تمخض عنه مجلس رئاسي لحكومة الوفاق الوطني المعترف بها دولياً، ومجلس الدولة في

طرابلس (غرفة نيابية استشارية)، بالإضافة إلى تمديد عهدة مجلس النواب في طريق (شرق)؛ غير أن مجلس طرق لم يعترف بحكومة الوفاق حتى اليوم، وبموجب الاتفاق أيضاً تم تشكيل المجلس الأعلى للدولة من أعضاء المؤتمر الوطني العام السابق (البرلمان)، يقوم بمهام استشارية للجسمين الآخرين المنتخبين عن الاتفاق، وهما

مجلس النواب والجلس الرئاسي. وجاء خلافات متواصلة بين الفرقاء الليبيين لم يفلح اتفاق الصخيرات في إنهاء الأزمة المتواصلة، ففُض أن أطاحت ثورة شعبية بالمعبد معمر القذافي عام 2011، فتقاتل في ليبيا كيانات مسلحة متعددة، وتتصارع في البلاد حالياً 3 حكومات على

الحكم والشرعية، في حكومتها الوفاق والإنقاذ في طرابلس (غرب)، إضافة إلى الحكومة المؤقتة في مدينة البيضاء (شرق). وأبديت قطر أكثر من مرة، استعدادها «للتقديم الدعم» لحكومة الوفاق، من أجل المساهمة في استكمال الاستحقاقات الواردة في الاتفاق السياسي الليبي وما يحتاجه الليبيين، من

مسؤول ليبي: قتيلا من حرس المنشآت بقصف جوي على الهلال النفطي

■ طرابلس - وكالات: أفاد مصدر ليبي بجهاز حرس المنشآت النفطية التابع لحكومة الوفاق الوطني بمقتل اثنين من منتسبي الجهاز جزاءً قصف جوي للطيران التابع لقوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر مساء الأحد، وقال المصدر لموقع «ليبيا الخبر» بأنه أمس الاثنين، إن القصف استهدف ميناء رأس لانوف بمنطقة الهلال النفطي وسط ليبيا.

وقال أمر جهاز حرس المنشآت النفطية التابع للمجلس الرئاسي المقترح، العميد إدريس بوخصادة، إنهم سيطالبون بحماية دولية للموانئ النفطية، وذلك بفرض حظر طيران فوق المنطقة. وأضاف بوخصادة، في تصريحات صحافية بثتها موقع قناة النيبا أمس، أن قواتهم موجودة داخل الموانئ في منطقة الهلال النفطي لحماية وتأمينها، بناء على تكليف صادر عن المجلس الرئاسي، واستنكر أمر الجهاز القصف الجوي الذي يتعرض له الموانئ النفطية، وأضاف العمل بمحاولات لخط الأوراق والعمل التخريبي».

وأكد بوخصادة، في بيان له من مدينة سلاح الجو الليبي لن يستهدف خزانات النفط رأس لانوف، أن جهاز حرس المنشآت النفطية يتمتع بمسؤولية كاملة في حماية له أي مهام قتالية، وإنما يتحصر واجبه في تأمين وتشغيل عمليات المؤسسة الوطنية للنفط، وفق تعبيره. بدوره أكدت رئاسة أركان القوات الجوية التابعة للجيش الليبي، أمس الاثنين على صفحتها في موقع «فيسبوك»، أن مقاتلاتها نفذت عدداً من الطلعات الجوية على تركزات وأليات سررايا الدفاع عن بنغازي في منطقة الهلال النفطي، وأنها كبدتها خسائر في العتاد

والأرواح، وقال العميد مفتاح القريري أمر جهاز حرس المنشآت فرع الوسطى والشرقية التابع للجيشرال حفتر أمس الإثنين، أن قواتهم عازمة على استعادة السيطرة على منطقتي رأس لانوف والسدرة قريباً، مضيفاً أنهم ينتظرون أوامر الإحتكام والبدء في العملية العسكرية. وأوضح المفتاح لـ«سيوابة الوسط» أن المقاتلات الحربية نفذت طلعات جوية مكثفة قتالية واستطلاعية على مواقع وتجمعات سررايا الدفاع عن بنغازي في رأس لانوف والسدرة وبين جواد والنوفلية والجفرة.

وتابع أن القوات المسلحة وحرس المنشآت النفطية تتمركز في مواقعها على مشارف بلدة رأس لانوف واستوفت التعزيزات العسكرية من أسلحة ونخائر وأليات خفيفة ومتوسطة وثقيلة وأفراد، وتنتظر أوامر الإحتكام والبدء في العملية العسكرية. وأكد رصد تحركات سرايا الدفاع واستهداف التعزيزات التي تصلهم، وكان أمر غرفة عمليات القوات الجوية في المنطقة الوسطى، المقدم طيار شريف العوامي، أكد أن سلاح الجو الليبي لن يستهدف خزانات النفط والغاز في منطقة الهلال النفطي، منبهاً إلى أن النفط والغاز قوت للشعب الليبي، وأن الجيش الوطني يعمل على حماية هذه القدرات، ولن يدخر جهداً في سبيل إعادتها لهم. وقال، في تصريحات نشرتها صفحة رئاسة أركان القوات الجوية على موقع «فيسبوك» الأحد: نرصد أماكن تركز (سررايا الدفاع عن بنغازي) جيداً ولدينا معلومات كافية عن الصانع والمركز، ونسردك أن هناك مناطق إذا ما تم استهداف نقاط مجاورة لها فهذا يعني حدوث كارثة إنسانية في مساحة 40 كيلومتراً مربعاً.

أعضاء في «نواب طبرق» يتمسكون باتفاق الصخيرات إطاراً لحل الأزمة في اتصال مع السراج.. شكري يحث الليبيين على توافقات عاجلة لرأب الصدع

■ القاهرة - طرابلس - من ربيع السنكري وجبور نوكن : بحث وزير الخارجية المصري سامح شكري، ورئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية فائز السراج، الأحد، سبيل التوصل إلى «توافقات عاجلة لرأب الصدع ولم الشمل في ليبيا»، وأوضح بيان للخارجية المصرية، أن شكري أجرى اتصالاً مع السراج أمس تناول تطورات الأوضاع السياسية والأمنية في ليبيا.

وأكد على «الأهمية التي توليها مصر لاستقرار ليبيا وقدرتها الأطراف الليبية على التوصل إلى توافقات عاجلة تؤدي إلى رأب الصدع القائم بين أبناء الشعب الليبي، ولم الشمل، والخروج من حالة الانسداد القائمة في الأفق السياسي في البلاد»، وأشار البيان إلى أن «وزير الخارجية أكد خلال الاتصال على أهمية تعزيز الحوار الليبي - الليبي خلال المرحلة الحالية التي تواج بتحدياتها، و أن على جميع الأطراف

أن تبدي القدر المطلوب من المرونة من أجل إنجاح هذا الحوار». وشدد على أن مصر «سوف تستمر في القيام بدورها في تشجيع الأشقاء الليبيين على الحوار، وتقريب وجهات النظر فيما بينهم من أجل الوصول إلى الصيغة المثلى لتنفيذ اتفاق الصخيرات»، واعتبر أعضاء في مجلس النواب المنعقد في مدينة طبرق (شرق في ليبيا)، الأحد، أنه «لا بد من الحوار» لحل الأزمة في البلاد، وذلك في إطار الاتفاق السياسي الموقع عام 2015. جاء ذلك في بيان صادر عن إجتماعه، الأحد من أعضاء مجلس النواب الداعمين للاتفاق السياسي، في العاصمة الليبية طرابلس. وخلص الاجتماع، حسب البيان إلى أن «مجلس النواب وإصلاحه يعد أولوية للتحرك قديما في تحقيق الاتفاق السياسي».

وتقل البيان عن الأعضاء، الذي لم يحدد عددهم، أن تبدي القدر المطلوب من المرونة من أجل إنجاح هذا الحوار». وشدد على أن مصر «سوف تستمر في القيام بدورها في تشجيع الأشقاء الليبيين على الحوار، وتقريب وجهات النظر فيما بينهم من أجل الوصول إلى الصيغة المثلى لتنفيذ اتفاق الصخيرات»، واعتبر أعضاء في مجلس النواب المنعقد في مدينة طبرق (شرق في ليبيا)، الأحد، أنه «لا بد من الحوار» لحل الأزمة في البلاد، وذلك في إطار الاتفاق السياسي الموقع عام 2015. جاء ذلك في بيان صادر عن إجتماعه، الأحد من أعضاء مجلس النواب الداعمين للاتفاق السياسي، في العاصمة الليبية طرابلس. وخلص الاجتماع، حسب البيان إلى أن «مجلس النواب وإصلاحه يعد أولوية للتحرك قديما في تحقيق الاتفاق السياسي».

إحباط تسلل 99 شخصاً بينهم 10 سودانيين من مصر إلى ليبيا

■ لندن - «القدس العربي»: أحبطت قوات حرس الحدود المصرية في المنطقة الغربية العسكرية أمس الاثنين، بالاشتراك مع الأجهزة الأمنية في مديرية أمن مطروح، محاولة تسلل 99 شخصاً بينهم 10 سودانيين، إلى الأراضي الليبية بطريقة غير شرعية، عبر الدروب الصحراوية في نطاق مدينة السلوم، حيث تم ضياعهم حال تواجدهم في منطقة عسكرية غير مصرح للمدنيين التواجد فيها، وذلك وفقاً لجريدة «المصري اليوم».

وكان مدير أمن مطروح، اللواء مختار السنبراني، تلقى إخطاراً من قسم شرطة السلوم بضياع 99 شخصاً، بينهم 25 بنغالياً و10 سودانيين، وذلك حال مرورهم البلاد بطريقة غير شرعية، في طريقهم إلى الأراضي الليبية عبر دورب الصحراء الغربية في السلوم.

التسجيلات المسربة لنداء تونس تندرج ضمن الصراع المحموم للفرز بمواقع في الانتخابات المقبلة

■ تونس - «القدس العربي» رئيس حركة «وفاة» التونسية إن ثمة أطراف في الحكم (لم يحددها) تقف خلف العملية الإرهابية الأخيرة في ولاية «قبلي»، ملحقاً إلى احتمال وقوع عمليات أخرى قبيل الانتخابات البلدية التي يفترض إجراؤها قبل نهاية العام الحالي، كما اعتبر أن التسجيلات المسربة من أسد اجتماعات حزب «نداء تونس» تدخل في إطار الصراع المحموم للفرز بمواقع في الانتخابات المقبلة، كما انتقد «شروط» أطراف سياسية تونسية مرتبطة بجهات خارجية بالجهود الساعية لتقسيم ليبيا، كما اعتبر أن الحزب «الديمقراطي» هم «القائمون على حزب بورقية» اشتغلوا على استحقاقات بناء على ما يسمى بالدولة الحديثة وهي لم توثق ثمارها وانتهت إلى أزمات متكررة ورئاسة مدى الحياة، وهو ما مهد لانتقال بين علي الذي كان حلاً أساساً لم يقع فيه الرجوع للشعب وانتهى بدوره أيضاً، فالحزب الدستوري لم يبن دولة أو قضاء أو مؤسسة أمنية والشعب التونسي عانى من أجهزة البوليس والقضاء التي كانت قائمة حينها، وأضاف «هم الحزب الدستوري الحر الحالي» يخشون الحدية فيما جاء في تلك الشهادات التي عرضتها هيئة الحقيقة والكرامة أمر واقع وموق، فهم كذلك الشخص الذي رأى صورته البسطة في امرأة قاتلت بنفسه بمناسبة جلسات الاستماع للائحات التي حصلت من طرف نظام بورقية وابن علي.

رئيس حركة «وفاة» التونسية لنداء تونس تندرج ضمن الصراع المحموم للفرز بمواقع في الانتخابات المقبلة

■ تونس - «القدس العربي»: رئيس حركة «وفاة» التونسية إن ثمة أطراف في الحكم (لم يحددها) تقف خلف العملية الإرهابية الأخيرة في ولاية «قبلي»، ملحقاً إلى احتمال وقوع عمليات أخرى قبيل الانتخابات البلدية التي يفترض إجراؤها قبل نهاية العام الحالي، كما اعتبر أن التسجيلات المسربة من أسد اجتماعات حزب «نداء تونس» تدخل في إطار الصراع المحموم للفرز بمواقع في الانتخابات المقبلة، كما انتقد «شروط» أطراف سياسية تونسية مرتبطة بجهات خارجية بالجهود الساعية لتقسيم ليبيا، كما اعتبر أن الحزب «الديمقراطي» هم «القائمون على حزب بورقية» اشتغلوا على استحقاقات بناء على ما يسمى بالدولة الحديثة وهي لم توثق ثمارها وانتهت إلى أزمات متكررة ورئاسة مدى الحياة، وهو ما مهد لانتقال بين علي الذي كان حلاً أساساً لم يقع فيه الرجوع للشعب وانتهى بدوره أيضاً، فالحزب الدستوري لم يبن دولة أو قضاء أو مؤسسة أمنية والشعب التونسي عانى من أجهزة البوليس والقضاء التي كانت قائمة حينها، وأضاف «هم الحزب الدستوري الحر الحالي» يخشون الحدية فيما جاء في تلك الشهادات التي عرضتها هيئة الحقيقة والكرامة أمر واقع وموق، فهم كذلك الشخص الذي رأى صورته البسطة في امرأة قاتلت بنفسه بمناسبة جلسات الاستماع للائحات التي حصلت من طرف نظام بورقية وابن علي.

رئيس حركة «وفاة» التونسية لنداء تونس تندرج ضمن الصراع المحموم للفرز بمواقع في الانتخابات المقبلة

■ تونس - «القدس العربي»: رئيس حركة «وفاة» التونسية إن ثمة أطراف في الحكم (لم يحددها) تقف خلف العملية الإرهابية الأخيرة في ولاية «قبلي»، ملحقاً إلى احتمال وقوع عمليات أخرى قبيل الانتخابات البلدية التي يفترض إجراؤها قبل نهاية العام الحالي، كما اعتبر أن التسجيلات المسربة من أسد اجتماعات حزب «نداء تونس» تدخل في إطار الصراع المحموم للفرز بمواقع في الانتخابات المقبلة، كما انتقد «شروط» أطراف سياسية تونسية مرتبطة بجهات خارجية بالجهود الساعية لتقسيم ليبيا، كما اعتبر أن الحزب «الديمقراطي» هم «القائمون على حزب بورقية» اشتغلوا على استحقاقات بناء على ما يسمى بالدولة الحديثة وهي لم توثق ثمارها وانتهت إلى أزمات متكررة ورئاسة مدى الحياة، وهو ما مهد لانتقال بين علي الذي كان حلاً أساساً لم يقع فيه الرجوع للشعب وانتهى بدوره أيضاً، فالحزب الدستوري لم يبن دولة أو قضاء أو مؤسسة أمنية والشعب التونسي عانى من أجهزة البوليس والقضاء التي كانت قائمة حينها، وأضاف «هم الحزب الدستوري الحر الحالي» يخشون الحدية فيما جاء في تلك الشهادات التي عرضتها هيئة الحقيقة والكرامة أمر واقع وموق، فهم كذلك الشخص الذي رأى صورته البسطة في امرأة قاتلت بنفسه بمناسبة جلسات الاستماع للائحات التي حصلت من طرف نظام بورقية وابن علي.

رئيس حركة «وفاة» التونسية لنداء تونس تندرج ضمن الصراع المحموم للفرز بمواقع في الانتخابات المقبلة

■ تونس - «القدس العربي»: رئيس حركة «وفاة» التونسية إن ثمة أطراف في الحكم (لم يحددها) تقف خلف العملية الإرهابية الأخيرة في ولاية «قبلي»، ملحقاً إلى احتمال وقوع عمليات أخرى قبيل الانتخابات البلدية التي يفترض إجراؤها قبل نهاية العام الحالي، كما اعتبر أن التسجيلات المسربة من أسد اجتماعات حزب «نداء تونس» تدخل في إطار الصراع المحموم للفرز بمواقع في الانتخابات المقبلة، كما انتقد «شروط» أطراف سياسية تونسية مرتبطة بجهات خارجية بالجهود الساعية لتقسيم ليبيا، كما اعتبر أن الحزب «الديمقراطي» هم «القائمون على حزب بورقية» اشتغلوا على استحقاقات بناء على ما يسمى بالدولة الحديثة وهي لم توثق ثمارها وانتهت إلى أزمات متكررة ورئاسة مدى الحياة، وهو ما مهد لانتقال بين علي الذي كان حلاً أساساً لم يقع فيه الرجوع للشعب وانتهى بدوره أيضاً، فالحزب الدستوري لم يبن دولة أو قضاء أو مؤسسة أمنية والشعب التونسي عانى من أجهزة البوليس والقضاء التي كانت قائمة حينها، وأضاف «هم الحزب الدستوري الحر الحالي» يخشون الحدية فيما جاء في تلك الشهادات التي عرضتها هيئة الحقيقة والكرامة أمر واقع وموق، فهم كذلك الشخص الذي رأى صورته البسطة في امرأة قاتلت بنفسه بمناسبة جلسات الاستماع للائحات التي حصلت من طرف نظام بورقية وابن علي.

رئيس حركة «وفاة» التونسية لنداء تونس تندرج ضمن الصراع المحموم للفرز بمواقع في الانتخابات المقبلة

■ تونس - «القدس العربي»: رئيس حركة «وفاة» التونسية إن ثمة أطراف في الحكم (لم يحددها) تقف خلف العملية الإرهابية الأخيرة في ولاية «قبلي»، ملحقاً إلى احتمال وقوع عمليات أخرى قبيل الانتخابات البلدية التي يفترض إجراؤها قبل نهاية العام الحالي، كما اعتبر أن التسجيلات المسربة من أسد اجتماعات حزب «نداء تونس» تدخل في إطار الصراع المحموم للفرز بمواقع في الانتخابات المقبلة، كما انتقد «شروط» أطراف سياسية تونسية مرتبطة بجهات خارجية بالجهود الساعية لتقسيم ليبيا، كما اعتبر أن الحزب «الديمقراطي» هم «القائمون على حزب بورقية» اشتغلوا على استحقاقات بناء على ما يسمى بالدولة الحديثة وهي لم توثق ثمارها وانتهت إلى أزمات متكررة ورئاسة مدى الحياة، وهو ما مهد لانتقال بين علي الذي كان حلاً أساساً لم يقع فيه الرجوع للشعب وانتهى بدوره أيضاً، فالحزب الدستوري لم يبن دولة أو قضاء أو مؤسسة أمنية والشعب التونسي عانى من أجهزة البوليس والقضاء التي كانت قائمة حينها، وأضاف «هم الحزب الدستوري الحر الحالي» يخشون الحدية فيما جاء في تلك الشهادات التي عرضتها هيئة الحقيقة والكرامة أمر واقع وموق، فهم كذلك الشخص الذي رأى صورته البسطة في امرأة قاتلت بنفسه بمناسبة جلسات الاستماع للائحات التي حصلت من طرف نظام بورقية وابن علي.

رئيس حركة «وفاة» التونسية لنداء تونس تندرج ضمن الصراع المحموم للفرز بمواقع في الانتخابات المقبلة

■ تونس - «القدس العربي»: رئيس حركة «وفاة» التونسية إن ثمة أطراف في الحكم (لم يحددها) تقف خلف العملية الإرهابية الأخيرة في ولاية «قبلي»، ملحقاً إلى احتمال وقوع عمليات أخرى قبيل الانتخابات البلدية التي يفترض إجراؤها قبل نهاية العام الحالي، كما اعتبر أن التسجيلات المسربة من أسد اجتماعات حزب «نداء تونس» تدخل في إطار الصراع المحموم للفرز بمواقع في الانتخابات المقبلة، كما انتقد «شروط» أطراف سياسية تونسية مرتبطة بجهات خارجية بالجهود الساعية لتقسيم ليبيا، كما اعتبر أن الحزب «الديمقراطي» هم «القائمون على حزب بورقية» اشتغلوا على استحقاقات بناء على ما يسمى بالدولة الحديثة وهي لم توثق ثمارها وانتهت إلى أزمات متكررة ورئاسة مدى الحياة، وهو ما مهد لانتقال بين علي الذي كان حلاً أساساً لم يقع فيه الرجوع للشعب وانتهى بدوره أيضاً، فالحزب الدستوري لم يبن دولة أو قضاء أو مؤسسة أمنية والشعب التونسي عانى من أجهزة البوليس والقضاء التي كانت قائمة حينها، وأضاف «هم الحزب الدستوري الحر الحالي» يخشون الحدية فيما جاء في تلك الشهادات التي عرضتها هيئة الحقيقة والكرامة أمر واقع وموق، فهم كذلك الشخص الذي رأى صورته البسطة في امرأة قاتلت بنفسه بمناسبة جلسات الاستماع للائحات التي حصلت من طرف نظام بورقية وابن علي.

الأزمة في موريتانيا تشتد والحجم عند «الشيخ» ولمسيرة المعارضة رسائلها

■ نواكشوط - «القدس العربي» زادت الأزمة السياسية التي تشهدها موريتانيا منذ بعض الوقت شدةً أمس حيث وصل نشطاء المعارضة احتجاجاتهم على تعديلات الدستور أمام مقر المجلس الدستوري، بعدما أظهرت المعارضة قوتها في مسيرة السبت الماضي بما تضمنته من رسائل للسلطات لتظهر عدم إكترائها بكل ذلك، دافعةً مجلس الشيوخ للتصديق على التعديلات الدستورية المثيرة للجدل.

وتشمل التعديلات التي أقرتها الجمعية الوطنية الخميس الماضي بن 121 صوتاً من أصل 147 نائباً، بين أمور أخرى، إلغاء غرفة مجلس الشيوخ وتغييرها في شكل العلم الوطني وتنقيحاً لنص التشديد الوطني، ودمج مؤسسات دستورية عدة في مجلس واحد، وحماية الرئيس المتابع بعد مغادرته السلطة، وإلغاء محكمة العدل السامية واستبدالها بأعلى هيئة في القضاء.

ومع أن حظ الأمم المتحدة في حل الأزمات ضئيل للغاية، فقد استنصر الأمين العام الجديد للأمم المتحدة خطر اشتداد العضة السياسية الموريتانية، فأوفد محمد بن شمسبا معقله الخاص في غرب

الأزمة في موريتانيا تشتد والحجم عند «الشيخ» ولمسيرة المعارضة رسائلها

أفريقيا إلى نواكشوط لعرض وساطة الهيئة الدولية على الأطراف الموريتانية. وأنهى بن شمسبا أسس اتصالات شملت الرئيس الموريتاني وكبار معاونيه وقيادات منتدى المعارضة.

وساطة من الأمم المتحدة، حيث صرح بعد خروجه من مقابلة الرئيس الموريتاني أنه ناقش ضمن ضرورة حوار مباشر يمكن الموريتانيين أنفسهم من إيجاد حلول دائمة للتحديات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية في البلد.. والتقى محمد بن شمسبا وفداً من المنتدى المعارض موسي فال الرئيس بالنيازية، ومحمد ولد مولود رئيس لجنة العلاقات الخارجية، ومحمد جميل منصور رئيس اللجنة السياسية، وأكد بيان لمنتدى المعارض أن اللقاء كان فرصة عرض فيها قادة المنتدى أمام المسؤولين الأمنيين وجهة نظر المعارضة حول الأزمة السياسية الراهنة وسبل الخروج منها.

وفي تصريح لوكالة «الأخبار» الموريتانية المتكلمة، أكد جميل ولد منصور القيادي بالمنتدى المعارض «أن الندوب الشخصي لأمين العام للأمم المتحدة المكلف بغرب إفريقيا والساحل تقيم موقف المنتدى من الحوار الذي تفتكره الأمم المتحدة». وأضاف الذي يرأس حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية (مضئف محلياً بأنه حزب إخوان موريتانيا)، «أن قادة المنتدى كانوا صريحين مع

الأزمة في موريتانيا تشتد والحجم عند «الشيخ» ولمسيرة المعارضة رسائلها

الندوب باعتبار المنتدى يضم مجموعة هامة جدا من الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني والهئات النقابية والشخصيات المرجعية التي تعمل كلها، حسب قوله، من أجل الوحدة الوطنية والديمقراطية في البلد.»

وأوضح ولد منصور «أن قادة المنتدى أكدوا لمنتدى أمين الأمن للامم المتحدة أنه لا مشكلة لدينا مع الحوار، وقد أعلنها عدة مرات»، مفسيراً «إلى أنهم إنما يتشدون حواراً جاداً ومسؤولاً يقضي إلى نتائج حقيقية لصالح التناوب السلمي على السلطة لصالح الجمهورية».

كما أشار «إلى أن المنتدى المعارض يشترط الفرص على الرساتل التي تضمنتها هذه المسيرة. الحوارات ذات الأجندة الأحادية والحوارات ذات الأجندة المسبقة والحوارات التي تهدف لحل الأزمات النظام لا أزمنة البلاد»، وفيما تتفاعل بضعف ملحوظ، الوساطة الأمنية التي يعتقد بعض المراقبين أنها طوق نجاة للسلطات في هذه الأزمة، تقول المعارضة الموريتانية في معرفتها مع السلطات، تقول حمج مسيرة رفض التعديلات التي تضمنتها السبت الماضي وعلى الرسائل التي تضمنتها هذه المسيرة. وأكد بيان المعارضة حول المسيرة «أن جماهير نواكشوط، برهنت من خلال مسيرة 11 آذار/مارس 2017، على وفائها وتصميمها على النضال من أجل

الأزمة في موريتانيا تشتد والحجم عند «الشيخ» ولمسيرة المعارضة رسائلها

إسقاط التعديلات العنيفة التي يحاول النظام فرضها من أجل تفريق كلمة الشعب الموريتاني وتمتويه الرمز الذي يوحد ويجسد ذاته والذي استشهد ضباطه وجنوده خدمه له وظل يميز بلده في جميع أقطار المعمورة وفي المحافل الدولية، كما بإلغاء مجلس الشيوخ الذي يشكل غرفة تشريعية لا تعوضها المجالس الجهوية التي هي أدوات للتمتيع»، وبالطبع، تضيف المعارضة، فإن دستور المجلس الجهوية، على أهميتها، لن تضفي عليها أي قيمة في ظل النظام الحالي الذي أفرغ كل مؤسسات الدولة من محتواها وأختزل صلاحياتها في شخص واحد يتصرف بها حسب رغباته وأهوائه الشخصية.»

ثم تساءلت المعارضة في بيانها قائلة «أوليس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبلديات ووسط الجمهورية والمجلس الإسلامي الأعلى ومكحة الحسابات وغيرها كلها هيئات «مستردة»، فمأذا أخذت عنها «مستردة» في ظل نظام لا يقيم أي وزن للمؤسسات ولا للدستور ولا للقانون؟»

«لقد برهنت جماهير نواكشوط من خلال هذه المسيرة كذلك، تقول المعارضة الموريتانية، على تصميمها على مواصلة النضال من أجل إفضال العمل النضالي المتمثل في اختلال الأزمات ومحاوله الهاء البلد من مشاكله الحقيقية وأولوياته الملحة حتى يفسننى له استنساخ نفسه في ثوب جديد يضمن له

الأزمة في موريتانيا تشتد والحجم عند «الشيخ» ولمسيرة المعارضة رسائلها

إسقاط التعديلات العنيفة التي يحاول النظام فرضها من أجل تفريق كلمة الشعب الموريتاني وتمتويه الرمز الذي يوحد ويجسد ذاته والذي استشهد ضباطه وجنوده خدمه له وظل يميز بلده في جميع أقطار المعمورة وفي المحافل الدولية، كما بإلغاء مجلس الشيوخ الذي يشكل غرفة تشريعية لا تعوضها المجالس الجهوية التي هي أدوات للتمتيع»، وبالطبع، تضيف المعارضة، فإن دستور المجلس الجهوية، على أهميتها، لن تضفي عليها أي قيمة في ظل النظام الحالي الذي أفرغ كل مؤسسات الدولة من محتواها وأختزل صلاحياتها في شخص واحد يتصرف بها حسب رغباته وأهوائه الشخصية.»

ثم تساءلت المعارضة في بيانها قائلة «أوليس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبلديات ووسط الجمهورية والمجلس الإسلامي الأعلى ومكحة الحسابات وغيرها كلها هيئات «مستردة»، فمأذا أخذت عنها «مستردة» في ظل نظام لا يقيم أي وزن للمؤسسات ولا للدستور ولا للقانون؟»

«لقد برهنت جماهير نواكشوط من خلال هذه المسيرة كذلك، تقول المعارضة الموريتانية، على تصميمها على مواصلة النضال من أجل إفضال العمل النضالي المتمثل في اختلال الأزمات ومحاوله الهاء البلد من مشاكله الحقيقية وأولوياته الملحة حتى يفسننى له استنساخ نفسه في ثوب جديد يضمن له

الأزمة في موريتانيا تشتد والحجم عند «الشيخ» ولمسيرة المعارضة رسائلها

إسقاط التعديلات العنيفة التي يحاول النظام فرضها من أجل تفريق كلمة الشعب الموريتاني وتمتويه الرمز الذي يوحد ويجسد ذاته والذي استشهد ضباطه وجنوده خدمه له وظل يميز بلده في جميع أقطار المعمورة وفي المحافل الدولية، كما بإلغاء مجلس الشيوخ الذي يشكل غرفة تشريعية لا تعوضها المجالس الجهوية التي هي أدوات للتمتيع»، وبالطبع، تضيف المعارضة، فإن دستور المجلس الجهوية، على أهميتها، لن تضفي عليها أي قيمة في ظل النظام الحالي الذي أفرغ كل مؤسسات الدولة من محتواها وأختزل صلاحياتها في شخص واحد يتصرف بها حسب رغباته وأهوائه الشخصية.»

ثم تساءلت المعارضة في بيانها قائلة «أوليس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبلديات ووسط الجمهورية والمجلس الإسلامي الأعلى ومكحة الحسابات وغيرها كلها هيئات «مستردة»، فمأذا أخذت عنها «مستردة» في ظل نظام لا يقيم أي وزن للمؤسسات ولا للدستور ولا للقانون؟»

«لقد برهنت جماهير نواكشوط من خلال هذه المسيرة كذلك، تقول المعارضة الموريتانية، على تصميمها على مواصلة النضال من أجل إفضال العمل النضالي المتمثل في اختلال الأزمات ومحاوله الهاء البلد من مشاكله الحقيقية وأولوياته الملحة حتى يفسننى له استنساخ نفسه في ثوب جديد يضمن له

الثقة مفقودة بين الشعب وصناع القرار وأخبار الوطن يطالع عليها المصريون من مصادر أجنبية خالقو المشاكل والكوارث يتفنون في إصاقها بمؤامرات الخارج والداخل المتوهمة والحكومة تتدخل «لشرعنة» البلطجة

القاهرة - «القدس العربي» - حسنين كروم:

عكست الصحف المصرية الصادرة أمس الاثنين 13 مارس/ آذار ثبات المشهد والأحداث في مصر دون أي تغيير يذكر عما سبقها، فالغالبية مهمة كالعادة بالارتفاعات المتواصلة للأسعار وعودة الدولار للارتفاع، ومباريات كرة القدم، وبعدها اهتمت كل فئة بما يخصها إذ واصلت الشرطة عملياتها في مناطق عديدة في عدد من المحافظات من إزالة التعديات على أملاك الدولة ومهاجمة البؤر الإجرامية والقبض على البلطجية.

وأصحاب المطاعم الشعبية ابتهجوا بسبب قرار وزير المالية الدكتور عمرو الجارحي عدم تطبيق القيمة المضافة عليهم واقتصادها على المطاعم السياحية، والمعروف أنه يعمل في هذه المطاعم عدة ملايين من العمال. كما أن الحكومة أصدرت قراراً آخر بقبول توريد الفلاحين للمح إلى الصوامع التي تمتلكها، وإلغاء ما كان يعرف بالشون الترابية، أي وضع القمح على الأرض الفضاء، ما كان يؤدي إلى تلف أكثر من ثلث أو ربع المحصول، بالإضافة إلى أن بعض المزارعين وبالتواطؤ مع المسؤولين عن هذه الشون، كانوا يضعون بدلا من القمح أجولة مليئة بالرمال، وكانت الصوامع الحكومية أيام مبارك معروضة للبيع بالكامل لشركة أستراتيجية، لولا أن كشفت المؤامرة وهاجمها جلال دويدار عندما كان رئيسا لتحرير جريدة «الأخبار» الحكومية واتهم المسؤولين عن الصفقة بالترجيح والإضرار بصحة البلاد، والعاملون في السياحة وأصحاب شركاتها ازدادوا تفاؤلا بتصريحات وزير النقل الروسي بأن مصر وبلادها انتقتا على النسخة النهائية لبروتوكول سلامة الطيران، تمهيدا لاستئناف الرحلات الجوية قريبا إلى مصر. وملايين أخرى من المصريين اهتموا بفتح باب عمرة رجب وشعبان ورمضان، وغيرهم تابعوا أخبار العمل في المسلسلات التلفزيونية التي تستعرض في شهر رمضان المقبل، وإلى ما عندنا من أخبار..

حكومة ووزراء

ونبذت بالحكومة والوزراء والانتقادات التي وجهها إليها وإلى سياساتها في «الأهرام» نقيب الصحافيين الأسبق مكرم محمد أحمد وجاءت في عموده اليومي «مقطعة نور» يوم الأحد وقال فيه: «ينبغي أن تلتزم الحكومة في ظل هذه (الشدة) التي يمر بها المجتمع المصري المزيد من الفطنة والحذر واحترام حقوق المواطنين، والتخفيف عن كاهلهم قدر استطاعت، في ظل تفاقم غلاء الأسعار الذي يزيد من وطأة جشع التجار وضعف قدر الحكومة على ضبط الأسعار، لنفور سياساتها من فرض تسعيرة جبرية تؤدي عادة إلى شح السلع في الأسواق والإضرار بجودة المنتج، وانتشار رقة السوق السوداء، إضافة إلى انقضاء القدرة على تطبيق نظام واضح يحدد هوامش ربح عادلة في السلع الأساسية والضرورية، كما غلغت مع السكرو، ولا تفهم حتى الآن لماذا تتردد الحكومة في إعادة تنشيط جمعيات التعاون الاستهلاكية، على أسس جديدة تغطي مسؤوليات إدارة هذه الجمعيات لملأها أصحاب الأسهم في كل حي، كما هو حدث في الكويت، رغم أنه لا حل دائما في مواجهة جشع التجار المصريين، سوى تنشيط هذه الجمعيات وربطها بمراكز الإنتاج مباشرة، وحسن تنظيم إدارتها، لأن الاهتمام بهذه الجمعيات يتسلك حجر الزاوية الوحيد وأداة الحكومة الرئيسية في تنظيم السوق المصرية بما يمكن المستهلكين من الحصول على سعر عادل، وأظن أنه في هذا المعترك الصعب الذي تخوضه مصر الآن يحتم على الحكومة أن تترك كل مؤسساتها، ابتداء من الأمن والشرطة والمرو إلى باقي إدارات الخدمات في الدولة لضمان حسن معاملة الجمهور، وأن تفصل ذلك في مدونة سلوك تحدد واجب المواطن ومسؤولية كل موظف، والمدة الزمنية التي تتطلبها كل خدمة، ولغة التخاطب الجديدة مع الجمهور، التي تشعر المواطن أنه أهل للاحترام، وربما يكون من واجب الحكومة في هذه الظروف العصيبة أن تراجع بعض رسوم خدماتها التي تصاعدت أسعارها بصورة غير عادلة تحاكي جشع التجار..»

الماضي يعيد إنتاج نفسه

وفي الصفحة الخامسة من «الساء» أمس الاثنين حذر رئيس تحريرها الأسبق مؤمن الهبء الحكومة من الاستماع إلى عودة بعض وزراء عهد مبارك لإسداء النصائح لها لإصلاح الوضع الاقتصادي بقوله في عموده اليومي «شهادة»: «المنشأة أن غياب المسألة السياسية سمح للماضي بأن يعيد إنتاج نفسه وينفض يده من أوزار عصر مبارك ويغسل سمعته لكي يغير أوراق اعتمادها للحاضر، مرتديا مسوح البراءة ومدعيا الحكمة والخبرة، وسرعان ما اصطب هذا الواقع مرة أخرى فأحدث أزمات متتالية، هل نتذكرون أزمة أسعار الدواء وحليب الأطفال، ووقف استيراد قمح الأجود، ثم السماح باستيراده، وإلغاء الجمارك على واردات النجاج الأجنبية، ثم وقف الإنعلاء، والعودة إلى الاستدانة واستسباب الضرائب، إن الذين افقت سياساتهم إلى إسقاط النظام كله لا يليق بهم أن يعطوا دروسا في سبيل تجاوز الأزمة الاقتصادية، ولا أن يطرحوا أنفسهم كخبراء مجربين ناهيك عن أن يكونوا وزراء بيدهم سلطة القرار، ففتح بهم ومعهم في الحفرة نفسها واندفع من الجحر نفسه مرتين..»

مستشارو السوء

وفي «الأهرام» أمس الاثنين أيضا أراد فكري عبد السلام مجاملة الحكومة والإشارة بأفعالها فقل في باب «ضمير وطن»، «نمر حاليا بمرحلة خطيرة ومعقدة لا يمكن الاعتماد فيها على الفردية في اتخاذ القرارات، التي تمس المواطن تغيره وحيه وبقائه، فالأزمات المتلاحقة ناتجة عن سوء فهم أو تسرع أو استبداد متخذي القرار العثمدين على مستشارين في وراياتهم، لا يدركون طبيعة المرحلة ومعظمهم يعملون لدى فئة لا يهتمها إلا تحقيق مكاسب شخصية فيسربون إليهم القرارات التي تمس مصالحهم ليستعدوا لإفسادها. القرار الأخير الذي اتخذه وزير التموين صائب وإيقي على بعض أوجه الفساد، ولم تستطع لأن معالجة أي أزمة على كفايتها - في ظل قاعاتها - التي يها إدارات متخصصة في جميع المجالات - على مستشارين جاءوا بمحسوبية أو ضغوط، حتى أن قانون الحليات الذي من المفترض حسب تعليمات الرئيس أن يصدر قبل نهاية العام الماضي أجله مستشاريها لتأخير انتخابات المجلس المحلية، خوفا من أفرادها عناصر غير مرغوب فيها، ولكن الحقيقة سيكون للمعالي دور رقابي يساعد الأجهزة في القضاء على الفساد، فيجب على متخذ القرار أن يكون مدركا لأبعاد تجنبها لحدوث أزمة يغنيها المتربسون لتصل إلى مرحلة الصدام لزعة الاستقرار..»

مناخ الفساد

وفي «الشروق» أمس الاثنين حدثنا رئيس تحريرها عماد الدين حسين في سبروازه اليومي «علامة تعجب» عن الفساد والحكومة بقوله: «قبل أسابيع قليلة انتهت هيئة الرقابة الإدارية مدير المشتريات في مجلس الدولة بالرشوة وتم القبض عليه بالفعل، ويخضع للمحاكمة الآن..»

حينما حدث ذلك، تصورت أن كل شخص يمارس هوية الرشوة سوف يتوب، أو على الأقل «يليم نفسه» ويهدئ أو يجمد نشاطه، لكن يبدو أن «الفسح» أمارة بالسوء.. فقبل يومين ضبط ضباط الهيئة أيضا مدير المشتريات في وزارة التخطيط متلبسا بنقض رشوة من إحدى الشركات المورد لأجهزة الكمبيوتر قدرها 1.3 مليون جنيه، مقابل

حصولها على معلومات عن عروض الشركات المنافسة، وفي اليوم نفسه، تم القبض على موظفين في مصلحة الضرائب العقارية بتهمته تقاضي رشوة قدرها 150 ألف جنيه من مالك العقارات في مدينة نصر، في الشهر الأخيرة زاد نشاط ضباط هيئة الرقابة الإدارية بصورة ملحوظة في مطاردة الفاسدين، وهو جهد مشكور، ينبغي أن تحييمه عليه، ونتمنى منهم المزيد حتى يفتتح «الساد» المرتشون» أو كل من يفكر في سرقة المال العام والفساد في الأرض، إنه لن يفلت من العقاب وأن الثمن الذي سيدهم سيكون باهظا، لا أحب كلمات الوعظ والإرشاد، لكن الذي لفت نظري أن ظواهر الفساد والإفساد صارت كثيرة، لدرجة تجعل المرء يلقق على المجتمع بأكمله، ونشأله: هل نستطيع أن نقضي فعلا على الفساد؟ لا أتحدث عن الحكومة الحالية وسياساتها أو حتى عن العصر الحالي، بل عن الحالة التي وصل إليها المجتمع بفعل تراكم سنوات الفساد والإفساد طوال أكثر من أربعين سنة بدأت ربما في عصر السادات مع سياسات الانفتاح العشوائية عام 1974. أن يحصل شخص أو مسؤول على رشوة، أو يعطل مصالح الناس فذلك جريمة، لكن أخطر عوامل وظواهر الفساد من وجهة نظري هي إفساد التعليم وتدهوره، لأنه يقوم بتخريج جيوش من الجهلة وغير الأكفاء، حتى لو كان ضميرهم يقظا ويؤدون الصلوات الخمس في مواقيتها، فيخلون أن يكونوا جهة وضميرهم ميت وأخلاقهم منحلطة، الفساد الحقيقي من وجهة نظري أي هذه النوعية زادت بنسبة كبيرة في أول المجتمع، وبدأت تتعامل مع هذه الرشاوى ذات السمات المختلفة من أول «الكريمة»، إلى «النشاي»، «صباح الخير» باعتبارها حقوقا مكتسبة، أما الأخطر فهو اقتناع من يقدمونها بأنها شيء عادي وطبيعي، وأن هؤلاء مظلومون ولا يحاطون على أجر عادل، وبالتالي يجب إكرامهم، وحتى إذا سلمنا بهذا الكلام المظلوم والملتوي، فما الذي يدفع مسؤولا ولا يكره أن يرتضى بملايين الجنيهات.. هل هي الحاجة أم الطمع أم الفساد الشامل؟ خاصة القول إن إصلاح هذا البلد لن يتم بضرب كل رؤوس الفساد ونذوبه أيضا..»

مجلس النواب

وإلى مجلس النواب ورئيسه الدكتور علي عبد العال وما قاله محمد الرفاعي عنهما في جريدة «صوت الأمة»، في باب «يوميات مواطن مفروس»: «ما أنك عبد العال يدهوس في اللغة العربية ندوسة الهجامة حتى رقدت جنب محمد أبو سليم.. السيد عبد العال الذي ما زال مصر على عدم احترام الدستور وأحكام القضاء من باب أنا الأسأهوه، ويجامل الحكومة برفع مرتباتها على اعتبار أنها مهمة ولا تجوز عليها الصدقة، قرر أن يتعامل مع الصحافة على طريقة اللبيل اللبيل ميمون.. إن أيام فتحي سرور كان البرلمان سيد قراره أيام عبد العال البرلمان سيد قرار الأثار.. خلفونا ما ترى أنت في فتحي يا سرور؟ زانك يا عم ميت على روك من الضحك وانت بتفترج على سبهر اليابلي بتقول عين عيغال جرجاوي عيغال.. عندما يقال تحت قبة البرلمان المحترم اللي مش هياحترم المجلس هانضربه بالجرعة، دون أن يعترض عبد العال أو على الأقل يطالب بحذف الجملة من النصبة، فحين نعيش عصر المشهد الفضائي الآن، ووجدتني أحد النواب أثناء التصويت على إسقاط ضريبة السادات ويصرخ بالفلم اللبان ريسنا، يقصد عبد العال، يركب أجدع عربية في العالم مع أننا دولة فقيرة أو يبقى يا ثورة ما تمت خدما الغراب وطار يا برلان الهنا يا ريتني كنت أنا.. حاول السادات تحويل نقابة الصحافيين إلى ناد وفشل، حاول مبارك تقليص عقوبات الحبس في قضايا النشر ثم تراجع، الآن يحاول البرلمان برئاسة عبد العال تحويل الصحافاة إلى فرد يصدرى والعاقبة عندهم في السرات يا عبدة..»

معارك وردود

والى معارك والردود التي بدأها في «الأهرام» أشرف محمود بمقال عنوانه «أغلقوا كليات الإعلام» تحدث فيه عن ظاهرة مملوسة في القنوات الفضائية وبرامجها وكذلك في الإذاعة وهي سيطرة فئة معينة من غير خريجي كليات الإعلام وقال: «إن ما لفت نظري أن المقدم لها، إما مملون أو إعلاميون ممن يعرضون المشهد الفضائي الآن، ووجدتني أتساءل عن السر وراء تحكم مجموعة بعينها في الإعلام المصري السموع والمرئي، وأن هذه المجموعة التي يمكن وصفها بالفئة الواحدة، إلا ما ندر، لا يتجاوز عددها وأصابع اليدين.. وغالبيتهم ليسوا من خريجي الإعلام، فكيف تترك مسؤولية تشكيل الرأي العام في أيدي عدد محدود يسيطر على كل الوسائل الإعلامية ويحظى بانتقادات في فئات في المجتمع، لا تروق لها طرقية الأداة أو مضمونه، ووجدتني أتساءل: إذا كان هؤلاء النفر يسيطرون على كل المنابر الإعلامية ويكررون من خلالها أنفسهم، فما يقلونه صباحا من خلال ميكروفون الإذاعة يكررونه مساء من خلال الشاشات، وفي الحالين المضمون غائب والصوت العالي والتنظير فقط هما الحاضران، ومع ذلك لا أدري لماذا تتعدد الوسائل الإعلامية ولا يتعدد الإعلاميون؟ ولماذا يخبث عن المشهد خريجو كليات الإعلام ومعاهداتها وأكاديمياتها التي تغطي عددها العشرين، وإذا كان هناك من يرى أن الإعلام ليس بحاجة للإلمجة المسيطرة والمهيمنة عليه الآن، فلماذا تواصل تلك الكليات عملها وعلى أولى الأمر إصدار قرار بإغلاقها فوراً، ولكي تقرب أكثر من المشكلة حتى لا يظن أحد أننا نقصد أمرا شخصيا، وليس حالة عامة تستحق التوقف عنها بالدرس والبحث لإنقاذ مستقبل الألف الشباب من خريجي الإعلام سنويا، ممن يتضمون إلى سوق البطالة بفعل عدم وجود مجالاً لتأهيلهم بالعمل الذي درسوا علومه، فلما تخرجوا اصطدموا بالواقع الذي أوصد في وجههم كل الأبواب..»

والفكاهي يسرقني والجزار يسرقني... هي جت عليه!!



ميراثنا الفرعوني في يد الأطفال

طبعاً هذه الشئلة أدت بتحكيمها الذي أشار إليه أشرف إلى تخلف الإعلام وهو يتماشى مع التخلف الذي ظهر بوضوح في طريقة التعامل مع اكتشاف تمثال رمسيس الثاني، التي أشار إليها في صحيفة «الوطن» الدكتور محمود خليل في عموده اليومي «عظن.. حيث ذكرنا بما كنا قد نستيناها قال: «مصر 1974: لاحظ علماء المصريات أن مومياء رمسيس الثاني في تدهور سريع فقرروا إرسالها لفرنسا لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، تم استخراج جواز سفر للمومياء بمهنة «ملك سابق» وعليه قامت فرنسا باستقبال المومياء استقبالا رسميا كاملا مع موكب عسكري وموسيقى عسكرية، احتفالا بوصول الملك، كما هو متعارف عليه مع الملوك. مصر 2017: استخراج رأس تمثال رمسيس الثاني من قلب النباه الجوفية في حي المطرية في المكان الذي يستقر فيه معبد أون التاريخي، بالآلات حفريه، أثار تدهور تساقولات الكثيرين وترسك رأس التمثال المتهى في الشارع لتلتصق بالصفحة مجموعة من الصور المثيرة لأطفال تجمعوا حول رأس التمثال، وبعضهم ركب فوقه ورجل يعتقد أن الملك تجمع في ما بينها مشهدا شديدا التوميدية، الفارق الزمني بين العامين 1974 و 2017) يحمل في طياته فرقا نوعيا آخر بين الطريقة التي تعاملنا بها في الأمم والأسلوب الذي نتعامل به اليوم مع ميراثنا الفرعوني، واقع الحال يقول إننا تعاملنا بصورة تعكس وعيا بمعطيات وتناج هذه الحضارة عام 1974 فاستخرجت مصر جواز سفر «ملك سابق» لومياء رمسيس الثاني، في حين تعاملنا بطريقة عجيبة أيضا أن نصفها بـ«التلففة»، مع تمثال الملك الذي عثرنا عليه عام 2017. الأداء المتخلف يمكن أن نرصده من خلال مؤشرين: المؤشر الأول يتعلق بأسلوب المسؤولين في التعامل مع الحدث، أما المؤشر الثاني فيقتض بطرقة تعامل المعارضين للنظام معه، مشاهد استخراج التمثال كانت موضعا لتساؤل وسخرية الكثيرين، وقد علق مسؤولون ومختصون على هذا الأمر ونذكروا أن هذه هي الطريقة العلمية المعتادة في استخراج الآثار.. من جفتي أصدقهم احتراما للتخصص وقناعة بقاعدة «أهل مكة أدرى بشعابها»، لكنني أتساءل حول مسألة ترك التمثال المكى لعبه في أيدي الصغار، ومادة لفضول المواطنين: هل تلك هي الطريقة العلمية المعتادة للتعامل مع أثر بالقيمة التاريخية للتمثال، الذين تم العثور عليها في الطريقة العلمية المعتادة التي تم العثور عليها حتى تحميها من عبث العابثين وفضول المتطفلين؟ إن هذا الاستخفاف بالحضارة المصرية يمنحنا مؤشرا لحالة التخلف التي نتعامل بها مع معطيات الحضارة التي بناها الأجداد، وتوضح حالة التردى وصلنا إليها على المستويات الرسمية والشعبية..»

فوبيا أبو تريكة

«أبو تريكة ليس موجودا في مصر إلا أن الفاشية التي تغطس فيها وتسكنها حتى الثمالة جعلتنا نخافه بدون ميرر، لدرجة أن القائمين على تأمين مباراة الأهلي وبيدقيست الجنبو أفريقي منعوا دخول من يرتدي قميصا يحمل الرقم 22، وهو الذي كان يرتديه النجم الشهير، أو قميصا أصفره، هذا ما يدا به فراج إسماعيل قاله في «المصريون» الذي رأى أن الواقع الإخباري أبرزت هذا المنع غير المفهوم أو المنطقي، لماذا الخوف من لاعب كان نجما في زمنه وليس زعيما سياسيا، أو يتوقع منه الترشح إلى أي منصب أو منافسة القوم في كعكة السلطة والنفوذ.. أبو تريكة نجم صنع مجده بدم تركل الكرة وتمتع عشاقها و تنتزع الأمامت من قلوبهم، ولم يصنعه بشعرات أو خطاب عصماء ومقالات مطولة و صراخ التوك شو.. كم أمتعتنا وحقق لنا بطولات في كرة القدم، سواء مع ناديه الأملى أو مع منتخب مصر، لكن هناك فوبيا منه معرومة المنطق والحجة، فوبيا توازي الإحساس المرضي الذي يسلب عقول البيض وهم يصنعون التوهمة، والحقيقة التي يهرب منها من أن يتأمر عليه الآخرون أو يذكرونا من الأساس، كيف نتخلص من هذه الفوبيا التي تضيق الخناق علينا؟ متى يعود لنا رشدا فنعيد للرجال من أمثال أبو تريكة تقديرهم، فقد كان يرضخ لبعض الجميع، ويعرف الآخرون بضرورة تقديرهم، لقد تصنع نفسها من فراغ وإنما يصنعها أبناؤها بناديهم وتوقعهم وضامرهم الحية، عندما حضر علاء مبارك عزاء والد محمد أبو تريكة كان يعرف هذه الحقيقة التي يهرب منها من لا يريد أن يستخدم العقل والمنطق في تفسير الأشياء وفهمها ليصير طريقة الصحيح، الفاشية التي نتعامل بها مع أبو تريكة ونظرته من المتفوقين في كافة المجالات ستجعل أجيالا جديدة تخشى مصيرهم من ذلك المرض الاقتصادي..»

خطر يضرب السلم الاجتماعي

وننتقل إلى نندراوي الهواري في «اليوم السابع» وقوله: «تعريف البلطجة هو كل جهد يهدف إلى العبث بميزان العدالة ويلج على اغتصاب الحقوق انتصارا للشدات واعتمادا على مبررات القوة التي لا يتمتع بها الآخرون، وإرهاب وترويح الأمتين، أي أعمال إرهابية، تمارسها الجماعات المنظرقة، ومن ثم فإن الإرهاب ولد سافحا من رحم البلطجة، والسؤال، ما هو السبيل لحماية المواطنين ونشر الأمن والأمان؟ والإجابة هي اتباع القانون الذي يحد بين الله القائل في سورة البقرة أيضا: «ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب لعلكم تتقون..» وبعبارة أخرى، السبيل إلى ذلك الضرب على أيدي المتربصين بالأمن والسلم الاجتماعي، وإزالة العقاب الشديد من يصرون على إبعاد موازين العدالة عن الطريق، بجانب تحقيق الأمن وفرض القانون بالقوة، حتى يقلع البلطجية عن ممارسة غيهم وإشاعة الرعب في قلوب الغالبية، إلى استنقاء من ذلك المرض الاقتصادي..»

الثوية الغالدة

وفي الصفحة الثامنة من عدد «الوقد» نفسه كتب أحد سكرتيري حزب الوفد المهندس حسين منصور في مقال عنوانه «علمان على مئوية ثورة 19» قال فيه: «بعد عامين حصل الأكرى الثوية لثورة 19 فهل استعدت الدولة لهذا؟ والمتكررة فإنه في عهد عبدالناصر كانت هناك احتفالية بمرور خمسين عاماً على الثورة، بغض النظر عن عنواني ماذا فشتل ثورة 19. ومعيب للغاية أن تتجاهل الدولة تلك المناسبة المهمة، وكذا جامعة القاهرة ومراكز البحث والتاريخ عليها أن تقدم رؤيتها وحفظتها للاحتفال بتلك الثوية الخالدة لثورة المصريين، أما حزب الوفد فإنه تهل عليه ذكرى الثوية الأولى بعد أقل من عامين في 13 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018 ثم تتبها مئوية ثورة 19 فيجد بالوقد تشكيل لجنة خاصة من المهتمين والتخصصين للتخصير والاستعداد للاحتفال الواجب والمنتظر لتلك المناسبة..»

مكرّ الخطاب الإعلاني يقدم على تمجيد الفردانية والتملك والاستهلاك

الاقتصاد، ومن ثمّ تعمل على السيطرة على القرارات السياسية للدول الكبرى، ويصل امتدادها إلى كل الدول والكيانات النامية بالضرورة، وهي شركات يؤول الأمر في نهايتها إلى عدد محدود من الأفراد يتحكّمون



بمصادر الدول والشعوب والثقافات متجاوزين حاجز القوانين والأنظمة والشرائع، عدا شرعة المال والكسب والجزاء على حساب مليارات البشر. من هنا فإن ثقافة التسليح هي نتاج طبيعي لهذا التغيير الفلسفي والفكري الذي يهيم على المشهد العالمي والذي يتحرك بصمت ودون ضجيج، حيث تمثّل الآلة الاقتصادية الأداة الرئيسية لهذه الفلسفة الفكرية والسياسية الحديثة

ومن ثمّ فإنها في سعيها نحو الفردية لا تنظر إلى منظومة قيم ولا إلى سواها، مما له علاقة بالجماعات

والخصوصيات الثقافية فيها وحتى الإنسانية. لا يبدو غريباً إذا النزعة التسليعية في الخطاب الإعلاني المنطلق أساساً من هذا الجانب النفسي الفردي، الذي ينطلق خدمة لمصالح تلك الشركات التي تنظر إلى المال بوصفه الغاية الأساسية، فلا قيم ولا قوانين منظمة في سياق مجتمع وتاريخ. والنصان الإعلانيان السابقان، في النظر الأخير، عبارة عن جملتين لا أكثر، لكنهما قائمان على كلمات منقاة بدقة وكلمات ممثّلتا

ومنتجات في إيقاع نحوي حريص على إشاعة الفرح والفرحة والإشباع الوجودي... لا بد من تلخيص الكائن في «ماكينات العلف»...
بفكرته الجمعية عن الصورة باعتبارها علامة دالة تفوق في أهميتها ما تدل عليه، بل تعمل على تويجه. ومعنى ما سلف أن المصادفية الكاملة للصورة لم تعد في الإحساس بالصورة ولا بالظروف التي التقطت فيها، كما يقول الصحافي فيليب كينجوت، نحن، هنا، إزاء ما يصطلح عليه بـ«الطابع التوسّطي للصورة» الذي يجعلها مستقلة عن مكان نشأتها وبالقدر ذاته يمكنها من أن تنتقل إلى سياقات مكانية مختلفة. وعلى مستوى آخر، وفي المناد الذي يفضي بنا إلى الإعلان، فإنه يمكن الاتفاق حول ما سلف، إضافة إلى دور الصورة وما يرافقها من تضاد لوّني أي ومن حركات مدروسة في سياق استراتيجيا التأثير. غير أنه ينبغي ألا ننطلق في إطار من هذا التحليل بمجرد دوننا إيلاء أهمية لـ«الكلام» (الشعوي) الذي يسهم في الإلقاء بالإعلان في مستوى «النص الاعلاني» القابل لأن يقرأ، والقابل لأن تفك شفراته اعتماداً على مكاسب مناهج اللسانيات والدراسات التواصلية والعلوم الاجتماعية أيضاً.

تؤثر بصورة مباشرة حتى على حكومات الدول الكبرى التي هيمنت على المشهد السياسي والاقتصادي العالمي لتصبح هذه الليبراليات بمثابة إمبراطوريات جديدة تشكل خطراً حقيقياً على القيم وعلى الديمقراطية التي كانت الليبرالية الكلاسيكية تغتنم إنجازها بوصفها نهاية للتاريخ. أما على مستوى عالنا العربي وما يشهده من دول العالم الثالث فإنه يمثل الساحة العملية لاختبار أدواتها الجديدة متجاوزة كل العقبات القانونية والأخلاقية وما يصاحبها من قيم. إن النزعة الفردية هي امتداد طبيعي لهذه الإمبراطورية الجديدة، حيث تحكّم هذه الشركات

تكشف مثل هذه الأنساق عن كنه مضامينها وآليات اشتغالها من خلال «ثقافة محدّدة، تحكّم في القنوات التلفزيونية، ومن منطلق جغرافيات مختلفة ومتنوعة ودالة على ثقافات فرعية غالبية داخل الثقافة القومية الواحدة، ومن داخل هذه الثقافة الفرعية ينتعش ويتوالد الإعلان الذي يظل في شكل توابل تؤذي دورها. ومهما كان الأمر فإنه ينبغي عدم التعامل مع الإعلان وكأنه مجرد «فواصل» في الدفق التلفزيوني أو كأنه «مرتقى أنفاس»، فهو لا يخلو من «خطاب» (مباشر في الأغلب الأعم) ومن خطاب يسهم بدوره في «التحويل للموس» الذي يزاوله التلفزيون على الناس، خاصة في حال التذكير باستهداف قسم كبير في الإعلان لـ«الجسد» البشري وفي سياقات اجتماعية خلطة ومدفعة ومحفزة على منظومة قيمية وثقافية مغايرة قائمة على تمجيد الفردانية والتملك والاستهلاك. أجل ثمة نزوع نحو لغة عالية أو نحو نشأة لغة كونهية، وهو ما أفصى، من وجهة نظر

أثر و لو بوجبة، إلى اختزال النوع الثقافي، إضافة إلى «العصر الراوي» أو «عصر الصورة» أو «عصر السرور عبر الشاشة»، الذي سيليخه الفيلسوف جان بودريار



أن هذا لا يمنع من اجترار طرق محدّدة للتسويق، ومهما كان وعينا مواكبا لتطورات المجال الرقمي، بتغيراته واشتراطاته، ومدى تأثيره في مستوى تجديده الرؤية للشيء، فإن التقنية تظل امتداداً لحواس الإنسان وثقافة الإنسان، إضافة إلى أن تشغيل التقنية يتم في إطار من ثقافة منظمة في سياق مجتمع وتاريخ. والنصان الإعلانيان السابقان، في النظر الأخير، عبارة عن جملتين لا أكثر، لكنهما قائمان على كلمات منقاة بدقة وكلمات ممثّلتا ومنتجات في إيقاع نحوي حريص على إشاعة الفرح والفرحة والإشباع الوجودي... لا بد من تلخيص الكائن في «ماكينات العلف»...

محمد المحفل، شرعة
المال أقوى من شرعة القيمة

عيش العالم اليوم أزمة القيم، في بعدها الإنساني العام أو الخاص على مختلف المستويات، فمن العولة التي مثلت صدمة حقيقية للشعوب وثقافتها، وما تمكّله من خصوصيات ثقافية ومنظومات قيم حاكمة، إلى ما تسمى بالليبرالية الجديدة، التي تتغول عبر الشركات متعددة الجنسيات أو الشركات العابرة للقارات والأحجاس والثقافات، وهي شركات تضع الريح المادي فوق كل الاعتبارات الأخرى، بل إنها تتجاوز منظومة القيم التي كانت الليبرالية نفسها تقوم عليها، مثل الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان. وهكذا نشأت هذه الفلسفة النفعية الجديدة في مساحات فارغة تتجاوز فيها الدول والكيانات السياسية، لتتشكل سلطة أعلى لا تعترف بالحدود ولا بالثقافات ولا بالخصوصيات المجتمعية ولا بمنظومة القيم، وبدات تؤثر بصورة مباشرة حتى على حكومات الدول الكبرى التي هيمنت على المشهد السياسي والاقتصادي العالمي لتصبح هذه الليبراليات بمثابة إمبراطوريات جديدة تشكل خطراً حقيقياً على القيم وعلى الديمقراطية التي كانت الليبرالية الكلاسيكية تغتنم إنجازها بوصفها نهاية للتاريخ. أما على مستوى عالنا العربي وما يشهده من دول العالم الثالث فإنه يمثل الساحة العملية لاختبار أدواتها الجديدة متجاوزة كل العقبات القانونية والأخلاقية وما يصاحبها من قيم. إن النزعة الفردية هي امتداد طبيعي لهذه الإمبراطورية الجديدة، حيث تحكّم هذه الشركات

في واقع عالمي سائل فقدّ فيه الإنسان حاضنته القيمية وصار على حدّ عبارة زيفغوتن بأوأمأن فرداً «بلا روابط اجتماعية» لا يزيد في جميع أحواله عن كونه موضوعاً معزولاً وقابلاً للاستهلاك الرمزي، ويناله التلف والفساد، كما ينال بقية السلع التي تباع وتنتشر، بدأ خطاب القيمة بكلّ حملته الأخلاقية يجده له الآن محلاً في كتابات المثقّفين، من خلال إثارتهم الجدل حول صلتها بخطابات أخرى موازية له تتعيّن الاستحواذ عليه وتفتيت جوهره على غرار الخطاب الإعلاني. لا نعدّم سعوي الخطاب الاعلاني المرئي والمكتوب والسموع) إلى اذابة مفهوم القيمة الأخلاقية داخل حجّر استهلاكي بحث، بما له من قوّة مادية ورمزية تحوّل له الحكم الخفي في مواقف الناس، وفي توجيه سلوكهم اليومي، وفي تعديل اختياراتهم العيشية دون أن يعنيه شيء في ذلك سوى تحصيل منفعة لفرد أو لفئة من الناس. ولا شك في أن هذه المسألة تُثير في واقعنا العربي مجموعة من الأسئلة، فلننقلنا البحث لها عن إجابات عبر عرضها على الكاتيب يحيى بن الوليد باحث في النقد الثقافي من المغرب، ومحمد المحفل كاتب وشاعر من اليمن.*

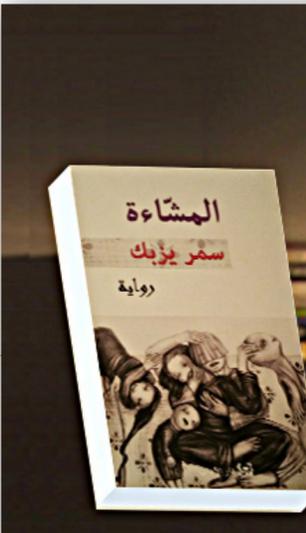
يحيى بن الوليد، في الإعلان التلفزيوني والثقافة الفرعية

في واقعه الراهن يصعب الاستقرار على إعلان محدّد لا اعتبارات عديدة في مقدمها العولة أو بالأحرى المجال العكسي المتمثّل بالكنوعوجيا الإلكترونية والاتجار الاعلاني وتعد وسائل الإعلام وشبكات التواصل، والعولة بألياتها التكنولوجية، لكي لا نقول «التخرّيبية» للويوات الفردية والجماعية واللغات الفرعية والجماعية أيضاً. وإلى جانب العولة هناك الانفجار الثقافي والانشطار الهوياتي الذي عصّف بالعالم ككل، الغربي

الرسمايي ذاته بالظفر إلى بروز ثقافات المهاجرين، وعلى نحو ما أخذ في التجسّد من خلال معدلات التعاطي مع قنوات تلفزيونية محدّدة، ففي فرنسا أو بلجيكا أو هولندا... الملاحظ على سلوك المهاجرين، أو المحدثين من أصول عربية، أنهم لا يشاهدون القنوات الأوروبية وإنما القنوات العربية، ولعل هذا ما يتشكّل مصدر إزعاج للمسؤولين الإداريين، في البلدان الأوروبية، ومن دون شك لاشكّل له طابع ثقافي وهوياتي محض. ومن هنا نسوة التعاطي معه وفق أي نوع من المقاربة الأنيّة أو الكمية. ويجب التنصيص على أن التعاطي مع هذه القنوات وسواء في المهجر أو في البلدان العربية، لا يتكّمس «الثقافة العامّة» ولا البرامج الثقافية أو النقاشات العامّة، ولا صناعة الخبر ولا لقاعات السراي والرأي المضاد. قد يكون هذا الجانب حاضراً بشكل من الأشكال أو حتى باكتر من شكل، غير أنه، في نظرنا، ليس هو الأهم والحاسم، فإننا لم نعد نكتفّر بالثقوات المكرّسة وباللغات المنطّعة والخطابات المدروسة والصورة الفاتنة، ولعل هذا ما يبرر تواجده ما يزيد عن ألف قنّة فضائية في العالم العربي.

وفي ظل وضع من هذا الإعلان دون سواءه أو هذه الفرض على الناس هذا الإعلان دون سواءه أو هذه الأنغية دون سواءه... وغير ذلك من أشكال الإنتاج الثقافي، ومن حسسات «النقد الثقافي»، الذي وجد في «النتسوج التلفزيوني» وميزاته الفدلي، أننا صرنا بصدد أنساق فرعية وثقافة كثيرة تتعدّد في أنساق جامعة كبرى وجارفة، كما في السبايق، ومن الجلي أن

شادي بطرس*



رغبتها في الصراع، وعشرات من الصور المتراكبة، من الحيطان بأقدام نعام، وقرود برؤوس زرافات، وأسماك طائرة، وأرنب بريش نعام، وكذا إجابة ملتبسة على سؤال الواقع وإمكانية سرده، فهي ترغب في أمر واحد، أن تنتقل «صورة الحياة كما هي حقيقة» خاصة برسوم الأمير الصغير، وحيوانات كليلية ودمنة. تتحول رسومات الأمير وحيوانات كليلية ودمنة وأنوانها، التي لا نراها، بل نقرأ عنها فقط، ويمكننا تخيلها، إلى الحقيقة في أكثر صورها حميمة، لا كتعزية عن غياب زران زيتونة المر، أو كاعترااف بغرابيئة الواقع، بل كحلمة لتكثيف الخوف المتضمن في فعل الكتابة، ومنح الواقع الفجع بعضاً من الحقيقة التي فقدها بفعل الاعتياد، عبر نزع وقاره وواقعيته عنه قليلاً، بما يكفي لتبين ألوان الموت والغياب وتخيّل كيف من الممكن لنا أن نرسم بها.

* كاتب مصري

«المساء» لسمر يزبك



حسن. تتركنا يزبك مع سؤال بطلتها عن الواقع وإمكانته: «هناك وسط دمشق وفي حارتنا وبيتنا؟ الأ يزال العالم قائماً؟ هل اختفى وتحول إلى عالم من قصص ورسوم؟ وكيف يعيش الناس هناك بشكل طبيعي، ويحدث هنا ما يحدث؟» يظن البعض بمشاهتنا أننا خرساء مع أن الحقيقة أنها لا تحب تحريك عضلة لسانها أو لا تجد ضرورة لفعل ذلك، والبعض الآخر يظن أنها مجنونة، لكن كل ما في الأمر أنها لا تستطيع التوقف عن المشي، فهي تلحق بقدميها التي تقودها، في أيضاً لا تحب ولا تكره، وتظن أنها لا تلك أي مشاعر، وتحس وكأنها غريبة وعمياء وكل ما يحدث حولها غامض. فكيف نشأة تلك التي يصعب الجزم عن آيات طفلها أو فتاة بالغتها بجسدها الصغير وصدورها البارز الذي يجلب لها الإحراج، أن تكون جديرة باختيار يزبك لها كي تروي سرديتها؟

تتملك راويتنا ما لا يملكه غيرها، فهي التي يصعب عليها فهم الكلمات المجردة دون تحويلها

حكايات الاختفاء وكواكبها السرية

«لا تظن أنك تقرأ رواية الآن، فما كتبه هو الواقع، وأنا أكتبه لحالها فهم ما حدث، باستثناء ذلك التأكيد العابر، فإن الواقع الذي لا يبارح رواية «المساء» لسمر يزبك (دار الآداب، 2017) يبدو للوهلة الأولى وكأنه مجرد خلفية للسرد، لا هدفه أو موضوعه. لكن ما يلبث أن يتضح أن السؤال الذي واجهته يزبك وتطرّحه ليس معنياً بفحص الواقع نفسه وأحداثه، بل إن كان الواقع مازال ممكناً بالأساس. فكيف لنا تصور الواقع الذي أضحّت سرديته في كتابتها وتكرارها على شاشات الأخبار شديدة الاعتقاد، إلى الحد الذي فقد معه قدرته على إثارة ما يستحق من الربح والصدمة؟»

تنتقل المساء، التي تذكر لنا الرواية اسمها الحقيقي مرة واحدة عرضاً، من مجرد رحلة قصيرة. قمتنا بظنها عشرات المرات، لكن تلك الرحلة التي نستوقفها حواجز المخابرات الجوية، والبركات الخضراء التي تشبه بيوت الكلاب، «مزلكا» في شرق دمشق، والانتقال إلى «دوما»، والقصف بالكيمياء وأصوات الانفجارات التي لا تتوقف، تنتهي بسلسلة من حكايات الاختفاء. وفيما تختفي الأم أو لا، وبعدها الفتاة الصلعاء التي قابلتها المشاءة في المشفى العزلة يديره النظام، ولا حقا يذهب الأخ بلا عود، وتحول أم سعيد إلى تمثال نصفي من الطين ويتحول نصفها الآخر إلى غبار، وكذلك يختفي ملاكها الحارس «الشاطر حسن» وغيره، فإن مشاهتنا التي تنتهي مفيدة وملقاة في قبو مطبوخة وحدها، بينما لا تتوقف القذائف عن السقوط من حولها، يكتب بلذة ما، لا بغسدها إدراكها لحقيقة أنها أيضاً حكاية سستخفي.

لكن ما يصدمنا ليس كل هذه الاختفاءات، التي تبدو واقعية جداً، وتتلى بوصفها أرقاماً لعدد المتقولين والخفتين في نشرات الأخبار وتقارير المنظمات الدولية عن سوريا بشكل شبه يومي، بل المدهش هو تشابك تلك الأحداث مع ظهورنا «الأمير الصغير» وكواكبه السرية التي تستهكننا المشاءة، وتنتقل بينها كما تنتقل بين المشافي والأقنية، وكذلك «اليس» وبلادها العجائبية التي تظهر بين جولات القصف، وتضيف لها راويتنا «سمكة بفراء أرنب» تقفز بين ضلوعها كمارات



محمد العباسي*

جماليات الجمهور المسرح

يقدر ما نظرب لأداء أم كلثوم الغنائي، ينتج بيتافات عاشق أغانيها الحاج سعيد الطحان (عظمة على عظمة يا ست)، ونجذب بقوة أكبر لصورة لمح الواله التي يتلجسها بمجرد سماع صوت الست المذوخة لحواسه، تماماً كما نأنس بانفعالات وصيحات العجبين بتلاوة الشيخ محمود الشحات، ضمن حالة من حالات المفاعلة، التي تعقدنا فنون الأداء المسرحي، لتعزى فكرة التواصل الدرامي، حيث يتسرح الفضاء العام من خلال التشارك الضمني ما بين المؤدي والمتلقي، وهو مشهد مألوف يمكن ملاحظته في استنارت صباح فخري للجمهور، وكذلك في الأغنية البحرية الخليجية التي يصعد فيها صباح المثلثين (عاشوا) إلى جانب منظومة من المهمات التي تشكل وقوداً انفعالياً للفتان وللمستمعين، الذين يتحولون إلى كورال تصعيدي للفتاة، وكل ذلك مشروط بوجود المؤدي الذين يقنن توليد ما يُعرف مسرحياً بهمارات السورور.

هناك ميثاق ضمني ما بين المطرب والجمهور، يعتمد في المقام الأول على دراية الجمهور بالقررات التبريرية الاستثنائية للمطرب، مقابل إتقان المطرب لكثافة لحظة الجمهور الشعورية التي يمكن اختراقها، أي تبادل حالة التعاطف بمقتضى خبرات غنائية مترامية، وهي عملية سيكولوجية صرفة عنوانها العلمي (التوحد)، ويتم بموجبها استخدام الجمهور عقلياً وجدانياً وأدانياً داخل المدار الذي اختلقه الفنان، حيث يمكن التمثيل هنا بمثابة (سوزانا) لكريم دي بورغ، التي يُشكر الجمهور في أدق تفاصيلها لتتحوّل إلى حالة طافحة بديمقراطية الفرح. هذا ما يقسر اشتداد الحماس وتعالى الصيحات بمجرد انطلاق الشارة الموسيقية لأي أغنية معينة في ذاكرة الجمهور، كما يحدث مثلاً مع نقرات القانون الأولى لأغنية «أنت عمري»، أو عند النقاء ذائقة الجمهور بمقطع مختصرن بوجدانهم، كما في أغنية «على بابي وأقف قمرين» التي ينشحن فيها ملحم بركات جمهوره بفخر هستيري، خصوصاً عندما يوجه الميكروفون باتجاههم ليستدلّ أصواتهم في سياق الأغنية، بموجب ميثاق ذوقي له تاريخه، يعتمد على معرفة المتلقي بالأنماط الخاصة بالأغنية، وعلى قدرة المطرب في الآن نفسه على تخليق أفقٍ توقع هيجاني لحظة نقطة مطلع الأغنية، أو عند توليه لمقطع بوجه صوتية هي بمثابة العقد مع جمهوره، أو حتى من خلال المباحثة المتوقعة التي يجترحها خالد الملاح بخروج على النص. وكان أن خصائص أطراب الجمهور لا تتأثّر إلا لفنان يتخطى بكاريزما استثنائية أنشبه ما تكون بالوهية البريطانية، كتلك التي يمتعج بها بوب مارلي مثلاً، كذلك لا يمكن لأ جمهور أن يقيم ذلك الجسر من التواصل الفردي مع الفنان، فالمطرب يحتاج إلى سمة خاصة تحقق له فرط الإجاب من قبل الجمهور، والجمهور بدوره يحتاج إلى مهارات حسية وتواصلية خارج إطار واقف الاستقبال العادي، وذلك هو ما يؤهله لأن يكون جزءاً لا يتجزأ من النص الغنائي، بكل عناصره الفردانية والأدائية واللمحنية والغنائية والإقناعية، حيث يتناوب هو والجمهور على توليد نواتج الأداء، إذ لا يتجرأ العجب على ما قطعته المطرب بالهتاف أثناء الغناء، بل ينتظر لحظة انتهائية من أداء مقطعه ليطلق صيحات الإعجاب، احتراماً للفنان وكذلك لإسعاد صوته للجمهور. وأحياناً، كما في الأغنية البحرية الخليجية، يتدخل الجمهور لتخصيب صوت المؤدي، وإشغال المسرح، خصوصاً عندما يكون الغناء في حفلة مسرحية مفتوحة على طريقة الجلسات.

كذلك التصديق الإقاعي لا يقدم عليه الجمهور في كل مفاصل الأغنية، لأنه بمثابة آلة موسيقية لها ميثاقها في الحضور داخل السياق الغنائي، بما هو أداء فني على درجة من الوسيقية والحساسية الشعورية، ويعتمد بالدرجة الأولى على المهارات الموسيقية للمصنّفين، كما يخبّر قدراتهم على توليد العزى الانعائية، التي تجعل من الحاضرين أو المشاهد من خلال النشاطات يندمجون لأدائها داخل الملتقى بحماس الجمهور، وذلك وفق قاعدة التوحد أيضاً، حيث تتوسّع دائرة العزى الشعورية لتتلاصق من كل يتقاطع مع الأغنية، ويتحول كل ذلك إلى مشهد مسرحي له ومصفات الكرنفال الشعبي، حيث تخفق الضوابط البروتوكولية، وتتبدد الاحترازات الفنية الصارسة، لصالح البهجة المنغلقة من عقلاها.

الاستنارة الجماعية إنن ليست من مهمات ولا من عنديات المطرب فقط، بل هي نتاج تواطؤ ضمني بين المطرب وشريحة من محبيه، الذين يمتلكون مهارات التصعيد الدرامي، ولهم جاذبية غير اعتيادية والأهم أن هذه الفتة تعي الفرق الكبير بين الوجود الحقيقي للذات داخل الطقس الأدائي للأغنية، وبين تمثيل ذلك الوجود، من خلال انفعالات زائفة، حيث يبدو الفتون بالطرب وكأنه داخل غيبوبة يتقاد فيها ما يبلبه المطرب على حواسه، وهذا هو ما يقسر الصورة التي يبدو عليها من الانغلالات وعدم الإتران، فهو محمول على عاطفة مشبوبة، من خلال تواصله اللامرئي واللاملموس مع ضربات داخلية، أنشبه ما تكون بالتواصل اللاسلكي مع مشاعر المطرب وقوى الأغنية وإيقاعاتها، وكان قد خضع لفعل إيقاعي تحت شعوري.

هذا الصنف من الجمهور لا يقر المحاكاة الباردة للأغنية، لأنه مشوب العاطفة، ولذلك يجأكي الفعل الأدائي بصيحات تنم عن الإعجاب والانسياق، ويتجاوز ذلك أحياناً إلى التعبير عن انفعاله بإشارات ولاظفية كالرقص واستظهار ملامح الحزن والفرح والتأثر على الوجه، المعبر عنها بالتهديات والتأوهات، فهو كائن مسرحي في كل حضوراته، ولديه من الذخيرة الدرامية ومن الحركة الشعورية ما يكفي لتأكيد وجوده داخل ذلك السياق الانفعالي التواطؤ عليه مع المطرب، حيث يبدو وكأنه يتامل بالفعل، كإنسان جريح، أو كمن يتخلى عن لغته ليثبت اندماجه بطقس الأغنية، من خلال عبارات غير مفهومة أنشبه ما تكون بملغيات وتمنّات الإنسان البدائي، حيث يمكن قراءة كل تلك التمثيلات التعبيرية من خلال تامل لغة جسده، التي يحاول عبرها إثبات رفته الشعورية.

هذا التآزر الشعوري لا يأتى إلا في المساح المكشوفة، حيث عفوية الأداء والتلقي المباشر للأغنية، وعند فخص أي أغنية مؤداة في حفلة مباشرة مع الجمهور وتاملها كاستطوانة مغناة في أستوديو سيتين الفرق، وذلك بسبب حضور أو غياب الجمهور، ولذلك لجأت الفرق الغنائية ومؤسست الإنتاج إلى استحضار ذلك الطقس الجاذب حتى في الأستوديو، كما يبدو ذلك على درجة من الوضع والإبهاج في أغنية «بلاو الحية»، لنوال الكوتبية المحقونة بهمات كورالية معدة سلفاً كجزء من المفاعلة، وكذلك في الأغنية العراقية الحديثة المزدحمة بأصوات بشرية تطلق الألمات والتمنّات تعزّز سياق الأغنية، وأيضاً في أغاني فرقة ميامي التي تتخللها كلمات تصعيدية مثل، «خوش، هلا، لعب، طير» وهكذا.

يبيل الجمهور عادة إلى الاغاني التي توحى بالدوخة، أو تلك التي تخزن طاقة هستيرية، لأنها تهب المطرب والجمهور قوة سحرية، وهذا هو ما يلاحظ في الغناء الصوفي الذي تعتمد فيه الحواجز ما بين المؤدي الرئيسي والكورال والجمهور، حيث تتحول الوصلة الغنائية إلى طقس احتفالي قوامه الغناء الجماعي، واستنثار كافة الحواس والأعضاء الجسدية، التي تصل بالجميع إلى حد الغشية. كما يتشكل ذلك الطقس أيضاً في شعائرية اللطيمات، التي تعتمد على صيحات انفعالية حثوثة تتجاوز الترتيم إلى ضرب الصدر بانتظام، فيما يبدو أداءً تنفيسياً، وهو الأمر الذي يقسر حالة الاسترخاء التدريجي، بعد نوبات الإنشاد الديني الجماعي أو حفلات المهارد روك الصاخبة، التي تتولد منها إشارات كثرية يفرح أهل علاماتها المطرب على المسرح.

* كاتب سعودي

«إنها فقط نهاية العالم» للكندي كزافييه دولان: صورة كابوسية للأسرة

لندن - من نسرين علي:



في المنزل، وفجأة يدخل عصافير صغير من النافذة، يتخبطن العصفور من جدار إلى جدار ويرتطم بما يراه في طريقه، ولكنه يسعى بكل جنونه وخوفه للهرب من هذه الجدران التي صار حبسها لها.

طيلة الغياب، لقاء خانق هستيري فيه لحظات من الجنون والغضب الجامح، ويتعمد دولان، الذي كتبه السيناريو شديد الإحكام للفيلم مقتبسا إياه عن مسرحية للكاتب جان-لوك لاغراس الذي توفي عن 38 عاما إثر إصابته بالإيدز، أن يخلق هذا الجو المشحون بالثور والقلق والغضب، يقدم الفيلم صورة شديدة الإيلام لتفكك العلاقات الأسرية وتفككها، تلك العلاقات المتأزمة التي صورها في فيلمه «قتلت أمي» (2009) وفي فيلمه «أمي» (2014)، ولكن التازم في هذا الفيلم مضاعف أضعافا كثيرة، يصل إلى درجة تقارب الجنون.

لقطات من الفيلم



التوتر في غيابها؟ ما تراه هو أن حضوره هو سبب هذه الهستيريا التي ظفت على السطح. إنهم ينامون نوعا ما على نجاحه ككاتب، ولكن الوجد الأكبر يأتي من تجاهله لهم ونأيه عنهم ليحقق النجاح والشهرة. أصبح بالنسبة لهم قصاصات صحف جمعها شقيقته التي غادرتها وهي ما زالت طفلة. عودته أعادت إلى السطح كل التوتر وعدم التفهم والود، ولكنها تخفي مشاعر ألم، على الرغم من أن الفيلم مليء بالحديث، لكن ما يبدو الجميع قوله لا يوضح عنه، الكل يحاول أن يبدو ودودا، باستثناء

«البيت ليس مرفأ... البيت حيث الألم» هكذا تقول أغنية البداية لفيلم «إنها فقط نهاية العالم» (2016) للمخرج الكندي كزافييه دولان، ولعل هذه التعبير يتكف قدر الألم والحزن والغضب في ذلك المكان المسمى المنزل، ذلك المكان الذي يفترض أن نعود له لنجد السكينة والسكن، ولكنه في فيلم دولان يتحول إلى قطعة من الجحيم.

يعرض الفيلم، الحائز للجائزة الكبرى جائزة لجنة التحكيم وثاني أهم جوائز مهرجان كان) لعام 2016، حاليا في دور العرض البريطانية. إنه فيلم حرج المواقف، لعل الصورة الأكثر وضوحا، لأن لوي بعد غيابه الطويل لم يعد فرادا من الأسرة بحق، يأتي في ذلك التعلّم الذي تراه من كاترين (ماريون كوتيار) زوجة شقيقه، تلك التي لم يحضر عرسها، ولم يريا من أطفالها الثلاثة، نراها تحاول أن تتحدث بالود اللائق، ولكنها من فرط الحرج من الحديث مع لوي الذي يفترض أنه قريب، ولكنه في الواقع قريب، نراها تتردد بين صيغة الحديث معه بصيغة «أنت» أو الضمير الأكثر رسمية الذي يستخدم للأغرب، تتعلم وتردد وحديث مبتسر، وكلمات يقصد بها الود، ولكنها تخفي مشاعر ألم، على الرغم من أن الفيلم مليء بالحديث، لكن ما يبدو الجميع قوله لا يوضح عنه، الكل يحاول أن يبدو ودودا، باستثناء

الشعر والنهائية السعيدة للفرجة

رشيد المومني *



كثيرة هي الأسئلة المحرجة، التي يطرحها علينا حاليا التلقي الشعري، خاصة منها تلك المتعلقة بظاهرة تراجعها أمام هيمنة الرواية. وفي اعتقادنا أن الأمر يخص نوعا معيناً من التلقي، الذي دأب على التعامل مع الشعر، ضمن طقس فرجة احتفالية، ملأنا انتمعت بها سنوات السبعينيات، والثمانينيات من القرن الماضي، حينها كانت تتقاطر على القاعات قطاعات جماهيرية غفيرة، هي مزيج من الطلبة والتلاميذ، ورجال التعليم، قبل أن تتراجع فرجة هذا الطقس في العقود الأخيرة، بموازاة تراجع مبيعات الجامع الشعري. وهذا الإشكال الجدير بالإضاءة، وثيق الصلة برواية تقليدية للشعر، قوامها حضور بعد إنشادي ذي مسحة مسرحية، تعتمد على منصة، تتألي عليها ثلة من المؤدين، كما تعتمد على جمهور متحمس، جاهز للانجذاب إلى طقس الفرجة الشعري، أو مفاجاته، تبعاً لطبيعة المرجعيات الفكرية، التي يتم تأطير القراءات بها، بمعنى أن المكون الإنشادي يتكلم بالقوة وبالغلب، مع المرجعية الأيديولوجية، التي يُلزم الشاعر سلفاً بتبنيها، أملاً في أن يحظى بمباركة الجمهور، بما يعنى، انخصال شعره عنصوي عن أي دلالة ذات صلة بمكوناته الجمالية. والشعر، نفسه، بالنسبة للمتلقى، الذي لن يكون بالضرورة مطالباً بامتلاك أي مستوى من مستويات المعرفة الشعرية، حيث تكوّن القصيدة خلال مدة القائلها، على التخلي عن مجموع ما تمتلكه من مقومات شعرية، مادامت القاعة هي أيضاً، غير معنية بها، حيث لا يُحفظ منها سوى بعدها الصوتي، الذي يحدث أن يفقد خصوصيته، في حالة عدم استئناس الحاضرين بإيقاعاته السياسية. وهذا المنعطف، يضعنا مباشرة في قلب ذلك الإشكال العالق بين مستويين متضادين، من مستويات القول الشعري، أحدهما محكوم بسلطة إنشاد مسنود بعنفه الأيديولوجي، والآخر محكوم بسلطة جمالية الكتابية.

أيضاً، يمكن أن نضيف إلى ميخنة الفرجة الإنشادية، مفاهيم أسلوبية، من قبيل الفصاحة والجزالة، التمتعيتين إلى مدونة الأثرية التراثية، التي تتعامل مع الشاعر، بوصفه سلطة رمزية، تُسند إليها مهمة التفتي بأبعاد الهوية. ففي طقس الإلقاء، يستيقظ العبد القبلي، كما تحل في رُوح الشاعر، رُوح الناطق بصميرها، وبأبعادها الكنبية بإسقاط كل الخيام المناوئة، ذلك أن ما يلاحظ هنا، هو التلذذ باجترار ليس لأحد أن يُزياد بجهاته المعياء، على «قبيلة» تحمل بطن ضلوعها، جهالة أشد عنفاً، وأشد تنكيلاً. هنا يتحول الإنصات إلى مصغاة، تقبس الأصوات بما يتماهى مع القيم القديمة، التي على أساسها، ترسخ سلطة الشاعر، ذبُوع صيته، و«فحولته» ضمن إبدال، ميسد في الموقف النصائي، المستند إلى مرجعية أيديولوجية معنلة أو مضمرة، انسجاماً مع التواطؤ القائم عادة، بين الشاعر وبين جمهوره. إن خارج هذا التواطؤ، لن تكون ثمة مشروعية لتواجهه على أي منصة ما. بمعنى، أن الشاعر المنقثر إلى قضية سياسية ونضالية، مطالب بإخلاء المكان، مادامت الفرجة، تكمن في التظهير الشعري للقضية، الذي تتحقق على أساسه، متعة الانتشاة الجماعي بحلم الانتقام من عنوانية السطلم الهيمنة، وعلى غرار الحضور الإنشادي، تعني القضية هي أيضاً المتلقي، من ثقل أي مسؤولية معرفية بأسرار القول الشعري، مادامت قيمها متمكنة من وجدانه، ومن قناعاته الفكرية. فالقصيدة لا تتحدث باسم أي كان، عدا اسم القصيدة، وليس لها أن تكون سوى ترجمان، لغضب المتلقي من يؤس الواقع، وهي وضعية، تعود أسبابها إلى ضمور المعرفة الشعرية، واختزالها في المضامين الاجتماعية، والسياسية، أو العاطفية، التي تتفاعل معها مختلف الشرائح، ببساطة جد فاتحة. وهي الحيثيات التي تبخرت تماماً، في ظل تراجع الخطابات الأيديولوجية، بمختلف توجهاتها ومرجعياتها، فضلاً عن تسرب الشكوك إلى المنظومات النظرية، التي كانت إلى حين، معتمدة من قبل اليسار العربي في حملات التعبئة الجماهيرية، قبل استفاقة المتأخرة، على سرب تغيير، كان يبدو إلى حين، أقرب إليه من حبل الوريد.

إننا، ومن خلال استعادتنا للمهرجانات الشعرية الكبرى، التي كانت تنظم في المدن المغربية، خاصة منها فاس ومكناس، نتذكر ذلك الطقس الإنشادي الحاشد، في قاعات تغص بجمهور، كنا مقتنعين بانتمائته الطبيعي إلى سلالة عشاق الشعر، في حين، لم يكن سوى تجمعات بشرية، تبحث عن حظها من الفرجة، خاصة حينما يتم فتح باب النقاش على مضارعيه، دون حسبي بقدي أو رقيب، كي يصبح طقس الفرجة أكثر احتداماً، بموازاة طلقات الاستنطاقات المسددة باتجاه المنصة، والوجهة سلفاً بالرواية الأيديولوجية نفسها المعتمدة حكماً لاصفاً ما أنشُد من شعر، والتي لا تتطلب من المتأمل، المستطلق، سوى الإلمام بما قل من المعادلات المدرسية المبترسة من المعجم الأيديولوجي، كي يتم بموجبها، نسف الكثير من النصوص، لتبتدئ بذلك مصداقية الشاعر، وتكتمل مواصفات الفرجة، في أجواء من السادية المطلقة

نقد «التنميط الاستشراقي» للمرأة التونسية في أعمال هالة عمار

نجم الدين الدرعي *

العالم العربي، فقد تمتعت المرأة بحق انخراطها في العمل في شتى الميادين كالاقتصاد والسياسة والثقافة... هذا إضافة إلى تمتعها بالعديد من الحقوق المنصوص عليها قانونياً.

تأسس هذا الأثر الفني وفق العديد من الضمنيات والمعاني وذلك باستحضار عديد الأغراض كتابية على جملة من خصوصيات ومميزات المرأة التونسية الراهنة، التي من شأنها أن ترتقي بمنزلتها وتعكس خصوصياتها وحقوقها وضمان كرامتها، وهو ما نستغنى من خلال حضور مجلة الأحوال الشخصية. لاسيما وأن حضور التظاهرات كتابية عن ثقافتها العميقة والدقيقة وسعة قراءاتها وإطلاعاتها... وقد يبرهن أيضاً حضور المجلات والمقالات، كالمجلة التي جاءت تحت عنوان «الحندي الجديد للإسلاميين» على القوة الذهنية للمرأة وحضورها الفعال في عالم الفكر، طالما أنها زكيت سفن الحرية وأصبحت تتمتع بالاستقلالية إلا أن عدسة التصوير أو حدة العين السياسية... وهو ما عبرت عنه الفنانة من خلال استحضار غرض الزوارق على اختلاف ألوانها. وفي هذا الصدد أيضاً تستحضر هالة عمار «بطاقة التعريف» دلالة على اعترافها بنفسها وبهويتها وبتأنيدها، إذ يعد هذا الغرض أحد أهم مقومات مفهوم الهوية وإنبات إنسانية الإنسان. وبالتالي مع حضور كل هذه العناصر التي من شأنها أن تجسد مفهوم الهوية إلا أن عدسة التصوير أو حدة العين قد تركزت فقط على النموذج الأنثوي، طاسسة معالم العناصر المصاحبة له وما فيها من رمزية وكتابة. أيضاً كان فعل الطمس من خلال استحضار زخارف كانت قد وضعت الخطأ الراسي وجاءت في إطار لتغطي مكتسبات المرأة التونسية اليوم، ومن جهة أخرى تجسد عملية الطمس باعتماد أسلوب أو تقنية التدرج الضوئي من الداكن في الأطر نحو الفاتح في المركز، أو هو أسلوب في النقاء، وذلك رغبة في إظهار العري لدى المرأة والسعي إلى جعل هويتها مماثلة للهوية الغربية.

رغم ما جاء يعتبر هذا النموذج واضح المعالم إلا أن العناصر المصاحبة له كانت مخفأة بغطاء زهري شفاف يساهم في ضيائها وعدم وضوح معالمه كتابية عن عدم حصول المرأة في تونس اليوم على العديد من الحقوق، رغم أنها قطعت أشواطاً كبيرة في ترسيخ هويتها وكيانها الإنساني المساوي للرجل، تبقى النظرة الموجهة إليها والمسلسلة عليها لا ترى جميع الإنجازات التي حققتها، بل تبقى عين المجتمع، تنظر لها كجارية. كما تمت عنونة هذه السلسلة الفوتوغرافية (جارية) أو كجسد للاستهلاك الذي يجب أن يفرج الرجل مكانه، ملتماً تم تجسيد جسد المرأة في أعمال الفنان الاستشراقي أفق «الستحمام» وبالتالي قد تبدو هذه الوضعية مماثلة لوضعية المرأة في العصر الرمان لهويتها وخاصة بعد ثورة ربيع العرب.

فسم، بل أيضاً في كيان الهوية الجماعية في جزء مهم منها (المرأة) لذلك عمدت هالة عمار في ممارستها التشكيلية هذه على اقتباس عناصر مادية من التراث التونسي، كالزخارف الزهرية وغطاء الرأس «الفلارة» وأيضا السفسفاري... وفي الصدد ذاته تم توظيف أغراض من شأنها أن تجسد هذه الهوية الجماعية كبطاقة التعريف والزوارق لقد أصبحت هوية المرأة العربية محل أيديولوجيات مفروضة عنوة نتيجة ما فرضه الواقع من تغيرات في علاقة الذات بنفسها أو في علاقة الذات بغيرها، ما جعلها متذبذبة بهويتها وبعاداتها وتقاليدها على المستوى الاجتماعي والثقافي، وإن عدم التقرب في التمسك بملامح الهوية العربية جعلها تخضع لقواعد المجتمع الذي تعيش ضمن دائرته.



هالة عمار



من أعمال الفنانة



لا يمكن للإبداع أن ينشأ دون أن يحمل في داخله تساؤلات وتناقضات، متخلِّفاً في المقابل عن كل قاعدة وعن كل ما هو سائد ومؤلف. على هذا الأساس كان لجوء الفنان إلى جسده حافزاً على قطع الصلة مع كل العفون التقليدية نحو الإعلان عن توجهه تشكيلي جديد تولد عنه خطاب يقوم بتوظيف هذا الجسد، وفي ذلك تشريع لدخول مفاهيم ومعايير جديدة في المحلل التشكيلي.

مثملاً كان الشَّبان في ممارسة الفنانة هالة عمار التي مثل هذا الإشكال هاجسا انعكس على مجال التعبير والإبداع في تجربتها التشكيلية، بسعت من ضمنه الفنانة إلى بناء تجربة فنية تنهل من التراث العربي بروح موعلة في تصورات الفكر المعاصر، الذي يقاطع الأصالة بالحدائث، وهو الخلاف الذي راهنت عليه الفنانة وتمكنت من تجسيده في العديد من التجارب التشكيلية، بالالتصام على استراتيجيات فنية معاصرة متمثلة في الصورة الفوتوغرافية والفيديوها... لاسيما أنها جعلت جل أعمالها عبارة عن فضاء تفرج بين ثقافتها وبين الثقافة الراهنة المتغيرة، وهو ما مكن تشكيلاتها من العوص في دلالات اجتماعية وثقافية موائمة لاستجدات الواقع الاتي.

وهنا يجب أن نتوقف للتساءل حول معنى حضور جسد الفنان في أثره الفني: هل هو حضور كامل مادي؟ أم هو إشباع بالحضور من خلال علاقة الفنان المتأخر ببعده؟ وهل أن هذا الحضور مجرد الحضور كصورة؟ أم له أبعاد ودلالات فكرية وثقافية؟ قدمت هالة عمار أساليب تشكيلية جمالية مختلفة ومتنوعة لفهم الهوية الزوجية لدى المرأة التونسية المعاصرة، حيث سعت إلى اعتماد «اليات التياتر الاستشراقي» بصورة ضمنية كمنهجية تشكيلية في ممارسة فنية مفادها نقد الهوية التي استندت عليها السلسلة الفوتوغرافية بعنوان «جارية»، المتكونة من أربع صور، تحتوي كل واحدة منها على إطار زخرفي دائري تتوسطه امرأة جلوساً في وضعية خلفية عارية الجسد تلف فقط أسفله باللباس التقليدي التونسي المسمى «بالسفسفاري»، في حين يتفرد كل عمل من هذه المجموعة بمسحلة من الكونسات، حيث ترتدي المرأة في العمل الأول «فلارة»، من اللون الأبيض ذات زخارف ملونة، ويوجد بجانبها العديد من الأغراض المنمثلة في مجالات مكتوبة باللغة الفرنسية، وتظهر إحدى صفحاتها تحت عنوان «التحدي الجديد للإسلاميين»، أما العمل الثاني فترتدي فيه المرأة غطاء رأس من اللون الأزرق، ويوجد بجانبها كتاب أحمر اللون وعلى غطاءه (سجدة)، في حين في العمل الثالث ترتدي المرأة غطاء رأس من اللون الأزرق وتوجد بجانبها نظارات ومجلة الأحوال الشخصية تغطي بها ظهرها وصفحة مكتوبة ماخوذة من تلك المجلة، أما العمل الرابع فقد عطلت رأسها بقمصان حمراء وتوجد بجانبها بطاقة تعريف وطنية للفنانة هالة عمار، وأيضاً ثلاثة زوارق باللون البنفسجي وثلاثة باللون الأخضر وزورق أزرق.

تم توظيف التراث السادي «كالسفسفاري» والفلارة» التونسية بزخرفتها الزهرية المعهودة ضمن إطار فني معاصر مماثل للصبغة الفنية الاستشراقية، التي يستعير بها الجسد العاري جمالته وماله وفي وضعية الشبقية، يتأسس هذا الأثر الفني على جملة من الجدليات المتناقضة من ناحية الأغراض المرافقة للشخصية والأسلوب الفني، فمن جهة يوجد تأكيد على ملامح الأصالة والتراث التونسي، ومن جهة أخرى هناك تجسيد لعري ووضوح غربي، وهو ما يبطن العديد من الرموز والمعاني، سعت الفنانة إلى توظيف مفهوم الهوية بتدوير أغراض فنية تبدو معاصرة ووثيقة الصلة بالوقت الراهن، وبإختصاص الفنانة بما أنها امرأة قانون، حيث حاولت الفنانة من خلال ممارستها لهذه الأعمال فك رموز العديد من المفارقات في مجتمعنا العصر الحديث في

* شاعر وكاتب من المغرب

* باحث تونسي

بعد منحها وسام الاستحقاق الإسباني من رتبة كومندور ماجدة الرومي: ما دمت أستطيع الغناء سأظل أغني للسلام حتى آخر يوم من حياتي

بيروت - «القدس العربي»

من نادي الياس:

تقديرًا لِعطاءاتها وإسهاماتها الفنية الراقية قُدمت السفيرة الإسبانية في لبنان ميلاغروس هيرناندو الفنانة ماجدة الرومي وسام الاستحقاق المدني من رتبة كومندور المُنوح لها من الملك الإسباني خوان كارلوس في احتفال تكريمي أقيم على شرفها في قصر شهباب في الحدث - حارة البطم بحضور ممثلين عن رئيسي مجلسي النواب والوزراء وعدد من الوجوه الرسمية والفنية والثقافية والإعلامية.

وتُمنحت السفيرة الإسبانية القيم الحقيقية التي تمنحها السيدة ماجدة أكان بواسطة صوتها أو رسائلها أو مواقفها في المجتمع والحياة ككل، وأكدت أنها تتمتع بالقيم الموجودة نفسها في المجتمع الإسباني أكان من نواحي السلام، الحب وشغف التحدي واحترام وتقدير المرأة أمام موجبات حقها لها.

وأعربت السفيرة عن افتخارها بتقليد الرومي وسام الاستحقاق المدني من رتبة كومندور المُنوح لها من الملك فيليب السادس.

واعترفت لها أنها عندما كانت حاضرة في مهرجان البترون وسمعت أناشيد ماجدة الوطنية، أحسّت بروح لبنانية تعيد وطنها وتحاول من خلال عالم الموسيقى أن تبني مستقبلًا أفضل للبلد والمنطقة والعالم، وعندها شعرت بالشعور نفسه عندما رأتها تغني في مهرجان الدوحة مع التينور الإسباني خوسيه كارياس. وأشارت إلى أنه لا يجب أن ننسى أيضًا التزام ماجدة مع المنظمات العالمية كالفاو وغيرها كسفيرة للنوايا الحسنة.

وختامًا تُوّجت السفيرة إلى ماجدة بالقول في الأسس احتفلنا «بيوم المرأة العالمي»، ومعك سيكون اليوم كذلك، مبروك لك الوسام، والمملكة الإسبانية تفخر بك ماجدة وبعطاءاتك وتُمنّ شعورك بالمسؤولية الذي يزداد يوما بعد يوم.

وأعربت الفنانة ماجدة عن فرحها وتأثرها بهذا الوسام قائلة: «بفرح عارم وبشرف عظيم، أتقدم للوسام الملكي الذي منحتني إياه المملكة الإسبانية، وأعترف أمامكم بانني متأثرة كثيرًا بهذا الوسام الذي يعزز إيماني بأن ليس للأغنية حدود، وبأنها تخطي الحواجز، وتحياي النفس العنصري إلى الحب والسلام».

واعترفت أنه بصرف النظر عن اللغة التي كتبت بها الأغنية فهي لغة عالمية تخترق النفوس وتتسامى على كل اختلاف وتباين، وهي لغة تخلق الروابط الإنسانية بين الأمم، وتستجيب لتوقنا المشترك إلى عالم أفضل.

وأكدت أن كل أغنية نبيلة تمحو البشاعة في هذا العالم، وتزيل الشرور لتتخلّصنا من الظلمة، فتبليغ بنا إلى بهاء الجمال الإلهي، وفي هذا المجال بالذات تعد الموسيقى جزءًا من القيم الإنسانية العالمية، داعية إلى تعزيز هذه القيم وتعميمها، حيثما كان في هذا الطرف بالذات لأننا أوجع ما تكون أكثر من أي وقت مضى إلى هذه المشاركة في السلام والحب والجمال.



احتفل اليوم بتكريم ماجدة الرومي من قبل الملك الإسباني خوان كارلوس وهي تستحق كل التكريم فهي الصوت الملائكي الذي يحملنا إلى النجمات، ونحن نذهب معها إلى النجمات بكل فرح عظيم. وأعرب عن اعتقاده بأن مهمة ماجدة الرومي أصبحت أكثر تعقيدًا الآن ولا سيما وأنها ستحمل مهمة إرساء السلام والحوار في العالم وفي لبنان كي تتمكن من القضاء على الأفكار الجهنمية التي تسود حولنا في هذه المنطقة.

وقدم خوري باسم الرئيس الحريري التهنية للفنانة ماجدة التي تستحق التقدير لعطاءاتها.

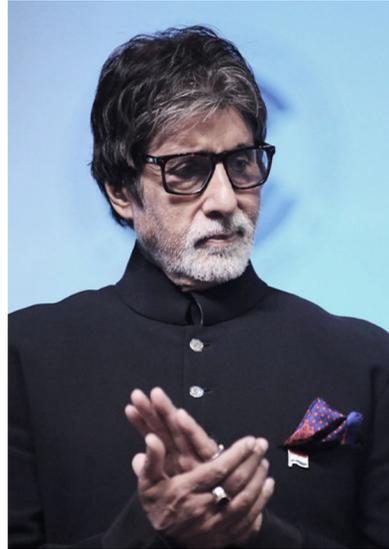
إلى ذلك، تحيي ماجدة الرومي حفلًا فنيًا في تونس في الثامن عشر من الشهر الجاري لمناسبة الذكرى الـ 61 لعيد الاستقلال في القاعة المحظية في راس.

وقالت «ما دمت أستطيع الغناء، فسأظل أغني للسلام حتى آخر يوم من حياتي».

أما النائب أميل رحمة، الذي مثل الرئيس نبيه بري، فاكد أن ماجدة الرومي باقية ما دامت هناك حياة ونينض، وهي باقية لنا لأنها أعطت لبنان ما لم يعطه أحد لا من السياسيين ولا من أي مستوى آخر، ورأى أنها أعطت الفرح والجمال والفن، وهي باقية في أرواحنا وقلوبنا وفي آذاننا.

وخاطب ماجدة باسم الرئيس بري قائلاً: «إنك ملكتنا ونحن الشعب الذي يعترف بانك ثروة وطنية حقيقية وتستاهلين الكثير. وما أننا نشهد على تقليدك هذا الوسام التقديري من قبل الملك الإسباني بواسطة السفيرة هرناندو».

وأعلن ممثل الرئيس سعد الحريري الوزير غطاس خوري أننا



اميتاب باتشان يعتذر عن زيارة الأقصر لافتتاح نادي السينما الأفريقية

القاهرة - «القدس العربي»:

اعتذر النجم الهندي اميتاب باتشان وزوجته وابنته عن الحضور للأقصر وفقًا لما سبق وتم إعلانه في مؤتمر صحفي مشترك بين إدارة مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية والسفارة الهندية يوم 7 الشهر الجاري.

وقد أرسل الفنان الكبير رسالة مسجلة بالفيديو إلى إدارة مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية يعتذر فيها عن الحضور لخاقيات تكريمه في هذه الدورة بسبب الحالة الصحية الحرجة لنسيبه وصديقه العزيز (والد الفنانة أشورياراي زوجة ابنه) والتي أدت لدخوله العناية المركزة مؤخرًا، مما يستدعي بقاء أسرته في الهند في الوقت الحالي.

وقد تعهد النجم بالحضور إلى الأقصر في أقرب وقت ممكن لافتتاح نادي السينما الأفريقية في الأقصر ووضع حجر الأساس لمشروع مؤسسة شباب الفنانين المستقلين الجديد، المركز الثقافي العالمي (عالم).

مرشحة روسيا لـ «اليوروفيجن» قد لا تتمكن من دخول أوكرانيا بسبب غنائها في القرم

■ موسكو - دب أ: تعتزم روسيا إرسال المغنية يوليا سامويلوفا (27 عامًا) للعاصة الأوكرانية كييف لتمثيل روسيا في مسابقة «يوروفيجن» الغنائية المقررة في أيار/ مايو المقبل، وذلك على الرغم من احتمالية منعها من الدخول بسبب غنائها سابقًا في شبه جزيرة القرم التي ضمته روسيا لأراضيها.

وكانت سامويلوفا، التي تعاني من اضطراب عصلي نادر وتستخدم كرسيًا متحركًا، قد قامت بالغناء في مدينة كريتش في القرم في منتصف عام 2015، بعد أكثر من عام من احتلال روسيا وضما للمنطقة الأوكرانية، التي تعد موقع قاعدة بحرية روسية كبيرة في البحر الأسود.

وشارت في دورة الألعاب البارالمبية الشتوية عام 2014 في مدينة سوتشي الروسية، وحازت بإشادة الكثيرين في روسيا، وتم منحها جائزة سنوية سلمتها لها المغنية الشهيرة آلا بوجاتشيفا.

وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف أمس إن إرسال سامويلوفا للمشاركة في المسابقة «ليس عملاً استفزازيًا».

ونقلت وكالة أثار تاس الروسية للأنباء عن بيسكوف القول «من الناحية العملية، الجميع زار القرم، من الصعب أن يكون هناك شخص لم يسافر لهنالك».

ويشار إلى أن أوكرانيا، التي فازت بمسابقة اليوروفيجن العام الماضي بعد تقديم أغنية حول القمع أثناء العيد السوفيتي في القرم، ترفض السماح للروس بدخول البلاد إذا كانوا من مؤيدي ضم روسيا للقرم.

وينكر أن روسيا ضمت القرم لأراضيها مطلع 2014، رداً على إطاحة أوكرانيا بالرئيس الموالي لروسيا في ظل مظاهرات حاشدة تدعو لعلاقات أوثق مع الغرب، وقد رفضت روسيا الإطاحة بالرئيس الأوكراني، ووصفت هذه الخطوة بالإنقلاب المدعوم من الغرب.

حل العدد السابق								
2	6	3	1	9	8	7	5	4
9	4	5	2	7	3	1	6	8
8	7	1	4	5	6	3	2	9
5	1	2	6	8	9	4	3	7
7	8	4	5	3	2	9	1	6
3	9	6	7	4	1	2	8	5
6	5	7	3	2	4	8	9	1
4	2	8	9	1	5	6	7	3
1	3	9	8	6	7	5	4	2

الجدي	الميزان	السرطان	أبراج
أبق كل انفعالاتك وتصرفاتك في حدود المهنيّة، لا تتصرّف بطريقة خاطئة لمجرد انفعال شخصي لا علاقة له بالعمل	عليك ان تقيم الأمور جيدا وخاصة ان الفترة المقبلة تحتاج منك الكثير من القرارات الحاسمة	حاول أن يكون تفكيرك أوسع قدر الإمكان، لأنك في حاجة إلى فهم المشروع كله، فجزءك الخاص هو جزء من المشروع	الحمل
الدلو	أنواع الأحاديث التي تراها مملّة للغاية تأكد من أن هذا ليس مجرد حديث هدفه مضايقتك، بل العكس تماما، الأمر يصبّ في مصلحتك	الأسد	ربما يكون أقصر طريق للنجاح هو السير في طريق النجاح بالفعل، لا تتراجع لأي سبب
الحوت	الخطط الذكية أساسها مقدّمة ذكية، فلا داعي للتسرّع أو أي شيء من هذا القبيل	العذراء	الثور
المحايدة ليست جيدة في نقاشات العمل، خاصة في ما يتعلق بوجهات النظر بالذات، فهذا يشكل خطأ فاصلا ما بين نجاح وفشل المشروع		من أنواع المشاكل التي تقابلك في العمل، مشاكل أقرب إلى العبث، بعض النقاط الصغيرة التافهة تضع حدا لهذا الأمر	حاول أن تكون تصرّفاتك الفعلية على مستوى خطتك، بمعنى أن لا تضع خطة تتطلب منك الذهاب إلى الصين
		ربما يسهل عليك أن تكون كسولا وغير مهتمّ بأي شيء، ولكن من الصعب عليك تحقيق أيّ من آمالك بهذه الطريقة	الجوزاء

سودوكو								
6	5	9	4	8				
		7	6					
9				5				
8	5		7	4	9			
			5					
	2	4	1					
1								2
		3	7					
5	7		4		1	3		

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

انتعاش في تصوير الأفلام الغربية والأجنبية في المغرب

الرباط - «القدس العربي»:

كشفت المركز السينمائي المغربي أنه تم سنة 2016 تصوير حوالي 24 فيلماً طويلًا وقصيرا وأفلاما مؤسسية ومسلسلات تلفزيونية باستثمار بلغ أكثر من 280 مليون درهم (28 مليون دولار).

وقالت وثيقة المركز السينمائي المغربي وزعتها في طنجة قبل اختتام الدورة 18 للمهرجان الوطني للفيلم في طنجة إنه تم سنة 2016 في المغرب تصوير 24 فيلماً طويلًا أجنبيًا بخلاف مالي يقدر بحوالي 62 مليون درهم، وهذه الانتاجات أساسا إنجليزية وفرنسية وألمانية وهندية وإيطالية وأمريكية.

ويضاف إلى ذلك 15 فيلماً قصيرا تم تصويرها باستثمار قدره 244 مليون درهم، و27 إشهارا (17,80 مليون درهم)، و16 سلسلة تلفزيونية (116,64 مليون درهم)، و8 كليبات (1,78 مليون درهم)، و13 فيلماً مؤسسية (1,72 مليون درهم)، وفيلمان وثائقيان - رواثيان (1,028 مليون درهم).

وقال المركز إنه تم منح 713 رخصة للتصوير للانتاجات الأجنبية و 641 للانتاجات المغربية لسنة 2016، مقابل 545 و660 على التوالي لسنة 2015، مشيراً إلى أن عدد الأعمال المسجلة في الملف العمومي للسينما المغربية بلغ 394، منها 79 فيلماً طويلًا، و133 فيلماً قصيرا، و3 أفلام متوسطة، و21 فيلماً تلفزيونيا، و17 وسلسلة تلفزيونيا، و54 وثائقيًا، و25 كليبًا و13 حلقة تلفزيونية.

وأضافت الوثيقة أنه تم تخصيص مبلغ 68,79 مليون درهم من الدعم العمومي لإنتاج الأفلام السينمائية الوطنية، يعم التسبيقات على المداخل قبل الإنجاز وبعده، ودعم كتابة وإعادة كتابة السيناريو، مشيرة إلى أن لجنة صندوق دعم الإنتاج السينمائي خصصت تسبيقا على المداخل 28 فيلماً طويلًا، من بينها 15 فيلماً قبل الإنجاز (55,20 مليون درهم)، و3

أفلام بعد الإنجاز (2,10 مليون درهم)، و10 أفلام لكتابة وإعادة كتابة السيناريو (580 ألف درهم) وأن اللجنة قررت أيضا منح تسبيق عن المداخل لسلسلة أفلام قصيرة قبل الإنجاز (920 ألف درهم).

وضم الدعم السينمائي العمومي أيضا الأفلام الوثائقية حول الثقافة والتاريخ والبيئة الصحراوية الحسانية، من بينها 390 مليون درهم مخصصة ل22 فيلماً قبل الإنجاز و1,390 ألف درهم مخصصة لتطوير ثمانية أفلام وثائقية.

وأشارت الوثيقة أيضا إلى أن رقم الأعمال المرشح به للقطاع السينمائي والإنتاج السعوي البصري قارب 700 مليون درهم، دون الأخذ بالاعتبار الأفلام المنجزة دون إسهام صندوق الدعم والمهرجانات غير

آخر عازف على الربابة التركية «إكليف» يبحث عن وريث

■ أنطاليا - من لغفت كيشي وثروت تومير: يبحث التركي أمين كوك (75 عاما)، عن يورثه العزف على آلة «إكليف» الوترية الأثرية التي تشبه الربابة، حيث لم يبق غيره في تركيا من يستطيع العزف على تلك الآلة.

وتعد آلة الإكليف الأصل الذي تطور منه كمان الـ «كياك» الذي ينتشر عرّف بشكل كبير عربي الأناضول التركي.

يعيش العم أمين، كما يسميه معارفه، في قرية «دميرجي» على سفوح جبال طوروس في ولاية أنطاليا جنوبي تركيا، واشتهر في جميع أنحاء تركيا

بكونه العازف الوحيد على آلة الإكليف في تركيا، وقال إن والده الذي توفي وهو في الخامسة من عمره، كان عازفا ماهرا على الإكليف، لذلك قرر أمين استكمال مسيرة والده وعلّم نفسه العزف على الآلة حتى أصبح ماهرا بها وهو في الثانية عشرة من عمره، كما أصبح يصنع هذه الآلات، وتعرض إحدى الآلات التي صنعها في أحد المتاحف.

وأعرب عن أسفه لأن أيا من أبنائه الخمس لم يرث عنه حب العزف، وبالتالي لم يجد من يورثه استخدام آلة الإكليف، وهو ما يجعله يشعر بالأسى لأن هذه الآلة قد تندثر بومته.



أمين كوك



الفيلمان «كابيت فيليبس» (يمين) و«جيمس بوند» تم تصوير مقاطع منهما في المغرب

كانت أربعة أفلام (فيلمان مغربيان وفيلمان أمريكيان) سنة 2015 استقطبت أزيد من 50 ألف متفرج، فإن فيلم «دلاس» لـ محمد علي المجبود وحده تجاوز السقف بأزيد من 111 ألف متفرج، مشيرًا إلى أن القليل من القاعات المتبقية تسهم أيضا في انخفاض الأرباح، بالرغم من أن الدولة تواصل دعمها المالي لإحداث قاعات سينمائية وتجديدها.

وتواصل السينما المغربية حضورها بقوة في 94 مهرجانا وتظاهرة سينمائية في 45 بلدا. فقد شاركت الأفلام المغربية في المسابقة الرسمية لـ 45 مهرجانا سنة 2016، فيما كانت حاضرة خارج المسابقة الرسمية لـ 42 مهرجانا حيث تم منح جوائز لـ 15 فيلماً مغربيا في الخارج سنة 2016، منها 11 فيلماً طويلًا وأربعة أفلام قصيرة.

وأكد مدير المركز السينمائي المغربي صادم الحق الفاسي الفهري أن المركز يتكبد حاليا على مشروع صندوق لدعم الإنتاج السينمائي الإفريقي، الذي ستستفيد منه بلدان إفريقيا ما وراء الصحراء، التي ترتبط مع المركز بانفاقية إنتاج مشترك. وسيتم تمويل هذا الصندوق من قبل شركات مغربية.

وزارة الثقافة السورية تكرم ذكري وديع الصافي



بيروت - «القدس العربي»:

تتوالى الاحتفالات التكريمية في سوريا لكبار عمالقة الفنّ في لبنان من قبل وزارة الثقافة السورية التي سيق لها وكرمت بالتعاون مع وزارتي السياحة والإعلام السورية الموسيقار الراحل ملحم بركات في احتفال خاص بعنوان «وفاء لأيقونة الوفاء» في شهر شباط/فبراير الماضي في صالة الأوبرا في دار الأسد للثقافة والفنون بدمشق.

وتستعد وزارة الثقافة السورية في دار الأوبرا نفسها لإقامة حفل تكريمي للمغلق الراحل وديع الصافي بالتعاون مع مؤسسة الصافي يوم الأحد 19 آذار/مارس الحالي الساعة السادسة مساءً بحبيبه نجل الراحل أنطون الصافي والفرقة الموسيقية بقيادة نزيه أسعد، وترافق الصافي أيضا جوقة مار أفرام السرياني بقيادة شادي سروة.

وستصحب في أرجاء دار الأوبرا أغاني الصافي المبدعة التي تبقى محفورة في البال والوجدان.

يقوم بالتجربة للمرة الأولى الملحن حلمي بكر لـ «القدس العربي»: «أسرار بكريا» شكل مختلف للبرامج التلفزيونية

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندأوي:

تعاقد مؤخرًا الملحن المصري حلمي بكر على تقديم برنامج تلفزيوني بعنوان «أسرار بكريا» مع المخرج محمد جمال، من إنتاج «شركة اسناوي غروب للانتاج الفني»، على أن يعرض خلال شهر رمضان.

وقال في تصريحات خاصة لـ «القدس العربي»، إن التصوير سيبدأ يوم 20 الشهر الجاري، حيث يعمل حاليا على وضع المسامات النهائية للبرنامج الذي يعود فيه إلى عصر هارون الرشيد، ليوضح الفرق بين الماضي والحاضر في إطار ساخر.

وأضاف أنه سيقدّم شكلا مختلفا للبرامج التلفزيونية، حيث سيكون البرنامج على شكل المسلسل، وهو مكون من عدة حلقات منفصلة متصلة، يستعرض من خلالها الحياة الاجتماعية في مصر والعالم العربي والفرق بينها وبين الحياة في العصور الماضية، مشيرًا إلى أن البرنامج يحتوي على ثلاث



فضائيات وأرضيات

موسيقى في المملكة الكينية أخيراً... حسين الديك يغني في باريس... وحين تقبل أدليل يد محجبة

راشد عيسى *

كم هي كثيفة تلك البلاد التي انتظرت ثلاثين عاماً ليُسمح لها أن تتمايل على أنغام الموسيقى!

هكذا جاء الخبر: «لأول مرة منذ 30 عاماً، تمايل مئات الأشخاص في الرياض على أنغام موسيقى أول حلقة غنائية تشهدها العاصمة السعودية للمغنيين الشهيرين محمد عبده وراشد الماجد».

ففي الفيديو المرّفق ستجد حشداً من الشبان، فقط الشبان، يتمايلون على صوت عبده والماجّد، فيما الأعلام الخضراء تملأ المكان، وفي صدر المسرح تنهض صور حكام البلاد، والأغنية تلعو وتلعو، تغني للجيش وللمملكة والوطن. هل كان لا بدّ من كل ذلك، الصور والوطنيات والأعلام، كي يسمح للأغاني أن تصدح في سماء المملكة، وضمن رؤية مؤجلة إلى العام 2030!

إنها خطوة على طريق طويل ولا شك، ولكنها أيضاً مؤشّر على حجم الكارثة التي تعيشها تلك البلاد، هكذا يمكن أن تفهم لماذا يشعر الناس هناك بغداحة أن تقود المرأة السيارة، وأن يقود الناس زمام أنفسهم.

هكذا تفهم أيضاً معنى أن يخاف المرء من يحقّقون الموسيقى.

الإنسان عارياً

لو أراد المرء اختيار فيديو للأسبوع لما وجد أجمل من فيديو للمغنية العالمية أدليل وهي تقبل يد فتاة محجبة أثناء حفل لها في مدينة سيدني الأسترالية.

المغنية، كما تظهر في الفيديو، أقبلت على الفتاة المحجبة لتصافحها من بين الجميع، تقصدها هي بالذات تعبيراً عن تضامن أو تعاطف أو احترام خاص.

ما أرق وأجمل الصور التي انتشرت للمغنية وهي تقبل يد الفتاة، وجهها كان يقول كل شيء، من أكثر اللقاءات التي يمكن فيها رؤية الإنسان عارياً، من الحجاب، ومن فوبيا الحجاب. هنا فقط الإنسان. ومرة أخرى، إنها الموسيقى التي تضعضعنا جميعاً في الفتاة ذاتها،

بشر وحسب، قلب يلامس قلباً، من دون أي حجاب مجازي أو غير مجازي.

فشور الموسيقى



يقول الإعلان إن «النجم العربي حسين الديك» سيكون في باريس قريباً في حفل غنائي، استكثرت أن يسمى بالنجم العربي، كما استكثرت أن يغني أساساً في باريس، على غرار ما كان يفعل نجوم العرب الكبار في حفلاتهم الباريسية التاريخية، أم كلثوم، عبد الحليم حافظ، فيروز.. أما ذلك النجم العربي، فولله ليست سوى أضحوكة أن يغني في باريس، وأن يجري الإعلان له كما لو أنه أحد الكبار.

لكن من قال إن الديك من غير جمهور؟ ما دمنا قد شاهدنا مراراً المغني الشعبي عمر سليمان يجول أوروبا ويقدم حفلات تكتظ بالجامهير، ومن بينها واحدة في باريس لم يخجل حاضروها التبت من إعلان صورهم مع «القيصر»، وهذا هو لقب سليمان، على صفحات الفيسبوك.

علي الديك وحسين الديك، وهما شقيقان، مغنيان من صناعة النظام السوري، إنهما بالكاد مغنياً أعراس شعبية، وهذا طبعاً ليس بالأمر السهي، فهما قد يكونان مفيديين وممتعين هناك، أما أن تفتح لهما دور الأوبرا السورية قبل غيرها فهذا هو تماماً معنى الانحطاط.

قرأت مرة في واحدة من صحف النظام مقالاً انحطفت به طويلاً قبل أن تبذل الحرب أرشفي الصغير، ناقش فيه كاتبه كيف أنه لم يطق أن يسمع المغني علي الديك في البداية إلى أن نصحه أصدقاؤه بالتمعن والتأمل والتدقيق في الاستماع. هكذا يصل الكاتب إلى تلك

الفقرة التي يكشف فيها كيف تحوّل إلى الاستماع إلى الديك، ليختم بالقول «علي الديك إنني أنتمي إلى فنك كما أنتمي إلى باخ وموزارت وسيد درويش»!! نعم، لقد وضع الكاتب، وصحيفته، علي الديك في مصاف هؤلاء من دون أن يصرّف له، أو للصحيفة، جفن. ولم تجد رداً في الصحيفة، أو استغراباً من أحد.

يا عمّي، دعونا نقل الحقيقة كما هي، ما نحن في العمق إلا علي الديك وحسين الديك وعمر سليمان وشعبولا، وما مواسرات وتشايكوفسكي وفينغاليدي إلا فشور.

تمويل للأفلام الرديئة!

كلما شاهدت فيلماً سينمائيًا رديئاً ممولاً من جهات مختصة بالتمويل وتنشيط الثقافة تساءلت كيف سمحت لجان تحكيم في تلك الجهة أن تذهب أموالها هدرًا بذلك الطريقة؟ ألا ينبغي أن تستعيد الجهة أموالها حين تكون النتيجة على هذا النحو؟ ألا ينبغي محاسبة لجنة التحكيم على خياراتها؟

أقول ذلك على سبيل المبالغة والتهمك، لكن على الأقل لا يجب أن تراجع جهات التمويل سياساتها وشروطها وتشكيل لجانها التي أهدرت أموالها، إن كانت حقاً تفكر في تنمية مستدامة، أو إن أرادت الوصول إلى سينما وأفلام وإبداعات قيّمة؟

* كاتب من أسرة «القدس العربي»

رئيس الوزراء الياباني يطلب من العاهل السعودي دعم إدراج أسهم «أرامكو» في بورصة طوكيو



العاهل السعودي ورئيس وزراء اليابان

■ طوكيو - رويترز: طلب رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي من العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز أمس الإثنين دعم إدراج أسهم شركة النفط العملاقة «أرامكو» في بورصة طوكيو، في وقت تكثف فيه المراكز المالية في آسيا وغيرها الجهود للتحول بالإدراج الذي تقدر قيمته بحوالي 100 مليار دولار.

وقال كوتارو نوجامي، نائب كبير أمراء مجلس الوزراء الياباني، للصحافيين إن آبي طلب من العاهل السعودي دعم إدراج «أرامكو» وأن الملك سلمان أجابه بأن المملكة ستستعرض الطلب لأنه يريد من المستثمرين اليابانيين أن يشتروا أسهم الشركة العملاقة.

والتقى الزعيمان أمس الإثنين، ثاني أيام زيارة العاهل السعودي لليابان في إطار جولة آسيوية مدتها شهر.

وفي وقت لاحق قالت حكومة اليابان والسعودية في بيان مشترك إن «أرامكو» وبورصة طوكيو تدرسان تشكيل مجموعة مشتركة للتحول في إدراج محتفل لأسهم شركة النفط الحكومية في اليابان. وتخطط السلطات السعودية لإدراج ما يصل إلى خمسة في المئة من أكبر منتج للنفط في العالم في السوق المالية السعودية (تداول) في الرياض، وفي سوق أو أكثر من الأسواق العالمية.

والى جانب طوكيو، تتنافس لندن وهوونج كونج وسنغافورة وتورونتو على طرح العالء الأولي، الذي قد يكون الأكبر من نوعه في العالم والمحتفل أن يجمع منه المملكت ما يصل إلى 100 مليار دولار. وفي حين تتطلع الحكومة اليابانية إلى إدراج أسهم «أرامكو» في طوكيو، يقول مصرفيون ومحامون أن من

المستبعد أن تحصل سوق طوكيو على الموافقة بسبب المنافسة القوية، ولأن المستثمرين اليابانيين أقل انفتاحاً على شركات الطاقة من القطاعات الأخرى مثل التكنولوجيا، ومن بين العوامل أيضاً تقلب البن.

ويحرص المسؤولون السعوديون على جذب المستثمرين الآسيويين إلى عملية بيع حصة في «أرامكو» في 2018، وطلبوا من بنوك مرتبطة بالبنين التقدم بعروض لتقديم المشورة المالية في الطرح.

ويمثل الطرح الأولي المحور الرئيسي للخطة الطموحة التي تتبناها الحكومة السعودية، وتعرف باسم «رؤية المملكة 2030»، بهدف تنويع موارد اقتصاد البلاد وتقليص اعتمادها على النفط.

ومن المتوقع أن تضطلع البنوك والشركات اليابانية والآسيوية بأدوار كبيرة في خطط المملكة الرامية لتطوير الصناعات غير النفطية والتوسع في استثماراتها العالمية.

والسعودية أكبر مورد للنفط إلى اليابان، إذ اشترت شركات التكرير اليابانية وغيرها من مستوردي الخام ما قيمته نحو 2.2 مليار دولار من النفط السعودي في يناير/كانون الثاني.

ووقع البلدان أمس أيضاً على عدد من اتفاقيات التعاون في مجالات الصناعة والطاقة والتمويل وإنشاء منطقة اقتصادية خاصة محتملة في السعودية.

كما اتفق الجانبان على البدء في إعداد دراسة جدوى بخصوص إنتاج السيارات في المملكة، وكانت صحيفة (نيكاتي) قالت يوم السبت الماضي إن شركة «تويوتا موتور» تتطلع لبناء مصنع في السعودية.

«أرامكو» السعودية تعين مستشاراً إعلامياً للطرح العام الأولي لأسهمها

■ الخبر - رويترز: قالت مصادر في قطاع النفط أن «أرامكو» السعودية اختارت «إف.تي.آي.» للاستشارات، التي مقرها الولايات المتحدة، كمستشار إعلامي عالي طرحتها العام الأولي المتوقع أن يكون الأكبر في العالم.

وفي الأشهر الأخيرة عينت شركة النفط الوطنية العملاقة مستشارين للمساعدة في ترتيب الطرح. وقالت المصادر إن بنوك الاستثمار «موليس» و«إيفركور» و«جيه.بي مورغان تشيس» ستضطلع بدور، وأن الاختيار سيوقع على مزيد من البنوك، وقال أحد

سعر النفط يلامس أدنى مستوى في 3 أشهر مع تزايد الإمدادات الأمريكية

■ لندن - رويترز: تحركت أسعار النفط أمس الإثنين قرب أدنى مستوى في ثلاثة أشهر، في الوقت الذي تبده فيه زيادة المخزونات الأمريكية وأنشطة الحفر أثر التفاؤل بشأن جهود «أوبك» لكبح الإنتاج من أجل التخلص من تخمة السوق. وبحلول الساعة 12:02 نزل خام القياس العالمي مزيج برنت سبعة سنتات خلال الجلسة إلى 51.30 دولار للبرميل، بعد أن بلغ في وقت سابق 50.85 دولار للبرميل وهو أقل مستوى للخام منذ 30 نوفمبر تشرين الثاني.

وهبط خام غرب تكساس الأمريكي الوسيط 15 سنتاً إلى 48.34 دولار للبرميل. ونزل سعر النفط بأكثر من ثمانية في المئة منذ الإثنين الماضي، وهو أكبر هبوط أسبوعي في أربعة أشهر. لكن محللين يقولون إن الهبوط قد لا يستمر. وقال بنك «غولدمان ساكس» في مذكرة إنه يظل واثقاً بدرجة كبيرة، بشأن أسعار النفط وأبقي على توقعاته للأسعار عند 57.50 دولار للبرميل لخام غرب تكساس الأمريكي الوسيط في النصف الثاني.

كانت شركة «بيكر هيويز» لخدمات الطاقة قالت يوم الجمعة الماضي إن شركات الطاقة الأمريكية زادت عدد منصات الحفر النفطية للأسبوع الثامن على التوالي، مع رفع الإنفاق للاستفادة من تعاف سابق في أسعار الخام منذ اتفقت منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» مع خفض الإنتاج. وتوصلت منظمة البلدان المصدرة للبترول ومنتجون آخرون كبار للنفط من بينهم روسيا إلى اتفاق العام الماضي لخفض الإنتاج بنحو 1.8 مليون برميل يوميا في النصف الأول من 2017.

«روسنت» الروسية: نمو إنتاج النفط الصخري الأمريكي يهدد اتفاق «أوبك»

■ موسكو - رويترز: قالت أكبر شركة روسية لإنتاج النفط أمس الإثنين إن تعافي إنتاج النفط الأمريكي قد يثني منظمة «أوبك» والمنتجين من خارجها عن تمديد تخفيضات الإنتاج بعد يونيو/حزيران، وقد يؤدي إلى حرب أسعار جديدة.

وتراجعت أسعار النفط الصخري الأمريكي، في الوقت الذي هوت فيه أسعار النفط من مستوى يزيد على 100 دولار للبرميل في 2014، إلى أقل من 30 دولاراً في 2015، مما قلص ربحية الإنتاج الصخري عالى التكلفة. ورفع اتفاق توصلت إليه منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» مع روسيا ومنتجون آخرون لخفض الإنتاج 1.8 مليون برميل يوميا لمدة ستة أشهر اعتباراً من أول يناير/كانون الثاني الأسفار، لكنه شجع أيضاً الشركات الأمريكية على زيادة الإمدادات. وقالت «روسنت» في رد مكتوب على رويترز «بات من المؤكد أن النفط الصخري الأمريكي أصبح وسيظل المنظم الجديد لأسعار النفط العالمية في المستقبل المنظور». وأضافت «هناك مخاطر كبيرة في أن الاتفاق (الذي تقوده أوبك) لن يجري تعديده لأسباب، من بينها المشاركون الرئيسيون لكن أيضاً بسبب آليات الإنتاج في الولايات المتحدة التي لن ترغب في المشاركة بأي اتفاق في المستقبل القريب». ووافقت روسيا على المشاركة في تخفيضات إنتاج «أوبك» وأخر العام الماضي، رغم معارضة ميثيئة إبانها إيغور سيبشن، رئيس «روسنت»، وأحد أقرب حلفاء الرئيس فلاديمير بوتين.

وكتبت الشركة الروسية العملاقة «تعتقد أنه في الأمد الطويل ستعمل آليات الطلب على النفط العالمي، وتقليص الاستثمار خلال فترة الانخفاض الفائق للأسعار،

... وتؤيد تمديد اتفاق «أوبك» خفض الإنتاج بعد حزيران

■ الكويت - رويترز: نقلت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) أمس الإثنين عن وزير النفط الكويتي، عصام الزروق، قوله إن بلاده تؤيد تمديد اتفاق خفض إنتاج النفط الذي بدأ في أول يناير/كانون الثاني الماضي إلى ما بعد شهر يونيو/حزيران.

وتخفف 11 من الدول الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، والبالغ عددها 13 دولة، إنتاجها من الخام منذ الأول من يناير بمقدار 1.2 مليون برميل يوميا، في حين تقود روسيا المنتجين المستقلين الذين وافقوا على تقليص الإنتاج بنحو نصف حجم تخفيضات المنظمة. وقال الزروق في مقابلة مع (كونا) إن دولة الكويت مع تمديد الاتفاق بعد يونيو وتدعم هذا التوجه «إن سيعجل ذلك من عملية إعادة التوازن للسوق النفطية العالمية». وأضاف إن تمديد الاتفاق «سيسهم في إعادة الأسعار إلى مستويات مقبولة للنفط والمنتجات والصناعة النفطية بشكل عام». لكن الوزير أضاف قائلًا «من السابق لأوانه الحديث عما سيدتج، وستتفاوض مع الوزراء من الدول المعنية،



حفرتان في حقل للنفط الصخري الأمريكي

على تحقيق التوازن في السوق، لكن مخاطر تجدد حرب الأسعار لا تزال قائمة». وتواصل روسيا تنفيذ التخفيضات التي تعهدت بها، بينما قلصت السعودية إنتاجها بمستويات تزيد كثيراً على تلك التي تعهدت بها، لتعوض أمثالا أضعف من بقية دول منظمة «أوبك».

وقالت «روسنت» إن التزام المنظمة بالتخفيضات بنسبة تتجاوز التسعين في المئة قد فاجأ العديد من المراقبين، مضيفاً أن النجاح يرجع إلى أن الموقف السعودي بشأن خفض الإنتاج «تغير كثيراً» عن الماضي. ولفترة طويلة ظلت المملكة، أكبر منتج للنفط في العالم، ترفض خفض الإنتاج وذلك تحت قيادة وزير البترول المخضرم على النعيمي، وحل خالد الفالح محل النعيمي في العام الماضي. وقالت «روسنت» إن السعودية هي التي بدأت حرب الأسعار أولاً بهدف زيادة حصتها السوقية بشكل جذري عبر الضغط على منتجي النفط مرتفعة التكلفة. وأضافت «أصبح هذا الهدف مستحيلًا بسبب كفاءة واستمرارية صناعة النفط الروسية». وتوقع النعيمي انهيار الإنتاج في حقول النفط الروسية القديمة. لكن الإنتاج زاد في العامين الأخيرين إلى 11.2 مليون برميل يوميا، وهو الأعلى على الإطلاق منذ 1970. وأسباب من بينها انخفاض قيمة الروبل مما قلص تكاليف الإنتاج.

وقالت «روسنت» إن المسار الوحيد المضمون لتحقيق التوازن في السوق لجميع المنتجين هو عكس الإنتاج، لكنها أقرت بأن هذا لن يحدث بسبب عدم مشاركة منتجي النفط الصخري الأمريكي في أي اتفاق مماثل. ويمنع القانون الأمريكي الشركات من القيام بخطوة مماثلة.

الكويت تحدد السعر المبدي لبأكورة إصداراتها من السندات الدولية عند الحد الأعلى لتوقعات السوق

■ دبي - رويترز: حددت الحكومة الكويتية السعر الاسترشادي المبدي لبأكورة إصداراتها من السندات الدولية عند الحد الأعلى لتوقعات السوق، بما يشير إلى أن الكويت راغبة في دفع علاوة لإصدار كبير الحجم للغاية.

كانت الحكومة ألحقت العام الماضي إلى التزامها جمع ما يصل إلى نحو عشرة مليارات دولاراً من الإصدار، لكن مع تعافي أسعار النفط في الأشهر القليلة الماضية، اعتقد بعض المستثمرين أن الكويت، التي لم تعد بحاجة إلى سيولة عاجلة، قد تقلص حجم السندات من أجل الحصول على سعر فائدة رخيص.

لكن السعر الاسترشادي المبدي الصادر أمس الإثنين يشير إلى أن الحكومة ربما تخطط لإصدار كبير الحجم، ويوفق السعر الاسترشادي للشريحة البالغ أجلها خمس

محللون: دول الخليج تستعد لإصدار المزيد من السندات السيادية

واعتاد مسقط إلى سوق السندات الدولية في 2016 بعد غياب لنحو 20 عاماً. وكانت السلطنة قد أصدرت سندات بقيمة 2.5 مليار دولار في يونيو/حزيران الماضي، في أول إصدار منذ العام 1997، تبعها إصدار سندات بقيمة 1.2 مليار دولار في سبتمبر/أيلول.

وبعد إصدار السندات العمانية، ارتفع حجم إصدارات دول الخليج من السندات الدولية منذ بداية عام 2016 إلى 46.5 مليار دولار.

وللمرة الأولى أصدرت السعودية أولى سندات السيادية الدولية في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وجمعت رقماً قياسياً بلغ 17.5 مليار دولار، وجذبت اهتمام كثير من المستثمرين الدوليين في أكبر إصدار سندات لسوق ناشئة. وأعلنت الرياض أنها تخطط للاستفادة من أسواق الدين مرة أخرى هذا العام.

وجمعت حكومة قطر تسعة مليارات دولار من إصدار سندات دولية في أواخر مايو/أيار الماضي، في حين أصدرت حكومة أبوظبي سندات بقيمة 4 مليارات دولار على شريحتين بعد غياب دام سبعة أعوام. واختارت حكومة البحرين مؤخراً بنوكاً لإطلاق سندات دولية بقيمة 600 مليون دولار، في عملية إعادة فتح إصدار قائم مستحق في 2028، وباعت سندات بقيمة ذاتها في فبراير/شباط 2016.

والكويت آخر دولة خليجية تتطلع إلى أسواق رأس المال الدولية، وتخطط لبيع سندات بقيمة 10 مليارات دولار خلال الأسابيع المقبلة، بهدف تمويل جانب من عجز موازنة العام المالي الحالي الذي ينتهي في مارس/آذار الجاري، ويقدر بنحو 9.6 مليار دينار (31.5 مليار دولار).

وقال قليب جود، مدير إدارة الاستثمارات لدى «فيش»، وهي شركة لإدارة الأصول مقرها الرئيسي زيورخ، إن هبوط أسعار النفط وما تبعه من انخفاض الإيرادات النفطية، ساهم في زيادة العجز في الميزانية ودفع الدول الخليجية إلى أسواق الدين العالمية.

وتابع القول إن السندات الدولية توفر تنوعاً في الأدوات التمويلية،

وستناقش موضوع التمديد كأحد الخيارات المستقبلية». وقال أيضاً إن عملية إعادة التوازن للسوق العالمية تتطلب المزيد من الوقت والجهد». ولفت إلى ظهور «بيانات إيجابية جداً حتى الآن». وأضاف أن نسبة التزام الدول بخفض الإنتاج زادت من نحو 91 في المئة في يناير الماضي إلى 95 في المئة خلال فبراير/ شباط وفقاً للبيانات الأولية المتوفرة حتى الآن.

وقال إنه مقارنةً بمتوسط إنتاج دول منظمة «أوبك» وصنادير النفط الخام في الربع الرابع من 2016 مع متوسط إنتاج الربع الأول من 2017 «يظهر وجود انخفاض بمعدل 1.2 مليون برميل يوميا بما حسب المصادر الثانوية».

وأكد أنه واثق من التزام جميع الدول المشاركة في الاتفاق وقال «كل شيء يثق في التزام جميع الدول بهذه الاتفاقية التي سوتها ضارها خلال الأشهر القليلة المقبلة».

وقال الوزير إن ارتفاع مخزون النفط الخام في الولايات المتحدة هو السبب وراء الانخفاض الحاد الذي شهدته أسعار النفط خلال الأسبوع الماضي.

إصدارات متتالية

■ دبي - الأناضول: توقع محللون اقتصاديون أن تستمر وتيرة طرح السندات الدولية في دول مجلس التعاون الخليجي في 2017 بعد إصدارات قياسية في العام الماضي.

ودفعت أسعار النفط الخام المتراجعة دول الخليج العربي إلى البحث عن أدوات للدين لتغطية النفقات الجارية لها، رغم تنفيذها حملات وبرامج للتكثف.

وقال المحللون في أحدث مقترفة ان مستويات الإصدار غير المسبوقة جاءت مع الإقبال القوي من المستثمرين الدوليين، نظراً لارتفاع العوائد عليها وانخفاض المخاطر مقارنة بالسندات الأوروبية.

وحتى وقت قريب، كانت دول الخليج الغنية بالنفط قادرة على تجاهل أسواق السندات العالمية، ولكنها لجأت مؤخراً إلى إصدار أدوات الدين لتغطية العجز في موازنتها الناتجة عن تدهور أسعار النفط.

وتدعي أسواق النفط الخام من تخمة العروض ومحدودية الطلب، ما أدى إلى تراجع سعر البرميل بأكثر من 70% من 120 دولاراً في منتصف 2014، إلى نحو 27 دولاراً في مطلع عام 2016، قبل أن يصد إلى نطاق 55 دولاراً في المتوسط في الوقت الحالي.

وتضخ دول مجلس التعاون الخليجي نحو خمس معروض النفط العالمي، وتعتمد على العائدات النفطية بشكل كبير للغاية في تمويل إيرادات موازنتها.

وشهدت الدول الخليجية إصدارات متتالية للسندات منذ العام الماضي، وكانت سلطنة عمان آخر الدول الخليجية المصدرة للسندات الدولية، وباعت هذا الشهر ما قيمته 5 مليارات دولار ضمن خططها للاقتراض الخارجي لعام 2017.

إيران تتجاوز العراق لتصبح ثاني أكبر مورد للنفط إلى الهند

مقارنة مع نحو 192 ألفاً و500 برميل يوميا قبل عام. وعادت شركات التكرير الهندية، بما في ذلك «ريالينس اندستريز»، المشغلة لأكبر مجمع تكرير نفطي في العالم في جامنجار، إلى شراء النفط الإيراني بعد توقفهم عن الاستيراد من الجمهورية الإسلامية خلال فترة العقوبات. في الوقت ذاته انخفضت واردات الهند النفطية من السعودية والعراق بنحو ثلاثة أمتال مقارنة مع مستواها في نفس الشهر قبل عام.

وأظهرت البيانات أن إمدادات النفط النيجيري إلى الهند ارتفعت إلى 527 ألفاً و400 برميل يوميا، بزيادة 94 في المئة مقارنة مع الشهر السابق، ويعني هذا أن نيجيريا برزت كراع أكبر مورد نفطي إلى الهند لتحل محل فنزويلا. وتقلص فنزويلا، التي تشهد انخفاضا في إنتاج النفط، الإمدادات إلى الهند في الوقت الذي تسعى فيه إلى الوفاء بالتزامات بموجب اتفاقات للحصول على قروض مقابل النفط مع الصين وروسيا.

■ نيودلهي – رويترز: أظهرت بيانات شحن أسس الإثنين أن واردات الهند النفطية من إيران زادت نحو 17 في المئة في فبراير/ شباط مقارنة مع مستواها قبل شهر، في الوقت الذي استقبلت فيه شركات التكرير كميات أقل من الخام من السعودية والعراق المنتجين الكبارين في «أوبك»، بعد انسحاق المنظمة على خفض الإنتاج.

وتعني تلك القفزة أن إيران حلت محل العراق لتصبح ثاني أكبر مصدر للنفط إلى الهند، وهو الموقع الذي كانت تحتله إيران قبل فرض عقوبات غربية عليها بسبب برنامجها النووي.

وفي الوقت الذي استمرت فيه السعودية أكبر مورد للنفط إلى الهند، أظهرت بيانات تتبع سفن وتقدير أعدده مركز أبحاث وتوقعات النفط في تومسون رويترز أن واردات الهند من إيران زادت إلى 647 ألف برميل يوميا في فبراير، بارتفاع 16.7 في المئة مقارنة مع مستواها في يناير/كانون الثاني، وبزيادة تبلغ نحو ثلاثة أمتال تقريبا مقارنة مع مستواها في فبراير 2016.

وتعهدت منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» بتقليص الإنتاج بنحو 1.2 مليون برميل يوميا اعتبارا من الأول من يناير، وهو أول خفض في ثمان سنوات، وذلك في مسعى لتعزيز الأسعار والقضاء على تخمة المعروض. لكن جرى إعفاء إيران وليبيا ونيجيريا عن الاتفاق.

واستوردت الهند في الأشهر الأحد عشر الأولى من هذا السنة المالية في الفترة بين أبريل/نيسان وفبراير/شباط نحو 542 ألفا و400 برميل يوميا من إيران، مقارنة مع نحو 225 ألفا و522 برميل يوميا في نفس الفترة قبل عام، وارتفع متوسط كميات النفط التي توردتها إيران خلال تلك الفترة لأعلى مستوى على الإطلاق.

وأظهرت البيانات أنه في أول شهرين من 2017 بلغ متوسط واردات الهند من النفط الإيراني 598 ألفا و400 برميل يوميا،

... وتوقع اتفاقا بمليار دولار لتطوير منجم مهدي أباد للزنك

■ لندن – رويترز: وقعت إيران اتفاقا بقيمة مليار دولار مع مستثمرين من القطاع الخاص، لتطوير مهدي أباد أكبر مناجم الزنك في العالم، حيث من المتوقع بدء التشغيل خلال السنوات الأربع المقبلة وإنتاج 800 ألف طن من مركزات الزنك سنويا. وقالت مؤسسة المناجم وتنمية وتحديث الصناعات المنجمية الإيرانية في بيان في مطلع الأسبوع أنها وقعت اتفاقا مع كونسورتيوم من ست شركات خاصة بقيادة «موبين للتعدين والبناء» الإيرانية، وأضافوا المؤسسة، وهي شركة قابضة للتعدين والمعادن مملوكة للدولة، أن «موبين» تجري أيضا محادثات مع شركات تعدين عالمية في سويسرا وإسبانيا حول مشروعات مشتركة لتطوير المنجم الععلاق الذي يقع في محافظة يزد في إيران.

وتكافح إيران لجذب مستثمرين أجانب منذ رفع العقوبات الدولية المفروضة عليها في أعقاب اتفاق تاريخي وقعته في 2015 مع ست قوى عالمية مقابل تقليص برنامجها النووي. ويحوز مهدي أباد، وهو ممكن للزنك والرمصاص والفضة، 154 مليون طن من الاحتياطيات المؤكدة، حسب مؤسسة المناجم الإيرانية التي تتوقع تبليغ احتياطيات المركزات فيه ما يصل إلى 700 مليون طن بمجرد استكمال التقييم، وسيدير كونسورتيوم الشركات الخاصة المنجم لمدة 25 عاما مع إمكانية تمديد العقد. وقالت المؤسسة أنه بجانب الإنتاج المستهدف من مركزات الزنك عند 800 ألف طن، فمن المتوقع أيضا أن ينتج منجم مهدي أباد 80 ألف طن من مركزات الرصاص والفضة سنويا.

موسكو تعزز تصدير سلع لإيران بقيمة 45 مليار دولار سنويا

■ موسكو – الأناضول: أعلن ممثل روسيا التجاري في إيران، أندريه لوغانسكي، أمس الإثنين أن بلاده تعزز تصدير سلع لإيران بقيمة 45 مليار دولار سنويا، وفق برنامج «النفط مقابل السلع». ونقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية عن الممثل التجاري قوله: «إذا بدأت أي منطقة من مناطق العالم، بشراء النفط الإيراني من روسيا، فإن 50% من النفط الباع، وسيستبدل به على الفور بضائع روسية، وذلك بموجب البرنامج المتفق عليه». وأوضح أن «روسيا يمكن أن تمد إيران بمعدات سسك الحديد، والشاحنات الكبيرة، ومعدات الطارات والطائرات»، لافتا إلى أن إيران تحتاج لصناعة روسية عالية الجودة.

وفي 21 فبراير/شباط الماضي قال وزير النفط الإيراني بيجان زئغنه، بعد اجتماعه مع وزير الطاقة الروسي الكسندر نوكاف، أن بلاده تعزز توقيع اتفاق لبيع روسيا 100 ألف برميل من النفط يوميا، حسب ما ذكرت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية (إسنا).

وسبق للوزير نوكاف أن قال في وقت سابق أن خطط مشتريات النفط الخام من إيران، ضمن صفقة النفط مقابل البضائع، يمكن أن تصل إلى 100 ألف برميل يوميا، أي بمعدل 5 مليون طن من النفط إلى توسيع الشراكة مع دول أخرى.

أكبر شركة شحن بحري إيرانية تدرس الإدراج في بورصة لندن

■ لندن/أنقرة – رويترز: قالت أربعة مصادر إيرانية ومصدران غربيان إن أكبر شركة نقل بحري للبضائع في إيران عقدت اجتماعا في العاصمة البريطانية مناقشة إدراج محتمل في بورصة لندن لكن محاولاتها متعثرة حتى الآن بفضل العقوبات الأمريكية التي ما زالت تثني البنوك عن التعامل مع الشركات الإيرانية. ورفع اسم شركة الجمهورية الإسلامية الإيرانية للنفط البحري من قائمة العقوبات الدولية العام الماضي وتخطت الشركة بعد سنوات من العزلة لجمع التمويل لتحديث أسطولها. وتقدمت بالفعل بطلبية لشراء سفن جديدة بما يصل إلى 626 مليون دولار.

وسيجعلها الطرح العام في بورصة لندن أول شركة إيرانية تدرج في بورصة بريطانيا الرئيسية منذ ثورة 1979.

لكن الصعوبات التي تواجهها في هذا الصدد تظهر مدى إبعاد إيران عن تحقيق هدف الإدماج الكامل في الاقتصاد العالمي منذ وقعت في 2015 اتفاق مع القوى العالمية لرفع العقوبات الدولية المفروضة عليها مقابل تقليص برنامجها النووي.

يكافح الرئيس الإيراني حسن روحاني

ستطلب استفتاء جديدا حول الاستقلال عن بريطانيا مع اقتراب «بريكست» إسكتلندا تخشى خسارة سوق 60 في المئة من صادراتها

■ لندن – أ ف ب – «القدس العربي»: تعرضت المملكة المتحدة إلى نزاع داخلي مع إقليمها الشمالي، الإسكتلندي، الذي يستعرض لخساسة أسواق الإتحاد الأوروبي التي تستوعب أكثر من 60% من صادراته، جراء إقدام الحكومة المركزية بقيادة تيريزا ماي على خطوات «بريكست»، الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

فقد أعلنت رئيسة وزراء إسكتلندا، نيكولا ستورجن، أمس الإثنين أنها ستطلب الأسبوع المقبل إننا لتنظيم استفتاء حول الاستقلال في نهاية 2018 أو مطلع 2019. في الوقت الذي تستعد فيه بريطانيا لإطلاق مفاوضات مع الاتحاد الأوروبي حول انفصالها عنه «بريكست» مما يندثر بانقسام البلاد.

وقالت ستورجن في إيدريه أمس «الأسبوع المقبل سأطلب من البرلمان الإسكتلندي السماح لي بالتوصل إلى اتفاق مع الحكومة البريطانية لإطلاق الآلية التي تجيز للبرلمان الإسكتلندي إصدار تشريع لاستفتاء حول الاستقلال».

وأضافت رئيسة الوزراء وزعيمة الحزب القومي الإسكتلندي الذي يطالب بالاستقلال «اعتبر أن من المهم أن يكون في وسع إسكتلندا تقرير مستقبلها، قبل أن يفوت الأوان» على الفور، حذرت الحكومة البريطانية من أن تنظيم استفتاء ثان بشأن استقلال إسكتلندا سيشكل «أعلان انقسام»، وسيؤدي إلى حالة من «الضبابية الاقتصادية في أسوأ وقت ممكن»، ومع أن إعلان اتفاق مع الحكومة الإسكتلندية لا يشمل مفاجأة بالكامل، إلا أنه يثير المخاوف مجددا من انقسام المملكة المتحدة، وكانت إسكتلندا عارضت بنسبة 62% الخروج من الاتحاد الأوروبي في حزيران/يونيو الماضي، بينما فضل 52% من البريطانيين ذلك. في استفتاء العام 2014، حصل معارضو الاستقلال على 55%، لكن استطلاعا أجرته «بي إم جي»، ونشر أمس كشف تأييد 48% من الإسكتلنديين الانفصال عن بريطانيا.

إلا أن ذلك يتطلب موافقة الحكومة البريطانية المحافظة برئاسة تيريزا ماي التي تستعد لإطلاق اجراءات الخروج من أوروبا.

ويحث النواب البريطانيون بعد ظهر أمس مشروع قانون تاريخي يجيز لماي تفعيل آلية الخروج من الاتحاد الأوربي، وإذا ما أقر مشروع القانون سريعا، يمكن أن تبدأ اليوم الثلاثاء إجراءات الانفصال عن الاتحاد الأوروبي.

وبعد موافقة النواب في قراءة أولى على مشروع القانون في مطلع شباط/فبراير وتعديله امام مجلس اللوردات، يمكن أن يتم إقرار النص نهائيا في البرلمان، إلا أن طلب مجلس العموم دراسته بشكل مطول، وبمجرد مصادقة اللمة عليه فيستعين على ماي إبلاغ المفوضية الأوروبية في بروكسل بان لندن خرجت من الاتحاد الأوروبي.

وأسس الأول دعا بفيدي ديفيس، وزير «بريكست»، النواب إلى الامتناع عن «تقييد يدي» رئيسة الوزراء قبل بدء المفاوضات التي يفترض أن تنتهي أكثر من أربعين عاما من علاقة متقلبة، طالبا من النواب رفض تعديلين تقدم بهما مجلس اللوردات.

وطالب مجلس اللوردات بحماية حقوق ثلاثة ملايين أوروبي يعيشون في المملكة المتحدة، وبأن يكون البرلمان صاحب القرار الأخير حول الاتفاق الذي سيبرم مع المفوضية الأوروبية، وكانت رئيسة الحكومة البريطانية تيريزا ماي، التي تتمتع بشعبية كبيرة، قد قالت إنها ستقوم بتعليق «المادة 50»، معاهدة لشبونة قبل نهاية آذار/مارس، مما سيطلق العد العكسي لسنتين من المفاوضات، لتنفيذ قرار البريطانيين في استفتاء الثالث والعشرين

■ دبي – رويترز: شهد سهما «شعاع كابيتال» ومجموعة «جي.اف.اتش» المالية البحرينية قيم تداول كثيفة في دبي أمس الإثنين، بفعل تكهنات عن اندماج محتمل بينهما، بينما مضطت أسهم البنوك وشركات التأمين على البورصة السعودية ودفعتها إلى الهبوط.

وارتفع سهم «شعاع كابيتال» بـ3.2 في المئة إلى 1.93 درهم، مسجلا أعلى مستوى إغراق له في سبع سنوات، وتبلغ مكاسبه 18.4 في المئة منذ الأحد.

وصعد سهم «جي.اف.اتش» المدرج في دبي سبعة في المئة، وكان الأكثر تداولاً في السوق، بينما قفز سهمها الأقل سيولة المدرج في البحرين بـ9.7 في المئة. وأعلنت شعاع يوم الأحد أنها اتفقت على الاستحواذ على «التكاملة كابيتال»، والتكاملة للارواق المالية، اللتين تسيطر عليهما «مجموعة ابوظبي المالية»، التي اشترت في نوفمبر تشرين الثاني 48.36 في المئة في «شعاع»، وفي ديسمبر/كانون الأول اشترت «شعاع»، بـ14.01 في المئة في «المصرف الخليجي التجاري» البحريني الذي تملك «جي.اف.اتش» بـ47 في المئة فيه. وفي الوقت نفسه تملك «التكاملة كابيتال» 11.74 في المئة في «جي.اف.اتش» وحصل كثير من المستثمرين في أن «جي.اف.اتش» و«شعاع كابيتال»

ميركل قبل لقائها ترامب: إقامة علاقات تجارية جيدة أمر مهم أيضا للولايات المتحدة



أنغيلا ميركل

■ ميونخ – د ب أ: توجهت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل أمس الإثنين إلى الولايات المتحدة، حاملة ناشدة وواضحة في لقائها الأول بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب بعدم انتتاج الحماينة والانغلاق والاستمرار في فتح الأسواق.

وقبل لقائها ترامب اليوم الثلاثاء في واشنطن، أكدت ميركل أهمية إقامة علاقات تجارية جيدة للبلدين، وقالت عقب مباحثات مع اتحادات كبار رجال الأعمال الألمان في ميونخ «الولايات المتحدة الأمريكية شريك تجاري رئيسي لجمهورية ألمانيا الاتحادية، وأيضا للاتحاد الأوروبي بأكمله... هذه التجارة تعود بالنفع على الطرفين».

وأعربت عن تطلعها للتحديث عن تلك النقاط بالتفصيل مع ترامب، وقالت «الحديث المباشر أفضل دائما من التحدث عن بعضها البعض. التحدث مع بعضنا بدلا من التحدث عن بعضنا – هذا شعري خلال هذه الزيارة التي أتطلع إليها للغاية».

وأشارت إلى التشابك الاقتصادي الوثيق بين البلدين، موضحة أن الشركات الألمانية توفر نحو 750 ألف فرصة عمل في الولايات المتحدة، مضيفة أن هذا يعني أن هناك وظائف أخرى يزيد عددها عن ذلك بمقدار مرتين أو ثلاث مرات قائمة على الشركات الألمانية في الولايات المتحدة، ومشيرة إلى أن هناك في المقابل مئات الآلاف من فرص العمل قائمة على شركات أمريكية في ألمانيا، وقالت«يعتبر أن تضع ذلك نصب أعيننا».

يذكر أن الولايات المتحدة كانت أكبر دولة مستقبلية للصادرات الألمانية عام 2016. وتترزع واشنطن منذ فترة طويلة من الفاض التجاري الألماني الذي يبلغ 49 مليار يورو. ويعتبر ترامب أول رئيس أمريكي يهدد باتخاذ إجراءات حامية ضد هذا الأمر.

وفي بيان مشترك أكدت الاتحادات الألمانية الأربعة لكبار رجال الأعمال الألمان (اتحاد أرباب العمل، واتحاد الأعمال الحرفية، واتحاد الصناعة و«عرة الأعمال الألمانية في الصناعة الألمانية)، أهمية التجارة الحرة والأسواق المفتوحة، مطالبة الاتحاد الأوروبي بتوسيع شبكات الإنترنت السريعة دوله وتدعيم التعليم المهني.

وسيرافق ميركل خلال زيارتها للولايات المتحدة رؤساء شركات «سيمنز» للصناعات الإلكترونية و«بي إم دبليو» للسيارات وشركة «شيفرول» لصناعة الآلات.

وسيعقد ترامب وميركل مؤتمرا صحافيا مشتركا عصر اليوم، يعقبه عشاء عمل للتحديث عن قضايا اقتصادية وتجارية.

وعن السياسة التجارية، قال الناطق باسم الحكومة الألمانية أنها ترى أن الحماينة ليست الطريق السليم، وأضاف: «نؤمن بنظام اقتصادي عالمي غير حمائي».

وعن اللقاء الأول لميركل بترامب، قال «هذا تبادل طبيعي تماما لأنه لقاء مفيد وضروري مع رئيس أهم وأقرب شريك لنا عبر الأطلسي».

وذكر المتحدث أن ميركل تتطلع إلى الفرصة التي تقود إلى محادثات مفصلة، وقال «ألمانيا والولايات المتحدة شريكان، وأكثر من شريكين. إن إقامة مصالحنا المشتركة طويلة للغاية».

«إنتل» الأمريكية تشتري «موبيل إي» الإسرائيلية لتكنولوجيا السيارات بأكثر من 15 مليار دولار

■ القدس – أ ف ب: أعلنت شركة «إنتل» الأمريكية العملاقة لإنتاج الشرائح الإلكترونية في بيان أمس الإثنين استحواذها على شركة «موبيل إي» الإسرائيلية المتخصصة في أنظمة مضادة للتلصام والمساعدة في قيادة السيارات بأكثر من 15 مليار دولار.

وهذا أكبر مبلغ تدفعه للاستحواذ على شركة إسرائيلية في مجال التكنولوجيا المتقدمة من قبل شركة أجنبية.

وكانت الشركتان تتعاونان مع علاق السيارات الألمانية «بي.إم.دبليو» لتطوير سيارات ذاتية القيادة.

وأوضح البيان أن قيمة الصفقة تبلغ قرابة 15.3 مليار دولار مؤكدا أن شأنها «بتسريع الابتكار في صناعة السيارات، وستجعل إنتل رائدة في مجال توفير التكنولوجيا في سوق السيارات المتسقة جزئيا أو تماما» في إشارة إلى السيارات ذاتية القيادة. وقدرت «إنتل» أن جميع الخدمات في هذا السوق ستعمل سوقا يتجاوز 70 مليار دولار أمريكي بحلول عام 2030.

وأعتبر مديرها العام، بريان كرازينيتش، في بيان أن «الاستحواذ خطوة كبيرة إلى الأمام لمساهمتنا ولصناعة السيارات والمستهلكين».

واعتبر أن الاستحواذ سيجمع بين تقنيات شركة «إنتل» المتعلقة بقيادة السيارات مع خبرة «موبيل إي» في كل ما يتعلق بأنظمة الرؤية الإلكترونية. وتابع أن الشرس الأمريكية تعول على نجاح الشركة الإسرائيلية لدى صانعي السيارات ومورديها.

وشركة «موبيل إي» تأسست في 1999. وهي متخصصة بأنظمة الرؤية الاصطناعية المستخدمة في السيارات.

وابترمت عددا من الاتفاقيات مع الشركات المصنعة للسيارات، بما في ذلك شركة استراتيجية مع شركة «فولكسفاغن» الألمانية تتلحق بمعالجة الصور.هي تعد إحدى الشركات الرائدة في مجال تصميم أنظمة لتصادي التصادم، بفضل منظومة قادرة على تفسير معلومات كثيرة توفرها الكاميرات وتمييز الشركة أيضا بنظامها الذي يصدر صفيرا مقطعا عندما تقرب السيارة إلى حد كبير من سيارة أخرى أو سنر ماردة أو دراجة، أو تنتقل دون انتباه إلى خط آخر على طريق متعدد الخطوط. ويتاي استحواذ «إنتل» على الشركة الإسرائيلية بعد تقارب تدريجي بين الشركتين. ففي تموز/ يوليو 2016، أعلنت شركة «بي إم دبليو» انضمامها للعمل مع الشركتين على مشروع سيارات ذاتية القيادة، من

الاجل ان يكون عام «القيادة الآلية تماما أو جزئيا» متاحا تجاريا بحلول عام 2021. وأعلنت «بي إم دبليو» في يناير/ كانون الثاني الماضي اعترافها بشر 40 سيارة ذاتية القيادة للاختبارات في الولايات المتحدة وأوروبا بحلول الفصل الثاني من عام 2017، في إطار شراكة مع الشركتين.

وتضم الشركة الإسرائيلية أكثر من 450 مهندسا، ولديها اتفاقيات مع 25 شركا في صناعة السيارات، بفضل منظوماتها الخاصة بالمساعدة في القيادة، وتعد إحدى اهم الشركات الناشئة في إسرائيل.

وكانت شركة «موبيل إي» أعلنت قبل أشهر شراكة أخرى مع شركة «دلتي» البريطانية لصناعة معدات السيارات، بهدف تطوير نظام قيادة ذاتية سيكون جاهزا لصنعي السيارات بحلول عام 2019. واعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ان انعام صفقة «إنتل»/موبيل إي، التي تعد أكبر صفقة في مجال المعلوماتية في تاريخ الدولة العبرية، يؤكد ان «إسرائيل أصبحت مركزا لتكنولوجيا عالميا».

ونقل بيان صادر عن مكتب نتانياهو انه اتصل هاتفا بعدير عام الشركة الإسرائيلية زيف افيرام، مؤكدا ان «هذه الصفقة تثبت بشكل كبير ان الرؤية التي نقودها تتحقق. إسرائيل تصبح مركزا لتكنولوجيا عالميا، ليس في مجال الإنترنت بحسب بل أيضا في مجال صناعة السيارات».

من جانبه، رحب وزير الاقتصاد ايلي كوهين بعملية الاستحواذ مؤكدا في حديث لاذاعة الجيش الإسرائيلي انها «تشكل علامة على الثقة في الاقتصاد والادمعة الإسرائيلية».

وأوضح أن المهتم الامن هو ان الإنتاج (لشركة موبيل إي) سيبقى في إسرائيل.

وتعهد مدير عام شركة «موبيل إي» بالبقاء في إسرائيل في حديثه مع نتانياهو، مؤكدا أن «مركز العمليات سيبقى في إسرائيل، وستقوم الشركة بإنشاء مركز بحث وتطوير دولي وستكون مسؤولة عن جميع الأنشطة الدولية المتعلقة بمشروع السيارة ذاتية القيادة التي طورها «إنتل».

وكانت شركة «إنتل» افتتحت اول مركز تطوير لها في الدولة العبرية في يافا في عام 1974. وفي أبريل/نيسان 2014، أعلنت الشركة استثمار نحو ستة مليارات دولار من اجل تطوير مصنعها الخاص بالمعالجات الصغيرة في كريات غات، جنوب إسرائيل.



نيكولا ستورجن

من يونيو/حزيران بالخروج من الاتحاد الأوروبي. واكتفت ماي بالقول الخميس الماضي في بروكسل، بعد ثمانية أشهر ونصف الشهر على الاستفتاء، ان «شركا منا الأوروبيين أفيهمونا بوضوح أنه يجب التسير قدما في المفاوضات، وأنا أرى ذلك أيضا». وقد يعقد قادة الدول الـ27 الأخرى الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بعد ذلك قمة في السادس من الشهر المقبل تهدف إلى تحديد «الخطوط التوجيهية» للمفاوضات المقبلة. وسيسعى الأوروبيون إلى إظهار وحدتهم في مواجهة بريطانيا التي قد تستغل الانقسامات داخل الكتلة.

من بين المواضيع الساخنة، هناك كلفة الخروج من الاتحاد. إذ يمكن أن تطالب المفوضية البريطانية بمبلغ قد يصل إلى ستمين مليار يورو، كما نكرت مصادر أوروبية عدة، ويعادل هذا المبلغ القيمة التي تعهدت لندن بدفعها في إطار مساهمتها في ميزانية الاتحاد.

وهناك مصير الأوروبيين المقيمين في بريطانيا، والبالغ عددهم نحو ثلاثة ملايين شخص، الذين ترفض ترخيص ماي ضمان حقوقهم قبل الحصول على ضمانات مماثلة لـ1.2 مليون بريطاني يعيشون في الاتحاد الأوروبي.

ويفترض أن تستمر المفاوضات سنتين، لكن مهمة إنجازها ستكون هائلة للتوصل إلى الانفصال الأخر تعقيدا في التاريخ، على حد قول الوزير المحافظ السابق وليام هيج.

واخفض سبهم شركات التأمين أكثر من أربعة عقود من العلاقات المشتركة، بينما يحتفل الاتحاد الأوروبي بالذكري لتوقيع معاهدة روما التي يفترض أن تشكل مرحلة جديدة في عملية البناء الأوروبي.

«جي.اف.اتش» يقفزان بفعل آمال اندماج بينهما... والبورصة السعودية تتراجع

ربما تستعدان للاندماج، وبصفة خاصة منذ قالتا انهما تخططان للتوسع في المنطقة من خلال استحواذات. نقلت نشرة (بيد) الاقتصادية عن جاسم الصديقي، الرئيس التنفيذي لـ«مجموعة ابوظبي المالية»، قوله ان «شعاع» تجري محادثات مع مؤسسة مالية أكبر في المنطقة بخصوص اندماج محتمل في صفقة بمليارات الدراهم. ولم يسم الصديقي تلك المؤسسة أو يدل بيزيد من التفاصيل.

ولم يستجب مسؤولون في «شعاع كابيتال» ومجموعة «جي.اف.اتش» المالية و«مجموعة ابوظبي المالية» لطلبات التعليق. وزاد مؤشر سوق دبي 0.6 في المئة مع تجاوز الراجحي للخاسرين بواقع 16 إلى 14.

وأغلق المؤشر الرئيسي للسوق السعودية منخفضا 0.7 في المئة، بعدما صعد لوقت قصير أثناء الجلسة. واتسم أداء أسهم البنوك بالضعف، مع تراجع سهم مجموعة «سامبا» المالية 3.3 في المئة.

وارتفعت أسهم شركات التأمين خلال معظم جلسة التداول، قبل أن تهبط بشكل حاد. وانخفض سهم «ماتة للتأمين التعاوني» اثنين في المئة، بعدما صعد نحو ثمانية في المئة في وقت سابق من الجلسة، وقالت الشركة أمس أن



اسبانيا تنشد العلامة الكاملة في لقاء أتلتيكو مدريد واشبيلية وتأهل الرباعي للمرة الأولى

دوري أبطال أوروبا



نجم ليستر يتدربون في الحصة الأخيرة قبل لقاء اشبيلية الليلة في ملعبهم

برلين - د ب أ: يراود الأمل الكرة الأسبانية في احتمال عقد النجاح لمثلتها في دوري أبطال أوروبا وتأهل أتلتيكو مدريد واشبيلية إلى دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا. وإذا حجز الفريقان مقعدهما في دور الثمانية من خلال جولة الذهاب لدور الستة عشر خلال الجولة المقبلة، ستحقق الكرة الأسبانية العلامة الكاملة حتى هذه المرحلة، حيث سبق لريال مدريد وبرشلونة التأهل بجدارة لدور الثمانية خلال الأسبوع الماضي. وفي المقابل، يرغب مانشستر سيتي وليستر في التأهل للحفاظ على الوجود الإنكليزي في دور الثمانية. وإذا تأهل أتلتيكو واشبيلية، ستكون المرة الأولى في تاريخ البطولة التي تتأهل فيها أربعة فرق إسبانيا لدور الثمانية حيث ستستحوذ الكرة الأسبانية على 50 بالمئة من مقاعد هذا الدور. وكان برشلونة ضرب طموحات باريس سان جيرمان وحجز مقعد في دور الثمانية بالفوز التاريخي 1/6 إيبايا على سان جيرمان بعد الخسارة 4/0 أمامه في باريس، كما أضح الريال بنابولي الإيطالي بالفوز عليه 1/3 في كلتا مباراتي الذهاب والإياب. وخلال الموسم الأربعة الماضية، كانت الكرة الأسبانية ثلاثة فرق في دور الثمانية، لكن الكرة الإنكليزية هي فقط من حظيت في الماضي بتأهل أربعة فرق إلى دور الثمانية، وكان هذا في موسمي 2008/2007 و2009/2008 وتطمح الكرة الإنكليزية لتتجنب ما حدث قبل موسمين عندما خلا دور الثمانية من ممثلها.

وحقق أتلتيكو فوزاً مطمئناً للغاية في مباراة الذهاب حيث تغلب على باير ليفرغوزن الألماني 2/4 في مقر داره قبل مباراة الإياب غدا في مدريد. ولم يكن فوز اشبيلية 1/2 على ليستر بطول الدوري الإنكليزي مطمئناً حيث يكفي ليستر الفوز بهدف نظيف في مباراة اليوم ليحجز مقعده في دور الثمانية بالبطولة التي يخوضها للمرة الأولى. وتلقى اشبيلية صدمة كبيرة بسقوطه في فخ التعادل 1/1 السبت في الدوري الأسباني. وقال مدرب الارجنتيني خورخي سامباولي: «مع هذا المستوى من الأداء، مستوحاه صعوبة بالغة في العبور بدوري الأبطال.. لكن سامباولي سعيد الدعم المناسب، حيث يستعيد جهود لاعبي الوسط سميتر نصري الذي حصل على راحة في مباراة ليفغوزن، وهو ما يخلق أيضاً على الدفاعين الأرجنتينيين نيكو بارباجا وغارييل ميركادو. ويأمل ليستر في تحقيق الفوز الثالث على التوالي تحت

ليستر يتطلع إلى نقل انتفاضة شكسبير إلى مسيرته الأوروبية!

قال كريستيان فوكس نجم الفريق إن هذه الرحلة جسدت طاقات الفريق. وأوضح: «كان وقتاً صعباً على مدار الأسبوعين الماضيين... من الجيد أن تهدأ وتبدأ العمل على روح الفريق. عندما تفوز بمبارتين، يكون هذا هو أفضل علاج لروح ومعنويات جيد في البطولة الأوروبية حيث تصدر مجموعته بسهولة في الدور الأول متفوقاً على بورتو البرتغالي الفائز باللقب مرتين، وعلى كوبنهاغن الدنماركي ويروج البلجيكي اللذين يحظيان بتأريخ رائع في البطولة. وجاء الهدف الذي سجله فاردي في مباراة الذهاب أمام اشبيلية ليضاعف من آمال الفريق في العبور اليوم.

الفريق إلى انتقادات هائلة لأنهم دخلوا الدرب الذي قادم للفوز بلقب الدوري قبل تسعة شهور ليكون أفضل إنجاز في تاريخ النادي. وقال شكسبير إن هذه الانتقادات ساهمت في إياقظ اللاعبين وتحفيزهم حيث أصبحت لديهم الرغبة في إثبات شيء ما. وأوضح: «اعتقد أن اللاعبين الآن يتحلون بنغمة البحث عن الانتصارات». وحصل ليستر على قدر كبير من الراحة قبل مباراة اليوم في ظل تأجيل مباراته أمام أرسنال في الدوري السبتي الماضي، بسبب مشاركة أرسنال في دور الثمانية لكأس الاتحاد. واستغل ليستر هذه الراحة وسافر في رحلة تدريبية إلى دبي الأسبوع الماضي.

لندن - د ب أ: يتطلع ليستر إلى نقل انتفاضة بقيادة المدرب الجديد كريغ شكسبير من الدوري الإنكليزي إلى مسيرة الفريق الأوروبية عندما يلقي اشبيلية خسر صفراً 2/ على ملعبه نهاية. وقد تشهد المباراة عودة المدرب المخبزم جورجيو كيليني ليوفنتوس بعد تعافيه من الإصابة. كما يأمل الفريق في تعافي لاعب الوسط كلاوديو ماركيزيو قبل المباراة. وبعد الفوز الثمين 1/2 على ميلان يوم الجمعة الماضي في الدوري الإيطالي، أكد البرازيلي داني ألفيس نجم يوفنتوس أن فريق ليستر لن يتراجع. وأوضح: «ليس لدينا وقت للراحة بعد مباراة ميلان. والحقيقة أننا لا نريد راحة».

الدوري الإنكليزي ليفربول يقبل تأخره إلى فوز ثمين على بيرنلي



صراع هوأني بين مدافع بيرنلي وارد (23) ومهاجم ليفربول لانا

لندن - د ب أ: قلب ليفربول تأخره بهدف إلى فوز ثمين 1/2 على بيرنلي في المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري الإنكليزي.

وأكد ليفربول انتفاضة وحقق انتصاره الثاني على التوالي. ليرفع رصيده إلى 55 نقطة معززاً موقعه في المركز الرابع بفارق خمس نقاط أمام أرسنال. علماً أن ليفربول خاض مباراتين أكثر من المدفعية. وتجمد رصيده بيرنلي عند 31 نقطة في المركز الثاني عشر بعدما مني بالهزيمة الثانية على التوالي، علماً أن الفريق لم يحقق أي فوز في 14 مباراة خاضها خارج ملعبه هذا الموسم. ويأمل بيرنلي بهز الشباك عن طريق أشلي بارنز في الدقيقة السابعة وتعادل جورجينو فينالدوم للليفربول في نهاية الشوط الأول. وسجل إيمري جان هدف الفوز للليفربول في الدقيقة 61 بتسديدة قوية من مسافة بعيدة لتخترق الكرة مرمرى توم هيتون حارس بيرنلي. وحقق ليفربول الفوز السادس عشر في المسابقة هذا الموسم، وهو رصيده انتصارات الفريق بالمسابقة في الموسم الماضي بأكمله.

كلوب: لم نقدم أفضل أداء وفزنا بالكفاح

لم تصنع الكثير من الفرص». وأوضح: «هتزاز شباكنا مع نهاية الشوط الأول كان صدمة ولكن أداءنا كان جيداً... لسوء الحظ خسرننا المباراة رغم نجاحنا في تطبيق خطة اللعب».

لندن - د ب أ: اعترف الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول بأن فريقه لم يقدم أفضل مستوياته أمام بيرنلي لكنه استحق تحقيق الفوز بالكفاح. وقال: «الأداء كان جيداً بشكل كاف

الدوري الهولندي فينورد يعزز صدارته بخماسية وأياكس يواصل ملاحقته

أضاف فوتر فيغورست الهدف الثاني للآكمار، وواصل أياكس ملاحقته لفينورد، عقب تغلبه 3/ صفر على ضيفه تيفيني أنتشيد. ورفع أياكس رصيده إلى 62 نقطة في المركز الثاني، فيما تجمد رصيده تيفيني عند 38 نقطة في المركز السابع. وخسارته المفاجئة أمام سبارتا روتردام، إلى الأول الذي أنهى بالتعادل السلبي، وأحرز أمين يونيس الهدف الأول لأياكس في الدقيقة 55. قبل أن يضيف كاسبر دولبيرغ الهدف الثاني والثالث في الدقيقتين 67، والأولى من الوقت بدل الضائع. وتغلب فيليم تيلبورغ على زفوله 2/صفر، وتقدم إريك فالكن بهدف تيلبورغ في الدقيقة 25، ثم أضاف توم هاي الهدف الثاني في الدقيقة الأخيرة، الفوز رفع رصيده تيلبورغ إلى 32 نقطة في المركز التاسع وتجمد رصيده زفوله عند 27 نقطة في المركز الثالث عشر.

استردام - د ب أ: عزز فينورد صدارته الدوري الهولندي، بفوزه الكبير 2/5 على ضيفه الكمار، في المرحلة السادسة والعشرين. وارتفع رصيده فينورد، الذي استعاد نغمة الانتصارات التي غابت عنه في المرحلة الماضية 66 نقطة في الصدارة، فيما تجمد رصيده الكمار عند 38 نقطة في المركز السابع. وافتتح نيكولاي يورغنسن التسجيل لفينورد في الدقيقة 11، قبل أن يضيف زميله ينس تورنسترا وديريك كاوت في الدقيقتين 21 و59، وخلص ديريك لوكاسين الفارق بتسجيل الهدف الأول للآكمار في الدقيقة 63، فيما أضاف يورغنسن الهدفين الرابع والخامس في الدقيقتين 80 من ركلة جزاء 82، ليتصّب نفسه بطلا للمباراة بتسجيله «هاتريك». وفي الوقت المحتسب بسد الضائع،

الدوري الفرنسي سان جيرمان يتعافى... وديبالي يسجل هدفاً مذهلاً

باريس - رويترز: بدأ باريس سان جيرمان تعافيه من خروجه المخجل من دوري أبطال أوروبا بالفوز 2-1 على ضيفه لوريان ليواصل منافسته على لقب الدوري الفرنسي. ويملك سان جيرمان، الذي خسر 6-1 في برشلونة في دوري الأبطال الأربعة الماضي بعد فوزه ذهاباً 4-صفر، 65 نقطة من 29 مباراة ويتأخر بثلاث نقاط وراء وناكو المنصر الذي هزم بوردو 2-1 السبت. ويحتل نيس المركز الثالث بفارق نقطتين خلف سان جيرمان عقب تعادله 2-2 مع كان الجمعة، ويأتي ليون، الذي يتخلى له مباراة، في المركز الرابع ولديه 50 نقطة بعدما سحق تولوز 4-صفر بفضل ثنائية مقيس ديبالي، إذ هز لاعب مانشستر يونايتد السباق الشباك بتسديدة مذهلة من فوق الحارس من منتصف الملعب. وكانت الأمور أقل البهارة في لوريان حيث خسر من نيل الترتيب بسهولة أمام سان جيرمان. ونال الفريق الباريسي مكافأة على سيطرته في الدقيقة 28 عندما حول بنيامين جانو كرة بالكعب من إدينسون كافاني بالخطأ في شباك فريقه ليضع الضيوف في المقدمة. ومر كافاني بعد ذلك إلى لاعب الوسط كريستوفر تونكو الذي ضاعف النتيجة بتسديدة جميلة سكنت شباك الحارس بنيامين ليكوم. لكن سان جيرمان واجه صعوبات في النهاية وازداد تورته بعد أن قلص ميشيل سياني الفارق بضربة رأس في الدقيقة 68.

الدوري الأسباني ريال مدريد يحكم قبضته على مصير اللقب وبرشلونة يتربص تعثره!

جدول مباريات الريال أسهل من نظيره برشلونة، حيث يتمتع المتصدر بميزة لعب مبارياته الصعبة على ملعبه، ويخوض أصعب مبارياته خارج الديار السبت المقبل أمام أتلتيكو بلباو، في الوقت التي يظل فيه تحديد مدى صعوبة مبارياته الأخرى مع فرق الأخرى، رهنا بالحالة على الليغو، لكن جدول المباريات بنين بيسناريوهات أخرى مختلفة، خصوصاً أن هناك مواجهات مباشرة ستجمع بين أصحاب المراكز الأربعة الأولى. ولهذا مشوار الفريق في الدوري الأسباني، وهو ما يتخلل مسيرته في دوري أبطال أوروبا، الذي يعني تقدمه فيها من دور إلى آخر احتياجه إلى تطبيق نظام التناوب بين لاعبيه لدرء الإرهاق، وعلى النقيض، يخوض برشلونة مبارياته الأكثر تعقيداً في الدوري خارج ملعبه، أبرزها مباراته مع إسبانيول في دربي كتالونيا ثم لقاته مع ريال مدريد على ملعب «سانتياغو

مدريد - د ب أ: مع اقتراب انتهاء الجولة 27 من الدوري الأسباني، أصبح للمسابقة وجه آخر، فقد أدى الفوز، الذي حققه ريال مدريد على ضيفه ريال بيتيس 1/2، بالإضافة إلى تعثر برشلونة 2/1 أمام ديور تيغو لاكورونيا إلى انفراج النادي الملكي بالصدارة، مع الأداء، مستوحاه صعوبة بالغة في العبور بدوري الأبطال. وفي هذه الأثناء وقبل شهرين تقريبا من انتهاء البطولة، يتصدر الريال بفارق نقطتين عن غريمه التاريخي برشلونة، علماً أن للنادي الليردي مباراة مؤجلة مع سيلتا فيغو على ملعب الأخير. وبالإضافة إلى ذلك، يستقبل الريال على ملعبه برشلونة وأتلتيكو مدريد واشبيلية. وعلى ضوء هذا، يبدو أن مباراة الكلاسيكو بين المعادين، في 23 نيسان/ أبريل المقبل، ستكون حاسمة لمصير البطولة، وأشارت صحيفة «ماركا» إلى أن

راموس يسخر من عودة برشلونة التاريخية أمام سان جيرمان!

مدريد - د ب أ: قاد المدافع المخضرم سيرخي راموس ريال مدريد مرة أخرى لتحقيق فوز صعب في الدوري الأسباني، بعدما سجل هدف حاسم أمام ريال بيتيس، والتي انتهت 1/2 لصالح النادي الملكي.

وتكرت صحيفة «ماركا» الأسبانية أن التجمد الدولي تحدث إلى وسائل الإعلام بعد المباراة وتطرق إلى الحديث عن الجدل التحكيمي، الذي أثارته مباراة برشلونة وباريس سان جيرمان الأخيرة في دور الستة عشر من دوري أبطال أوروبا. وكان برشلونة خسر مباراة الإياب برعاية نظيفة قبل أن يحقق فوز أسطوريا 1/6 على ملعبه في لقاء العودة. وقال راموس ساخراً من عودة برشلونة: «عودة برشلونة كانت تاريخية في جميع النواحي، لقد نقوها بالأعوجية»، في إشارة إلى القرارات التحكيمية المثيرة، التي شهدتها اللقاء. وعن مباراة بيتيس قال: «كانت مباراة غريبة، الفريق قام بأمر جيد، بيتيس دافع بشكل جيد ولم نستطع ترجمة الفرص القليلة التي سنحت لنا إلى أهداف، الفوز كان مهما لنا حتى نعود إلى الصدارة».



راموس (يمين) يحتفل مع زميله بتسجيل هدف الفوز لريال مدريد

مدريد - د ب أ: شدد لوبوس سواريز نجم برشلونة، على أن حظوظ فريقه في الاحتفاظ بلقب الدوري الأسباني للموسم الثالث على التوالي ما زالت قائمة، رغم خسارته 2/1 أمام ضيفه ديور تيغو لاكورونيا في المرحلة السابعة والعشرين. وقال المهاجم الأوروغواني، الذي سجل هدف برشلونة الوحيد في المباراة: «الدوري ما زال في الملعب ولن نستسلم، هناك الكثير من الأشياء في طريقها للتحسن». ورفض سواريز الغناء للوم على الإجهاد في خسارة الفريق الكتلوني المفاجئة، التي تعد الأولى

سواريز: حظوظنا برشلونة ما زالت قائمة للاحتفاظ باللقب!

لادار الملاعب

العجز، ميورا يعزز رقمه القياسي في هز الشباك في اليابان!

توكيو - رويترز: عزز كازويوشي ميورا المعروف بـ«الملك كازو» رقمه القياسي كأكثر لاعب سناً يهز الشباك في الكرة اليابانية، بعدما أحرز الهدف الوحيد في فوز يوكوهاما على ثيسبا كيوساتسو بالدرجة الثانية. وهز مهاجم اليابان السابق، الذي خاض مبارياته الاحترافية الأولى مع سانتوس البرازيلي في 1986، الشباك في الدقيقة 40 ليحزرن هدفه الأول هذا الموسم وعمره 50 عاماً و14 يوماً. وقال ميورا الذي يخاض عامه الـ32 كلاعب محترف: «أنا أتطلع دائماً إلى التسجيل لكن إحساسي اليوم كان جيداً بصورة غير معتادة». وسجل ميورا، الذي قضى فترات في مشواره في إيطاليا وكرواتيا، 55 هدفاً في 89 مباراة مع منتخب اليابان بين 1990 و2000. وسجل الأسطورة الإنكليزي ستانلي ماتيو هدفه الأخير على مستوى المحترفين في مباراة رسمية لستوك أمام سوانزي في كأس الاتحاد في 1964، عندما كان عمره 49 عاماً و14 يوماً.

هندرسون يغيب عن مبارياتين لإنكلترا بسبب الإصابة

لندن - رويترز: سيغيب جوردان هندرسون قائد ليفربول عن منتخب إنكلترا عندما يعلن المدرب غاريث ساوثغيت التشكيكية لخوض مباراة ودية أمام ألمانيا ومباراة أخرى أمام العالمين بتصفيات كأس العالم. وغاب هندرسون (26 عاماً) عن آخر ثلاث مباريات للليفربول في الدوري الممتاز بسبب إصابة بالقدم وإن يتمكن من اللعب أيضاً أمام مانشستر سيتي الأحد المقبل. وقال بورغن كلوب مدرب لليفربول إن هندرسون «لا يملك أي فرصة» للعب ودياً مع بلاده أمام ألمانيا في 22 الجاري، أو بتصفيات كأس العالم بعدما بأربعة أيام أمام ليتوانيا. وقال ميورا: «أتسنى أن تكون فترة التوقف الأسبوعين بسبب المباريات الدولية كافية ليعودته... يمكننا إعادة تلمحه لا يملك فرصة للعب». وأضاف: «هو غير قادر على المran ويكمن تأخير لن يلعب أمام السويدي وهذا يوضح أنه في مرحلة التعافي». ومن المقرر أن يعلن ساوثغيت تشكيكية إنكلترا الخميس المقبل.

أتلتيكو مدريد يشتري ملعباً جديداً مقابل 30 مليون يورو!

مدريد - أ ف ب: توصل أتلتيكو مدريد الإسباني إلى اتفاق مع سلطات العاصمة لشراء ملعب «لا بينيتا ستاديو» مقابل 30 مليون يورو. وستنقل أتلتيكو من ملعب «فيستي كاندريون» الذي كان مقره طيلة 50 عاماً، إلى الملعب الجديد الذي سيصمم وواشدا ميتربوليتانو. على اسم الشركة الصينية العقارية الرابطة للنادي «الباي أند غروب». واستحوذت الشركة على 20 بالمئة من أسهم النادي عام 2015. وكشفت متحدت باسم بلدية مدريد أن أتلتيكو سيستد من الملعب على ثلاث دفعات، حيث ستكون القيمة الإجمالية 30 مليون و422 ألفاً و520 يورو مع احتساب الفوائد. ويأتي ملعب «بينيتا»، المعروف أيضاً بملعب مدريد الأولي، لسماقات ألعاب القوى، وتم تحديثه في إطار ملف ترشح العاصمة لاستضافة أولمبياد 2012 ثم 2016. إلا أن الضغط لم يخالف مدريد فيهما، وسترتفع سبعة استيعاب هذا الملعب الذي بني عام 1904، من 20 ألف متفرج إلى 73 ألفاً.

الوحدة الإماراتية يتعاقد مع المغربي باتنا

ابوظبي - د ب أ: تعاقده الوحدة الإماراتية مع المغربي مراد باتنا من نادي الإمارات، لمدة ثلاثة مواسم اعتباراً من الموسم المقبل. وتنتهي فترة إعارة اللاعب لنادي الإمارات مع نهاية الموسم الحالي، ونجح الوحدة في إتمام التعاقد مع ناديه المغربي الفتح الرباطي رسمياً، ليصبح باتنا (26 عاماً) مع الوحدة اعتباراً من الموسم الجديد. يذكر أن باتنا سجل مع فريق الإمارات ثمانية أهداف في 17 مباراة بالدوري، الذي انتهى منه حتى الآن 21 جولة وتبقت خمس جولات فقط. ويحتل الإمارات المركز الثالث عشر (قبل الأخير) برصيد 13 نقطة.

إيقاف طبيب روسي مدى الحياة لتشجيعه على تناول المنشطات!

زوريخ - الأناضول: أعلنت محكمة التحكيم الرياضي (كاس)، إيقاف الطبيب الروسي سيرجي بورتوغالوف مدى الحياة. وجاء إيقاف الطبيب الروسي بسبب ارتكابه مخالفات تتعلق بالتشجيع على تناول المنشطات بين الرياضيين. وقالت المحكمة: «حصلت المحكمة على العديد من الأدلة الواضحة التي أثبتت إدانة الطبيب الروسي بورتوغالوف، ومن ثم خرقه لقواعد مكافحة المنشطات... المحكمة حصلت على أدلة حيازة الطبيب على مواد محظورة تداولها دولياً بالإضافة إلى متاجرته فيها».

مالاوي تنسحب من تصفيات أفريقيا بسبب ضائقة مالية!

نيلونغوي - الأناضول: أعلن اتحاد ملاوي لكرة القدم، الانسحاب من تصفيات كأس الأمم الإفريقية التي ستقام بالكاميرون 2019. وقرر الاتحاد الانسحاب لعدم وجود سهولة مالية، في ما يتعلق بالسفر إلى خارج البلاد لخوض المباريات. وقال: «الحالة المزمنة للمنتخب لسواء على الصعيد المالي أو الدعم الذي يستفيد منه، جعلت اتخاذ هذا القرار حتمياً». وكان من المفترض أن يستقبل المنتخب مشواره في التصفيات يوم 5 يونيو/ حزيران المقبل لمواجهة الفائز من لقاء موريشيوس مع جزر القمر.

بطولة انديان ويلز لتتنس الرجال

ديوكوفيتش ونادال وفيدرر يقطعون الخطوة الأولى في «ربع الموت»!



فيديرر يوقع على اوتوغرافات لمعجبيه عقب فوزه السهل على الفرنسي روبير

بطولة إنديان ويلز للسيدات

تأهل بليسكوف وسفيتولينا وسيولكيفا إلى الدور الرابع

شين على كورتا المصنفة الحادية عشرة لتلتقي في الدور الرابع الروسية سفيتلانا كوزنيتسوا والتي تغلبت على الإيطالية روبرتا فينيتشي 2/6 و6/2 و1/6. وتأهلت الروسية أُنستازيا بافلووتشكوفا بالفوز على التشيكية باربورا شتريكوفا 3/6 و2/6 لتلتقي بافلووتشكوفا في دور الستة عشر مع السلوفاكية دومينكا سيبولكوفا المصنفة الخامسة والتي تغلبت على التشيكية الأخرى كريستينا بليسكوفكا 6/2 و7/5 و6/7 (4/7).

كبيكي بيرتنز 3/6 و7/5 و6/7 (8/10). وتأهلت موغوروزا الفائزة بلقب بطولة فرنسا والمصنفة السابعة للبطولة، إلى الدور الرابع بالفوز على الأمريكية كايلاداي 6/3 و5/7 و2/6. لتلتقي موغوروزا الأوكرانية إيلينا سفيتولينا المصنفة العاشرة والتي تأهلت بالفوز على الأسترالية داريا غافريلوفا 2/6 و1/6. ووجهت الفرنسية كارولين غارسيا لكمة قوية إلى البريطانية جونا كورتا وأطاحت بها 6/3 و3/6 و6/7 (1/7). وقلبت غارسيا تأخرها بالمجموعة الأولى إلى فوز

إنديان ويلز - د ب أ: شقت التشيكية كارولينا بليسكوفكا والأسبانية غاريين موغوروزا طريقهما بنجاح إلى الدور الرابع لبطولة إنديان ويلز للأساتذة بفوزهما في الدور الثالث. وتغلبت بليسكوفكا المصنفة الثالثة على الرومانية إيرينا بليغو المصنفة 29 للبطولة 6/7 و7/2 (2/7). لتلحق في الدور الرابع مع السويسرية تيميا باتشيسكي المصنفة الخامسة عشرة والتي فازت على الهولندية هوراسيو زيبايوس 3/6 و4/6.

فيديرر، الفائز بلقب البطولة خمس مرات، غاب عن البطولة العام الماضي بسبب جراحة في الركبة، وحسم فيديرر مباراته أمام روبير في 51 دقيقة فقط، ليستعد بهدوء لمباراته بالدور الثالث أمام الأمريكي ستيف جونسون المصنف 24 والذي تأهل بالفوز على الجنوب أفريقي كيفن أندرسون 4/6 و6/3 و6/7. وحقق فيديرر الانتصار الثالث والخمسين مقابل 11 هزيمة في تاريخ مشاركاته بالبطولة التي كان آخر لقبه فيها عام 2014 بالفوز على ديوكوفيتش في النهائي. ويستحوذ فيديرر ونادال وديوكوفيتش على 12 من أصل 13 لقباً في إنديان ويلز. لكن أحدهم فقط يستطيع استكمال الطريق إلى «ربع الموت»، حيث يشارك اللاعبون الثلاثة في القسمين السابع والثامن من القرعة ما يندرز بمواجهات مكررة بينهم. وفي حالة تاهل فيديرر ونادال للدور الرابع (دور الستة عشر) سيلتقيان سوياً في مواجهة معارته لنهائي بطولة أستراليا، التي فاز فيها فيديرر على ماركس الجيزري في كانون الثاني/ يناير الماضي. والفائز من هذه المواجهة المحتملة سيكون مرشحاً لمواجهة صعبة مع ديوكوفيتش في دور الثمانية في حال تاهل الصربي. وتغلب ديوكوفيتش المصنف الثاني عالمياً على البريطاني كيلي إيدوموند 4/6 و6/7 (5/7) ليهدم مسلسل انتصاراته المتتالية في مباريات البطولة إلى 18 انتصاراً بعدما احتكر اللقب في النسخ الثلاث الماضية. ويلتقي في الدور الثالث مع الأرجنتيني خوان مارتن دل بوسو المصنف 31 للبطولة، والذي تاهل بالتغلب على مواطنه فيديريكو ديلبونيس 6/7 (5/7) و6/3. وفاز نادال المصنف الأول على العالم سابقاً على الأرجنتيني جيو بيللا 3/6 و2/6. ويلتقي في الدور الثالث مع الأسباني فيرناندو فيرديناسكو المصنف 26 للبطولة والذي تغلب على الفرنسي بيير هيربرت 6/7 (5/7) و1/6. ويتطلع نادال (30 عاماً) إلى الفوز بأول لقب له على الملاعب الصلبة منذ فوز بلقب بطولة قطر المفتوحة في 2014، علماً أنه خاض 30 بطولة على الملاعب الصلبة منذ ذلك الحين. وكان نادال خسر نهائي بطولتي أكابولكو (أمام الأمريكي سمام كوري) وأستراليا المفتوحة (أمام فيدرر). أما أسهل الانتصارات بين اللاعبين الثلاثة فكان للسويسري فيديرر المصنف التاسع للبطولة والذي تغلب 1/6 و6/3 و6/7 على الفرنسي ستيفان روبير (36 عاماً). وكان

مصر تتهم رئيس «الكاف» بمخالفة قانون حماية المنافسة!

القاهرة - رويترز: قال جهاز حماية المنافسة المصري إن النائب العام أحال الكاميروني عيسى حياتو رئيس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم والغربي هشام العمري الأمين العام للاتحاد إلى المحكمة الاقتصادية بتهمة مخالفة قانون المنافسة المصري بشأن حقوق بث البطولات القارية. وقالت مصادر قضائية إن المحكمة الاقتصادية قررت تأجيل النظر الدعوى إلى الثالث من الشهر المقبل حتى يتسنى إعلام حياتو والعمري بالقضية واتاحة الفرصة لهما أو لمن يتوب عنهما للدفاع عنهما. وكان جهاز حماية المنافسة قال في يناير/كانون الثاني إنه تقدم ببلأغ للنيابة العامة ضد حياتو بدعوى مخالفته للقانون عندما منح حق بث البطولات

لشركة «لاغادير سيورتس» بدون تمكين الشركات الأخرى الراغبة في الحصول على هذا الحق فرصة المنافسة عبر زيادة علنية، وينظم الاتحاد عدة بطولات قارية، بينها كأس الأمم الأفريقية ودوري أبطال أفريقيا وكأس الاتحاد الأفريقي. ونكر الجهاز أن حياتو أعطى شركة «لاغادير» حبق البث، المفترضة 12 عاماً بدءاً من 2017 وحتى 2028. (و) منح شركة لاغادير سيورتس الحق ذاته عام 2008 حتى عام 2016 لتستحوذ على هذا الحق لفترةين متتاليتين ولدة 20 عاماً. وأضاف أنه لم يقتصر الأمر على هذا فقط لكنه شمل أيضاً البث الأرضي والفضائي عبر التلفزيون مفتوحة عبر الإنترنت وليس فقط على نطاق مصر وأفريقيا ولكن على نطاق العالم كله». وقال الاتحاد الأفريقي، ومقره

القضاء المصري يحكم بإلغاء نتائج انتخابات اتحاد كرة القدم!

القاهرة - أ ف ب - أصدر القضاء الإداري المصري حكماً بإلغاء نتائج انتخابات اتحاد كرة القدم برئاسة هاني أبو ريدة، بناء على دعوة تقدم بها مرشح سابق للانتخابات التي أخرجت في آب/أغسطس الماضي. وقيلت محكمة القضاء الإداري، الدعوى التي تقدم بها المرشح السابق للانتخابات عمر هريدي، والتي طالب فيها بسقوط تنفيذ إعلان نتيجة الانتخابات التي أجريت في 30 أغسطس، على خلفية عدم إرجاع اسمه في قائمة إرجاع مرشحين، وقالت محكمة القضاء الإداري في حثيات الحكم

المخالفة التي وصفها بـ«مخالفة قانون حماية المنافسة» بعدم إعلان المنافس على الملصقات الأخيرة خالفت مبدأ «البلدان التنسيبي على الورقة الانتخابية بالمخالفة لحكم المادة 17 من قانون الانتخابات المصري ما أدى إلى اختلافا الأصوات الباطلة لكل مقدم، ما يعني عدم إبطال الورقة بالكامل في حال وجود مخالفات في محتواها، وكان أبو ريدة فاز بمنصب رئيس الاتحاد بغالبية 85 بالمئة من أصوات الجمعية العمومية. وأقيمت الانتخابات برعاية من الفيفا وسط حال من الشد والجذب بين المرشحين والتهديد بإقامة دعاوى قضائية بطلانها.

تصفيات آسيا لوندباليال 2018 استدعاء الخطيب إلى المنتخب السوري بعد غياب 6 سنوات!

دمشق - أ ف ب: أعلن مدرب المنتخب السوري أمين الحكيم الأحد استدعاء المهاجم فراس الخطيب إلى المنتخب للمرة الأولى منذ 2011 بعدما رفض اللاعب المشاركة مع المنتخب، معلناً دعمه للمعارضة ضد الرئيس بشار الأسد. وكانت آخر مشاركة دولية للخطيب في نهائيات كأس آسيا في قطر في كانون الثاني/يناير 2011، قبل نحو شهرين من اندلاع احتجاجات مناهضة للنظام السوري، قمعتها السلطات بقوة وتحوطت مع الوقت إلى نزاع دام راجح صحته أكثر من 310 آلاف شخص. وكان الخطيب (33 عاماً) الذي يلعب مع الكويت الكويتي، أعلن أنه لن يشارك مع المنتخب نهائياً طالما هناك مدفع يقصف على أي مكان في سوريا، خلال لقاء داعم للمعارضة أقيم في العاصمة الكويتية في تموز/ يوليو 2012. إلا أن اللاعب أبدى في الأشهر الماضية رغبة في العودة للمنتخب، وقال في نهاية كانون الثاني/يناير الماضي إنه في حال دعوته «سيكون من الطبيعي قبول الدعوة لأن تمثيل المنتخب وتمثيل الوطن شرف لكل لاعب». وفي حين لم يعلق الخطيب على استدعائه، أفاد مصدر في نادي الكويتي إن اللاعب «لم يتلق دعوة رسمية بعد، وهو لا يزال في طور

البحث، بمسألة المشاركة من عدمها. وكان نائب رئيس الاتحاد السوري فادي دباس قال في شريط فيديو أن الخطيب «سيكون ضمن تشكيكية المنتخب»، مجدداً، بعد تسوية وضعه الأمني في سوريا». وشارك الخطيب في 51 مباراة دولية بين 2001 و2011 سجل خلالها 31 هدفاً. وهو بدأ مسيرته مع نادي الكرامة السوري عام 2000، قبل أن ينتقل بين أندية عراقية وقطرية وكويتية وصينية، وصولاً إلى نادي الكويت مطلع موسم 2016-2017. وكشف المدرب الحكيم الأحد الماضي تشكيكية المنتخب ضد أوزبكستان وكوريا الجنوبية ضمن المجموعة الآسيوية الأولى من الدور الثالث الحاسم لتصفيات كأس العالم 2018. وأضاف إلى الخطيب، ضمت التشكيكية محترفين في العراق والأردن والسعودية والكويت وقطر والصين، وثمانية لاعبين من الدوري المحلي. وتلتقي سوريا مع أوزبكستان في 23 آذار/مارس الحالي في ماليزيا، وكوريا الجنوبية في سيول في 28 منه، وتحتل سوريا المركز الرابع في المجموعة برصيد 5 نقاط خلف إيران المتصدرة (11 نقطة) وكوريا الجنوبية (10 نقاط) وأوزبكستان (9 نقاط). وتتقدم على قطر (4 نقاط)، والصين (نقطتان).

صفعة قوية للمنتخب السعودي قبل مواجهتي تايلاند والعراق!

الرياض - د ب أ: كشفت الفحوص الطبية حاجة فهد المولد لاعب اتحاد جدة والمنتخب السعودي إلى الراحة لمدة بين أربعة وستة أسابيع. وأوضح نادي الاتحاد، تعرض المولد لشرخ في أعلى الساق اليسرى يحتاج للعلاج. وقال: «يحتاج لعلاج تحفظي بمعنى أنه لا يوجد تدخل جراحي

مخالفات أخرى، منها عدم تنفيذ أحكام سابقة باستبعاد مرشحين، واعتماد مبدأ «البلدان التنسيبي على الورقة الانتخابية بالمخالفة لحكم المادة 17 من قانون الانتخابات المصري ما أدى إلى اختلافا الأصوات الباطلة لكل مقدم، ما يعني عدم إبطال الورقة بالكامل في حال وجود مخالفات في محتواها، وكان أبو ريدة فاز بمنصب رئيس الاتحاد بغالبية 85 بالمئة من أصوات الجمعية العمومية. وأقيمت الانتخابات برعاية من الفيفا وسط حال من الشد والجذب بين المرشحين والتهديد بإقامة دعاوى قضائية بطلانها.



جيمس نجم كافالييرز (23) يسدد كرة الى سلة روكيتس من فوق هاردن

دوري السلة الأمريكي هاردن يقهر الملك جيمس ويقود روكيتس الى فوز ثمين على كافالييرز

هيوستن - د ب أ: تفوق جيمس هاردن على ليجرون جيمس (الملك جيمس) وقاد فريقه هيوستن الذي يلعب له ليجرون جيمس في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وسجل هاردن 38 نقطة و 11 تمريرة حاسمة وعشر متابعات ليقدود الفريق إلى انتصاره الثاني على التوالي والسادس في آخر تسع مباريات خاضها الفريق في المسابقة ليعزز موقعه في المركز الثالث بجدول مجموعة الغرب. ومنى كافالييرز بالهزيمة الثانية والعشرين له هذا الموسم وهي السادسة له في آخر تسع مباريات خاضها بالمسابقة لكنه حافظ على موقعه في المركز الثاني بجدول مجموعة الشرق. وفي مباراتين أخريين بالمسابقة، فاز بورتلاند تريل بليزرز على مضيفه فينكس صنز 101/110 وفيلادلفيا سيفنتي سيكسز على لوس أنجليس ليكرز 116/118.

قبل أن نضم الضفة يجدر بنا أن نسأل أنفسنا ماذا فعلنا لمواطني إسرائيل في الناصرة

العرب في الجيش الإسرائيلي

ناحوم برنيع

زعيم مستعد لان يدفع، الجدل الحقيقي في الساحة السياسية في إسرائيل يدور بين من يقول كفى للغموض، حان الوقت للضم، وبين من يتمسك بكل قوته بالوضع القائم. بينيت في مواجهة نتنياهو. هذا جدال تكتيكي وليس أيديولوجيا. أي منهما لا يريد أن يعيد احتلال نابلس ورام الله. بينيت يريد أن يوطر في القانون السيطرة الإسرائيلية على معظم الضفة؛ نتنياهو يفضل أن يفعل ذلك بالغموض. في هذه النقطة كان زوهر مختصرا للطريق. فعندما تعرض إسرائيل للضفة، يضيف ويقول، ستعرض على المضمومين صفقة: حرق الاقتراع للكثيستن مقابل خدمة عسكرية أو وطنية. تحليل هذه المسألة علينا الرجوع إلى الوراء، إلى إسرائيل في سنواتها الأولى. فقد اتخذ بن غوريون في تلك الفترة إياها سلسلة من القرارات التاريخية، تمتع بنماها حتى اليوم. ولكن كانت له أيضا قرارات تبنت في المدى البعيد بأساسة. أحدها كان التجنيد الجزئي: فقد أعفى من التجنيد البنات المتدينات، البنين الاصوليين والعرب (أمر بتجنيد البنين المتدينين، البنين الدرورز والبنين البدوي). رفع هذا التقسيم الاسوار بين الفئات المختلفة، وبقى أجزاء كبيرة من المجتمع الإسرائيلي خارج الخيمة المشتركة. هذا الوضع لا يمكنه أن يبقى على الايد، والاولئ اللواتي تمردن كن البنات في الوسط الديني - الصهيوني، فهن يتجندن للجيش الإسرائيلي، بما في ذلك لاسلحة القتالية، باعداد أخذة في الازياء، ويلقن باحتراق التسديد الزائف،

يديعت 2017/3/13

قاتل الفتيات الإسرائيليات في نهرهم ليس متخلفا عقليا بل إرهابي متطرف

القاتل من الأردن: ليس نبتة ضارة

رؤوبين باركو



أحمد دقاسمة يتلقى التهنئة بعد الافراج عنه

المقابلة التي أجريت مع الجندي الأردني الذي قتل سبع فتيات إسرائيليات في نهرهم قبل عشرين سنة، أحمد موسى دقاسمة، لم تدع مجالاً للخطأ. الحديث لا يدور عن مجنون أو غبي، بل الحديث هو عن ورم وحشي إسلامي نموذجي، بالضبط مثل حماس، الذي يعبر عن أيديولوجيا دموية ضد الشعب اليهودي بشكل عام وضد دولة إسرائيل بشكل خاص، ومثله الكثيرين في أوساط الاخوان المسلمين في الأردن والعالم. «الجزيرة» وصفت القاتل بأنه بطل قتل «مستوطنات صغيرات»، وتجاهلت حقيقة أنه قتل فتيات يهوديات صغيرات أثناء رحلة مدرسية في نهراب في العام 1997، في صور تحزره يظهر «بطل الإسلام»، وهو يسير مثل الطاوس وليس النظارات السوداء وهو محاط بالمؤيدين وبالإعلام واللافتات، وتقوم وسائل الإعلام العربية بتصويره مثل أيقونة قومية للاردينين الذين يعارضون التطبيع مع إسرائيل.

إسرائيل اليوم 2017/3/13

فلسطيني ذهب لتقديم شكوى بسبب الاعتداء عليه لكنه اكتشف أن هناك أمرا باعتقاله

شكاوى متبادلة



مستوطنون إسرائيليون يعيدون على فلسطينيين خارج المسجد الأقصى

الجيران من البؤرة الاستيطانية يمنعونهم من العودة إلى البيت ويحاولون تشييت القطيع. وأحد ما نجح في توثيق الشخص الذي يضع الخوذته وهو يصرخ على ابن العم باللغة العبرية قائلا: «لماذا أنت هنا، أجنبي»، وقد حاول ابن العم القول بأن هذا هو المكان الذين يرعون فيه طوال الوقت. الصراخ لم يهتف، والده الذي أقام المزرعة هو يعقوب تاليا الذي هاجر إلى هنا من جنوب أفريقيا. محمود أبو قبيلة سارع إلى المكان قرب الشارع، وإلى جانب الطريق التي تؤدي إلى المزرعة غير القاوتية. كان يعرف أن عليه منع الاحتكاك، وهذا بالضبط ما يريد الجيران اليهودي كي يكون هناك مبررا «أمنيا» لطرد كل العائلة. تم منع الاحتكاك وعاد القطيع والرعاة ووقهم الغيمة الثقيلة: هذا سيحدث مرة تلو الأخرى. في يوم الأربعاء، 1 آذار، ذهب لتقديم شكوى للشرطة في كريات أربع، رغم أنه عرف أنها ستدقن في المقبرة التي دفنت فيها آلاف الشكاوى التي قدمها هو وآلاف الفلسطينيين الآخرين. الضابط صالح عيسات سجل الشكوى، وفي الطريق إلى الشرطة اتصل معه ضابط باسم غسان بيبار وقال له إنه يريد استيضاح بعض الامور. وبعد تقديم الشكوى ذهب إلى بيبار، وتبين له أنه صدر بحقه أمر اعتقال بتهمة محاولة الاعتداء والدخول إلى منطقة محظورة وأنه ستمت محاكمته في المحكمة العسكرية في عوفر في 3 أيلول. بعد تحقيق استمر ساعتين طلب منه دفع ألفي شيكل كفالة، ولم يكن بحوزته هذا المبلغ، والضابط لم يوافق على تقليص المبلغ المطلوب.

التحدث بلسان شرطة محوز شياى قال للصحية: «الحديث يدور عن شكاوى متبادلة قدمها الجيران ضد بعضهم البعض حول الاعتداء وتجاوز الحدود. وسيتم فحص الشكاوى»، المتحدث بلسان الشرطة لم يجب على سؤال هل تم اعتقال الإسرائيلي والتحقيق معهم واستعداد للمحكمة ودفع الكفالة من أجل اطلاق سراحه.

مترسب 2017/3/13

الاضح. إنهم يعيشون فيما يشبه السجن، والجدران هي الخط الاضح والحاجز والمستوطنة والبور الاستيطانية والاعتداء. في يوم الأحد، 26 شباط/فبراير، خرج محمود أبو قبيلة

لعبور الحاجز. الاصدقاء وأبناء العائلة الفلسطينيين ممنوعون من زيارتهم لأن هذه تعتبر منطقة إسرائيلية، وممنوع مرور القطيع من الحاجز. وممنوع على أبو قبيلة التواجد على مسافة كيلومتر جنوبا. لأن هذا داخل الخط

مثلما يحاول اردوغان التدخل في شؤون أوروبا الداخلية تحاول هي التدخل في شؤون إسرائيل

تركيا ضد هولندا - صدام ثقافي



الرئيس التركي رجب طيب اردوغان

الديبلوماسية لديها، دون أن يكون لهم أي مبرر، حتى لو ضعيف إن الزمة الحالية بين تركيا وأوروبا ستهدأ بهذه الطريقة أو تلك، لكن حل الصدام الذي يلوح الآن بين الثقافتين غير موجود في الأفق، إضافة إلى ذلك، نقاط الاحتكاك ستزداد. اردوغان الذي سار حتى الآن إلى الأمام وداس جميع معارضين داخلية وخارجية، لم يتعود على التراجع إلا أوروبا ويقوم بتحويل تنظيمات وجاليات تتوافق مع ثقافته، وهذا بالضبط ما يحاول أن يفعله الاتحاد الأوروبي لديها. لدى اردوغان على الأقل يوجد مبرر، وهو يتعلق بمواطني في تلك القارة. ولكن أوروبا تقوم بإرسال الأذرع إلى إسرائيل وتتدخل في شؤونها لتغيير طريقة الانتخابات

إسرائيل اليوم 2017/3/13

يعتبر أن مبدأ الصفقات الناجح في السياسة الداخلية مناسب لسياسته الخارجية

هل سيُشمر ترامب عن ذراعيه؟

ابراهيم بن تسفي



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

الأمريكية، قد لا تناسب بالضرورة الصراعات والتوترات والفوارق الايديولوجية والدينية والقيمة والعرقية. صراعات من هذا النوع، ومن ضمنها الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، التي تحتوي على مواضيع خلافية حول الاعتراف والهوية، لا يمكن حلها بالضرورة من خلال صفقة شاملة، حتى لو كانت اقليمية، حسب روح الازث الأمريكي. يؤكد على ذلك رفض الفلسطينيين لاقتراحات الحلول الوسطية التي قدمتها إسرائيل أثناء وفي اعقاب مؤتمر كامب ديفيد في صيف 2002. محاولة البيت الابيض الحالية للامعة الوضع الاقتصادي مع الوضع الخارجي العقد، الذي لا يتشد دائما على تحقيق الأرباح المادية، قد تؤدي إلى طريق مسدود. هذا رغم النوايا الحسنة للوسط، حيث أن المنطق التجاري البارد الموجود في أساس هذه المحاولة لا يعكس المضمون الايديولوجي الذي يعمل على تسخين هذا الصراع. والدليل على ذلك هو رفض رئيس السلطة الفلسطينية لفحص صيغة الحل التي

إسرائيل اليوم 2017/3/13

فيلم «السياجات - Fences» انعكاس انكساراتنا وأحلامنا الضائعة



لقطة من الفيلم

أيمن أبولين *

من بعده، ومن هنا يبصر بنا هذا العمل إلى أعماق هذه الشخصية ويستعرض لنا تفاعلها مع أقرب الناس إليها وتلك التناقضات السلوكية التي تفرضها الظروف الاقتصادية والاجتماعية، أو تلك النابعة من تأثير تجارب الماضي عليها.

لقد عانى «تروي» من قسوة أبيه، ولطالما روى لأبنائه كيف أنه اضطر للاستقلال بحياته وهو بعمر السادسة عشرة فقط، وكيف جاهد لتأمين احتياجاته واستمراره في الحياة، والعمل الكبير الذي قام به من أجل بناء عائلته وتحقيق الحماية والأمن لها، ومن هنا كان التناقض واضحاً في معاملته لأبنائه التي تبدو قاسية ظاهرياً ولكنها تخفي داخلها كل العاطفة والحنان اللذين افتقدتهما هو.

وفي تناقض آخر، يدفع «تروي» ابنه للزورف عن ممارسة «البيسبول» والتركيز على دراسته وعمله الإضافي رغم أنه شخصياً كان يحلم بأن يكون لاعب كرة مهنياً وأن يحترف في فريق المقدمة ولكنه لم ينجح في ذلك، بسبب العنصرية ضد السود، في حين تقول زوجته أنه لم يتم قبوله بسبب سنه المتقدم رغم اعتراضها بموهبته الفذة، ولكن هذا لا يغير من واقع الأمر شيئاً بالنسبة لتروي، في النهاية كان كل ما يعنيه أنه قد حرم من فرصة اللعب الاحترافي رغم قناعاته بأنه يستحق ذلك، وهو يريد تجنب ابنه معاناة تكرار تلك التجربة!

تقول الأم لأصغر أبنائها في المشاهد الختامية للفيلم (أراد أبوك أن لا تشبهه في شيء ولكن في الحقيقة كان يريدك أن تكون مثله) وكأنها تقول: كان يريدك أن تكافح في الحياة ولا تأخذ شيئاً على أنه مضمون أو مستحق لك، كان يريدك أن تكون أفضل منه في كل شيء بتعبك وجهدك، وأن تستحق كل ما تجنيه دون

أنه استطاع تأمينه لهم (رغم أنه حين كان بعمرهم كان يتسكع في الشوارع) لم يكن ليحصل عليه لولا استفادته من معونة خاصة نتيجة إصابة أخيه بسنطة في رأسه أثناء الحرب أثرت على قدراته العقلية، وهكذا يتولد شعور كبير لديه (يغالب مشاعر الزهو والاعتزاز) بأنه رغم كل كفاحه في هذه الحياة ومعاناته المضنية مع الظروف الصعبة التي فرضت عليه ورغم اجتياحه، إلا أنه لم يتمكن قط من تحقيق ما يصبو إليه بشكل كامل، وتحقيق أحلامه الشخصية كما رسمها في خياله، وهو بهذا يشعر كأنه عاش نصف حياة!

فضل من أحد وبالاعتماد على نفسك، ولعبة البيسبول لن تجلب لك ذلك. شخصية «تروي» هي نموذج لكل إنسان شعر بأن الحياة قد سرقت منه شيئاً ولم يستطع استعادته، رغم بذله كل ما استطاع من جهد، إنها قصة كل إنسان شعر أن ظروف الحياة كانت قاسية عليه وأنه لم يحقق شيئاً مهما كان بسيطاً دون أن يدفع ثمنه غالياً من صحته وعمره وجهده. إنها قصة كل إنسان يشعر أن الحياة كانت أسرع منه وأنه أخفق في مواكبة وتيرة الحياة حتى أن المنزل الذي يملكه ويتباهى أمام أبنائه

نجح فيلم «Fences» من إخراج وتمثيل البيتل الأسمر الرائع «دينزل واشنطن»، في إلقاء الضوء على عدة موضوعات إنسانية حياتية عميقة، كما نجح أيضاً في الغوص عميقاً داخل شخصيات العمل، وطرح أدق تفاصيل مكتوباتهم الشخصية، أحلامهم وآمالهم، ومخاوفهم وانتكاساتهم، علاقاتهم وعواطفهم وكل ما يخصهم، في نسج متناسق ومتناغم، كما فازت الممثلة «فيولا ديفيس» بجائزة أوسكار أفضل ممثلة مساعدة لهذا العام عن دورها في الفيلم المكتسب عن عمل مسرحي يحمل نفس الاسم.

ولعل عنوان الفيلم «السياجات» (جمع سياج) كان موقفاً في الاختيار، فالسياج هو ما نبنيه من حول ممتلكاتنا لنحافظ على خصوصيتنا أولاً، ولحمايتنا من التطفل الخارجي، وهو لا يقتصر على ذلك السياج الخارجي الذي نبنيه حول بيوتنا أو حدائقنا، بل يتعداه للمعنى الضمني للكلمة ليشمل تلك الحدود غير المرئية التي نرسمها من حولنا للحفاظ على مكتوباتنا الشخصية ونحتملها من الاختراق أو حتى المشاركة مع الآخرين، مفضلين التفرد بالذات والاحتفاظ بانكساراتنا وخبائتنا بعيداً عن تلصص الآخرين!

كم من السياجات الغلغلية التي نبنيها من حولنا كي نحول بيتنا وبين الآخر، بين الحقيقة المرة التي تحتفظ بها، وبين ما نغتر عن على أرض الواقع؟! تحكي شخصية «تروي»، التي يجسدها «دينزل واشنطن» قصة إنسان مكافح عانى الأمرين كي يضع لنفسه كياناً مستقلاً ومحتزماً في المجتمع، وفعل كل ما في وسعه كي يؤمن مستقبلاً أفضل لعائلته وأبنائه

تعقيب

مقال عمرو حمزاوي: التشفي باسم الديمقراطية
تناقض فح

مشكلة بعض المشتغلين بالسياسة أنهم يقعون في تناقض فح وفضح، حين ينظرون بعين واحدة، ولا يرون إلا ما يتعلق بمصالحهم واتجاهاتهم التعصبية.

الأهمية الأخلاقية والسياسية الكبرى للدفاع عن الحقوق الشخصية والأخلاق الفردية والمدنية لمجموعات المواطنين المؤيدين للسلطوية الحاكمة أو المستقطبين لتأييدها خوفاً، ينبغي أن يسبقها اهتمام بالمجموعات المناهضة والمعارضة، لأن هذه المجموعات تلظت ولم تزل بنيران الإبادة والقهر والتشهير. في شمال سيناء قتل أكثر من ألفي مسلم لا علاقة لهم بالسياسة، ومعهم أصيب أكثر من ستة آلاف مسلم، وتم تهجير أكثر من سبعة عشر ألف مسلم عنوة وبأوامر السلطة الانقلابية الفاشية من رفح والشيوخ زويد، ومع ذلك لم نجد أحداً يتحدث عنهم أو يرفق بهم أو يحسو عليهم، ولم يقل أحد إن هذه الحرب العنيفة بين العسكر وأهالي سيناء والجماعات الغامضة الموصوفة بالإرهاب؛ يجب أن يوضع لها حل بطريقة عملية وفعالة. فاهالي سيناء ينبغي ألا يكونوا طرفاً في حرب عبيثة، يجب أن يكونوا طرفاً في البناء والتعمير وجذب أبناء الوادي ليجاوروهم ويساكنوهم.

الاقباط وقفوا مع الانقلاب الدموي وصفت قيادتهم لذبح المسلمين في رابعة وأخواتها، ومع ذلك كان المسلمون أول من استنكر تخلي السلطة الدموية عنهم في العريش وطالبوا بإعادتهم إلى بيوتهم وحمايتهم. يجب على السادة الليبراليين الذين أيدوا الانقلاب العسكري الدموي على الديمقراطية أن يترفخوا عن مصطلحات التشفي والفصل العنصري وألا يقفوا في تناقض بين الأقوال والأفعال ..

د. حلمي محمد القاعود

عزل رئيسة كوريا الجنوبية من منصبها



عليك أن تستعجلي غاز الأعصاب أو مضاد الطائرات ضد معارضيك السياسيين

عادل - ألمانيا

تعقبا على مقال د. ابتهاج عبد العزيز الخطيب: فينوس

وأني أن بعض التعليقات هي قراءة متربصة للمقال، لا لتلمس النقاش بل لتسعى لتكريس موقف محسوم سلفاً بشأن إبتهاج، أسفي على ألقاب لا يتبعها محتوى صلب.

إيدي - سويسرا

وإذا كان هذا حلا فنيا له من حل يهلك المرأة التي كرمها الله تعالى أحسن تكريم حيث علا من شأنها ورفع من مكانتها.

فؤاد مهاني - المغرب

آلهة الجمال

فينوس رمز لآلهة الجمال، في «حضارة اليونان» الأكثر عقلانية، في تاريخ الحضارات، ولهذا ما تزال تعيش فينا، وفكر أثيرنا، وعسكرية «إسبارطة»، مثال. أنفهم، ودوافع الغضب، فقد لحق بالنساء ظلم تاريخي في كل جهات الأرض، وحاولت الديانات الأرضية والسماوية إنصاف المرأة، وكذلك الديساتير، والقوانين، لكن شتان بين ما يكتب ويطلق، ويقال ويفعل، وينظر وينفذ، مما تزال الفجوة كبيرة، العدل، والمساواة، وحدة القياس المشتركة للجميع.

محمد حسنا

جلد الذات

من يعتقد أن الحق فيما يقول، لا يفترض أن تجد في إجاباته فوقية أو توترا، العكس عادة هو الذي يفترض أن يحصل! ما يبرأ أن يقال ما بين سطور المقال أوضح من الشمس في رابعة النهار، ومن لا يريد أن يراها ذلك شأنه! مشكلة البعض، أنه يتوتره، تجاوز مرحلة جلد الذات، إلى مرحلة الانتقاص والاستهزاء للألسف الشديد، وبهذه الطريقة، لا تعالج سلبيات الشعوب البتة!

د. أمير الشخيلي - العراق

الرجولة القوية لا تخشى المرأة القوية بل تحبها كي يتعاونوا معا من أجل أسرة كذلك قوية متماسكة. لم أكن أتصور أن كلاما عاديا بريئا ونصائح قيمة من سيدة إلى أخواتها العربيات في عيدهن سيخلق هذه الصجة بين المحافظين، كلام يحاول رفع الأغشية عن عيون الابوين ليروا السيدة إنسانا بشرا بروح وإحساس وقيمة لا تنقص عن قيمة الأبوي نفسه.

عبد الكريم البيضاوي - السويد

الانسلاخ عن الأعراف

المرأة نصف المجتمع إنسان متكامل، هي مربية أجيال هي الكمال ووحدة القياس وبلغت شطحات ابن عربي إلى درجة العصمة والتقدس للعنصر النسوي. كلنا مع المرأة نحترمها ونقدرها هي نصف المجتمع. ديدنك الإسلام هو كل مشاكل الدنيا حتى ثقب الغلاف الجوي. اليوم العالي للبيئة: الإسلام هو سبب تلوث البيئة. اليوم العالمي للشغل الإسلام سبب البطالة.

اليوم العالي للمرأة أو عيد المرأة أو عيد الأم وعيد الحب سنقول هو سبب زرع الكراهية بدل الحب وسبب ضعف المرأة واستصغارها وفشلها وتخلفها، والحل في نظرك تشجيع تمرد المرأة التمرد على الرجل بمعنى عدم احترام الزوجة لزوجها تفعل ما تشاء. تمرد البنت على ابويها، «فلا تسمحي لعرف أو تقليد أو فكرة أو حتى دين أن يشعرك أنك أقل في يوم أنك موصى عليك، أنك في عصمة أحد...» كما هو مقتبس من كلامك وهذا يعني أن نسلخ على أعرافنا وثقافتنا الإسلامية ونثقفي ثقافة الغرب المنفسخة والنتيجة: ظهور الفتاة المسترجلة الكسبية العارية المدخنة والمخورة والثلية ومنهن من يعين لحوهن لتنتهش فيه ذئاب بشرية والنتيجة أولاد من سفاح وانحلال للمجتمع وخرابه.

حالة شخصية
ها أنت اختي الفاضلة مرة أخرى تعكس في مقالتك حالة شخصية لا تمت لشعوبنا العربية والإسلامية بصلة. لقد أصبحت مقالاتك تدور في فلك دائم الرتابة من حيث المادة...حتى أن المتابع البسيط للجريدة يكاد يتنبأ بما ستكتبين في مقالتك من العوان.

لا تتفكين في كتابتك عن مهاجمة رموز وثوابت عقيدة الإسلام تحت مسميات التطور والمعاصرة وتحريم المرأة بأسلوب يعكس لربما تجربتك الشخصية، في كل مقالتك تبدو واضحة روح الـ«النسوية»، الغربية عن ثقافتنا العربية الأصيلة والتي عوضنا الإسلام عنها بتعظيم صلة الرحم من أم لا تعوض وأخت تكرم وأبنة هي قرّة العين لأبيها. في أغلب مقالاتك تتهمين الأمة العربية والإسلامية بقصورات وتقصيرات. وأختم بأن متفكّي الأمة الخالصين والتحريرين هم دواؤهما وليس الداء وسلامي وتحياتي لنساء العالمين في هذا اليوم وكل يوم وجعلهن ذخرا لأنفسهن وأزواجهن وأبنائهن ولجميع صالح متمر.

د. بشير - إيرلندا

العقلية الذكورية

عن ماذا تحدثت الكاتبة ليوظف الشرائر المتطابرة؟ أهل وصلت العقلية الذكورية الأنوية العربية لهذا الحد من الظلم والتسلط والاستبداد في مهاجمة كلمة حق من طرف من يولون إن «الجنة تحت أقدامها»؟ عجبا. أين العيب في كلام السيدة المحترمة؟ النيراس - حسب رأيي - الذي يريكم القليل من الهم والغم الذي يحيط بكم وأنتم غافلون. هي قالت ياخضار: «كفي ظلما وعدوانية على حقوق إنسانة تكالبت عليها بقوانينكم الأرضية والسماوية لنحفظنا وقهرها، أين المشكل؟

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعترض عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



باسل الأعرج والعدوان على الثقافة والعقل

محمد عايش *



اغتيال المثقف والسودن والمفكر باسل الأعرج يعيد إلى الأذهان قائمة الاغتيالات الإسرائيلية الطويلة، التي استهدفت العقل الفلسطيني بكل ما فيه من وعي وثراة وفن وفكر وفلسفة وقدرة على الإبداع، وهو ما يعيد التأكيد بأن لدى إسرائيل سياسة اغتيالات مدروسة بعناية فائقة تستهدف الوعي الفلسطيني. باسل الأعرج كان مدوناً فلسطينياً وكاتباً ونشطاً سياسياً على الإنترنت، وكان يحاول المساهمة في إمداد الجيل الجديد من الفلسطينيين بالوعي والثقافة والمعرفة، في الوقت الذي تحاول فيه إسرائيل، على امتداد سنوات الصراع، أن تطمس الهوية الفلسطينية وتصنع شخصية جديدة لإنسان فلسطيني مزروع السم، أي أن الأعرج خاض معركة ثقافية وحضارية مع الاحتلال انتهت باستشهاده.

اغتيال الأعرج يمثل حلقة في مسلسل بدأ قبل عقود باغتيال الروائي والبديع الفلسطيني غسان كنفاني، وبعده اغتيال رسام الكاريكاتير المحفور في ذاكرة الأمة ناجي العلي، ومؤخراً اعتقلت القوات الاسرائيلية الكاتبة والأديبة خالدة غوشة، بسبب روايته التي تتناول فيها أنشطة الأجهزة الأمنية الإسرائيلية وكيفية عملها في الأراضي الفلسطينية، بما في ذلك عمليات تجنيد العملاء.. وبين هذا وذاك ظلت إسرائيل تمارس عدواناً مفتوحاً على الصحافيين والكتاب والمراسلين ومندوبي وسائل الإعلام في محاولة لاستهداف الكلمة والصورة والرسمه والإبداع.

لم يعد لدى أي دارس للقضية الفلسطينية أي شك في أن إسرائيل تخشى الكلمة والقيمه والرسم والمقال والتدوين، وأن استهداف العقل والإبداع هو أحد أشكال العدوان الاسرائيلي اليومي الذي يستهدف الفلسطينيين، فضلاً عن أن هذا النوع من الاستهداف هو الأكثر خطورة، ما دام ممنهجاً وما دام يسعى لتغيير معالم الشخصية الفلسطينية.

اغتيال الأعرج يشكل بكل تأكيد تعرية جديدة لسياسة إسرائيل التي تستهدف الإنسان الفلسطيني بكل تفاصيله، ولكنه أيضاً يسلط الضوء من جديد على «الأمثى» بين السلطة والاحتلال، وتجسد هذا التنسيق وما إذا كان تنسيقاً بالغل، حيث تقوم فكرة التنسيق بالضرورة على أن طرفي المعادلة يستفيدان من التعاون، والسؤال المطروح: ماذا تستهدف السلطة من هذا التنسيق؟ وهل تنفق تحذيرات اسرائيلية من عدوان المستوطنين على مناطق الضفة مثلاً؟ الاحتلال الاسرائيلي بدأ ملاحقة الأعرج في اليوم التالي لاطلاق سراحه من سجون السلطة الفلسطينية، وهو ما يفتح الباب أمام سؤال مهم، عما إذا كان للتنسيق الأمني والاتصالات اليومية بين السلطة والاحتلال دور في الملاحقة التي انتهت باستشهاد الشاب المثقف؟ كما أن السؤال الثاني الذي يتبع، يتعلق بقدرة السلطة على حماية شعبنا في الأراضي الفلسطينية من عدوان الاحتلال، إذ ما دام الرجل معتقلاً لدى السلطة، وما دام ثمة تنسيق أمني بين الطرفين، فلماذا يقوم الاحتلال باقتحام الأراضي الفلسطينية (مناطق) بموجب اتفاق أوسلو؟ ليتقفل شأبا مطلوباً ويقوم بقتله؟

الاستئلة المتعلقة بالسلطة تعيدنا الى ضرورة التذكير بانها-أي السلطة الفلسطينية- ليست سوى مشروع انتقالي مرحلي، وهذا المشروع يستمر ما دام مفيداً للفلسطينيين ولشروعهم الوطني، وعندما يتحول هذا المشروع المؤقت إلى عبء على الفلسطينيين، أو في فخ إسرائيلي، فهذا يعني أن علينا عدم التردد في المطالبة بكل السلطة وإلقاء الكرة في وجه الاحتلال ليتحمل مسؤولياته أمام العالم وأمام الإنسانية، فضلاً عن أن «التنسيق الأمني» بين السلطة وإسرائيل يجب وجوباً أن لا يحول السلطة أو أي من مؤسساتها وأجهزتها إلى شرطي لخدمة الاحتلال. خلاصة القول، إن اسرائيل تستهدف الوعي والعقل والإبداع في فلسطين، وعلى السلطة أن تحمي شعبنا وتدعم صوته ما استطاعت على ذلك سبيلاً، أما «التنسيق الأمني» فيجب أن لا يجعل من السلطة حارساً للاحتلال أو شرطياً لخدمته، وإلا فلا حاجة لنا بالسلطة ولا ضرورة لقيامها، فقبلها كان الشعب الفلسطيني موجوداً على هذه الأرض، وبعدها سيظل موجوداً إلى الأبد.

*عائب فلسطيني

اغتيالات إسرائيل مدروسة بعناية فائقة تستهدف الوعي الفلسطيني

ما آفاق العلاقات السعودية العراقية بعد زيارة وزير الخارجية؟

د. مثنى عبدالله*



لا يعني عدم وجود تيارات سياسية ودينية قريبة من الحكم السعودي لا تحيد قيام علاقة طبيعية مع العراق. نعم هناك قوى لا ترغب بقيام أي تقارب مع الوضع السياسي الحالي في العراق، لاعتبارات كثيرة منها طائفية وسياسية وأمنية، لكنها لا تستطيع التأثير على صانع القرار السعودي. على الجانب العراقي فقد أثارت الزيارة ردود فعل متناقضة ومربكة، وهذا التناقض والارتباك يعكس الحالة الطبيعية للوضع السياسي الحالي. بمعنى أنه لا بد أن يكون الموقف هكذا. بعض أوساط البيت السياسي الشيعي رأت في الزيارة محاولة مشيوية تقوم بها الرياض لخلط الأوراق وإخراجهم، وبالتالي فهم اعتبروها خالية من حسن النية. هذا الموقف امتاز به ائتلاف دولة القانون، الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق، والذي طالب بعض نوابه بتقديم اعتذار سعودي، وتمير أسماء كل من يقالتن في صفوف تنظيم «الدولة»، اليهم، عندها يمكن أن يقبلوا بالتطبيع مع الرياض. بينما البعض الآخر رأى فيها فرصة لتحسين العلاقات وتجميل صورتهم أمام الآخرين. بمعنى انظروا أيها السنّة لقد جاءت السعودية اليئا، ولم يعد لديهم الا القول بنا، كما قبلت به مرجعيتكم. ساعد هذا الفريق في رؤيته صمت الاعلام الرسمي الايراني وعدم التشهير بالزيارة. أما زعامات الحشد الشعبي فقد رأت في الزيارة خوفاً سعودياً من تطور قدراتهم. الشيء المهم جدا هو، هل أن الهران على رئيس الوزراء الحالي رهان ناجح؟ الجواب على هذا التساؤل يتطلب التفكير بأن الرجل هو من المدرسة الحزبية نفسها التي تخرج منها سلفه، وهي مدرسة حزبية طائفية بامتياز. كما أنه ما زال حتى اليوم عضواً في حزب أميينه العام يؤمن بأن خياره ولاءه لايران وليس للعرب.

صحيح أن هنالك قيادات تاريخية في أحزاب يسارية وقومية وإسلامية، خرجت عن النباذئ والأهداف والغلبة التي تربت عليها سنين طوال واختلط لها منها معاكسا، لكن رئيس الوزراء الحالي حتى الان يرفض الاستلاخ عن منهج حزبه، وبالتالي فإن الهران صعب جدا ان لم يكن خاسرا، كما أن الملفات العالقة بين القطرين الشقيقين حملة بالقضايا الشائكة والمتناقضة.

*باحث سياسي عراقي



عبير ياسين *

أن يصبر إلى «بكرة» أو «6 أشهر» أو سنوات لا أحد يعلم موعدها، ما دامت السلطة تخترأ أولويات بعيدة، ولا يمكن محاسبتها عليها في ظل المساببات الخاصة والكاشفة المعقدة والحاسية الغائبة، وما دامت فإزمة أهل الشر وشماطة الإخوان متوافرة عند الحاجة فهي التي تنتشر التشاؤم – وفقا لمخاطب المؤيد للسلطة– وهي التي تدفع الناس للمظاهر، بما في ذلك عند نقص حصصهم من الخبز المدعم، وربما هي المسؤولة عن انتحار من انتحروا من أجل ظروفه المالية، أو صعوبة الانفاق على أسرته، أو غيرها من ضغوط الواقع الاقتصادي، التي يحاول الفرد إنكار وجودها أو إنكار أسبابها بوضع مبررات من نوعيعة الكوميديا السوداء، إن جاز أن تكون هناك كوميديا في تلك التفاصيل. في النهاية يظل من المهم التأكيد على أن كل المعارك مهما بدت صغيرة هي في النهاية معارك وطن، وإن معركة الوطن في مواجهة وزير يتحدث كأنه صاحب سلطة، يمنح ويمنع وهو يؤكد أنه لن يتراجع عن قرار خفض حصة الخبز، قبل أن يتراجع بقرارات عليا تعبر عن خوف نظام من خروج الغضب عن السيطرة، ولا تختلف مع معركة صيدلي في مواجهة اعتداء قاض، ولا معركة نقابة الصحافيين والأطباء في مواجهة الداخلية، ولا سائق في مواجهة أمين شرطة، لا مجال لطبقيه المعارك في مسار الإصلاح والديمقراطية المطلوبة، ولا مجال لتهميش أو وضع مؤشرات قيمية، لأن مصر المعقدة تقوم على المساواة بين المعركة بوصفهم الانساني وليس على الطبقيه.

في المعركة الحزبية، كل المعارك التي تقود إلى تمكين المواطن وتأكيد حقوقه، وتقود إلى تحجيم السلطة وتحديد أدوارها معارك مهمه، كل المعارك التي تخص الإنسان وحياته ومتطلبات الحياة الكريمة معارك شديدة الأهمية، كل المعارك التي تحرر الإنسان من الجوع والخوف، ومعارك شديدة الأهمية لأنها وحدها تحقق فقرة الأمن الانساني، حيث الحرية من الحاجة والحرية من الخوف وحيث النهاية وطن أكثر حرية في ظل مواطن أكثر وعيا ومعرفه بحقوقه وسلطة أكثر رشادة وخضوعا للحماسة، مرحليا يظل من المهم التأكيد على أن فشل السلطوية أو نجاح الوطن مرتبط بتفكيك القوالب الشيعوية السهلة الإنتاج والاستهلاك وكشف زيفها، عبر خطاب يؤكد على الاحتكام للنتائج وما تحقق على أرض الواقع للوطن والانسان وإظهار التناقض بين خطاب «نور عنيا» وواقع الظلام الذي يحيط بالوطن والمواطن في المحروسة.

*كاتبة مصرية

دون تعليق: 650 ألف طفل مغربي لم يلتحقوا بالمدرسة

إلى عالة حقيقية على الدولة أمنيا واجتماعيا الآن ومستقبلا. هناك خلل واضح في تصور الدولة المغربية للتنمية، وهناك خلل واضح في تسطير الأولويات. وتنتساءل: يمكن لدولة مثل المغرب بـ650 ألف طفل خارج منظومة التعليم، أن تحطم أرقاماً قياسية في المهزجات الغنائية ومنها تارك التي يحصل فيها المعنى على قرابة نصف مليون دولار؟ هل يمكن لدولة مثل المغرب أن ترغف مليونية المغرب من أجل إقامة قطار سريع مكلف بينما 650 ألف طفل خارج المدرسة؟

ووسط كل هذه الأرقام المخيفة، يرفع مسؤولون مغاربة شعار تنمية إفريقيا والنموذج التنموي الناجح دوليا، بينما البلاد توجد في المركز 130 في التنمية البشرية عالميا. مستويات التعليم في البلاد وانهاير قطاعات استراتيجية مثل الصحة والتعليم، تحتم الاعتراف بمأساوية الوضع في المغرب وضرورة البحث عن حلول، دائما يتم ترديد مقولة «إذا كنت في المغرب فلا تستغرب»، ربما المغرب، وفق تصور المسؤولين، هو الدولة الوحيدة في العالم التي ترفع شعار التنمية بينما قطاع التعليم فيها منهار. كل أدبيات التنمية في العالم تنطلق وتبرز أنه لا يمكن تحقيق أي نهضة حضارية بدون تعليم يواكب العصر، إلا في المغرب حيث لا يواكب العصور بل يستمر الأمية.

نعم «إذا كنت في المغرب فلا تستغرب».

*كاتبة مغربي من أسرة «القدس العربي»

الجمعة الدولي، ويظهرها على أنها المشاركون الرئيسي في ما يسمى الحرب على الإرهاب، وأنها وضعت لبنية في جدار الأمن القومي الأوروبي والأمريكي. ثالثاً، أن شخصية رئيس الوزراء الجديد مقبولة من أطراف دولية، وليده صلات معها، وبالتالي القطعية لم يست مضمرة، خاصة أن من أوصل العلاقة السعودية العراقية إلى درجة الاحتقان هو سلفه وليس هو، وأن مد اليد السعودية إليه تعتبر ضربة قوية إلى سلفه، لأن نجاح العلاقة الجديدة سيظهر الأخير بأنه هو من كان يقف على الأزمات والمشاكل مع دول المحيط، خاصة السعودية، وبالتالي سيقوت عليه الفرصة بالعودة إلى سدة رئاسة الوزراء مجدداً.

السؤال المهم الآن هو هل هناك مقومات لعلاقة طبيعية بين العراق والسعودية؟ على الجانب السعودي هناك سياسة جديدة رسمها الملك الحالي، وهي أن التعامل مع الآخرين يتم وفق اقتراهم أو ابتعادهم عن الرؤية السعودية للملفات الإقليمية، وليس كما كان في السابق باتخاذ نهج دفع الأموال لشراء الآخرين، حتى لو كانوا لا يستطيعون تقديم شيء، وقد حصل هذا التطور السياسي الجديد مع مصر ومع لبنان، التي أدارت الرياض ظهرها لهما وتوقفت عن دفع الهبات والمعونات وعلقت الاتفاقيات، بسبب عدم تطابق وجهات نظرهما السياسية معاً. من هذا الموقف سستعامل السعودية مع العراق، بعد أن وجدت نفسها ليست خاسرة إن طرحت معادلة الانفتاح مقابل الابتعاد عن ملف العلاقات السعودية الإيرانية. هي تقول تعالوا لنقيم علاقة جديدة قوامها المصلحة، أنتم بحاجة إلى شرعية سياسية عربية كي يتقبلكم السنّة، وانفتاح اقتصادي وسياسي وتنسيق أمني حقيقي، مقابل أن تناؤا بانفكسكم عن صراعاتنا السياسية مع إيران. لكن هذا

هناك رأي أمريكي وأقليمي وحتى عربي، يعتقد بأن المراهنة على العبادي ممكنة

الجمعة الدولي، ويظهرها على أنها المشاركون الرئيسي في ما يسمى الحرب على الإرهاب، وأنها وضعت لبنية في جدار الأمن القومي الأوروبي والأمريكي. ثالثاً، أن شخصية رئيس الوزراء الجديد مقبولة من أطراف دولية، وليده صلات معها، وبالتالي القطعية لم يست مضمرة، خاصة أن من أوصل العلاقة السعودية العراقية إلى درجة الاحتقان هو سلفه وليس هو، وأن مد اليد السعودية إليه تعتبر ضربة قوية إلى سلفه، لأن نجاح العلاقة الجديدة سيظهر الأخير بأنه هو من كان يقف على الأزمات والمشاكل مع دول المحيط، خاصة السعودية، وبالتالي سيقوت عليه الفرصة بالعودة إلى سدة رئاسة الوزراء مجدداً.

تنظيم «الدولة» بصورة تامة، يعني صعود مؤسسة شيعية تماماً بالحرس الثوري الإيراني إلى قمة السلطة، ما يعني تحدياً مباشراً لمصالح أمريكا والغرب في المنطقة، خاصة إذا ما وضعت الحرب أوزارها في سوريا، واستمر النظام السياسي وقمة هرمه في السلطة، حيث يصبح محور طهران والعراق وسوريا ولبنان، حلقة إقليمياً لابد أن يكون له فعل وموقف كل ما يخص الشأن الإقليمي. هذه الرؤية النقت على اتجاه واحد يقول، إن على حلفائنا العرب في المنطقة التحرك لتنقية الأجواء مع العراق. لكن هناك موازنة في التواجد الإقليمي فيه، مع إيران على الأقل في الوقت الحاضر، لأنه لا إمكانية حالية في قطع كل أوصال إيران. ما الضير في أن تبدأ تركيا في تصفير المشاكل مع السلطة في بغداد، وقد فعلت، وما الضير في أن تصفر السعودية مشاكلها مع العراق أيضاً، وبعدها تترك المسبحة فتفعل دول الخليج الأخرى الفعل نفسه. فكان هناك نقاش فعلي أمريكي وغربي مع السعودية بشأن هذا الاتجاه، ارتكز على الأسس التالية. أولاً، أن القطيعة السعودية مع العراق خدمت إيران ولم تخدم السعودية، فمساحتها خالية من أي نفوذ مواز، تقدمت إيران في كل الجبهات وفي كل مفاصل الدولة العراقية، وأن استمرار هذا الوضع كما هو عليه الآن، سيدفع بإيران لتكون جارة شرقية للسعودية. ثانياً، إن السلطة الحاكمة في بغداد أصبحت أقوى من السابق، وإن القبول الدولي لها أو تقبل وجودها بات ممكناً، ويمكن رؤيته من خلال الزيارات التي يقوم بها مسؤولون غربيون للعراق، وبشكل أوضح من خلال تحجف القوى الدولية الكبرى إلى جانب قواته، في المعارك التي جرت وتجري ضد تنظيم «الدولة»، وإن التقدم الحاصل في هذا الجانب، سيرتب وضعاً جديداً للسلطات العراقية أمام

الجمعة الدولي، ويظهرها على أنها المشاركون الرئيسي في ما يسمى الحرب على الإرهاب، وأنها وضعت لبنية في جدار الأمن القومي الأوروبي والأمريكي. ثالثاً، أن شخصية رئيس الوزراء الجديد مقبولة من أطراف دولية، وليده صلات معها، وبالتالي القطعية لم يست مضمرة، خاصة أن من أوصل العلاقة السعودية العراقية إلى درجة الاحتقان هو سلفه وليس هو، وأن مد اليد السعودية إليه تعتبر ضربة قوية إلى سلفه، لأن نجاح العلاقة الجديدة سيظهر الأخير بأنه هو من كان يقف على الأزمات والمشاكل مع دول المحيط، خاصة السعودية، وبالتالي سيقوت عليه الفرصة بالعودة إلى سدة رئاسة الوزراء مجدداً.

معركة الخبز ووهم نور العين

الجمعة الدولي، ويظهرها على أنها المشاركون الرئيسي في ما يسمى الحرب على الإرهاب، وأنها وضعت لبنية في جدار الأمن القومي الأوروبي والأمريكي. ثالثاً، أن شخصية رئيس الوزراء الجديد مقبولة من أطراف دولية، وليده صلات معها، وبالتالي القطعية لم يست مضمرة، خاصة أن من أوصل العلاقة السعودية العراقية إلى درجة الاحتقان هو سلفه وليس هو، وأن مد اليد السعودية إليه تعتبر ضربة قوية إلى سلفه، لأن نجاح العلاقة الجديدة سيظهر الأخير بأنه هو من كان يقف على الأزمات والمشاكل مع دول المحيط، خاصة السعودية، وبالتالي سيقوت عليه الفرصة بالعودة إلى سدة رئاسة الوزراء مجدداً.

الجمعة الدولي، ويظهرها على أنها المشاركون الرئيسي في ما يسمى الحرب على الإرهاب، وأنها وضعت لبنية في جدار الأمن القومي الأوروبي والأمريكي. ثالثاً، أن شخصية رئيس الوزراء الجديد مقبولة من أطراف دولية، وليده صلات معها، وبالتالي القطعية لم يست مضمرة، خاصة أن من أوصل العلاقة السعودية العراقية إلى درجة الاحتقان هو سلفه وليس هو، وأن مد اليد السعودية إليه تعتبر ضربة قوية إلى سلفه، لأن نجاح العلاقة الجديدة سيظهر الأخير بأنه هو من كان يقف على الأزمات والمشاكل مع دول المحيط، خاصة السعودية، وبالتالي سيقوت عليه الفرصة بالعودة إلى سدة رئاسة الوزراء مجدداً.

الجمعة الدولي، ويظهرها على أنها المشاركون الرئيسي في ما يسمى الحرب على الإرهاب، وأنها وضعت لبنية في جدار الأمن القومي الأوروبي والأمريكي. ثالثاً، أن شخصية رئيس الوزراء الجديد مقبولة من أطراف دولية، وليده صلات معها، وبالتالي القطعية لم يست مضمرة، خاصة أن من أوصل العلاقة السعودية العراقية إلى درجة الاحتقان هو سلفه وليس هو، وأن مد اليد السعودية إليه تعتبر ضربة قوية إلى سلفه، لأن نجاح العلاقة الجديدة سيظهر الأخير بأنه هو من كان يقف على الأزمات والمشاكل مع دول المحيط، خاصة السعودية، وبالتالي سيقوت عليه الفرصة بالعودة إلى سدة رئاسة الوزراء مجدداً.

*كاتبة مصرية

تميرير كل الأخطاء والكوارث والأزمات، بحديث «أهل الشر» ودعاة التشاؤم

الجمعة الدولي، ويظهرها على أنها المشاركون الرئيسي في ما يسمى الحرب على الإرهاب، وأنها وضعت لبنية في جدار الأمن القومي الأوروبي والأمريكي. ثالثاً، أن شخصية رئيس الوزراء الجديد مقبولة من أطراف دولية، وليده صلات معها، وبالتالي القطعية لم يست مضمرة، خاصة أن من أوصل العلاقة السعودية العراقية إلى درجة الاحتقان هو سلفه وليس هو، وأن مد اليد السعودية إليه تعتبر ضربة قوية إلى سلفه، لأن نجاح العلاقة الجديدة سيظهر الأخير بأنه هو من كان يقف على الأزمات والمشاكل مع دول المحيط، خاصة السعودية، وبالتالي سيقوت عليه الفرصة بالعودة إلى سدة رئاسة الوزراء مجدداً.

*كاتبة مصرية

الجمعة الدولي، ويظهرها على أنها المشاركون الرئيسي في ما يسمى الحرب على الإرهاب، وأنها وضعت لبنية في جدار الأمن القومي الأوروبي والأمريكي. ثالثاً، أن شخصية رئيس الوزراء الجديد مقبولة من أطراف دولية، وليده صلات معها، وبالتالي القطعية لم يست مضمرة، خاصة أن من أوصل العلاقة السعودية العراقية إلى درجة الاحتقان هو سلفه وليس هو، وأن مد اليد السعودية إليه تعتبر ضربة قوية إلى سلفه، لأن نجاح العلاقة الجديدة سيظهر الأخير بأنه هو من كان يقف على الأزمات والمشاكل مع دول المحيط، خاصة السعودية، وبالتالي سيقوت عليه الفرصة بالعودة إلى سدة رئاسة الوزراء مجدداً.

الجمعة الدولي، ويظهرها على أنها المشاركون الرئيسي في ما يسمى الحرب على الإرهاب، وأنها وضعت لبنية في جدار الأمن القومي الأوروبي والأمريكي. ثالثاً، أن شخصية رئيس الوزراء الجديد مقبولة من أطراف دولية، وليده صلات معها، وبالتالي القطعية لم يست مضمرة، خاصة أن من أوصل العلاقة السعودية العراقية إلى درجة الاحتقان هو سلفه وليس هو، وأن مد اليد السعودية إليه تعتبر ضربة قوية إلى سلفه، لأن نجاح العلاقة الجديدة سيظهر الأخير بأنه هو من كان يقف على الأزمات والمشاكل مع دول المحيط، خاصة السعودية، وبالتالي سيقوت عليه الفرصة بالعودة إلى سدة رئاسة الوزراء مجدداً.

الجمعة الدولي، ويظهرها على أنها المشاركون الرئيسي في ما يسمى الحرب على الإرهاب، وأنها وضعت لبنية في جدار الأمن القومي الأوروبي والأمريكي. ثالثاً، أن شخصية رئيس الوزراء الجديد مقبولة من أطراف دولية، وليده صلات معها، وبالتالي القطعية لم يست مضمرة، خاصة أن من أوصل العلاقة السعودية العراقية إلى درجة الاحتقان هو سلفه وليس هو، وأن مد اليد السعودية إليه تعتبر ضربة قوية إلى سلفه، لأن نجاح العلاقة الجديدة سيظهر الأخير بأنه هو من كان يقف على الأزمات والمشاكل مع دول المحيط، خاصة السعودية، وبالتالي سيقوت عليه الفرصة بالعودة إلى سدة رئاسة الوزراء مجدداً.

الجمعة الدولي، ويظهرها على أنها المشاركون الرئيسي في ما يسمى الحرب على الإرهاب، وأنها وضعت لبنية في جدار الأمن القومي الأوروبي والأمريكي. ثالثاً، أن شخصية رئيس الوزراء الجديد مقبولة من أطراف دولية، وليده صلات معها، وبالتالي القطعية لم يست مضمرة، خاصة أن من أوصل العلاقة السعودية العراقية إلى درجة الاحتقان هو سلفه وليس هو، وأن مد اليد السعودية إليه تعتبر ضربة قوية إلى سلفه، لأن نجاح العلاقة الجديدة سيظهر الأخير بأنه هو من كان يقف على الأزمات والمشاكل مع دول المحيط، خاصة السعودية، وبالتالي سيقوت عليه الفرصة بالعودة إلى سدة رئاسة الوزراء مجدداً.

الجمعة الدولي، ويظهرها على أنها المشاركون الرئيسي في ما يسمى الحرب على الإرهاب، وأنها وضعت لبنية في جدار الأمن القومي الأوروبي والأمريكي. ثالثاً، أن شخصية رئيس الوزراء الجديد مقبولة من أطراف دولية، وليده صلات معها، وبالتالي القطعية لم يست مضمرة، خاصة أن من أوصل العلاقة السعودية العراقية إلى درجة الاحتقان هو سلفه وليس هو، وأن مد اليد السعودية إليه تعتبر ضربة قوية إلى سلفه، لأن نجاح العلاقة الجديدة سيظهر الأخير بأنه هو من كان يقف على الأزمات والمشاكل مع دول المحيط، خاصة السعودية، وبالتالي سيقوت عليه الفرصة بالعودة إلى سدة رئاسة الوزراء مجدداً.

الجمعة الدولي، ويظهرها على أنها المشاركون الرئيسي في ما يسمى الحرب على الإرهاب، وأنها وضعت لبنية في جدار الأمن القومي الأوروبي والأمريكي. ثالثاً، أن شخصية رئيس الوزراء الجديد مقبولة من أطراف دولية، وليده صلات معها، وبالتالي القطعية لم يست مضمرة، خاصة أن من أوصل العلاقة السعودية العراقية إلى درجة الاحتقان هو سلفه وليس هو، وأن مد اليد السعودية إليه تعتبر ضربة قوية إلى سلفه، لأن نجاح العلاقة الجديدة سيظهر الأخير بأنه هو من كان يقف على الأزمات والمشاكل مع دول المحيط، خاصة السعودية، وبالتالي سيقوت عليه الفرصة بالعودة إلى سدة رئاسة الوزراء مجدداً.

*كاتبة مصرية

د. حسين مجدوبي*



الجمعة الدولي، ويظهرها على أنها المشاركون الرئيسي في ما يسمى الحرب على الإرهاب، وأنها وضعت لبنية في جدار الأمن القومي الأوروبي والأمريكي. ثالثاً، أن شخصية رئيس الوزراء الجديد مقبولة من أطراف دولية، وليده صلات معها، وبالتالي القطعية لم يست مضمرة، خاصة أن من أوصل العلاقة السعودية العراقية إلى درجة الاحتقان هو سلفه وليس هو، وأن مد اليد السعودية إليه تعتبر ضربة قوية إلى سلفه، لأن نجاح العلاقة الجديدة سيظهر الأخير بأنه هو من كان يقف على الأزمات والمشاكل مع دول المحيط، خاصة السعودية، وبالتالي سيقوت عليه الفرصة بالعودة إلى سدة رئاسة الوزراء مجدداً.

الجمعة الدولي، ويظهرها على أنها المشاركون الرئيسي في ما يسمى الحرب على الإرهاب، وأنها وضعت لبنية في جدار الأمن القومي الأوروبي والأمريكي. ثالثاً، أن شخصية رئيس الوزراء الجديد مقبولة من أطراف دولية، وليده صلات معها، وبالتالي القطعية لم يست مضمرة، خاصة أن من أوصل العلاقة السعودية العراقية إلى درجة الاحتقان هو سلفه وليس هو، وأن مد اليد السعودية إليه تعتبر ضربة قوية إلى سلفه، لأن نجاح العلاقة الجديدة سيظهر الأخير بأنه هو من كان يقف على الأزمات والمشاكل مع دول المحيط، خاصة السعودية، وبالتالي سيقوت عليه الفرصة بالعودة إلى سدة رئاسة الوزراء مجدداً.

الجمعة الدولي، ويظهرها على أنها المشاركون الرئيسي في ما يسمى الحرب على الإرهاب، وأنها وضعت لبنية في جدار الأمن القومي الأوروبي والأمريكي. ثالثاً، أن شخصية رئيس الوزراء الجديد مقبولة من أطراف دولية، وليده صلات معها، وبالتالي القطعية لم يست مضمرة، خاصة أن من أوصل العلاقة السعودية العراقية إلى درجة الاحتقان هو سلفه وليس هو، وأن مد اليد السعودية إليه تعتبر ضربة قوية إلى سلفه، لأن نجاح العلاقة الجديدة سيظهر الأخير بأنه هو من كان يقف على الأزمات والمشاكل مع دول المحيط، خاصة السعودية، وبالتالي سيقوت عليه الفرصة بالعودة إلى سدة رئاسة الوزراء مجدداً.

عن قضية أحمد الدقاسة

أطلقت السلطات الأردنية فجر الأحد الماضي سراح أحمد موسى الدقاسة منفذ هجوم الباقورة في 12 آذار/ مارس عام 1997 والذي أدى لقتل 7 طالبات إسرائيليات كُنَّ في رحلة مدرسية، وجرى ذلك أثناء وجوده في برج مراقبة في معبر الشيخ حسين الذي يصل بين شمال الأردن وإسرائيل خلال فترة حراسة الحدود الأردنية حيث حكم بعدها بالسجن المؤبد وقضى فترة محكوميته التي بلغت يوم إطلاق سراحه مدة 20 عاماً كاملة.

كانت قضية الدقاسة محل شد وجذب في الإطاريين السياسي والشعبي في الأردن لفترة طويلة وكانت المطالبات بإطلاق سراحه تتواتر وتتصاعد مع اشتداد الممارسات العنفية الإسرائيلية، وكذلك مع مجريات الواقع الأردني والعربي، كما حصل حين قام الجيش الإسرائيلي عام 2014 بقتل رائد عيتير، القاضي الأردني من أصل فلسطيني، على الحدود بين الضفة الغربية والأردن وأدعى حينها أن كاميرات النقطة الأمنية في

اليوم الذي قتل به زعيتير قد تعطلت، بل إن لجنة تحقيق ثلاثية من السلطة الفلسطينية والأردن وإسرائيل سلمت تقريرها لعمان لكن الحكومة، التي كان يرأسها عبد الله السور آنذاك، فضلت عدم نشر نتائج التحقيق. أظهرت قضية الدقاسة وجود تعاطف شعبي وسياسي كبير معه، وهو ما انعكس بتقديم 70 شخصية أردنية طلباً من الملك الأردني عبد الله الثاني عام 2007 لإطلاق سراحه، بل أن وزير العدل الأردني الراحل حسين مجلي - وهو نقيب سابق للمحامين - وصفه بعد أربعة أيام من استلامه منصبه في شباط/فبراير عام 2011 بالبطل وقال إنه «لو كان لدى إسرائيل ومارس تجاه العرب ما مارسه لأقاموا له تمثالاً عندهم»، راجعاً عملية الدقاسة بإيمانه بقضية فلسطين وإن «لا سلام مع الاحتلال»، وهو يعني، تلميحاً ضمنياً من مسؤول أردني رفيع برفض معاهدة السلام التي أقراها الأردن عام 1994 والتي طبعت العلاقات بين البلدين والأردنيين المتعاطفة مع الدقاسة.

والتي دفعت رئيس وزراء الأردن حينها، عبد السلام الجالي، لاعتبارها «نهاية عصر الحروب». تحمل قضية الدقاسة العناصر الشائكة والمعقدة التي تعتمل داخل المجتمع الأردني وتتفاعل مع المحيط الفلسطيني والعربي، ولا يمكن، بالتالي، حصرها بالجانب القانوني وحده، ولكنّها، حتى في هذا الجانب، تبين المفارقات الغريبة، فالإسرائيليون الذين يتغنون بقوانينهم كحمو على جندي أجبر على جريح فلسطيني بالسجن سنتين وكان الدافع لذلك تصوير الجرم وثبوته على الجرم بحيث أصبح الأمر يتعلق بسبعة إسرائيل وجيشها «الحضاري»، واندفعت مزادات المسؤولين، بمن فيهم رئيس الوزراء بنينامين نتنياهو، وحتى التعاطف والضغط على القضاء لإطلاق سراح الجندي الجرم إلى حدود قسوى، وهو أمر يكشف فعلياً طبيعة المجتمع الإسرائيلي ويعطي كل التبريرات الممكنة للمشاعر الأردنية المتعاطفة مع الدقاسة.

لماذا يكرهون الأسئلة عن صحة الرئيس؟



توفيق رباحي*

■ في جواب لا يخلو من الإنفعال والرغبة في تسطيح الأشياء، قال الأمين العام لحزب جبهة التحرير الجزائري، جمال ولد عباس، لأحد السائلين عن صحة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة: إنه بخير وصحته عادية، ثم استرسل: أتركوه لشأنه! حدث ذلك في مؤتمر صحافي عصر السبت كان الغرض منه الحديث عن المرشحين للانتخابات النيابية المقبلة، لكن موضوع صحة الرئيس فرض نفسه.

ولد عباس هو أحد «الإطفائين» المكلفين بملاحقة الأسئلة المتعلقة بصحة بوتفليقة، وره أن يقول «إنه في صحة جيدة ويمارس مهامه» واجبه الوطني منذ 2013 أن يكرر هذه العبارة بثبات وكلمة تطلب الأمر، عن علم أو عن جهل لا يهم.

في طريقة الرد ومحتواه يوم السبت إشارات على أن السؤال المتكرر عن صحة الرئيس يخلق للذين من حوله ويتولون مهمة المتكبر في المعلومة، وتحمل إشارات على أن «الإطفائين»، هم ذاتهم، لا يمكن معرفة موثوقة وأكيدة، فيرون دائماً بالعبارة ذاتها، ثم يهربون من السؤال أو يقطعون الطريق أمام المرشد.

الأسئلة المتكررة عن صحة الرئيس ترحج الذين على عقابهم تقديم أجوبة عليها مثل ولد عباس وعبد المالك سلال. كما تذكرهم بأن ثمة شيئاً «غلط» مطلوب منهم تسويقه صح، وبأنهم لا يعرفون إلى متى سيستمرون في هذه اللعبة.

كثرة السؤال هذه الأيام لها ما يبهرها. ففي أقل من شهر ألغى الرئيس ثلاثة لقاءات هامة، في ظروف صحية أفضل، كان يقيم لها الأفراح. في الـ 21 من الشهر الماضي طلبت الرئاسة تأجيل زيارة رسمية للمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل إلى الجزائر بسبب تعذر مقابلتها بوتفليقة، قبل ساعة من إقلاع طائرتها. سبب التأجيل، وفق بيان الرئاسة، وعة صحية مفاجئة ألّت ببوتفليقة.

الإثنين الماضي أعلن عن تأجيل زيارة رسمية كان سيقيم بها الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى الجزائر قبل رأس السنة الفارسية في الحادي والعشرين الجاري. هذه المرة تولت طهران تعميم خبر تأجيل زيارة روحاني، بعد تنسيق مع الرئاسة الجزائرية.

والأربعاء الماضي ألغت الرئاسة لقاءً كان سيجمع بوتفليقة بوزير خارجية إسبانيا الفونسو داسيتس الذي كان في زيارة عمل للجزائر. هذه المرة لم تقل الرئاسة شيئاً عن الإلغاء وكانها شعرت بنقل التكرار. وعندما تسأل الرأي العام على لسان صحافيين وإعلاميين، قال وزير الخارجية رمضان العمارة إن زيارة داسيتس إلى الجزائر لم تكن تتضمن اجتماعاً مع بوتفليقة.

ليس في «توضيح» العمارة ما يجعله يصمد كثيراً، لأن بوتفليقة، حتى وحالته الصحية متردية، ظل يصبر على استقبال زوار الجزائر الأجانب، في السنوات الأربع الأخيرة، استقبال وهو مريض، رؤساء دول وحكومات ووزراء، بل استقبال شخصيات عامة بلا وظائف رسمية من وزراء فرنسيين سابقين وبرلمانيين صف ثالث وحتى رؤساء بلديات، فكيف لا يستقبل وزير خارجيه دولة حليفة وجارة وصديقة مثل إسبانيا في هذه الظروف لو لم يكن المانع قوياً؟

كان أحد أهداف الاستقبالات تلك إسكات المشككين وطماننة المتخوفين من خلال رسائل تؤكد أن الرئيس بخير ويمارس مهامه ومسؤولياته. بالترزامن مع التأجيل المتكرر انتشرت معلومات تداولتها وسائل إعلام في عدة دول، بينها لبنان ومصر، عن وفاة بوتفليقة، اضطرت سفير الجزائر إلى بيروت إلى لعب دور «الإطفاي» هذه المرة.

هناك أكثر من سبب يجعل من نصيحة ولد عباس «ترك الرئيس في شأنه»، بلا جدوى. أبرزها أنه لم يسبق لبوتفليقة أن ألغى التزامات يعطى هذه الأهمية والكثافة في فترة زمنية وجيزة، ولم يسبق له التوازي عن الأنظار طيلة أكثر من شهر بلا أثر. ولا يوجد ما يفيد أن صحته تتحسن مقارنة بالسنوات والشهور الماضية.

الجزائر دولة ذات نظام رئاسي تركز بعد تعديل بوتفليقة للدستور، وأصبح يضع الكثير من السلطات والصلاحيات بين أيدي الرئيس. الرئيس هو وزير الدفاع والقائد الأعلى للقوات المسلحة، يرأس مجلس الوزراء وهو صانع السياسة الخارجية والسياسات الاقتصادية والمالية.

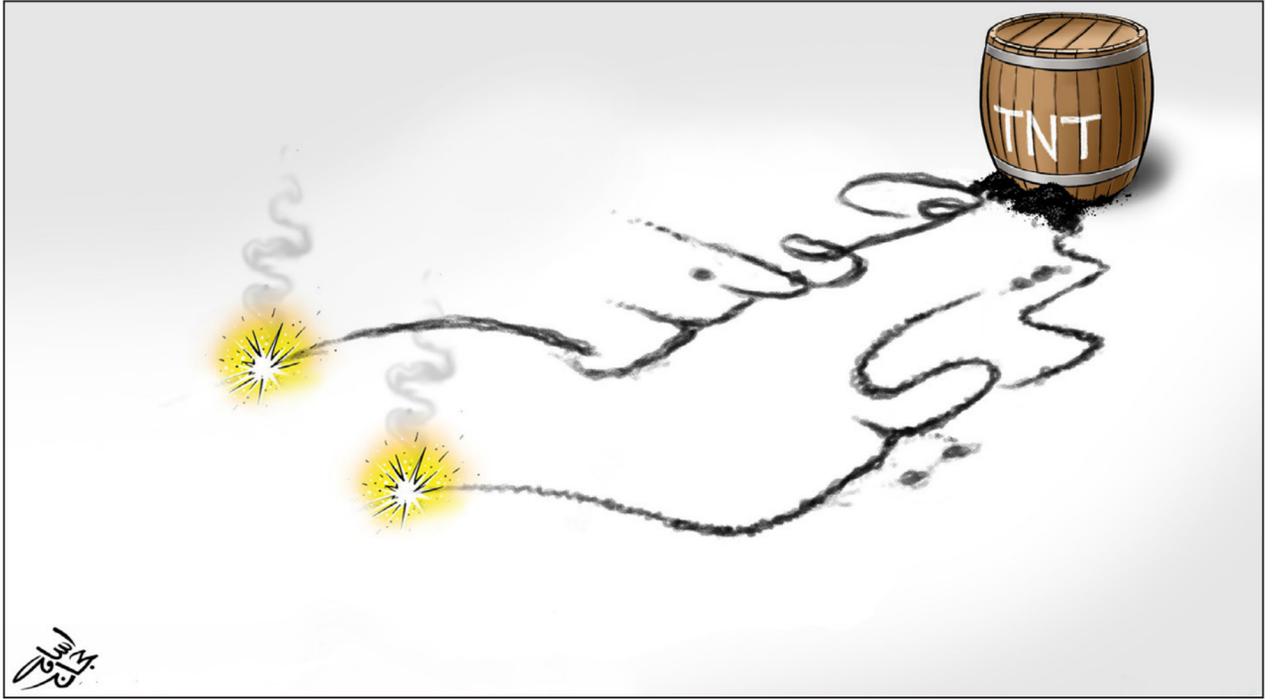
هذه المركزية في الصلاحيات تصبح مثيرة للقلق عندما يتكرر غياب رئيس الدولة (أي دولة) عن القمم الرئاسية الإقليمية والدولية الحاسمة، وعن متابعة ما يجري في العالم بمعرفة وعمق، وعن زيارة دول أخرى للظفر باتفاقات اقتصادية واستراتيجية، وعن استقبال نظرائه ندأ للند، ليس لإثارة شكقتهم أو جعلهم يقولون كلاماً طيباً عن صحته بعد انتهاء المقابلات، بل لفرض بلاده في دائرة اهتمامهم وحسبانهم.

وعجز بوتفليقة عن أداء هذه المهام ترك الساحة خالية للوابة من وزراء ومسؤولين ميثدين يقومون بأدوار غير أدوارهم يؤدونها بارتياك، فكانت النتيجة غياب الجزائر حيث يجب أن تكون.

هذه الأسباب وغيرها تجعل السؤال والقلق مشروعين. وتجعل الغلط ليس في السؤال أو كثرة السؤال، من حق الجزائريين أن يتساءلوا ويلقوا من هذا الفراغ، خصوصاً والخطاب الرسمي لا يتوقف عن تكثيرهم بماسي ليبيا وسوريا، أما إذا كان «الإطفائين» غير ملمين بموضوعهم أو لا يمتلكون الحقيقة، أو يمتلكونها ويخشون الجهر بها، فنكدهم مشكلتهم هم قبل غيرهم.

كما بات لزاماً على «الإطفائين» تغيير أدوات عملهم، لأن «هو بخير ويؤدي مهامه على أحسن وجه» انتهت صلاحيتها ولم تعد مقنعة.

* كاتب صحافي جزائري



عمرو حمزاوي*

■ في عالمنا العربي، اكتشف مفهوم المجتمع المدني مع نهاية ثمانينيات وبداية تسعينيات القرن العشرين وارتقى تدريجياً ليصبح مكوناً لا يذوق لوجيا وحركيا رئيسيا في رؤى القوى الليبرالية واليسارية وسيارات الإسلام السياسي، آنذاك لم يفتصل اكتشاف المجتمع المدني عن إفساخ أغلبية نخب الحكم في إنجاز أهداف التنمية المستدامة والاستقلال الوطني وصياغة عقد اجتماعي توفيقي يضمن للمواطن حقوقه وحرياته ويشركه في إدارة الشأن العام، واليوم يعبر استمرار الاهتمام بالمجتمع المدني وقا عليه من منظمات غير حكومية وتقابات عمالية ومهنية وشبكات النشاط عن بحث لا ينقطع عن سبيل إنقاذ بلادنا من نخب الحكم الفاشلة واحتواء التدياعات الكارثية لسياساتها وممارساتها.

خلال عقود خمسينيات وستينيات وسبعينيات القرن العشرين، كان الناس قد وضعوا أملهم في الدولة - دولة ما بعد الاستعمار، فنظر إلى الدولة على أنها أداة إنجاز التنمية والتحديث أو وسيلة الإبقاء على تماسك المجتمع والحفاظ على الاستقرار. ونشابه الأمر بين الجهوريات التي حكمها نخب عسكرية مستبدية وبين النظم الملكية والأميرية التي لم تقرب أبدا من حكم دستوري، غير أن غياب التنمية والتحديث، وتمدد الاستبداد ليصبح الحقيقة الكبرى في بلاد العرب، وتراجع الاستقلال الوطني على وقع عودة الجيوش الأجنبية وقوادعها أفقد الناس تدريجياً إيمانهم بال دولة وأفقد نخب الحكم شرعية القول الشعبي ودفع إلى اكتشاف مفهوم المجتمع المدني، وفي حين مرت الثمانينيات والتسعينيات

دون تنشيط واسع النطاق للمنظمات غير الحكومية ولفاعلي المجتمع المدني الآخرين وجميعهم وجهوا إجراءات تقييدية مشددة، جاءت السنوات الأولى من الألفية الجديدة بتحول جذري في أدوار المجتمع المدني عبر عنه صعود حركات كفاية و6ابريل في مصر وتبلور منظمات غير حكومية يسارية والليبرالية النزعة في تونس وقاطعها مع الحضور القوي للحركة العمالية وبروز المبادرات النسوية في عموم بلاد العرب، تغير مشهد العالم العربي قبيل الانتفاضات الديمقراطية في 2011 وانتشرت الاحتجاجات السلمية في كل مكان باستثناء بلدان القبضة الأمنية الشاملة للعراق وسوريا والسعودية والإمارات العربية المتحدة، وكان في ذلك المقدمات الفعلية لطلب التغيير والإصلاح والتحول الديمقراطي الذي ترجمته الجماهير المتظاهرة في شوارع وميادين المدن العربية.

مسارات مختلفة بين تونس ومصر، بين ليبيا وسوريا، بين اليمن والبحرين؛ والمشارك بينهم هو سعي فاعلي المجتمع المدني إلى استعادة الدولة من نخب الحكم المستبدية والفاصلة وإعادة تعريف معاني الشرعية والعدالة والحياد وإيقاظ الناس من السقوط في خانات اليأس، فأصل في العلاقة بيننا كمواطنين وبين الدولة هو عقد اجتماعي يلزمنا بالحفاظ على استقرار المجتمع واحترام حدود الفعل السلمي في تعاملاتنا ويعطي الدولة ومؤسساتها الرسمية الحق في استخدام كل الأدوات المتاحة والمنصوص عليها دستوريا وقانونيا والمعارف عليها سياسيا لضمان هذا الالتزام ومن ثم حماية

في شرح أهمية المجتمع المدني في بلادنا

النظام العام كخير مشترك للجميع لا تقدم بدونه ولا ازدهار. إلا أن مثل هذه العلاقة التعاقدية بين المواطنين والدولة مجموعة من الشروط الرئيسية لا تستقيم بدونها ويمكن إيجازها في الكلمات الثلاث الشرعية والعدالة والحياد. للدولة حق حماية النظام العام إن كانت تتمتع ممثلة في مؤسساتها ونخبها وقياداتها بشرعية رضاء أغلبية واضحة من المواطنين عن أفعالها. وعلى الرغم من أن الترتيبات الديمقراطية وفي القلب منها الانتخابات الحرة والدورية وما يترتب عليها من تداول للسلطة تمثل الوسيلة الأفضل للتعرف على درجة الرضاء الشعبي وحدود تقلبها، إلا أنها ليست الوسيلة الوحيدة، لا تخدم المجتمعات غير الديمقراطية وسائل بديلة لقياس الرضاء الشعبي تدور في المجل حول تطبيق الحكم الرشيد بمضامينه كالثقافية والمسالمة والحاسبة والكفاءة.

للدولة حق حماية النظام العام بشرطة أن تلتزم في كافة أفعالها وممارساتها تجاه المواطنين مبدأ العدالة بمضامينه القانونية، والحقيقة أن الترجمة المجتمعية لمبدأ العدالة لا تعني سوى استقرار حكم القانون أي أن يخضع الجميع حاكمين ومحكومين لذات النصوص الدستورية والقانونية وأن تطبق عليهم دون تمييز بما يستدعيه ذلك من أعمال إبادي. الفصل بين السلطات والمسؤولية والحاسبة. لا تحدث هنا عن المعنى الاجتماعي للعدالة، فذلك على الرغم من أهميته هو أحد أهداف الليبرالية القانونية التي نندر دوما تحقيقها، بل عن معنى المواطن السلمي كاصل ملزم للدولة وأساس لفعالها الذي يريد المجتمع



المدني على امتداد بلاد العرب إلا أن استعادته أو إنقاذها، فقلب التغيير يظل محكوما عليه بالفشل في مجتمعات لا يستقر بها بعد حكم القانون ولا تخضع بها مؤسسات الدولة للمسؤولية والحاسبة ويكتشف بها الضعفاء من المواطنين أن ما يطبق عليهم باسم القانون يستثنى منه، كالأو جزءاً، أهل السلطة والنفوذ والمال.

للدولة حق حماية النظام العام عندما تحترم قاعدة الحياد إزاء تعددية مكونات المجتمع، فلا تفرق بين السرة والرجل وتتساوى بين المواطنين بغض النظر عن اللون والعرق والدين، المقصود، إذاً، هو أن تصبح الدولة دولة كل مواطنها وأن يؤطر حياتها وما يرتبه من مساواة كاملة لحماية النظام العام، من الحق المتساوي للمواطنين في ممارسة حرياتهم العامة والمدنية وأن تحميهم من التعسف والاضطهاد التمييزي.

هنا جوهر الدور الرامن المجتمع المدني على امتداد بلاد العرب، هنا سبب العداء الصريح للمجتمع المدني الذي تمارسه نخب الحكم المستبدية ودفعتها إلى تعقبه وحقابه، هنا الأساس الذي يستند إليه المواطن في اكتشاف ثقته بالمنظمات غير الحكومية والنقابات العمالية والمهنية وشبكات النشاط وفي مساهمة استعادة الدولة من خاطفها وتمكين المجتمع من التنمية والتحديث.

* كاتب من مصر

لكي لا ننسى... صور الماضي الجميل ومحنة الحاضر



استشهاده الطفل الفلسطيني محمد الدرّة، ويعجز العقل عن استيعاب حجم جريمة اغتصاب الطفلة عيريه الجنابي من قبل قوات الاحتلال الأمريكي، عند النظر إلى صورته وأقفة باستحياء أمام عدسة كاميرا، قد تكون لأحد أفراد عائلتها الذين أحرقوا معها بعد اغتصابها. كيف لعدسة الكاميرا أن تلتقط هذه الحظاظ ولا تتخش من فرط الألم؟

غالباً ما يقارن الغزو الأمريكي للعراق بالحرب الأمريكية ضد فيتنام، لأسباب عديدة، من بينها ارتكاب الجرائم الوحشية، ومحلات الإبادة، والتعذيب. من ريش السكان بالنابالم والمواد الكيميائية في فيتنام إلى استخدام البورانيوم النضب والفسفور الأبيض وجيل جديد من النابالم في العراق، إلى ذلك كله تتضاف الصور التي باتت رمزا لجرائم لا تغفر، فمن يستطيع نسيان صورة الطفلة الفيتنامية الرائضة هرباً، بجسدها العاري المهترئ احترقا بالنابالم الأمريكي، التي حُرّك صراخها ضمير الشعب الأمريكي، والنكتة، منذ عام 1962، بجلد كل مسؤول أمريكي ساهم في شن الحرب على فيتنام؟ ومن ينسى صور التعذيب المذلة لكل ما هو أمريكي (لا أقول عراقياً) في أبو غريب وذلك للعقل، المربوط بالأسلاك الكهربائية، كالسبي، أيقونة «الديمقراطية» المرفوعة بالصدمة تهويل هاربة، مع مجموعة نساء وأطفال، من وجهي القصف والقتال في الموصل، على وجهها ملامح طفلين يتدليان من ذراعها مثل نبتة ذابلة، من حجب تهويل هاربة، مع مجموعة نساء وأطفال، من وجهي القصف والقتال في الموصل، على وجهها ملامح طفلين يتدليان من ذراعها مما يحدث وراءها وما مستلقا أمامها، إذ ليس هناك ما يضمن الوصول إلى مكان

مرحلة تاريخية بكاملها، فتبقى راسخة في الأذهان وتنقل إلى المستقبل كمصدر موثوق به، إنها العين المفردة التي يرى الجميع من خلالها، حيث لا تعود مجرد تسجيل أني للحظة، إنها امتداد لما كان وما سيكون. إلى هذا الامتداد، أضيف، أخيراً، صورة جديدة، ستكون، يوماً، وجها لفترة ركود أخلاقي وانحدار لا إنساني.

في يوم المرأة العالمي، بعيداً عن الخطب والمؤتمرات والبيانات المنددة بالعدف ضد المرأة، تعيش المرأة العراقية، بمدينة الموصل وغيرها، عنفا يستهدف حياتها وعائلتها، ويستهدف العراق متمثلاً بها، ففي الأسبوع الماضي، سقطت بصريحتا المساسة الذين يحاولون تبييض وجوههم ببوردرة «حقوق المرأة»، في سلال مهملات تليق بها، لتلقى في الذاكرة صورة ساهم في تصنيع حالتها عنف الدولة والإرهاب معا، وهي صورة لا تقتصر على المرأة العراقية، فمفسد، بل يمتزج عبر الحدود مع المرأة الفلسطينية والسورية واليمنية، بحيث بات من الصعب التمييز بين البلدان والذن والوجوه.

الصورة التي ستصبح وجها ليوم المرأة، ترينا امرأة في مقتبل العمر، بالكاد قادرة على حمل طفلين يتدليان من ذراعها مثل نبتة ذابلة، من حجب التهويل هاربة، مع مجموعة نساء وأطفال، من وجهي القصف والقتال في الموصل، على وجهها ملامح طفلين يتدليان من ذراعها مما يحدث وراءها وما مستلقا أمامها، إذ ليس هناك ما يضمن الوصول إلى مكان

هيفاء زكنة*

■ لا يمر يوم دون أن يستلم أحدنا، عبر وسائل التواصل الاجتماعي، صورة، مفضى على التقاطها عقود من الزمن. هوس الصور القديمة، شخصية كانت أو عامة، يزحف بقوة على المواقع الاجتماعية ويتسلل إليها في رسالتنا الإلكترونية من ناس قد نعرفهم أو لا نعرفهم.

لا يقتصر الاقتران بالصور القديمة على المسنين، حسرة على «الزمن الجميل»، حيث الإحساس الشائع بأن الماضي أجمل وأفضل، والعباد أكثر إنسانية وأحسن أخلاقاً من الحاضر، بل يتعداه ليشمل الجميع كاسلوب لتوثيق حدث معين (أي الأحداث العامة) كتسبب رمزية عالية، أو طريقة لاستعادة ملامح بلد يخافون عليه من الضياع، كما يفعل العديد من العراقيين الآن، إذ يتكبرون على جميع الصور كما الذكريات، لمقاومة محاولات مسح هوية العراق الوطنية وتلفيق تاريخ مستحدث.

على المستوى الشخصي تطفو صور التخرج من الجامعات، السفرات الجماعية والفتيات الأنيقات بألوان زاهية، على المستوى العام تثرى النصب والدراريات في الأماكن العامة، دور السينما والمسرح، الآثار، المقاهي، المباني الجميلة والشوارع الفسيحة بلا جدران كوتريتيه ونقاط تفتيش عازلة، تتشكّل بالشمسية لن لم يعش خلال حقبة زمنية معينة يود الاطلاع عليها، الذاكرة التي يتوجب عليه زيارتها ليتعرف على الحاضر ويستشرف المستقبل. فقد تحزرت صورة واحدة

رقصة هندية في قلب لندن



رقصة هندية بالملابس التقليدية تتدرب عليها هاتان الفتاتان أمس خارج «وستمنستر آبي» وسط لندن استعداداً لاحتفالات يوم «الكومولت».

الناقد والكاتب الصحافي والسينمائي رؤوف توفيق، تقديراً لمشواره السينمائي حيث تمنحه ميداليته الذهبية وذلك في قاعة الاجتماعات الكبرى في المجلس الأعلى للثقافة.

تستضيف الجمعية الفلسفية الأردنية في السابعة مساءً اليوم الدكتور نارت قاخون، من جامعة آل البيت في محاضرة حول «فلسفة الحب والجمال» وذلك في مقر الجمعية في عمان.

كرم مهرجان مكثاس للدراما التلفزيونية، في المغرب في دورته السادسة، وزيرة الثقافة السابقة ثريا جبران، والممثل المسرحي محمد التسولي، وذلك خلال حفل الافتتاح الذي نظم في دار الثقافة المنوني.

أقامت مدينة ليج البلجيكية للعام الثاني على التوالي، مهرجاناً ثقافياً تم تخصيصه هذا العام للسينما الخاصة بالقضية الفلسطينية، بالتعاون مع سفارة فلسطين في بلجيكا ومنظمات المجتمع المدني وحركة التضامن مع فلسطين. حضره نائب رئيس البلدية للشؤون الثقافية جان بيب هيككنس وعضو المجلس البلدي، رئيسة شبكة المدن البلجيكية المرتبطة بفلسطين، فيرونك دوكنيز، ومسؤول العمل الثقافي في سفارة فلسطين المستشار حسان البلعوي.

أعلن الأمير أباطة، رئيس مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط ورئيس الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما، أن الجمعية ستقيم اليوم الثلاثاء احتفالية لتكريم

أحوال الناس

مراقبة النجوم سياحة جديدة تنمو حول العالم

الترويج السياحي في شمال الترويج «هناك اهتمام متزايد منذ أربعة أعوام، وخصوصاً من طرف الصينيين واليابانيين. ففي مدينة تروموسو النرويجية الشمالية، يزداد عدد السياح عاماً تلو الآخر، وتنتشر الصور المتقطعة فيها في صفحات مواقع التواصل الاجتماعي على نطاق واسع مثيرة اهتماماً أكبر بالمنطقة، وتوجه أنظار هواة الفلك هذا العام الحالي إلى حدث أساسي هو الكسوف الكلي للشمس المتوقع في الحادي والعشرين من آب/ أغسطس.

الرؤية الفضائية. ويقول كيفان لاتكارني المسؤول في شركة سياحية إيرانية «بدأ هذا الأمر في سوق السياحة الإيراني، لأننا نتمتع بصحراء شاسعة فيها الكثير من المناطق المظلمة»، وفي السنوات الأخيرة، سُجل في العالم نمو لما يسميه هاتيل «السياحة الفضائية الحديثة»، أي المرتبطة بظواهر فلكية معينة، وأهمها الشفق القطبي.

حالياً، تلقى السياحة مراقبة الفضاء من الأرض إقبالاً كبيراً من هواة الفلك. وأصبحت المناطق التي تتوفر فيها الظروف المثالية لمراقبة السماء مقاصد سياحية تلقى طلباً متزايداً، في أمريكا الشمالية وأوروبا، وأيضاً في صحاري بوتسوانا، التي دعيت للمشاركة في دورة العام 2017 من معرض السياحة في برلين، إضافة إلى إيران وتامبيا، ولكي يكون الموقع مناسباً لمراقبة السماء، ينبغي أن يكون خالياً من «التلوث الضوئي»، أي بعيداً عن أضواء المدن والمنشآت التي قد تعجب شيئاً من

برلين- أ ف ب: تسجل مراقبة النجوم والأجرام في الفضاء اهتماماً متزايداً في العالم وتعمل من المناطق التي تخلو من «التلوث الضوئي» مقصداً سياحياً لهواة التحديق في السماء. ويقول أندرياس هانيل عالم الفلك ومدير القبة الفلكية في أوستنبروك شمال غرب ألمانيا «السياحة لمراقبة الفضاء نشاط أخذ في الاتساع، ونرى حالياً الكثير من وكالات السفر التي تعرض هذا النوع من النشاطات السياحية»، وإذا كانت السياحة الفضائية على متن مركبات فضائية ما زالت في بداياتها الأولى

هواء طلق



الفدائي الجديد

الياس خوري

انتظرهم باسل الأعرج في شقة صغيرة في مخيم قدورة، بين البيرة ورام الله. وبعدما قتلوه، وجزوا جثته على الأرض واختطفوها، لم يعثروا في شقته سوى على مجموعة من الكتب والمجلات وكوفية ويندقيتين. وكان دم الشهيد يبقع الأرض ويصطبغ الكلمات بالمعاني.

كان باسل يقرأ غرامشي كي يقارن بين ملامح المثقف العضوي الذي صاغه هذا الناظر والفيلسوف الإيطالي، وبين ملامح «المثقف الفلسطيني المشتبك» الذي بدأ باسل الأعرج يتلمس ملامحه من خلال تجربته وتجربة رفاقه في الحراك الشعبي الشبابي الفلسطيني.

أطلقوا على مجموعتهم اسم «الحراك الشعبي الشبابي»، وابتعدوا عن المناخات القديمة والأسماء التي فرغت من الدلالات وابتدلتها التنازلات وأوهام السلطة. مجموعات من المناضلين لا تعرف أسماءهم ولم ترّ وجوههم.

ومثلما فعل أسلافهم الغذائيون الذين غطّوا ملامحهم بكوفية ثوار 1936، تغطّى الغذائيون الجدد بالعمل السرّي، وبالتصويب على العدو الرئيسي الذي يتجسد في الاحتلال الإسرائيلي وفي الدولة الصهيونية.

«المثقف المشتبك» عند باسل الأعرج يذكّرنا بقصة «من الاشتباك» لغسان كنفاني. فالاشتباك يتم في لحظتين متكاملتين: الانكسار بالناس، ومواجهة العدو المحتل. عرف باسل ورفاقه منذ اللحظة الأولى أن «كل البنادق يجب أن توجه نحو العدو» لم يملكوا سوى إرادتهم وقراراتهم بالدفاع عن حقهم في الحياة.

كان باسل حالمًا، فالثورات لا تبدأ إلا بالذين يحولون الحلم إلى ممارسة تضاللية. وكان يعرف أنه محاصر بزمن التدجين والخوف. فاقترح على «المثقف المشتبك» أن يبدأ من لحظة تضال فردية لا بد من عبورها وعبور صحرائها كي تشتعل الشرارة السهل بكامله.

لا تزال تتمسك بالوهم، وأمام جدران الخوف التي سيّجتها نماذج القمع الوحشي الذي يفكك دول المشرق العربي، وكردة فعل على هول النكبة التي تستمر في القدس وبقية أنحاء الضفة الغربية حيث يجد الاحتلال نفسه متحرراً من أي عائق يتصدى لجنونه، ولد المثقف الفدائي من جديد. قرّر هذا الصيدلي الشاب، وهو يشهد كيف ووجهت انتفاضة السكاكين العفوية والفردية بالمعنيين الإسرائيلي والسلطوي، أن يتوج هذه الانتفاضة اليتيمة بفعل ثوري يعطيها دلالتها بصفتها مخاضاً طويلاً من أجل ولادة الفدائي الفلسطيني الجديد.

بدأ مسار اغتيال باسل الأعرج حين اعتقلته السلطة مع رفاقه: محمد حرب ومطلع سياح وسيف الإدريسي ومحمد السلامين وعلي دار الشيع في نيسان / أبريل 2016 بتهمة الإعداد لعملية ضد المستوطنين، فتمرضوا للتعذيب، ولم يُفْرَج عنهم إلا في كانون الأول / ديسمبر بعد إضرابهم عن الطعام، لكنهم أحيلوا على محكمة الجench في رام الله بتهمة حيازة سلاح غير مرخص. ومنذ لحظة إطلاعهم ببدات مطاردتهم من طرف جيش الاحتلال الإسرائيلي، فاعتقلوا جميعاً باستثناء باسل الأعرج الذي نجح في الاختفاء.

فجر الاثنين 6 آذار / مارس 2017، اقتحمت قوات الاحتلال التي دخلت إلى المنطقة «ألف» التي من المفترض أن تكون تابعة للسلطة الأمنية الفلسطينية، المنزل حيث اختبأ الفدائي، وقامت بإعدامه رمياً بالرصاص قبل أن تُصدر محكمة رام الله حكمها عليه!

ينتمي هذا الفدائي الشهيد إلى سلالة «العادلين»؛ إنها سلالة الثوريين الذين لم تلوثهم السلطة أو المال. عادلون يناضلون من أجل العدالة للمضطهدين والمقموعين، ولا يأبهون لعدالة مجرمي الحرب الذين نصبهم زمن الخنوع في موقع القضاة.

في وصيته، كتب الشهيد بلاغة الصمت الذي يحول الكلمة إلى فعل، وأمام جثمانه قال والده للضابط الإسرائيلي: «الله يرضى عليه، عمري ما شفتو أحلى من اليوم».

لم يقض باسل في اليأس، بل في ما بعد اليأس، هناك حيث تبدأ براعم الحياة في التفتح، وكتب لنا في وصيته أن علينا، نحن الأحياء، أن نبعث عن الأجوبة الملائمة.

إنها براعم أفق جديد لا يزال غامض الملامح، يتعلم أجيالته الجديدة في الممارسة، ويقترح احتمالات متعددة تدعونا إلى قراءة النص الحي الذي كتبته الكلمات والدماء. وكان على هذا الشاب أن يعلن بموته بداية نهاية زمن الهوان الفلسطيني.

ارتفاع كبير في جرائم الكراهية في أمريكا

واشنطن- الأناضول: قال تقرير صدر عن مركز دراسات الكراهية والتطرف في جامعة كاليفورنيا، إن عام 2016 شهد ارتفاعاً كبيراً في جرائم الكراهية في الولايات المتحدة، وخاصة في المدن الكبرى، ووفقاً للتقرير، تسببت حملات الانتخابات الرئاسية الأمريكية، عن زيادة جرائم الكراهية المرتكبة ضد المسلمين واليهود بشكل كبير. وأفاد التقرير أن مدينتي نيويورك وشيكاغو، شهدتا في 2016 ارتفاعاً بنسبة 24% في جرائم الكراهية مقارنة بحوالي 20%، في حين بلغت نسبة الارتفاع في كامل ولاية نيويورك حوالي 20%.

وزادت جرائم الكراهية في مدينة سياتل، في ولاية واشنطن، بنسبة 6%، وشهدت جرائم الكراهية في مدينة سينسيناتي، في ولاية أوهايو، ارتفاعاً بنسبة 38% العام الماضي، وفقاً للتقرير، وبلغت تلك النسبة في مدينة كولومبوس، في الولاية نفسها 10% وشهدت مقاطعة مونتغمري، في ولاية ماريلاند، زيادة كبيرة في نسبة جرائم الكراهية العام الماضي، حيث ارتفعت بنسبة 42% عن عام 2015، واعتمد التقرير على إحصاءات من هيئات اتحادية وهيئات تابعة للولايات، وأشار إلى أن عدد المجموعات التي ترتكب جرائم كراهية في الولايات المتحدة ارتفع من 582 عام 2015، إلى 917 عام 2016، في حين زاد عدد المجموعات التي ترتكب جرائم كراهية ضد المسلمين خلال الفترة نفسها من 34 إلى 101.

بلدية باريس تعلن الحرب على الجردان

باريس- أ ف ب: أعلنت رئيسة بلدية باريس عن تخصيص مبلغ 5.1 مليون يورو (1.6 مليون دولار) للتخلص من الجردان في الشوارع وإضافة المزيد من منافذ السجائر لتصبح باريس أكثر نظافة. وقد كشفت أن إيدالغو في مقابلة مع أسبوعية «لو جورنال» دو ديمانش، عن خطة مؤلفة من عشر نقاط تجعل من النظافة «أولوية» من أولويات العاصمة الفرنسية.

«ريبيكا» بطلة «الحياة» في باريس



نجمة السينما السويدية «ريبيكا فيرغسون» التقطت لها هذه الصورة في العاصمة الفرنسية «باريس» أمس بمناسبة عرض فيلمها «الحياة».

أكبر مسابقة للكلاب المدللة في العالم

لندن- رويترز: فاز كلب أمريكي من فصيلة كوكر سيباليال بالجائزة الكبرى في مسابقة كرافت التي تقام في بريطانيا منذ 126 عاماً وتعتبر أكبر مسابقة للكلاب المدللة في العالم. وأعلن فوز الكلب يمامي ذي الألوان الأسود والأبيض والبني بلقب «الأفضل في مسابقة»، بعد أن تنافس لأربعة أيام مع نحو 22 ألف كلب من 56 دولة، وقال صاحبه جيسون لين «إنه كلب مميز للغاية... أنا مندهش وفي غاية السعادة».

إطلاق غاز مهيج في مدرسة ألمانية نقل 20 تلميذاً إلى المستشفى

تسيندورف (ألمانيا)- د ب أ: قام مجهولون بإطلاق غاز مهيج على ما يبدو في إحدى المدارس الثانوية في ولاية بافاريا الألمانية، ما أسفر عن إصابة عشرات التلاميذ. وقال المتحدث باسم الشرطة إنه تم نقل 20 تلميذاً إلى المستشفى كإجراء وقائي، بينما تم معالجة نحو 80 آخرين داخل المدرسة بعد شكاوهم من تهيجات في الجهاز التنفسي. وعقب الساعة التاسعة صباحاً (التوقيت المحلي) انطلق إنذار التحذير من تسرب الغاز في المدرسة في مدينة تسيندورف. وتم استنشاق رائحة الغاز على سلاسل متفرقة في المدرسة، وأخلت الشرطة وقوات الإطفاء المبنى الذي كان يتواجد فيه 900 تلميذ.

وتم بعد فترة قصيرة إلغاء الإنذار، لأن المدرسة غير متصلة بشبكة الغاز. وقال المتحدث باسم الشرطة إن السلطات ترجح لذلك أن يكون الأمر هجوماً بغاز مهيج. وتجري الشرطة تحقيقات ضد مجهول بتهمة التسبب في إصابات جسدية. وتم استئناف الحصص الدراسية في المدرسة عقب تهوية المبنى جيداً.